



رحيل ملك
في الرياض
وولادة ملك
في صنعاء

انتصاران مثيران
للعراق والإمارات
في ربع
نهائي آسيا

نجوم الفن
العربي واللبناني
يعززون
السعودية

وثائقي مصري
يرصد مسيرة
الفنان السوداني
محمد وردي

22

19

14

13

فاجأ الجميع بتعيين الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد متجاوزا العمل بنظام هيئة البيعة

العاهل السعودي يستهل عهده بترتيب انتقال الحكم للجيل الثاني من الأسرة



أمراء سعوديون يحملون جثمان العاهل السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز إلى مثواه الأخير

وأمر قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، ونائب رئيس الوزراء العماني السيد فهد بن محمود، ووفد من الإمارات ضم حكام الشارقة ورأس الخيمة وعجمان، (ولوحظ عدم حضور نائب رئيس دولة الإمارات حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد، ونائب حاكم أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد). كما شارك في الصلاة الرئيس السوداني عمر البشير، والتركي رجب طيب اردوغان، وروساء وزراء مصر والبحرين وباكستان، ورئيس مجلس الأمة الجزائري، وأم الصلاة مفتي الملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ.

لقطات: أمراء غائبون ومرضى بايعوا سلمان على الهاتف

الرحمن، وكذلك الأمير طلال بن عبد العزيز الذي يعاني من أمراض في الظهر، وشقيقه الأمير نواف المريخ. ولوحظ أيضا غياب الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي يقضي فترة نقاهة في الخارج وممدوح وعبد الله وأحمد ومقرن ولي العهد، وعدد * شارك في صلاة الميت على الملك السعودي الراحل كل من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد

مبايعتهم، وبعدها أخذت مبايعة بقية الأمراء. * تقدم الملك سلمان بن عبد العزيز جموع المصلين بالصلاة على الملك الراحل، وشاركه في الصلاة خمسة آخرون من إخوانه هم الأمراء بندر والمبايعات تأخر لحين عقد لقاء لبعض من كبار أمراء الأسرة الحاكمة من أبناء الملك عبد العزيز لأخذ المبايعة والموافقة، والبعض منهم ممن لم يتمكنوا من الحضور لأسباب مرضية ألبخوا ماتفيا وأعطوا

● بعد أقل من ساعتين من وفاة العاهل السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز أعلن التلفزيون السعودي عن الوفاة، وفي حدود الساعة الثانية والنصف من فجر الجمعة، ببيان من الديوان الملكي، أعقبه بيان ثان أعلن فيه عن مبايعة الملك سلمان بن عبد العزيز ملكا على المملكة والأمير مقرن بن عبد العزيز وليا للعهد، ببيان إعلان الوفاة والمبايعات تأخر لحين عقد لقاء لبعض من كبار أمراء الأسرة الحاكمة من أبناء الملك عبد العزيز لأخذ المبايعة والموافقة، والبعض منهم ممن لم يتمكنوا من الحضور لأسباب مرضية ألبخوا ماتفيا وأعطوا

الرياض - «القدس العربي»

من سليمان نمر:

بدأ العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز عهده، يوم أمس، بترتيب أمور مستقبل الحكم السعودي من أجل تجنب أي خلافات قد تحدث بين أبناء الجيل الثاني على السلطة، حيث عين الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية - وهو من أمراء الجيل الثاني - وليا لولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز. وأكد العاهل السعودي الجديد في أول كلمة له بعد مبايعته ملكا أنه سيبستمر على النهج الذي اتبعه من سبقوه من ملوك الأسرة السعودية. وجاء تعيين العاهل السعودي الجديد للأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد ليشير إلى حرصه على ترتيب أمور انتقال الحكم في المملكة للجيل الثاني من أبناء الأسرة السعودية الحاكمة. ويقرار تعيين الأمير محمد وليا لولي العهد ونائبا نائبيا لرئيس الوزراء يضع العاهل السعودي الجديد حدا للكلام الذي كان يثار قبل وفاة الملك عبد الله بأن الأمير متعب بن عبد الله سيتولى منصب ولي ولي العهد الجديد. ويضع حدا لأي خلافات قد تنشأ بين أمراء الجيل الثاني حول ولاية العهد وتولي الملك بعد ذلك. واعتبر غير أمير ومسؤول سعودي قرار تعيين وزير الداخلية السعودي بأنه قرار مناسب ويعني أن الملف الأمني ستكون له الأولوية في اهتمامات العهد الملكي الجديد، لأن وزير الداخلية الذي سيمسح الرجل الثالث في مؤسسة الحكم السعودي سيمتدح مميزات من الصلاحيات، لاسيما أنه أصبح النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء حيث أن الملك هو رئيس المجلس وولي عهد النائب الأول للرئيس. ويرى مراقبون أن قرار تعيين وزير الداخلية وليا لولي العهد دون الرجوع

بريطانيا سمعت لخبرات القذافي الضغط على معارضيه

■ لندن - أ ف ب: أفادت صحف بريطانية الجمعة أن لندن سمحت لعناصر من المخابرات الليبية بالعمل على إرضائها أثناء حكم نظام معمر القذافي الأمر الذي اتاح لها ممارسة ضغوط على معارضين ليبيين، وهذه المعلومات التي نشرتها صحيفتا «الغارديان» و«إبيلي ميل» اعتمدت وثائق صادرة أرشيف القذافي وعثر عليها بعد الإطاحة بالنظام السابق في 2011.

الصيد يعلن حكومة تونسية تضم 9 نساء وتخلو من «النهضة» والجبهة الشعبية

■ تونس - «القدس العربي»: أعلن رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد، أمس الجمعة، تشكيلة حكومة التي تضم 24 وزيرا و15 كاتب دولة، بينهم 9 نساء، وقال الصيد خلال مؤتمر صحفي في قصر الرئاسة في طرابلس، إن «الحكومة الجديدة هي حكومة كفاءات وطنية تضم شخصيات سياسية وتشطاء بالاجتمع المدني وأهل الخبرة والاختصاص مع تسجيلها حضورا مميزا للمرأة وللشباب»، (تفاصيل ص 9)

مقتل طالبة في الإسكندرية بمواجهات بين الشرطة والمتظاهرين

■ القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية عن إصابة حاتين وحالة وفاة في تجمعات ومسيرات أمام الأكاديمية البحرية في محافظة الإسكندرية، وقالت مواقع قريبة من جماعة الإخوان إن «الطالبة سندس رضا أبو بكر، قتلت على يد قوات أمن الانقلاب أثناء الاعتداء على مسيرة مناهضة للنظام بمنطقة العصفارة، الجمعة، شرقي الإسكندرية، وبحسب شهود عيان، فإن الفتاة أصبحت بطلاقات خرطوش أطلقت بكثافة من قبل قوات الأمن، على بعد من خمسة إلى ستة أمتار». (تفاصيل ص 5)

الحوثيون يحظرون سفر القيادات العسكرية والسياسية اليمن: غموض يلف مصير رئيسي الجمهورية والحكومة



مولون لحركة «انصار الله» الحوثية يتظاهرون دعما لها أمس

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

يتربق الشوارع اليمنية بقلق مصير رئيس الجمهورية عبد ربه منصور الحاضر في منزله الشخصي في صنعاء مع عدد قليل من مرافقيه، وكذلك مصير رئيس الوزراء خالد بحاح الذي يعتقد أنه انتقل إلى منزله الشخصي، وخصوصاً مع إصدار جماعة الحوثي قائمة حظر من السفر عبر كافة المنافذ الجوية والبحرية من العاصمة صنعاء لكافة قيادات الدولة والحكومة، عسكريين ومدنيين وبالذات الجنوبيين. وذكرت المصادر أن المسلحين الحوثيين أعادوا العديد من القيادات السياسية والعسكرية من مطار صنعاء أثناء محاولتهم مغادرة العاصمة إلى عدد أخرى أو إلى خارج البلد، مع تسارع انهيار الوضع السياسي الذي دمر الأخضر واليابس. ولف الوضع السياسي في اليمن الغموض، خصوصاً مع انحسار الأنظار عنه نحو المملكة العربية السعودية التي

تقدّم اليسار للفوز بالأغلبية سيعني سابقة قد تلحق بها بلدان أخرى انتخابات اليونان تعيدها من الماضي لتصنع الخريطة السياسية لأوروبا

حزب سيريزا الحديث العهد بـ 6 نقاط على منافسه الثاني حزب الديمقراطية الجديدة وينقاط أكبر على الاشتراكيين. وأوربية أخرى ومنها إسبانيا التي يتقدم فيها حزب بوديموس الذي يقوده الشاب بابلو إغليسياس، ولا يتعدى عمر تأسيسه عشرة أشهر، ومن المنتظر تكرار الظاهرة في دول أخرى نحو مشهد سياسي أوروبي مغاير وجديد. ثالثاً، رغم الحجم الصغير للاقتصاد اليوناني إلا أن مختلف المؤسسات المالية وعلى رأسها صندوق النقد الدولي تتخوف من السياسة الاقتصادية التي يحلمها الحزب، وهي وضع حد لسياسة التقشف التي تفرضاها المؤسسات المالية الكبرى على اليونان منذ سنوات طويلة وتفاقت ابتداء من 2008 بحيث قضت على الطبقة الوسطى.

الغرب دولة فاشلة اقتصاديا وماليا لأنها تشهد أسوأ وضع اقتصادي في القارة العجوز بسبب تراكم القروض فيها بشكل لم تشهده أي دولة أوروبية خلال العقود الأخيرة، إذ يبلغ الدين العمومي 177 % من الإنتاج القومي للبلاد وتقراب نسبة تقادم الفقر وارتفاع البطالة 25%. غياب الاستقرار المالي أدى إلى غياب الاستقرار السياسي، وهو ما جعل البلاد تعيش انتخابات مبكرة آخرها التي ستجري غدا الأحد، ولكن هذه المرة تعتبر منعفا يحمل مسجديات كبرى تتجاوز حدود اليونان إلى باقي أوروبا وستؤدي إلى فوز الحزب اليساري الاجتماعي «سيريزا» بأغلبية مطلقة. وهذه الانتخابات تحمل الكثير من الدلالات الكبرى، أولا، فهي تضع «كانتها ترانجيدا إغريقية» حدا للتأنيث الحزبية في اليونان بين اليمين المحافظ والحزب الاشتراكي، إذ يتقدم

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يجري الحديث ومنذ قرون عن اليونان بصيغة الماضي بسبب مساهمتها القليلة في الحضارة الإنسانية عبر أسماء مثل هيروdotus وسقراط وأفلاطون، وغابت لاحقا عن الأحداث وأصبحت كيانا هامشيا تتقاذفه الإمبراطوريات الأوروبية والعثمانية. وفجأة تقفز إلى واجهة الأحداث الدولية لعرفة من الفائز في الانتخابات التشريعية: هل الأحزاب الكلاسيكية أم حزب سيريزا زعامة السياسي الشاب ألكسيس تسيراس الذي يهدد بشارة تغيير تستمد إلى كل دول الاتحاد الأوروبي. وعلى شاكلة الدول الفاشلة سياسيا مثل اليمن والصومال، تعتبر اليونان بمقاييس

بينهم أطفال ونساء والطيران استهدفهم لدى خروجهم من المسجد النظام السوري يرتكب مجزرة جديدة قرب دمشق

ريف دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قتل 32 شخصا على الأقل بينهم ستة أطفال في غارات نفذتها طائرات النظام السوري أمس الجمعة على بلدة محورية في الغوطة الشرقية قرب دمشق، وذكرت لجان التنسيق المحلية أن طائرات النظام استهدفت إحدى الساحات العامة في المدينة أثناء خروج المصلين من صلاة الجمعة، وتشكل الغوطة الشرقية معقلا لمقاتلي المعارضة تحاصره قوات النظام أكثر من سنة في محاولة لطردهم منه. وقد احرزت هذه القوات تقدما على الأرض خلال الفترة الماضية في محيط العاصمة، وشملت غارات أمس مناطق أخرى في الغوطة الشرقية، كما كالتى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة

دول مقاتلي تنظيم «الدولة» ترفض استلام جثثهم من العراق

بغداد - «القدس العربي»:

ذكرت مصدر موثوق في وزارة الداخلية العراقية، أنّ عدة دول عربية وأوروبية وأسيوية، أبلغت العراق رسميا رفضها تسلم جثث مقاتليها المنتمين لدولة الإسلامية، والذين قتلوا في العراق. وأشار المصدر إلى أنّ في العراق الآن أكثر من 100 جثة لمقاتلين من جنسيات مختلفة عربية وأجنبية، تم العثور عليها في مواقع

بعد مفاوضات عسيرة تواصلت حتى ساعة متأخرة من الليل فلسطينيو الداخل يخوضون انتخابات الكنيست بقائمة موحدة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

الإسلامية الشق الجنوبي بقيادة النائب مسعود غنایم، والتجمع الوطني الديمقراطي بقيادة النائب جمال زحالقة، والحركة العربية للتغيير بقيادة النائب أحمد الطيبي. ويجمع هذه الأحزاب وفائتها الموحدة مناهضة الاحتلال ومناصرة الدولة الفلسطينية في الأرض المحتلة عام 1967 ومناهضة العنصرية في إسرائيل والحصول على الحقوق الجماعية والفردية لفلسطينيي الداخل الذين يشكلون نحو 17 % من سكانها وما زالوا محجدين ولا يوثرون عامة على صناعة القرارات، وتستبعد أحزابهم من المشاركة في الائتلافات الحاكمة، واعتبر قادة الأحزاب هذا الاتفاق ردا على العنصرية المتفشية في إسرائيل ومثالا لتشجيعهم على احتمالات تحقيق العمل المشترك، وجاء الرد الإسرائيلي الغاضب على هذه الخطوة العربية الوجودية على لسان رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان الذي قال إنها تشكلت لتدمير إسرائيل من الداخل. (تفاصيل ص 8)

العاھل السعوڊي يصدر سنة أوامر ملكية ويغير تسلسل السلطة بتعيين الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد

الملك سلمان يتعهد في أول كلمة له بمواصلة نهج أسلافه



الملك سلمان يلقي كلمة يعلن فيها أوامر ملكية

عبدالعزیز السویلیم نائب رئیس دیوان سمو ولي العهد من منصبه وتعيينه رئيسا لديوان سمو ولي العهد بمرتبة وزير. وأصدر أمرا ملكيا بإعفاء الأستاذ خالد بن عبدالعزیز التويجري رئيس الحرس الملكي من منصبه، وتكليف الفريق أول حمد بن محمد العوهلي بالقيام بعمل رئيس الحرس الملكي.

ودعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزیز في أمر ملكي سادس، الى مبايعة الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزیز وليا لولي العهد. واتخذ الجديد قرارا الجمعة لحل مسألة الخلافة بتعيين الأمير محمد بن نايف ابن شقيقه وليا لولي العهد مما يعني أنه سيكون أول أحفاد عبد العزیز آل سعود في تسلسل تولي السلطة يوما ما. ونقل التلفزيون الرسمي مرسوما ملكيا ببقاء الأمير محمد في منصب وزير الداخلية على أن يصبح التالي في تولي العرش بعد الملك سلمان وولي العهد الأمير مقرن.

والأمير محمد صديق مقرب للولايات المتحدة ولاقي استحسان الدول الغربية لسحقه نشاط تنظيم القاعدة بين عامي 2003 و2006 عندما كان قائدا لقوات الأمن السعودية بينما كان والده وزيرا للداخلية. وولد الأمير محمد في 1959 ويعتبر صغيرا نسبيا بين كبار أفراد الأسرة الحاكمة بالسعودية.

وتعيينه في منصب ولي ولي العهد يعني الإجابة على تساؤلات تطرح منذ وقت طويل بشأن الخلافة لسنوات كثيرة مقبلة.

العاھل السعوڊي يعين ابنه الأمير محمد بن سلمان وزيرا للدفاع
 وقال التلفزيون الرسمي إن العاهل السعودي الملك سلمان عين ابنه الأمير محمد بن سلمان وزيرا للدفاع ورئيسا للديوان الملكي الجمعة. ونقل التلفزيون عن مرسوم ملكي أن الملك قرر الإبقاء على الوزراء الآخرين ومن بينهم وزراء الخارجية والبتزول والمالية في مناصبهم. وأضاف أنه تم إعفاء خالد التويجري رئيس الديوان الملكي في عهد الملك الراحل عبد الله من منصبه.

العالم ينعى العاهل السعودي... أوباما: كان قائدا صادقا وشجاعا في قناعاته أولاند: رؤيته لسلام عادل ودائم في الشرق الأوسط لا تزال تتناسب مع الواقع الحالي

وقالت الجماعة في تغريدة لها باللغة الإنجليزية على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر): «تعازيننا الصادقة للعائلة المالكة الحاكمة بالسعودي في وفاة الملك عبد الله.

وأضافت: «بنتمنى له الرحمة والمغفرة».

رئيس الإمارات يعلن الحداد وتنكيس الأعلام ثلاثة أيام

ونعى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات «ببالغ الحزن والأسى» خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله.

وقال الرئيس: «اننا ننعي زعيما من أبرز أبناء الامتين العربية والإسلامية

أعطى الكثير لشعبه وأمته ودافع عن قضايا العروبة والإسلام بصدق وإخلاص ..

وأضاف «وإن نعرب عن خالص تعازينا للأسرة المالكة ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة في الفقد الكبير الملك عبدالله بن عبدالعزیز ..فإننا نؤكد ثقنتنا الكاملة في أن الملك سلمان بن عبد العزیز آل سعود وولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزیز آل سعود سوف يكملان تلك المسيرة العطرة في خدمة قضايا الأمة والنهوض بمسيرة العمل العربي المشترك»، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الإماراتية .

وامر الرئيس الإماراتي بإعلان الحداد لمدة 3 أيام اعتبارا من الجمعة وتنكيس الأعلام خلال مدة الحداد على جميع الدوائر الرسمية داخل الدولة والسفارات والبعثات الدبلوماسية لدولة الامارات في الخارج.

لبنان يعلن الحداد الرسمي على لمدة ثلاثة أيام

وأصدر رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام، الجمعة مذكره أعلن فيها الحداد الرسمي على وفاة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز مدة ثلاثة أيام. وقال مصدر رسمي لبناني إن سلام أعلن في المذكرة «الحداد الرسمي على مواتي الأمير العربية والعالم الإسلامي المغفور له خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح اليوم الجمعة».

رئيس إسرائيل يعرب عن أسفه

وأعرب الرئيس الاسرائيلي رؤوفين ريفلين الجمعة عن أسفه لوفاة الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز، قائلا أنه كان مثالا يحتذى به لزعامة اصيلة ومزنة ومسؤولة لها اصول دينية عميقة.

وأضاف الرئيس ريفلين أن العاهل السعودي الراحل بصفته خادم الحرمين الشريفين كان عنصرا معتدلا احترام حساسية مكانة القدس وقديسيها و عمل على دفع رؤيا إقليمية مزدهرة، بحسب الإذاعة الاسرائيلية، من جهة أخرى، بعث الرئيس الاسرائيلي السابق شمعون بيريز بتعازيه الحارة إلى مواطني العربية السعودية. وقال أن الملك عبد الله كان رجلا ذا خبرة وذكاء مما منه من الوقوف بشجاعاة وجرأة امام التحديات. وأشار الى خطة السلام التي كان قد طرحها العاهل السعودي الراحل قائلا انها اهم انجاز له رغم أنه لم يتم قبولها على مختلف جوانبها.

اتحاد الأدباء العرب ينعى

ملك السعودية ومعرض القاهرة للكتاب

يلقي المظاهر الاحتفالية

ونعى الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب في بيان العاهل السعودي. وأعلنت الهيئة المصرية العامة للكتاب إلغاء المظاهر الاحتفالية في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب يوم 28 يناير /كانون الثاني الجاري والذي تحل فيه السعودية ضيف شرف.

وقال الكاتب المصري محمد مسلمواي الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب في البيان –الذي صدر من ابوظبي أثناء اجتماع المكتب الدائم للاتحاد– إن عبد الله كان «تجسيدا حيا للمقيم النبيلة لديتنا الإسلامي الحنيف بما انتهجه من سياسة تنويرية وتبنيه قيم التسامح والحب وقبول الآخر».

وأضاف أن الاتحاد العام الذي يضم رؤساء اتحادات الكتاب والروابط والأسر والجمعيات الأدبية والأدباء والكتاب العرب «يلقدرون الدور العربي القومي الذي مثله الراحل الكبير وسعيه الدائم لتوحيد الصف وراب الصدع وإعلاء المصلحة القومية على المصالح القطرية لكل بلد».

وقالت الهيئة المصرية العامة للكتاب في بيان إن معرض القاهرة الدولي للكتاب والذي تحل السعودية ضيفا على دورته السادسة والأربعين سيقفنتح في موعد الأربعاء القادم «وسوف تقتصر مراسم افتتاحه على تقفد صالة العرض الرئيسية فقط دون أي مظاهر احتفالية مع عدم مشاركة أي فرق فنية تراثية من الجانب المصري أو السعودي في مراسم الاستقبال كما كان مفعرا سابقا».

وأضاف أن أنشطة مخيم الفنون في معرض الكتاب سيتم تأجيلها «بالكامل حتى انتهاء فترة الحداد الرسمي» وهي سبعة أيام

والإسلامية للمساهمة في إعلاء شأنهما على المستوى الدولي».

إيران

وقدمت إيران الجمعة تعازيها الى الشعب والحكومة السعوديين وأعلنت امشاركة وزير خارجيتها محمد جواد ظريف بالتشيع. وحققت الملكة السنية والجمهورية الاسلامية الشيعية في الأشهر الأخيرة تقاربا محدودا بعد سنوات من التوتر خصوصا بسبب الحرب في سوريا حيث تدعم إيران الرئيس بشار الأسد بينما تساند السعودية المعارضة المسلحة.

السلطة الفلسطينية

وصف الرئيس الفلسطيني محمود عباس العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزیز «بفقد الأمة العربية» وأعلن الحداد في فلسطين لمدة ثلاثة أيام.

وتوجه عباس الذي ابرق الى الملك سلمان بن عبد العزیز معزيا، اليوم الى الرياض للتعزية.

وقطع التلفزيون الفلسطيني الرسمي بثه لينقل بث التلفزيون السعودي مباشرة. وقا عباس في برقية التعزية «ببالغ الحزن والأسى لتلقينا نبأ وفاة فقيد الأمة العربية والإسلامية الملك عبد الله بن عبد العزيز»، مؤكدا أنه «خسرنا برحيله قائدا عربيا وإسلاميا قذا مناصرا لقضايا الحق والعدل في العالم بأسره».

وأضاف أن الملك عبد الله «كان حكيم العرب وصاحب الرؤية الشاملة نحو العالم، وبخاصة في مجال حوار الحضارات والاديان».

تونس تعلن الحداد ثلاثة أيام

وأعلن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الجمعة الحداد ثلاثة أيام وأمر بتنكيس الأعلام بعد وفاة العاهل السعودي.

وأرسل الرئيس التونسي برقية تعزية الى الملك سلمان بن عبد العزيز ال سعود الذي تمت مبايعته ملكا جديدا وتقدم السبسي وفقا لبيان رئاسة الجمهورية «بأحر تعازيه وتعازي الشعب التونسي الى العالطة المالكة والى الشعب السعودي الشقيق».

وكانت تونس تربطها علاقات مميزة مع الرياض لكن منذ الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي الذي فر للسعودية حيث يعيش مع عائلته الآن تراجعت العلاقات بشكل لافت.

بوتفليقة يعلن الحداد ثلاثة أيام

أعلن الرئيس الجزائري عبد العزیز بوتفليقة الجمعة حدادا وطنيا لمدة ثلاثة أيام إثر وفاة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حسب بيان للرئاسة الجزائرية.

وقال بوتفليقة في رسالة التعزية «لقد تلتيت ببالغ الحزن نبأ وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل السعودية وإثر هذا المصاب الجلل فإني اتقدم باسمي وباسم الشعب الجزائري وحكومته بأخلص التعازي للملك سلمان بن عبد العزيز العاهل السعودي الجديد وخادم الحرمين الشريفين وكافة الشعب السعودي».

وأضاف أن رئيس الدولة عين وفدا رفيع المستوى بقيادة عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة لتمثيل الجزائر في مراسم تشييع جنازة المغفور له بإذن الله الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

جماعة الإخوان في مصر: نتمنى له الرحمة والمغفرة

ونعت جماعة الإخوان المسلمين بمصر، الملك عبد الله بن عبد العزيز، داعية له بالرحمة والمغفرة.



الملك سلمان بن عبد العزيز يتلقى التعازي من زعماء دول عربية وإسلامية في الرياض امس

توالت التعازي من كل أنحاء العالم بوفاة العاهل السعودي الملك عبد الله عن عمر يناهز التسعين عاما، وكلها أشادت بالقائد الذي تمكن خلال عشر سنوات من الحكم من الحفاظ على الاستقرار في أكبر قوة نفطية بعيدا عن الاضطرابات التي تشهدها المنطقة.

وأعلن الرئيس الامريكي باراك اوباما في بيان «لقد كان قائدا صادقا وشجاعا في قناعاته»، وأشاد بـ«الصفاء الحقيقية»، التي كانت تربطه به. وأضاف اوباما «لقد عمل بلدنا معا لمواجهة العديد من التحديات وكنت دائما أقدر وجهات نظره».

وقال أن «الشراكة المتينة بين بلدينا ستكون جزءا من ارث الملك عبد الله»، وخلال فترة حكم الملك عبدالله طلست الولايات المتحدة والسعودية

حليفان على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

وحيا اوباما ايضا «الخطوات الجريئة التي اتخذها (الملك الراحل) لتعزیز مبادرة السلام العربية والتي ستظل من بعده مساهمة ثابتة في الجهود من اجل السلام في المنطقة».

وأشاد الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الابن بـ«صديق وشريك عزيز» كان «حليفا حكيمًا ويمكن الاعتماد عليه».

واعتبر وزير الخارجية الامريكي جون كيري أن «العالم فقد قائدا وقورا»، وقال في بيان «كان فخورا جدا بمسيرة المملكة وكان شريكا شجاعا في محاربة التطرف العنيف وفي الوقت نفسه فاعلا كبيرا من اجل السلام».

وأشار رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر برجل «مدفع جدا لبلاده وللتنمية والاقتصاد العالمي»، وأشاد بـ«مدافع غير عن السلام في الشرق الأوسط».

وفي اووربا، اشاد الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند في بيان بـ«ذكرى رجل دولة ترك عمله أثرا عميقا في تاريخ بلاده وكان لديه رؤية لسلام عادل ودائم في الشرق الأوسط لا تزال تتناسب مع الواقع الحالي».

واكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في بيان أن الملك الراحل سيذكره الناس للمسنوات الطويلة التي امضاها في خدمة بلاده والتزامه من اجل السلام والتفاهم بين الاديان».

واعتبر رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام أن لبنان خسر بوفاة العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز «نصيرا وسندا»، فيما أعلنت دار الفتوى اقبال جميع مؤسساتها لثلاثة ايام حدادا. وفي طوكيو اشاد المتحدث باسم الحكومة يوشيهيدي سوغا بـ«الدور الملفت الذي لعبه (الملك) من اجل السلام والاستقرار في السعودية والامة الاسلامية والعالم».

وأعرب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عن «حزنه» وذكر في تغريدة أنه تبلغ قبل ايام بالوضع الصحي للملك من قبل الاميو سلمان بن عبد العزيز الذي تمت مبايعته لتولي الحكم.

وأضاف مودي «برحيل الملك عبد الله فقدنا صوتا مهما ترك اثرا كبيرا في بلاده».

كي مون: ترك إرثا يمكن أن يفقد إلى السلام في الشرق الأوسط

ونعى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الملك السعودي.

وقال الأمين العام، في بيان أصدره المتحدث الرسمي باسمه في وقت متأخر مساء الخميس بتوقيت نيويورك، «لقد علمت ببالغ الحزن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية».

وأضاف «لقد قدم الملك عبد الله اسهامات كبيرة في تنمية المملكة على مدى عقود عديدة. وفي مواقع مختلفة، وحققت المملكة العربية السعودية –تحت قيادته– تقدما ملحوظا وازدهارا لشعبها».

وأشاد الأمين العام بجهود الملك عبد الله في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية في أوقات الاضطراب والتغير السريع،وتعزیز الحوار بين الاديان في العالم، واستطرد «باعتباره القوة الدافعة وراء مبادرة السلام العربية، ترك الملك عبد الله إرثا ملموسا يمكن أن يقود إلى الطريق نحو السلام في الشرق الأوسط»، وأعرب أمين عام الأمم المتحدة عن امتنانه «للدعم الإنساني والتنموي السخي المقدم من قبل الملك عبد الله للبشرية في جميع أنحاء المنطقة العربية والعالم الأوسع».

واختتم بيانه قائلا «سوف يذكر العالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي قيادة الملك عبد الله».

أمير قطر: كان أحد أعظم قادة أمتنا العربية

ونعى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امير دولة قطر «ببالغ الحزن والأسى المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود».

واكد أمير قطر في بيان صادر عن الديوان الأميري أن «المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزیز كان أحد أعظم قادة أمتينا العربية والإسلامية وخيرة رجالها كرس حياته وجهده لخدمة وطنه وأمته، فكان من أخلص المدافعين عن قضاياها وأمنها واستقرارها، وكان له دور كبير في تعزيز التضامن ووحد الصف العربي والدعوة إلى الحوار والسلام العادل في المنطقة ونيز الغنف والتطرف».

البحرين تعلن الحداد 40 يوما

كما نعى العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

مبايعة سلمان ملكا للسعودية والأمير مقرن وليا للعهد تشيع جثمان الملك عبدالله بمشاركة عدد من زعماء العالم



حشود سعودية تشارك في تشييع جثمان الملك عبد الله بن عبد العزيز

والملك سلمان ظل ضمن حفة من الأمراء تحكم المملكة منذ عقود ومن المرجح أن يستمر على الخطوط الرئيسية في السياسة الاستراتيجية السعودية بما في ذلك الحفاظ على التحالف مع الولايات المتحدة والعمل على استقرار سوق الطاقة. وعلى مدى خمسة عقود كان سلمان خالها أميراً لمنطقة الرياض عرف بمهارته في إدارة التوازن الدقيق بين مصالح رجال الدين والقبائل والأمراء الذي يحدد السياسة للملك في الشؤون الخارجية والأمنية. وحرص العاهل الراحل قبل عام على ترسيخ وضع مقرن ولياً للعهد بعد أن عينه رئيساً للمخابرات ثم مستشاراً للملك في الشؤون الخارجية والأمنية. ووعد ولي العهد الجديد بمواصلة الإصلاحات التي بدأها عبد الله كما حرص على كسب تأييد شعبي حين طلب من البكرات وضع مصلحة المواطن السعودي أولاً والتعامل معه بزميد من العدل. وعلى المدى الطويل سيكون على المملكة التعامل مع احتياجات العدد المتنامي لسكانها الذي يعاني من البطالة والتعامل أيضاً مع اقتصاد ما زال يعتمد بقوة على النفط. واعتاد ملوك السعودية لدى توليهم الحكم اختيار وزراء جدد للوزارات الهامة ومنها النفط والمالية.

في الميزانية منذ عام 2009 وتتعامل مع مشاكل مع أعضاء آخرين في أوبك يختلفون مع سياستها التي لا تدافع عن الأسعار. واعتلى الملك عبد الله -الذي من المعتقد أنه ولد في عام 1924- عرش السعودية في عام 2005 لكنه كان يدير فعلياً شؤون المملكة منذ 1996 بعد أن أصيب سلفه الملك فهد بجلطة في الدماغ. والملك سلمان بن عبد العزيز -الذي من المعتقد أن عمره 79 عاماً- هو ولي العهد وزير الدفاع منذ 2012. وقبل ذلك كان أمير منطقة الرياض على مدى خمسة عقود. وأدخل العاهل الراحل بحذر تغييرات في المملكة المحافظة منها تعزيز حقوق المرأة والتحرر الاقتصادي لكنه لم يتخذ خطوات على طريق الديمقراطية. ومع وصول سلمان إلى سدة الحكم تسلط الاضواء على التوجه الذي ستتبنه مستقبلاً المملكة أهم حليف عربي للولايات المتحدة والتي تنزع العالم الإسلامي السنني ولعبت دوراً محورياً في المشهد الذي خلفه الربيع العربي في المنطقة. ولعب عبد الله دوراً واضحاً في تأييد السعودية لحكومة مصر بعد تدخل الجيش عام 2013 كما قاد تأييد بلاده للعارضة السورية ضد الرئيس بشار الأسد. تحديات طويلة الأجل

وستبدأ البيعة من المواطنين لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز في قصر الحكم في الرياض بعد صلاة العشاء هذا اليوم الجمعة. وبمبايعته الفورية للأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً للعهد فإن الملك الجديد تحرك سريعاً لتفادي التكتلات وتهدة أي مخاوف بشأن الخلافة في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم في وقت تواجه فيه المملكة اضطرابات غير مسبوقة على حدودها. ومع صعود الدولة الإسلامية في العراق وفي سوريا التي تعصف بها الحرب اقترب من حدود السعودية تنظيم متشدد توعد بإسقاط الأسرة الحاكمة في المملكة. وفي اليمن سيطر الحوثيون الشيعة المتحالفون مع إيران على السلطة مما دفع البلاد إلى حالة من الفوضى العارمة تفتح المجال أمام تنظيم القاعدة الذي شن تمرداً في السعودية في الفترة من عام 2003 إلى عام 2006 وكاد يغتال أحد كبار الأمراء عام 2006. ومما يزيد الاضطرابات التي تجتاح تلك الدول منافسة مريرة جارية بين المملكة العربية السعودية السننية وخصمها الإقليمي إيران الشيعة والهزة التي تعرض لها علاقة الرياض بالولايات المتحدة. وانخفضت أسعار النفط لأكثر من النصف منذ يونيو/حزيران مما قد يجعل المملكة تواجه على الأرجح أول عجز

والبحرين إلى جانب صراع مفتوح في دولتين مجاورتين وتهديد الإسلاميين المسلحين وعلاقات مع الولايات المتحدة تعترتها بعض المطبات. ومن غير المرجح أن يغير الملك سلمان نهج المملكة في الشؤون الخارجية أو مبيعات الطاقة إذ يعرف عنه أنه واقعي وماهر في إدارة التوازن الحساس بين المصالح الدينية والقبلية والمكبة والغربية التي تؤثر في صنع السياسة في السعودية. لكن الإعلان فوراً عن ولي العهد الجديد وهو الأمير مقرن بن عبد العزيز الأخ الأصغر للملك ومن ثم ولي ولي العهد يعني أن الملك سلمان تحرك بحسم لوضع حد للتكتلات بشأن مسار الخلافة الملكية وبشأن وجود انقسامات في الأسرة الحاكمة. ولن يتمكن شبان سعوديون كثيرون من تذكر الفترة التي سبقت حكم الملك عبد الله سواء كملك منذ عام 2005 أو كحاكم فعلي للبلاد خلال عشر سنوات قبل هذا. وترك الملك عبد الله إرثاً يمتثل في جهود إصلاح النظامين الاقتصادي والاجتماعي في المملكة في مواجهة أزمة سكانية تلوح في الأفق وذلك من خلال توفير فرص عمل في القطاع الخاص وجعل الشبان السعوديين أكثر استعداداً على شغلها. وقال جمال خاشقجي وهو رئيس قناة إخبارية يملكها أمير سعودي «أعتقد أن (سلمان) سيستمر في إصلاحات عبد الله. فهو يدرك أهمية هذا. ليس التغييرات منذ عقود. بقيم وزناً لرأي الدوائر المحافظة في البلاد». وارتفعت أسعار النفط الجمعة إذ زادت وفاة العاهل السعودي من حالة عدم اليقين في أسواق الطاقة التي تواجه بالفلل عدداً من أكبر التغييرات منذ عقود. وكان الديوان الملكي السعودي أعلن وفاة الملك عبد الله عاهل السعودية في وقت مبكر الجمعة وقال إن ولي العهد الأمير سلمان أصبح ملكاً للبلاد وأنه دعا لمبايعة الأمير مقرن ولياً للعهد. ونقل التلفزيون عن بيان من الديوان الملكي قوله «ببالغ الأسى والحزن ينعي صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود وكافة أفراد الأسرة والأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حيث وافته المنية في تمام الساعة الواحدة من صباح اليوم الجمعة وقد تقرر الصلاة على خدام الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وكافة أفراد الأسرة والأمة الجمعة في جامع الإمام تركي بن عبد الله». وقال البيان «تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان البيعة ملكاً على البلاد وفق النظام الأساسي للحكم وبعد اتمام البيعة وبناء على البند (ثانياً) من الأمر الملكي..الذي نص على أن يبايع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولياً للعهد في حال خلو ولاية العهد دعا خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية لمبايعة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً للعهد وقد تلقى شخصه البيعة على ذلك

الرياض - «القدس العربي» - وكالات: شاركت حشود كبيرة من السعوديين، عصر أمس الجمعة، في تشييع جنازة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمشاركة عدد من زعماء العالم. وأدت حشود كبيرة من المسلمين لتقديمهم العاهل السعودي الجديد الملك سلمان بن عبدالعزيز صلاة الجنازة في جامع الإمام تركي بن عبدالله، جنوبي الرياض. وشارك قادة قطر والكويت والبحرين والسودان وتركيا في الجنازة، فيما حضرها نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد، الذي يعد أعلى مسؤول بالسلطة بعد سلطان عمان قابوس بن سعيد، الذي يعالج في ألمانيا منذ أغسطس / آب الماضي. ووروي جثمان الملك عبدالله الثرى في مقبرة العود بالرياض. وتميزت جنازة ملك السعودية، التي تعد من أغنى دول العالم، بالبساطة وعدم التكلف. وكان عدد من زعماء العالم وصلوا إلى المملكة قبيل صلاة الجنازة للمشاركة في تشييع جنازة الملك الراحل إلى مواء الأخير، وتقديم العزاء والمواساة للملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، ولأحمد محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود ولي ولي العهد، والأسرة المالكة. ومن أبرز من وصل المملكة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، وعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس السودان عمر البشير، ورئيس الوزراء الأثيوبي هailsي ماريام ديسالين، ورئيس مجلس الأمة الجزائري عبدالقادر بن صالح. كما وصل السعودية، أيضاً، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد، ورئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف. ومن الإمارات، شارك في الجنازة سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة، وسعود بن صقر القاسمي حاكم رأس الخيمة، وحيد بن راشد النعيمي حاكم عجمان. وباتى تشييع العاهل الراحل الملك عبد الله بعد ساعات من تحرك السعودية لضمان الانتقال السلس للسلطة من خلال الإعلان عن اسم الملك الجديد وولي العهد لنهدة مخاوف بشأن انعدام الاستقرار في قيادة المملكة في وقت تشهد فيه المنطقة اضطرابات، وأصبح الملك سلمان الآن على رأس السلطة في بلد يواجه قلاقل لم يسبق لها مثيل في المنطقة وتحديات داخلية صعبة على المدى البعيد تفاقم بسبب الانخفاض الشديد في سعر النفط. وستعيق على الملك الجديد إدارة منافسة محدمة مع إيران القوة الشيعية في العراق وسوريا واليمن ولبنان

مراسم دفن بسيطة في قبر بلا شاهد لملك عاش في القصور

تعليمات للأمراء بأن يتحملوا دفع فواتير هواتهم وحجز المقاعد مقدماً على طائرات الخطوط الجوية السعودية.. شركة الطيران الوطنية. والدفن في مقابر فخمة متعارض وفقاً للمذهب الوهابي مع مبدأ المساواة الذي ينبغي أن يوحد بين المسلمين بمختلف فئاتهم.. حتى أن بعض الوهابيين يرون اختلافاً من هذا المبدأ ضرورة هدم أضرحة الصوفيين وأئمة الشيعة المقامة في أنحاء الشرق الأوسط. في مقبرة العود نفسها التي دفن فيها الملك عبد الله الجمعة دفن من قبله أسلافه وإخوته دون شواهد تحمل أسماءهم. ودفن آخرون من أسرة آل سعود في مقابر بسيطة أيضاً بمدن أخرى بالمملكة. إلا أن اسم الملك عبد الله مرفوع على الكثير من مباني المملكة منها على سبيل المثال لا الحصر تلك الجامعة الضخمة في جدة وصندوق للمنح الدراسية ومجمع طبي في مكة ووكلت الطاقة المتجددة في المملكة وطريق رئيسي في الرياض تم تطويره في الآونة الأخيرة.

زعماء وأمراء وشيوخ ورجال أعمال بارزون لأداء صلاة العصر قبل الصلاة عليه. ونقل الجثمان وسط الحشود على محفة بسيطة وسجي أمام المصلين ثم حمله أقارب الملك إلى القبر الذي دفن فيه دون مراسم أخرى. يختلف المشهد جل الاختلاف عن صورة الترف المتوقعة لملك يجلس على عرش أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم. وأشارت برقية دبلوماسية أمريكية في عام 2006 إلى أنه طلب بنفسه من مبعوث أمريكي تجهيز طائرة البوينغ 747 بكل الأنظمة الأمنية الموضوعة على طائرة صديقه الرئيس الأمريكي آنذاك جورج دبليو. بوش. وبالمقارنة بحياة الرغد التي تميز معيشة الكثير من إخوته وأبناء إخوته اتسمت حياة الملك عبد الله بالبساطة حتى أنه كان يفضل أن يعرض عطلاته في مخيم في الصحراء لا في قصور فخمة على شواطئ البحر المتوسط. وعرف عنه أيضاً أنه حد من مغالاة الترف بين بعض أفراد عائلته حين تولى السلطة وأصدر

■ الرياض - رويترز: في كفن أبيض بسيط سجي جثمان العاهل السعودي الراحل الملك عبد الله- أحد أشهر أثرياء العالم على مر التاريخ- في قبر بلا شاهد في مقبرة في الرياض سبق إليها الكثير من رعاياه. فالمذهب الوهابي- المذهب الرسمي في السعودية- يحرم المبالغة في إبداء الحزن أو الحداد ويعتبرها مظهراً من مظاهر الوثنية. ولم تعلن المملكة عن فترة حداد رسمي ولم تنكس الاعلام التي تحمل اسم الله ورسوله. ورغم أن الملك الراحل كان يحظى بشعبية واضحة بين رعاياه لم تتدفق الجماهير على الشوارع تعبيراً عن الحزن لوفاته كما يحدث عادة مع زعماء دول أخرى. وكانت المصالح الحكومية مغلقة كما هو معتاد الجمعة وستكون مغلقة أيضاً السبت وهما يوماً العطلة الأسبوعية المعتادة في معظم دول الشرق الأوسط. وستعود العمل يوم الأحد كما هو معتاد أيضاً. وفي سيارة من سيارات الإسعاف في مدينة الرياض نقل جثمان الملك إلى مسجد الإمام تركي حيث اصطف

الملك سلمان بن عبد العزيز... ومواجهة تحديات رجال الدين والقبائل وطموحات الشباب

الرياض – «القدس العربي»:

بعد وفاة الملك عبد الله عاهل المملكة العربية السعودية أصبح الملك سلمان بن عبد العزيز الحاكم الجديد للبلاد وآخر ملوكها ممن ولدوا قبل اكتشاف النفط في أكبر دولة مصدرة للنفط الخام في العالم.

وسبقوهُ الملك سلمان البلاد وسط الاضطرابات بالمنطقة والتي سببتها الحرب في العراق وسوريا إلى جانب المنافسة مع إيران القوة الشيعية والتهديد المتمثل في تنظيم القاعدة بجزيرة العرب ومقره اليمن المجاور. ويعتقد أن العاهل السعودي الجديد يبلغ من العمر 79 عاما.

أما الأمير مقرن الأخ الأصغر غير الشقيق للملك سلمان ورئيس المخابرات السابق فيصبح ولي عهد البلاد، وكان الأمير مقرن له وليا لولي العهد في مارس آذار.

ويعرف عن الملك سلمان اعتداله وقدرته على التعامل مع رجال الدين المحافظين والقبائل القوية إلى جانب تفهمه لطالب الشعب السعودي الذي يمثل الشباب نسبة كبيرة منه، وسيكون له القول الفصل في الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي بدأت في عهد الملك الراحل عبد الله.

وقال روبرت جوردان الذي كان سفيراً للولايات المتحدة في الرياض بين عامي 2001 و2003 «بدأ لي أنه يتصرف بكياسة إزاء التوازنات الحساسة التي يتعين عليه الحفاظ عليها لدفع المجتمع قدما مع احترام تقاليده وأساليه»

يسيطر الملك سلمان على واحدة من أكبر المجموعات الإعلامية في العالم العربي، وتشير برقية دبلوماسية

أمركية مسرية مؤرخة في عام 2007 ونشرها موقع ويكيليكس إلى أن العاهل السعودي الجديد يعتقد أن الديمقراطية لا تلائم المملكة المحافظة ويميل للحذر فيما يتعلق بالإصلاحات الاجتماعية والثقافية.

شغل الملك سلمان منصب أمير الرياض لقراءة 50 عاما وهو دور انطوى على العمل عن كثب مع المحافظين المتكسبين بالتقاليد والخبراء الفنيين الليبراليين إذ أشرف على تطوير العاصمة السعودية للتحول من بلدة صحراوية إلى مدينة حديثة كبيرة، ولكن حين توفي شقيقه الأمير سلطان والأمير نايف بفاصل عام بين وفاتهما عين الملك سلمان في البداية وزيرا للدفاع ثم وليا للعهد.

وكوزير للدفاع أدار الملك سلمان الوزارة الأعلى إنفاقا بالمملكة والتي استطاعت تعزيز العلاقات مع حلفاء مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من خلال شراء كميات كبيرة من الأسلحة.

وفي أسرة آل سعود الحاكمة يعرف الملك سلمان بأنه متدين ومتفتح نسبيا.

وقال دبلوماسي سابق في الرياض أجريت معه مقابلة بشأن عملية الخلافة في المملكة «إنه ذكي وسياسي وعلى اتصال بالقاعدة المحافظة لكن عقلية حديثة أيضا».

أمير الرياض

حين كان أميراً للرياض من عام 1962 إلى عام 2011 كان للملك سلمان اتصالات بالحكومات الأجنبية أكثر من غيره من كبار أفراد الأسرة الحاكمة.

«السديريين السبعة» وهم أبناء أقرب زوجاته إلى قلبه حصة بنت أحمد السديري كان الملك سلمان في قلب السلطة الملكية لعشرات السنن.

ويشمل أخوته الأشقاء في أسرة بها أكثر من 30 أخ غير شقيق الملك الراحل فهد والأمير سلطان والأمير نايف ووزير الداخلية السابق الأمير أحمد.

ولد الملك سلمان عام 1936 في الرياض التي كانت في ذلك الحين واحة من المنازل المبنية بالطوب اللين داخل مملكة جديدة لم تكن قد اكتشفت النفط بعد وكانت تعتمد على العائدات من الحج والعمره وإنتاج التمور وعري الإبل.

لكن ابنه الأمير سلطان بن سلمان أصبح أول رائد فضاء عربيا ذهب في بعثة على متن مكوك الفضاء الأمريكي ديسكفري عام 1985. ويشغل الأمير سلطان حاليا منصب وزير السياحة بينما يشغل ابن آخر هو الأمير عبد العزيز منصب نائب وزير النفط.

خلال خمسة عقود أدار خلالها الرياض وما حولها أشرف الملك سلمان على تطوير العاصمة من بلدة صحراوية إلى مدينة حديثة كبيرة يسكنها 4.6 مليون نسمة.

تلقى الملك سلمان تعليمه في مدرسة الأمراء» التي أنشأها في قصر الملك عبد العزيز أمام المسجد الحرام وهو ما يشير إلى الأهمية التي أولاها الملك للدين في المملكة التي أسسها.

سلمان سابع ملوك السعودية .. والخادم الثالث للحرمين الشريفين

وقرر الملك سلمان بن عبد العزيز، وهو الملك السابع للمملكة العربية السعودية ، أن يحمل مسمى «خادم الحرمين الشريفين» ثألت ملوك المملكة بصفة رسمية، بعد الملك فهد

وفي إطار هذا الدور أيضا كان مسؤولاً عن الفصل في الخلافات بين أفراد الأسرة الحاكمة فكان في قلب أهم هيكل للسلطة في المملكة. يطل مكتبه على أهم ميدان بالرياض فإذا عمل أيام الجمعة كان يستطيع مشاهدة تنفيذ أحكام الإعدام بحد السيف، وتشير برقية مسربة نشرها موقع ويكيليكس إلى أن سلمان خلال اجتماع مع السفير الأمريكي في مارس/ آذار 2007 قال إن الإصلاحات الاجتماعية والثقافية التي يدعو لها الملك عبد الله يجب أن تجرى ببطء خشية رد فعل سلبي من جانب المحافظين.

كما كان يرى أن النظام الديمقراطي لا يناسب المملكة مشيرا إلى الانقسامات الإقليمية والقبلية وقال للسفير إن حل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين ضروري من أجل استقرار الشرق الأوسط.

وقال جوردان إن سلمان رفض في البداية أن يصعد أن سعوديين شاركوا في هجمات 11 سبتمبر/ أيلول على الولايات المتحدة لكن موقفه تغير بعد ظهور أدلة متزايدة على أن 15 من جملة 19 نفذوا الهجمات كانوا من السعوديين.

وأضاف «إنه لا يقلل بأي شيء قوله الولايات المتحدة دون تفكير لكنه في الوقت نفسه يفهم أهمية العلاقة التي تتجاوز النفط».

السلطة الملكية

بملامحه القوية يقال إن الملك سلمان يشبه والده الملك عبد العزيز آل سعود أكثر من أي من أخوته.

ويوصفه أحد أبناء الملك عبد العزيز الذين يعرفون باسم

الملك عبدالله إصلاحى حذر حمى بلاده في زمن العواصف العربية



الدينية وادخل إصلاحات الى قطاع التربية، كما افتتح في 2009 جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست)، وهي اول جامعة مختلفة في المملكة، وتمكن الملك عبدالله خصوصا من حماية بلاده من العاصفة التي هبت على العالم العربي في 2011، واستخدم العاهل السعودي الراحل ثروة بلاده الضخمة من أجل اتخاذ تدابير ترضي المواطنين، وخصص 36 مليار دولار من أجل خلق الوظائف وبناء الوحدات السكنية ولمساعدة العاطلين عن العمل.

وبالرغم من انخفاض أسعار النفط في النصف الثاني من 2014، أمر الملك عبدالله بالابقاء على مستويات اتفاق مرتفعة في ميزانية العام 2015، وذلك خصوصا للحفاظ على السلم الاجتماعي.

والملك عبدالله الذي عرف بدفاعه عن النظام العربي القائم، استقبل على أرض المملكة الرئيس التونسي المنووع زيين العابدين بن علي، ولم يرحب باسقاط الرئيس المصري السابق حسني مبارك، ودعم الملك عبدالله بقوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بعد عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي في تموز/يوليو 2013، كما اعتبرت المملكة جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي اليها مرسي «منظمة اراهابية».

وعلى السنوى الاقليمي، اطلق الملك عبدالله مبادرة السلام العربية مع اسرائيل، وهي المبادرة التي رفضتها الدولة العبرية.

كما حاول الملك عبدالله باستمرار مواجهة تمدد النفوذ الايراني.

واظهرت تسريبات موقع ويكيليكس ان الملك عبدالله كان حازما في موقفه من ايران، وبحسب التسريبات، دعا الملك عبدالله الولايات المتحدة في اطار كلامه عن ايران الى «قطع راس الافعى» للضغط على المشروع النووي الايراني.

وبالرغم من التحالف القوي مع الولايات المتحدة، لم يتنأى الملك عبدالله عن توجيه انتقادات لاذعة الى واشنطن لاسيما عندما اشار الى «الاحتلال غير الشرعي» للعراق من قبل القوات الاميركية.

والملك عبدالله الذي ولد في الرياض، هو الابن الثالث عشر للملك عبدالعزيز، مؤسس المملكة، وكان عبدالله قريبا من القبائل التي كانت المصدر النفوذ في لعناصر الحرس الوطني الذي قاده طول عقود قبل أن يسلمه الى نجلة الأمير متعب.

والملك عبدالله كان يستمتع بقضاء الوقت مع رجاله، وأدى معهم عدة مرات رقصة العرضة مع علم سعودي على كتفه والسيف في يمينه، مثلت العرضة باستمرار رمزا لاتنفاذ الوطني حول أسرة آل سعود الحاكمة.

الرياض – «القدس العربي»:

بعد العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز الذي توفي فجر الجمعة اصلاحيا حذرا تمكن من الحفاظ على اكبر قوة نفطية في العالم بعيدا عن الاضطرابات التي عصفت بالعالم العربي طوال السنوات الاربع الماضية.

والملك عبدالله الذي توفي عن عمر يناهز التسعين عاما، كان صعد الى سدة الحكم مع وفاة اخيه الملك فهد في 2005، الا انه كان يدير شؤون المملكة بحكم الامر الواقع منذ سنوات.

وبعد خضوعه لعدة عمليات جراحية خلال السنوات الاخيرة، قلل الملك عبدالله من ظهوره في المناسبات العامة، وكان يمثلته ولي العهد الامير سلمان بن عبد العزيز البالغ من العمر 77 سنة والذي تمت مبايعته ملكا.

وعبدالله الذي كان معروفا ببساطته وایمانه، عزز صورته كملك نزيه وقريب من الناس، في تناقض مع صورة شخصيات اخرى في الاسرة الحاكمة اتهمت بالفساد.

وقال دبلوماسي غربي ان «الملك عبدالله هو الملك الاكثر شعبية منذ الملك فيصل» الذي قتل في 1975.

والمملكة التي تحتضن على ارضها الحرمين الشريفين، واجهت بحزم المجموعات المتطرفة وانضمت خلال عهد عبدالله الى الائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية وشاركت في الضربات الجوية ضد المتطرفين.

وحذر الملك عبدالله الغرب بشدة من خطر المتطرفين اذا لم يتم اتخاذ تدابير حازمة ضدهم، معتبرا ان خطر هؤلاء قد يصل الى اوروبا وامريكا في غضون اشهر.

وفي الوقت نفسه، وضعت المملكة في عهد عبدالله ثقلها من أجل حماية حصنها من سوق النفط في مواجهة تنامي انتاج النفط الصخري في اميركا الشمالية.

وتحت تاثير المملكة، امتنعت منظمة الدول المصدرة للنفط عن اتخاذ قرار بخفض مستويات الانتاج بالرغم من انخفاض الاسعار.

وعلى الساحة الداخلية، قاد الملك عبدالله مشروعا اصلاحيا حذرا إذ حاول التوفيق بين جناح ليبرالي متعاطل للنشوي والمؤسسة الدينية البالغة النفوذ في المملكة المحافظة جدا.

وفي 2005، نظم الملك اول انتخابات بلدية جزئية ومنح المرأة الحق في التصويت خلال العملية الانتخابية المقبلة في 2015، حتى ولو ان المملكة ما زالت تحظر على النساء قيادة السيارات.

وخفف الملك عبدالله ايضا من سطوة الشرطة



«السديريون» يعودون لعرش السعودية

انقرة – من عبد الرحمن طه:

شهدت عملية انتقال الحكم في السعودية، عودة الحكم إلى أحد أبناء الأميرة حصة السديري، إحدى زوجات الملك عبد العزيز، مؤسس المملكة، والتي تنتمي إلى قبيلة «السديريين»، بعد غياب 10 سنوات، بتولي الحكم العاهل السعودي الجديد الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود (79 عاما)، وهو ثاني ملك سديري يتولى الحكم.

وبتولي الحكم العاهل السعودي الجديد الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، يكون عرش السعودية قد عاد مجددا للسديريين، بعد غياب دام 10 سنوات، هي فترة حكم الملك عبدالله بن عبد العزيز.

و«السديريون» هو مسمى يطلق على سبعة من أبناء الملك عبد العزيز آل سعود من زوجته الأميرة حصة السديري، التي تنتمي إلى هذه القبيلة.

وكان الملك الراحل فهد بن عبد العزيز هو أول السديريين الذين تولوا الحكم في المملكة، حيث تولى مقاليد الحكم في 13 يونيو/ حزيران 1982 بعد وفاة أخيه غير الشقيق الملك خالد وظل بالحكم حتى وافته المنية مطلع أغسطس/ آب 2005، ليتولى خلفا لها الملك عبد الله بن عبد العزيز، وهو الابن الثاني عشر من أبناء الملك عبد العزيز الذكور، وأمه هي فهد بن العاصي بن شريم الشمري.

وعقب وفاة الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود في

الأمير مقرن ولي العهد الذي قد يصبح آخر ملك من «الجيل الأول» في آل سعود

الرياض – «القدس العربي»:

الأمير مقرن بن عبدالعزيز (69) الذي أصبح وليا للعهد في السعودية مع وفاة الملك عبدالله وعلواء الأمير سلمان سدة الحكم، كان مقربا من الملك الراحل ويعتد تقديما قد يصبح الملك الأخير من «الجيل الأول» من أبناء الملك المؤسس عبد العزيز.

ولد مقرن في ايلول/سبتمبر 1945 في الرياض، وهو الاصغر سنا بين أبناء الملك عبدالعزيز وتابع دراسات عسكرية في بريطانيا قبل أن ينخرط في الشأن العام. تخرج في 1968 من مدرسة كراثول العسكرية الشهيرة وخدّم في سلاح الجو قبل أن يشغل اعتبارا من العام 1980 منصب امير منطقة حائل ومن ثم امير منطقة المدينة وفي تشرين الاول/اكتوبر 2005، أوّل الأمير مقرن قيادة المخابرات السعودية، وهي وظيفة سمحت له بتطوير خبرته السياسية ونسج علاقات اقليمية ودولية.

وفي 2012، عينه الملك عبد الله مستشارا ومبعوثا خاصا له، وطلع شباط/فبراير 2013، عين الأمير مقرن نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء، وهو منصب يفتّح امامه ولاية العهد.

ومقرن المعروف بتواضعه واهتمامه بالوطنين، يهتم ايضا بالشؤون الزراعية والفشائية، كما انه مدافع عن قيام حكومة كثرثوية في بلاده.

وللاخير قرّن ابنا وابنة رزق بهن من زوجتين، ويرأس مقرن شانه شانه باقي امراء الاسرة المالكة عدة مؤسسات اجتماعية.

وعين في 27 آذار/مارس 2014، وفي خطوة غير مسبوقة، وليا لولي العهد، أي أنه سيكون حكّما ولي العهد المقبل، وقد اراد الملك عبدالله بذلك أن يضمن وصوله الى العرش.

وبما انه الابن الاصغر للملك عبدالعزيز، فقد يكون مقرن الملك الاخير من «الجيل الاول»، وستنظر معه بقوة مسألة

الانتقال الى الجيل الثاني.

وقال بيان تسميته وليا لولي العهد ان القرار اتخذ بموافقة ثلاثة ارباع هيئة البيعة التي شكلها الملك وتضم 34 عضوا من اجل ادارة عملية الخلافة في الحكم.

وقال مصدر سياسي سعودي ان سبعة امراء من هيئة البعة اعربوا عن تحفظات» على تسمية مقرن في منصب ولي ولي العهد، مما يظهر وجود خلافات داخل أسرة آل سعود.

وقال المطل المتخصص في شؤون الخليج فريدريك ويرى ان عبدالله قام من خلال تسمية مقرن في هذا المنصب «بكسب بعض الوقت في مسألة الانتقال الى الجيل الثاني».

وبحسب ويرى العامل في معهد كارنيغي، فإن «الاختبار الحقيقي سيكون مع موت سلمان»، إذ أن مقرن لا ينتمي الى الانجحة القوية في الاسرة الحاكمة مثل الجناح المعروف بـ«السديريين السبعة»، اي أبناء الملك عبدالعزيز من حصة السديري.

واضاف «قد تشهد مناورات مكثفة من قبل امراء الجيل الثاني ما قد يؤدي الى سياسة خارجية أكثر اضطرابا وأكثر فوضوية».

ولد مقرن لام يمنية، ما سيشكل حالة غير مسبوقة عند وصوله الى سدة الحكم.

وصورته تتقدمي تدفع للاعتقاد بأنه سيتابع على الأرجح برنامجا الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي بدأها الملك عبدالله بشكل حذر.

ومن خلال عمله في المخابرات، نسج الأمير مقرن علاقات قوية في الاقليم والعالم، ودخل على خط الملفات الافغانية والباكستانية والسورية واليمنية واللبنانية بحسب مصادر دبلوماسية.

كما يعرف عن الأمير مقرن ريبته من الجار الإيراني، وجاء في وثيقة دبلوماسية أمريكية سرية سر بها موقع ويكيليكس ان الأمير مقرن اعرب عن قلقه من «تحول الهلال الشيعي الى بدر شيعي» في إشارة الى المخاوف من تمدد النفوذ الإيراني في المنطقة.



الأمير مقرن

آل سعود الاسرة التي وحدت المملكة ومنحتها اسمها

وفي 1902، تمكن عبد العزيز من طرد قبيلة الرشيدى المنافسة له وبدأ بتعزيز دعائم حكمه تدريجيا عبر الجزيرة العربية بقوة السيف، وفي 1913 سيطر على ساحل الخليج في الشرق، وفي 1925 سيطر على مكة المكرمة والمدينة المنورة في الغرب، وفي 1932 أسس عبد العزيز المملكة العربية السعودية التي باتت ملكها.

ولتثني دعائم حكمه، أقدم الملك عبيد العزيز على الزواج من بنات شيوخ القبائل، ورزق بـ56 ابنا، وتعد

اسرة آل سعود اليوم حوالى 25 ألف شخص بينهم حوالى مئتي أمير يمارسون عملا مؤثرا في السياسة.. والسنة الماضية الاخري في تاريخ المملكة هي 1938 التي رمت فيها اكتشاف النفط، ما جعل السعودية دولة من أغنى دول العالم.

وتوفي الملك عبد العزيز في تشرين الثاني/نوفمبر 1953 وخلفه نجله سعود الذي كان والده عينه وليا للعهد.

واتهم سعود بسوء الادارة وتم عزله في 1964 من قبل

مجلس الأمراء الاساسيين في الاسرة، وخلفه أخاه غير الشقيق فيصل.

والملك فيصل كان مهندس انتقال السعودية الى عصر الحداثة، إلا أنه قتل عام 1975 بيد أحد أبناء أخوته الذي قيل حينها انه مختل.

وخلف الملك فيصل اخاه الملك خالد الذي حكم حتى العام 1982، ثم الملك فهد الذي أعلى سدة الحكم حتى وفاته في 2005 حين خلفه الملك عبد الله.

العراق: عشرات الضحايا إثر تفجيرات واغتيالات

وفي البصرة جنوب العراق، أقدم مسلحون على اغتيال امام جامع العميدية في قضاء ابي الخصب بالبصرة الشيخ اسعد عبد الحليم الدوسري بعد خروجه عقب صلاة الظهر.

وتأتي هذه الجريمة بعد مرور عشرين يوما فقط على اقدام مجموعة تنتمي إلى بعض الميليشيات على اغتيال وجرح خمسة من أئمة وخطباء مساجد البصرة والدعاة فيها دفعة واحدة، وهم كل من الشيخ يوسف محمد ياسين الراشد، إمام وخطيب جامع الزبير بن العوام، والشيخ إبراهيم شاكر، إمام وخطيب جامع البسام في الخور، والشيخ أحمد موسى الراشد، إمام وخطيب جامع زين العابدين، والشيخ مصطفى محمد سلمان الصالح الزكري، إمام وخطيب جامع البكر، والشيخ حسن علي درويش، إمام وخطيب المزروع، وذلك في كمين نصب لهم عند جسر الزبير في منطقة الخطوة في مدخل قضاء الزبير، بعد عودتهم من اجتماع في دائرة الوقف السني في البصرة.

ويشير مراقبون إلى أن رجال الدين والمساجد السنية في البصرة يتعرضون إلى حملة استهداف منتهكة من خلال هجمات مسلحة من ميليشيات متنفذة في المحافظة دون ردع من الأجهزة الأمنية الحكومية.

وزارة الداخلية، الخميس، بأن ضابطاً في الشرطة الاتحادية قتل وأصيب زوجته وابنه بهجوم مسلح استهدف سيارتهم المدنية لدى مرورها على الخط السريع باتجاه حي الرسالة، جنوبي غرب بغداد.

ووقع الحادث عندما أطلق مسلحون مجهولون النار من أسلحة رشاشة باتجاه سيارة مدنية تعود لضابط برتبة مقدم في الشرطة الاتحادية لدى مرورها على الخط السريع باتجاه منطقة حي الرسالة ذي الغالبية الشيعية، مما أسفر عن مقتلته في الحال وإصابة زوجته وظله بجروح متفاوتة.

وفي منطقة قريبة من مكان اغتيال الضابط، عثرت مفاز الشرطة على حقيبة بداخلها راسين لامرأتين يحتمل كونهما من نازحي الموصل.

وذكر مصدر أمني في الشرطة العراقية أن «قوة من الشرطة الاتحادية عثرت على حقيبة مدرسية بداخلها راسان مقطوعان لامرأتين قرب محطة لتعبئة الغاز في منطقة حي التراث، جنوبي غرب بغداد».

وأضاف أن «القوة عثرت بداخل الحقيبة أيضاً على هوية أحوال مدنية تتبع نفوس نيوتن تعود لإحدى الفئاتين وهي من مواليد عام 1981»، مشيراً إلى أن «القوة نقلت الراسين إلى دائرة الطب العدلي، فيما فتحت تحقيقاً بالحادث».

بغداد – «القدس العربي»:

شهدت العاصمة العراقية ومدن أخرى العديد من عمليات التفجير والاغتيالات، فقد أعلنت مصادر أمنية في وزارة الداخلية، يوم الخميس، أن 41 شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح في انفجار أربع عيوبات ناسفة في مناطق متفرقة من بغداد.

وأفاد مصدر أمني عراقي بمقتل أربعة أشخاص وإصابة 17 في التفجيرات التي ضربت مناطق شرق بغداد، حيث وقع تفجيران في حي الرشاد وتقاطع البلديات اسفرا عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة 11 آخرين.

وأضاف أن قتيلاً وستة جرحى هم حصيلة التفجيرين اللذين نفذاً بعبوتين ناسفتين في مدينة الصدر شرقي العاصمة بغداد. وأضاف المصدر أن «عبوة ناسفة ثالثة انفجرت في شارع الفلاح بمدينة الصدر شرقي بغداد، مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة تسعة آخرين بجروح متفاوتة».

وأضاف أن «عبوة ناسفة رابعة انفجرت في حي الصحة بمنطقة الشعب شمالي بغداد، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة عشرة آخرين بجروح متفاوتة».

وفي الباغ غربى بغداد، أفاد مصدر في



أعضاء تحالف القوى السنية العراقية خلال مؤتمر صحفي في بغداد

«إنذار أخير» من تحالف القوى السنية لحكومة العبادي للالتزام بالاتفاق السياسي

الحرس الوطني وقانون العفو العام وتعديل قانون الإرهاب والتوازن في المؤسسات الحكومية .

وشدد على أن «حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي، تشكلت بناء على اتفاق سياسي بين الكتل السياسية الفائزة (في ايلول الماضي) وهو اتفاق بمثابة وثيقة شرف، وبرنامج عمل للحكومة وتضمن كل ما من شأنه تصحيح مسار العملية السياسية وتلافي أخطاء وإخفاقات الحكومة السابقة، التي لم تجلب للعراق وشعبه سوى الدمار والتشريد والقتل».

وقال أن «أغلب بنود وثيقة الاتفاق السياسي هي مخاض مجتمعي ومطالب قانونية كفلها الدستور مكونات الشعب العراقي وأطيافه، فهي ليست منة فقد طالبا بها وأصرينا على تضمينها في المنهاج الحكومي، كما أن تنفيذها ووضعها في أطر قانونية وتشريعية وفقاً للدستور ليس فضلاً من الحكومة على شعبها بل هو واجب شرعي وقانوني وأخلاقي يقع على عاتقها».

وأضاف المساري أن، «وقفتنا اليوم تعد نداء أخيراً لحكومة العبادي لتحثها لتعجيل تنفيذ بنود وثيقة الاتفاق السياسي وفي مقدمتها مطالب المحافظات الغتصبة من عصابات التنظيم الإجرامية والمتمثلة بأقارب قوايين (الحرس الوطني والعفو العام والتوازن المؤسساتي) والغاء قانون المساءلة والعدالة (لجنتا) والبعث سبى الصبيت».

وحذر من أن «تحالف المحافظات الغتصبة كانت

تتنفيذ المطالب لن نرضى بأقل من استحقاقنا ولن نيق مكتوفي اليدين بدون موقف سياسي».

ومن جانب آخر أعرب النائب في اتحاد القوى العراقية محمد الكربولي عن استغرابه من إعلان الحكومة إنجازها معظم بنود وثيقة الاتفاق السياسي، مؤكداً أن ما تم تنفيذه 10 ٪ فقط .

وقال في بيان إن حديث الناطق باسم الحكومة (سعد الحديثي) عن إنجاز وثيقة الاتفاق السياسي يتطلب من الحكومة تقديم دليلها على ذلك إن كانت صادقة».

وأضاف عضو اتحاد القوى عن محافظة الأنبار أن «بنود وثيقة الاتفاق السياسي ملزمة لحكومة العبادي وهي العمود الفقري لتشكيلها ولن نسحب لأحد أن يسوقها أو يتلاعب بالألفاظ أو يوهم الرأي العام بتنفيذها».

وتابع أن «طالبات المحافظات السنية المتكوبة لن نساهم عليها أو نقبل بديل لها وعلى حكومة العبادي الإسراع بتنفيذها إذا كانت حريصة على استمرارنا بدعمها».

ويذكر أن الشارع السني يضغط بقوة على نوابه وقواه السياسية للحرك وإجبار الحكومة على تنفيذ وثيقة الإصلاح السياسي التي تعهدت بها، وخاصة معالجة انهيار وأوضاع المحافظات السنية من تهجير الملايين عن ديارهم واعتقال الكثير من أبنائهم وتدمير مدنهم وتمهيشهم.

بغداد – «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تصاعدت حدة تهديد القوى السنية لحكومة حيدر العبادي من مخبة عدم الالتزام بوثيقة الإصلاح السياسي المتفق عليها.

فقد وجهت كتلة اتحاد القوى نداء أخيراً إلى حكومة حيدر العبادي لتنفيذ بنود وثيقة الإصلاح السياسي التي شكلت الحكومة بموجبها. وأعلن رئيس الكتلة في البرلمان أحمد المساري في بيان تلاه مع مجموعة من نواب الكتلة في مبنى مجلس النواب أن التحالف يمنح حكومة العبادي فرصة أخيرة للتعجيل بتنفيذ بنود وثيقة الإصلاح السياسي، وأشار المساري إلى أن السقوط الزمنية التي حددت لتنفيذ وثيقة الإصلاح السياسي تجاوزت مدد بعد مضي أكثر من 4 أشهر على تشكيل الحكومة.

وأكد أن وقفنا هي نداء أخير لحكومة العبادي والقوى المتحالفة معه بأن عدم تنفيذ الوثيقة يجعلنا ندق ناقوس الخطر من احتمال زعزاع ثقة الشارع بسواء ولا يزال انصراف ابناء زعزاع ثقة الشعب العراقي، موجهاً المديح للسلاح الإبراني الذي ساهم في

صدها أمام مجلس النواب.

وشدد المساري على تنفيذ مطالب المحافظات الغتصبة من تنظيم الدولة لرفع معاناتهم وفي مقدمتها تشكيل

غداة انفجار عند مدخل قصر القبة الرئاسي

هجوم في القاهرة يوقع أربعة مصابين من المجندين بينهم اثنان في حالة خطيرة

إلى المكان ويصحبهم أجهزة كشفية وأجهزة ربوت للقيام بعمليات الفحص. وتبين وقوع الانفجار نتيجة لزرع عبوة في سيارة متروكة على جانب الطريق، مما أدى إلى إصابة 4 مجندين، وتم نقلهم إلى مستشفى هليوبولس للعناية الطبية.

وكان انفجار وقع مساء الخميس عند المدخل الرئيسي لقصر القيو الرئاسي، ما أسفر عن وقوع مصابين من رجال الشرطة.

المفرقات في القاهرة محيط السيارة التي تسبب فى الانفجار، ولم يتم العثور على أى مواد متفجرة غير بقايا العبوة المنفجرة، وتم رفع آثار الحادث من السيارة، وتمكن رجال المرور القاهرة من تسير حركة الطريق وإعادة الحركة الروية إلى طبيعتها.

وكانت غرفة عمليات الإدارة العامة للحماية المدنية بالقاهرة تلقت بلاغا من غرفة النجدة بسماع صوت عال لانفجار، وعلى الفور انتقل خبراء أفرقات

القاهرة – «القدس العربي»:

قالت وزارة الصحة المصرية امس أن انفجارا الذي وقع في ميدان الألف مسكن أسفر عن إصابة 4 مجندين من مجلس الوزراء أصطحب من يمثل السنة إلى مستشفى هليوبوليس القريب لتلقي الرعاية الصحية، مؤكداً أنه تم الدفع به سيارات إسعاف إلى مكان الانفجار لنقل المصابين.

وعلى جانب آخر، فحص خبراء

منظمة بدر والبرزاني ينتقدان اجتماع لندن لدول محاربة تنظيم «الدولة»

وجرت مناطق واسعة من قبضة الإرهابيين.

وأضاف البرزاني « كنا ننتظر أن تحترم جميع الأطراف توصيات شعب كردستان وبطولات البيشمركة، وتدعو ممثلي إقليم كردستان إلى المؤتمر والمؤتمرات المشابهة، كون القوة الرئيسية والمؤثرة التي تواجه وبشكل مباشر الإرهاب العالي على أرض الواقع هي قوات بيشمركة كردستان، حسب قوله، مشددا على أن القتل الرئيسي يقع على شعب كردستان، ولا يجب لأي كان أن يقلله لإصلاص صوته في المؤتمرات والمنتديات الدولية».

وختم البرزاني رسالته بالقول «لذا نعتبر عن أسفائنا واستياء شعب كردستان إلى منظمي هذا المؤتمر، وحيثنا أن تكون الشهادة والنضحية من نصب شعب كردستان ويكون الاعتبار لأناس آخرين».

المرجعية لعبت دورا أساسيا في تحرير العديد من المناطق وصد هجمات تنظيم «الدولة» ولولا القوى سقطت بغداد بيد عصابات التنظيم».

وأفاد أن «اجتماع لندن اليوم ما هو إلا ضحك على شعوب العالم والتفاف على انتصارات الشعب العراقي في حربه على الإرهاب».

ومن أربيل صدر نقد لمؤتمر لندن لعدم توجيه الدعوة إلى الحكومة الكردية لحضور المؤتمر، حيث وجه مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان رسالة إلى قادة مؤتمر لندن الخاص بالدول التي تحارب الإرهاب.

وقد أشار البرزاني في رسالته إلى انعقاد مؤتمر لندن، في الوقت الذي تخوض كردستان حربا فعلية وشرسة ضد التنظيم، وأن قوات البيشمركة تقوم بحماية مئات الآلاف من النازحين والمكونات القومية والدينية المختلفة،

بغداد – «القدس العربي»:

وجهت عدة قوى عراقية انتقادات لأدعة مؤتمر لندن لدول التحالف المناهض لتنظيم «الدولة».

فقد شنت كتلة بدر النيابية هجوما لادعا على الاجتماع الذي جمع وزيرى خارجية امريكا وبريطانيا ورئيس الوزراء حيدر العبادي، واصفة الاجتماع بأنه ضحك على الشعوب والتفاف على انتصارات ابناء زعزاع ثقة الشعب العراقي، موجهاً المديح للسلاح الإبراني الذي ساهم في صد تنظيم التنظيم.

وقال النائب عن بدر قاسم الأعرجي في تصريح صحفي إن «الذي غير المتحالفة على وجه الأرض هم المتطوعون وفصائل المقاومة وبمساعدة من الأسلحة الإيرانية وليس الضربات الجوية للتحالف الأمريكي الشيطاني».

وأضاف أن «القوى التي أصدرتها

منظمة حقوقية عراقية تسلم فريقاً أممياً 5 آلاف شكوى ضد تنظيم «الدولة»

بغداد – الأناضول: أعلنت المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان في العراق الجمعة، أنها سلمت الفريق الأممي لتقصي الحقائق الذي وصل البلاد مطلع ديسمبر/ كانون الأول الماضي نحو 5 آلاف شكوى ضد «الدولة»، تتعلق بالجرائم المختلفة المنسوبة إليه بارتكابها.

قال هيمن باجلان عضو المفوضية العليا (منظمة حقوقية غير حكومية تخضع لرقابة البرلمان)، إن الفريق الأممي لتقصي الحقائق تسلم حتى اليوم نحو 5 آلاف شكوى حول انتهاكات «الدولة»، وبدأ بالتحقيق فيها ولا يزال يجري لقاء مع عوائل الضحايا وأصحاب الشكاوي في مخيمات النازحين بمحافظة دهوك بإقليم شمال العراق.

وأضاف أنه من المقرر أن ينتقل الفريق الأممي، في وقت لم يحدده، إلى المحافظات الجنوبية للقاء عوائل ذوي ضحايا مجزرة سبايكر لتقصي وتوثيق جرائم تنظيم «الدولة».

ويضم فريق تقصي الحقائق الأممي 29 خبيراً في مجال توثيق انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم التنظيمات المسلحة وبدأ عمله في 5 كانون الأول/ ديسمبر الماضي بمحافظة دهوك والتي يتواجد فيها أكبر مخيمات النازحين في

العراق.

ويتهم تنظيم «الدولة» بتنفيذ عملية اعدام جماعي لنحو 1700 طالب في القاعدة الجوية العسكرية (سبايكر) بمحافظة صلاح الدين(شمال) في يونيو/حزيران الماضي غلبتهم من المحافظات الوسطى والجنوبية من البلاد عقب سيطرته على المحافظة.

وأوضح باجلان أن «الوفد الأممي من المقرر أن ينهي عمله في مارس/ آذار المقبل ليرفع تقريره النهائي إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي بدوره سيعمل على استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يعتبر الجرائم التي نفذها تنظيم داعش في العراق جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية».

وأضاف عضو المفوضية أيضاً أن «الشكاوى التي سلمت إلى الفريق الأممي على مراحل منذ بداية عمله شملت جميع الجرائم التي نفذت من قبل التنظيم الإرهابي منذ العاشر من يونيو/ حزيران الماضي وأكبرها جرائم سبايكر، وسجن بادوش، وتهجير السيجيين، وقتل واختطاف الآلاف من الطائفة اليزيدية، وجرائم القتل ضد المكون التركماني وغيرها.

ضابط كردي: الموصل باتت في مرمى مدفعية البيشمركة

أربيل – الأناضول : قال ضابط كردي الجبهة، إن قوات البيشمركة الكردية باتت على بعد 12 كلم من مدينة الموصل المقل الرئيس لتنظيم «داعش» في العراق، مشيراً إلى أن المدينة باتت تحت مرمى مدفعية البيشمركة.

وأوضح رشيد حاج علي، الضابط برتبة رائد في قوات البيشمركة، أن الأخيرة شنت صباح أمس الجمعة وغطاء جوي من طيران التحالف الدولي هجومين منفصلين على مواقع لتنظيم «الدولة» شمال وشمال غرب مدينة الموصل.

وأضاف أن الهجوم الأول استهدف عناصر «الدولة» في قرية «ديرام توسة» شمال الموصل، وأسفر عن مقتل 16 عنصرًا من التنظيم وإحكام البيشمركة سيطرتها الكاملة على القرية.

وأشار إلى أن الهجوم الثاني استهدف تقاطع الطريق الرئيس الواصل بين مدينة الموصل وقضاء تلعفر ومعبر ربيعة الحدودي مع سوريا (شمال غرب الموصل)، لافتاً إلى أن البيشمركة أحكمت سيطرتها على التقاطع وقطعت طريق إمداد رئيس لـ«الدولة» بين الموصل وتلعفر.

وقال الضابط الكردي إن البيشمركة وبعد سيطرتها خلال الأيام القليلة الماضية على قرية «حسن جلا»، 12 كلم شمال الموصل وضعت مدينة الموصل تحت مدى نيران مدافعها، موضحاً أنه تجنباً للخسائر في صفوف سكان المدينة من المدنيين، تمتنع حتى اليوم عن صف المدينة.

وبدأت البيشمركة(جيش إقليم شمال العراق)، الأربعاء الماضي، هجوماً واسعاً على مواقع تنظيم «الدولة»، شمال مدينة الموصل شمال العراق، تمكنت خلاله من السيطرة على أكثر من 13 قرية وبلدة في المنطقة.

القاهرة – د ب آ: وصل إلى القاهرة أمس الجمعة وفد عسكري إماراتي قادما من دبي في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين بال قوات المسلحة المصرية لبحث دعم علاقات التعاون في المجال العسكري .

صرحت مصادر مطلعة بأن الوفد يضم 26 من قادة بعض الأفرع في القوات المسلحة الإماراتية برئاسة أحمد المنصوري حيث سيلتقي الوفد خلال زيارته مع كبار المسؤولين لبحث دعم علاقات التعاون في مجالات التدريب العسكري والتسلح.

كما وصل إلى القاهرة مساء الجمعة اللواء خميس مطر المزينة القائد العام لشرطة دبي قادما على رأس وفد

القاهرة – د ب آ: وصل إلى القاهرة أمس الجمعة وفد عسكري إماراتي قادما من دبي في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها مع كبار المسؤولين بالقوات المسلحة المصرية لبحث دعم علاقات التعاون في المجال العسكري .

صرحت مصادر مطلعة بأن الوفد يضم 26 من قادة بعض الأفرع في القوات المسلحة الإماراتية برئاسة أحمد المنصوري حيث سيلتقي الوفد خلال زيارته مع كبار المسؤولين لبحث دعم علاقات التعاون في مجالات التدريب العسكري والتسلح.

كما وصل إلى القاهرة مساء الجمعة اللواء خميس مطر المزينة القائد العام لشرطة دبي قادما على رأس وفد

لجنة أمنية أمريكية تراجع حالة مصري يشبته بأنه صانع قنابل لتنظيم «القاعدة»

توجد مؤشرات على انه يريد العودة للانغاس في أنشطة منطرفة لكن لديه معرفة واسعة بالتفجرات».

وأضاف البيان إنه إذا عاد إلى مصر فسوف يعيش على الأرجح هناك بشكل مؤقت مع السعي إلى إعادة توطئته في بلد آخر. وكان الرئيس باراك أوباما وعد بإغلاق سجن غوانتانامو الذي افتتح عام 2002 لتودع فيه السلطات الأمريكية من يتم اعتقالهم في الحملة الأمريكية على تنظيم القاعدة.

وكان محتجزا في معتقل جوانتانامو العسكري الأمريكي في كوبا منذ مايو/ أيار عام 2002، ومثل السواج أمام لجنة المراجعة الدورية لتحديد ما إذا كان ينبغي استمرار حبسه دون اتهام أو نقله من السجن ربما بإعادته إلى مصر.

ويقول بيان عن المحتجزين من وزارة الدفاع ان السواج كان عدائيا مع الحراس في السنتين الاوليين له في غوانتانامو. وقال البيان «لا

واشنطن –رويترز: عقدت لجنة أمريكية للامن القومي جلسة الخميس للنظر في حالة رجل مصري محتجز في السجن العسكري في خليج غوانتانامو منذ 13 عاما لتحديد ما إذا كان ينبغي أن يبقى هناك.

ويشتبه بأن المصري طارق محمود أحمد محمد السواج البالغ من العمر 57 عاما قام بتصميم القنابل التي استخدمت في مهاجمة أهداف أمريكية. وقد اعتقل أثناء قتاله في أفغانستان

مقتل فتاة وطفلة ببراميل النظام المتفجرة على ريف إدلب

مصرع 25 من جنود الأسد شمال حلب... و32 قتيلا في غارات لطائرات النظام قرب دمشق



سوريون يحاولون انقاذ ضحايا مجزرة قام بها النظام في قرية حمورية قرب دمشق

دبلوماسي أردني: اليابانيون فشلوا بفتح قنوات تواصل مع تنظيم «الدولة الإسلامية»

اليابان تتفاوض للافراج عن رهينتين يابانين ولا تعرف مصيرهما

وقالت مصادر مطلعة إنه قبل نشر الفيديو أبلغت الحكومة اليابانية عائلتي الرهينتين بأنها لن تدفع أي فدية. وقال مصدر دبلوماسي أردني إن الغاوضيين اليابانيين، فشلوا حتى اللحظة بالوصول إلى فتح قنوات مع التنظيم لإطلاق سراح مواطنيهما المحتجزين لدى التنظيم المتشدد.

وقال المصدر مطلع على سير المفاوضات، إن المسؤولين اليابانيين في غرفة العمليات بسفارتهم غربي العاصمة عمان، لم يقدروا على التواصل مع التنظيم لتمديد المهلة او تخفيض الفدية التي طلبها التنظيم. وأوضح المصدر مفصلا عدم الكشف عن اسمه، أن اليابانيين مازالوا يساقون الوقت أملا في الوصول لحل.

يسعني كأم الا أن أصلي لإطلاق سراحه». وأعطى أبي توجيهات لحكومتهم ببذل قصارى جهودها لضمان إطلاق سراح الرهينتين مما أطلق حركة متسارعة للدبلوماسيين اليابانيين. وقال سوجا كبير الأبناء «على الرغم من أن الوضع لا يزال خطيرا غير أننا مستمرون في السعي للتعاون مع جميع البلدان وزعماء العشائر ورجال الدين الذين قد يملكون اتصالات (مع الحافطين) بهدف ضمان الإفراج المبكر عن الرهينتين، مكررا أن بلاده لن ترضخ للإرهاب. ورفض المسؤولون اليابانيون الإفصاح عما إذا كانت الحكومة تستدفع أي فدية وهي خطوة إذا ما حدثت قد تسبب خلافا مع حليفاتها الأقرب بالولايات المتحدة.

إن إطلاق سراح الرجلين هو أمر أساسي لكن اليابان لن ترضخ للإرهاب. وفي تسجيل مصور نشر على الإنترنت يوم الثلاثاء ظهر رجل ملثم يرتدي ملابس سوداء ويحمل سكيناً وكان يقف بين الصحافي كنجي جوتو وهارونا يو كاوا ويهدد بقتلهما إذا لم تدفع طوكيو للدولة الإسلامية 200 مليون دولار في غضون 72 ساعة. وتعتبر الحكومة اليابانية أن المهلة تنتهي الساعة 2:50 من بعد ظهر أمس الجمعة بالتوقيت المحلي (0550 بتوقيت غرينتش). وانقضت المهلة دون إعلان أي معلومات عن مصير الرهينتين. وقالت جوتو إيشيدو والدة جوتو من مؤتمر صحافي بصوت مخنوق وهي تدمع دموعا جوتا «ابني كنجي ليس عدوا لمن يؤمنون بالدين الإسلامي. لا

عواصم- وكالات: قالت اليابان أمس الجمعة إنها لا تزال تبذل محاولات لإفراج عن الرهينتين اليابانيين اللذين يحتجزهما تنظيم الدولة الإسلامية بعد انقضاء المهلة التي تم تحديدها لدفع فدية قدرها 200 مليون دولار. وقال كبير أمناء مجلس الوزراء يوشيهيدي سوجا في مؤتمر صحافي إن الوضع يبقى «خطيرا» ولم يقدم المزيد من التفاصيل. وناشدت إلى أحد الرهينتين وهو صحافي التنظيم لإطلاق سراحه. وجاء في وثيقة اطلعت عليها رويترز أن الحكومة اليابانية بحثت ما إذا كان لديها أساس قانوني يتيح شن ضربة عسكرية لمشتردي الدولة الإسلامية وخلصت إلى أنها لا تملك هذا السند. وكان رئيس الوزراء الياباني قال في وقت سابق

وفي بيان صدر أمس الجمعة عن قوة المهام المشتركة للتحالف التي تقود العمليات العسكرية قال مسؤولون إن 13 غارة جوية نفذت في العراق بينها ثمانى ضربات على قرية من مدينة الموصل أصابت أربع وحدات مقاتلة للدولة الإسلامية ودمرت مجموعة متنوعة من العتاد والبنية التحتية التي يسيطر عليها المتشددون. وقال بيان التحالف إن عدة مبان للدولة الإسلامية في الموصل دمرت وكذلك أحد المواقع الحصينة للتنظيم ومنظومة أسلحة ثقيلة وسبع مركبات وذلك بين أهداف أخرى.

وفي سوريا قال البيان إنه تم تنفيذ 12 غارة جوية عشرة منها بالقرب من بلدة كوباني الحدودية المحاصرة أصابت سبع وحدات من مقاتلي التنظيم. ودمرت غارة جوية بالقرب من الحسكة حفران نقط متفلا.

تنسيقية السويداء: ليس من الضروري أن ندفع آلاف الضحايا لنثبت معارضتنا للنظام السوري

وإزالة حاجر الجوية جاءت بعد مضايقة المدنيين

الاحتلال الفرنسي، مشيرين إلى أنه مهما كانت المخاوف من الفوضى ومن تفوق تنظيمات متطرفة وغيرها فإنها لا تبرر الصمت العيب التي تعيشها السويداء، والذي لا يخرج عنه إلا تصرفات خجولة هنا أو هناك تتحرك لمطالب فتوية لا لمطالب الثورة السورية.

يشار إلى أن الحاجز الذي أزيل على مدخل السويداء الغربي يمر منه أهالي القرى الغربية ودرعا إلى السويداء، وعلى طول الطريق الواصل للشيخ مسكين وقرى درعا تنتشر الحواجز التي تعود أغلبها للجان الشعبية والأحزاب والجماعات التي تدعم النظام عسكريا مثل الحزب القومي السوري وغيره، والحاجز الذي تم تدميره هو حاجز للجوية، ويقوم عليه عناصر مدنيون كما كل الحواجز، ويعتبر من الحواجز الرئيسية على الطريق المذكور.

وبين أن «تنسيقية السويداء» هي من أولى التجمعات التي ظهرت في سورية كجهة معارضة جذريا لسلطة النظام، واسقطته في الشارع، عندما كانت درعا وحمص ودوما ترفع شعارات إصلاح النظام، ودفعت السويداء شهداء ومعتقلين في سبيل ذلك. من جهة أخرى، يرى العديد من أهالي المناطق النائية أن السوءية لم تشكل تهديدا أو عامل ضغط على النظام السوري الذي يطش بالمدنيين في مختلف المدن السورية، الأمر الذي ساعد على تقوية نظرية النظام خارجيا بأنه حام للألقايات، ويساعدتهم في الصمود بوجه التنظيمات المتطرفة. ويرى مراقبون أن أهالي السويداء اكتفوا بموقف المتفرج جراء ما يحصل لبقية أبناء وطنهم في مشهد مخالف لما عرف عن أباء أجدادهم، الذين قادوا الثورة السورية الكبرى ضد

حد تعبيره، موضحا أن هذه الحالات قد تكررت كثيرا في العامين الماضيين، ومنها حالات كانت مسلحة قام بها رجال دين لكن سلطة النظام لا تقوم بأي رد فعل مباشر أو مرئي أو استغرافي شديد، إنما تعتمد لاتصاف النقمة بطرق خبيثة والتفافعية، لذا لا يلحظ أي استنفار أو توتر في المنطقة، كما لو أن السلطة تقبل بذلك وسلمة به، وهو غير صحيح لأنها ترد بطرق وأماكن أخرى.

وحول رأي التنسيقية بسير الحراك المعارض في السويداء، قال: «إلى الآن معيار الثورات والاحتجاجات وشدة المعارضة ليس واحدا، ولم يكن على السويداء التي تعاني من تعانيه أن تدمر وتدفع آلاف الضحايا لتثبث معارضتها للنظام، كباقي المدن، إذ أنها على الأقل لم تكن بيئة حاضنة للمال الإسلامي والمتطرف الذي قطع الطريق على الثورة وخربها.

وبالمعول والمطرق الثقيلة. وأشار إلى عدم وجود قتلى أو جرحى، وكان الأهالي قد أبلغوا الجهة الأمنية بذلك في وقت سابق، بأنه في حال لم يزيلوا هذا الحاجز سيزيلونه بأنفسهم، وهذا ما حصل. وأضاف أن هذه «الهيئات» التي تحدث في السويداء وما حصل هو إحداها، ليس لها خلفيات سياسية لها علاقة بمعارضة النظام، إنما هي نتيجة لخارسات السلطات الأمنية خلال الثورة السورية، والتي تحولت إلى حرب وهي ضمن ردود الأفعال و «الهيئات» التي لا أجندة لها سوى الذود عن الحقوق والأرض والكرامات، ولا تنتهي لا للثورة ولا لأي جهة معارضة رغم محاولة بعض الجهات نسيتها لذلك.

وبين الناطق أن هذا لا يقلل من قيمتها وأهميتها، ويرأينا هي السبيل والدخل الأمثل لفعل شيء ما إيجابي على

دريا- «القدس العربي»- من مهند الحوراني:

صرح الناطق الإعلامي باسم «تنسيقية السويداء» المعارضة للنظام السوري والذي فضل عدم ذكر اسمه، أن الأسباب المباشرة للهجوم على حاجز المخابرات الجوية في الزرعة وتدميره، هو لبعض التعدييات أو المبالغيات التي حصلت من قبل عناصر الحاجز بحق المدنيين من أهالي السويداء خلال عمليات التفتيش أو البحث عن مطلوبين.

ولكن الناطق قال أن ما فجر الوضع هو تعدي هذا الحاجز على باص ركاب لأهل الزرعة وإطلاق النار عليه من قبل عناصره، وعلى الرغم من أنه لم يسقط ضحايا، لكن مجموعة من الأهالي منهم رجل دين جلعهم من قرية الزرعة غربي السويداء قاموا بإزالة الحاجز بأيديهم العارية

وثيقة قانونية تستبعد توجيه ضربة عسكرية يابانية للدولة الإسلامية

الساعة 0550 بتوقيت جرينتش، وقالت الوثيقة إن احتجاج المواطنين اليابانيين في سوريا «عمل إرهابي غير مقبول». لكنها خلصت إلى أن الشروط القانونية لا تتوافر لإرسال قوات يابانية للخارج. ويحظر الدستور الياباني إرسال قوات للقتال في الخارج ضمن قيود أخرى على الجيش. لكن رئيس الوزراء شينزو أبي يحاول تخفيف القيود عن ممارسة حق الدفاع عن النفس أو تقديم المساعدة العسكرية لحليف يتعرض لهجوم في إعادة تفسير للدستور يجب أن تصدر في صورة قانون.

مساعدات الأمم المتحدة لسوريا

تصل إلى 600 ألف شخص في 6 أشهر

ويضاف توصيل المساعدات عبر المعابر الأربعة إلى الجهود الحالية التي تجري بالتنسيق مع الحكومة السورية لتوصيل المعونات الإنسانية إلى ملايين عدة شهريا. لكن بان قال إن الوضع مستمر في «التدهور السريع» بينما توشك الحرب الأهلية في سوريا أن تبدأ أعماها الخامس. وأضاف بان «امتداد القتال عبر البلاد والعقبات الإدارية وعدم وجود اتفاق من الأطراف.. توصل عرقلة وصول المساعدات الإنسانية لأنحاء البلاد مما يؤثر على القدرة على توصيل المساعدات على النطاق المزمع». وذكر أن 12.2 مليون سوري تقريبا بحاجة إلى المساعدات بينما فر 3.8 مليون من البلاد وهناك قرابة 7.6 مليون نازح داخل سوريا. وقال التقرير «من غير المقبول تماما أن الشعب السوري لا يزال يعاني من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي من جانب أطراف النزاع وأن يحرم من الوصول إلى المتطلبات الأساسية للبقاء على قيد الحياة». وقتل أكثر من 200 ألف شخص في الصراع السوري الذي بدأ في مارس آذار 2011 باحتجاجات شعبية ضد الرئيس بشار الأسد قبل أن تنقلب إلى حرب أهلية بسبب الحملات القمعية التي شنتها قوات الأمن.

الأمم المتحدة-رويترز: قالت الأمم المتحدة إن 54 شحنة مساعدات وصلت إلى سوريا منذ أن وافق مجلس الأمن الدولي على دخول المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر الحدود في يوليو تموز مما وفر الغذاء لنحو 600 ألف شخص علاوة على المياه والإمدادات الطبية. وقال مجلس الأمن الدولي وافق على إدخال مساعدات إنسانية من دون موافقة الحكومة السورية عبر أربعة معايير حدودية تقود إلى مناطق يسيطر عليها المراضون من تركيا والعراق والأردن. وفي أحدث تقرير شهري للمجلس صدر الليلة قبل الماضية قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن الأمم المتحدة وشركاها قدموا 40 شحنة عبر تركيا و14 شحنة عبر الأردن. وأضاف أن لم يتات نقل الشحنات عبر العراق بسبب المشاكل الأمنية. وذكر تقرير بان عن توفير المساعدات لسوريا الذي حصلت رويترز على نسخة منه أن المساعدات الغذائية وصلت إلى 596 ألف شخص بينما تم توصيل مساعدات غير غذائية إلى 522 ألفا ووصلت إمدادات المياه والصرف الصحي إلى أكثر من 280 ألف شخص وحصل نحو 262 ألفا على مساعدات طبية.

وقال إن حكم الإعدام صدر بحقهم من محكمة شرعية تتصرف عليها كبرى فصائل المنطقة، وهم جميعا من العسكريين المحاربين تحت راية النظام، مبينا أن حكم الإعدام بحق قنديل كان الأول، والآخرين سيتم تنفيذ الحكم بحقهم تباعا كل خمسة أيام.

ونظر الأسرى بعد تنفيذ حكم الإعدام بأحدهم بموقف لا يحسدون عليه، حيث ناشدوا ذويهم للضغط على نظام الأسد لإنعام صفقات التبادل التي تطالب بها الفصائل التي تحتجزهم، وخرج أحدهم عن طوره، وقال «أنا منذ هذه اللحظة يهودي، وأطالب يهود العالم بانقاذي»، وناشد الطائفة العلوية بالتحرك لإنقاذهم حتى لا يكون مصيرهم كمصير ياسر قنديل الذي شهدوا إعدامه، وقالوا إن من يتحمل مسؤولية قتلهم هو النظام وروؤوسه.

إعدام أحد عناصر حزب الله بعد فشل المفاوضات مع النظام السوري... و10 آخرين من قوات الجيش سيتم تنفيذ الحكم بحقهم تباعا كل خمسة أيام

المفاوضات فشلت قبل بدايتها بسبب التهرب من الطرف التابع للنظام. وحول ما جعل كتاب المعارضة لتجأ لأسلوب القتل أمام الكاميرات. قال الغابي الذي يحتجز الأسرى، إن جميع طرق المفاوضات مع النظام كانت مسدودة على مدار العامين الماضيين، ما أجبرهم على اتباع هذا الأسلوب كورقة ضغط على أهالي الأسرى ليمارسوا ضغوطهم على الجهات المسؤولة لدى النظام.

وقال إن حكم الإعدام صدر بحقهم من محكمة شرعية تتصرف عليها كبرى فصائل المنطقة، وهم جميعا من العسكريين المحاربين تحت راية النظام، مبينا أن حكم الإعدام بحق قنديل كان الأول، والآخرين سيتم تنفيذ الحكم بحقهم تباعا كل خمسة أيام.

ونظر الأسرى بعد تنفيذ حكم الإعدام بأحدهم بموقف لا يحسدون عليه، حيث ناشدوا ذويهم للضغط على نظام الأسد لإنعام صفقات التبادل التي تطالب بها الفصائل التي تحتجزهم، وخرج أحدهم عن طوره، وقال «أنا منذ هذه اللحظة يهودي، وأطالب يهود العالم بانقاذي»، وناشد الطائفة العلوية بالتحرك لإنقاذهم حتى لا يكون مصيرهم كمصير ياسر قنديل الذي شهدوا إعدامه، وقالوا إن من يتحمل مسؤولية قتلهم هو النظام وروؤوسه.

الوعد والأكاذيب، على حد وصفه. وأشار الغابي إلى أنه لجأ إلى هذا الأسلوب الذي أسماه «كسر العظم» مع النظام، بعد أن فشل من كافة السبل التي تؤدي إلى مبادلة الأسرى مع النظام، مؤكدا أن أحد كبار ضباط القصر الجمهوري في دمشق، ويدعى العميد سالم، كان يستفز الغابي لقتل الأسرى، حتى يتخلص سالم من ضغوط أهالي الأسرى على أصحاب القرار في النظام.

بدوره، قال الحامي فهد الوسى العضو المؤسس في «الهيئة السورية لفق الأسرى»، والتي كانت مسؤولة عن جزء من عملية المفاوضات لتبادل الأسرى، في حديث خاص، إن الهيئة تواصلت مع كبار المتنفذين من طرف النظام، ولم تجد منهم سوى التاجيل والماملة، مبينا أنه تواصل شخصيا مع مدير مكتب وزير المصالحة الوطنية تمام عباس، ولجنة المصالحة التابعة لوزارة العدل في الحكومة السورية.

وأضاف أنهم حاولوا إجراء المفاوضات بوساطة أممية، عن طريق العقيد الرئيس شكيب وهو مغربي الجنسية والاستشار العسكري لدى مفوضية الأمم المتحدة، وتوصلوا إلى اتفاق مع العقيد شكيب على تشكيل لجنة ثلاثية، تضم طرفا من المعارضة وطرفا من لجان المصالحة الوطنية التابعة للنظام، والطرف الثالث والوسيط هي مفوضية الأمم المتحدة، إلا أن

ريف ادلب- «القدس العربي»

من حارثة الجواش:

يبحث كتاب المعارضة المسلحة تسجيلاً مصوراً يظهر عملية إعدام شخص، قالت إنه من عناصر «حزب الله» اللبناني، ويدعى ياسر قنديل، مشيرة إلى أنه كان يقال إلى جانب قوات النظام في محيط بلدة الفوعة الموالية للنظام قرب مدينة إدلب.

ويظهر المقطع الذي تداولته مواقع التواصل الاجتماعي 11 أسيراً لدى كتاب المعارضة، حكمت عليهم إحدى المحاكم الشرعية التابعة لعدد من الفصائل، بالإعدام مع وقف التنفيذ، حيث ربطت مدة وقف التنفيذ بمدى استجابة النظام لمطالبات الفصائل التي تحتجز الأسرى، بالقيام بعملية تبادل للأسرى مع معتقلين في سجون النظام. وقال قائد «جبهة الشام» التي تحتجز الأسرى محمد الغابي، في حديث خاص، أن: «فضيله احتجز هؤلاء الأسرى منذ أكثر من عامين، حيث أسر بعضهم في معارك ريف حماة الشمالي، وآخرين في محيط البلدة الموالية للنظام في ريف إدلب، وجميعهم من العسكريين».

وبين أنه دخل مع المسؤولين من جهة النظام بجولات مفاوضات ماراتونية، لم يحصل خلالها إلا

طالب بقطع «رأس الأفعى» وترك إيران تسيطر على أربعة عواصم عربية

الملك عبدالله نجا من موجات الربيع بقوة الذهب الأسود... إصلاحى ولكن بقدر

سلمان رجل الدبلوماسية يعبد الطريق للجيل المقبل... ميوله التقليدية ورفضه للديمقراطية قد يعيدان سطوة المطاوعة من جديد



مشهد من صلاة الجنازة على الملك عبد الله خادم الحرمين الشريفين

تكره حصوله، وبحسب أندرو تيريل الباحث في كلية الحرب التابعة للجيش الأمريكي مصالحتا متداخلة مع الحوثيين»، و«نحن قلقون حول القاعدة في اليمن أكثر من المشاكل الأخرى»، وتنصح الصحيفة واشنطن ببناء قوات اتصال سريّة مع الحوثيين.

من حصار بيت الرئيس المستقيل إلا إنه ترى عدلا في مطالبهم ومطالبهم المتحمرة حول انتشار الفساد، ورغم عداء الجماعة لإسرائيل وأمريكا فليس لديها أي نية لضرب الغرب، وتعتمد في النهاية أن صفقة بينهم وهادي يمكن أن تخرج البلد من أزيمته، وهذه تحتاج لدعم من السعودية وإيران. وفي السياق نفسه تناولت صحيفة «واشنطن بوست» الوضع في اليمن مشيرة

للتعاون الأمني بين هادي والولايات المتحدة الذي شمل تدريب نخبة من الجنود اليمنيين ومساعدة بيلبار دولار، ومسح هادي للسي أي إيه القيام بهام عسكرية وإرسال طائرات بدون

طيار ملأحة القاعدة.

ورغم اعتبار الرئيس الأمريكي النموذج اليمني علامة نجاح لكنه كان يعاني من مشاكل مع تقدم القاعدة وهجمات الحوثيين على العاصمة صنعاء.

وترى الصحيفة أن الحركة الحوثية المدعومة

من إيران تبنت أساليب حزب الله نفسها والذي سيطر من خلالها على الحكومة الضعيفة في

لبنان، وتعلق الصحيفة أن إيران لم تجد حرجا

من دعم الحوثيين وهي تقاوض الأمريكيين

حول مشروعها النووي، فيما تقول الإدارة إنها

لا تريد دعم المعارضة السورية المعتدلة وتدعو

الكونغرس عدم فرض عقوبات على إيران حتى

تتسحب الأخيرة من الغاؤضات.

وتقول الصحيفة أن الولايات المتحدة تامل

بان يقوم الحوثيون بهزيمة القاعدة.

ولا تعرف واشنطن أن الجماعة التي ترفع

شعارا معاديا لها قد تقوم بوقف التعاون الأمني

وتنهي الوجود الأمريكي في البلاد، وفي سيناريو

آخر قد تقوم بأبشاع حرب أهلية.

القديمة، لكن له ترضى السعودية بدولة يحكمها الحوثيون، سؤال مطروح أمام القيادة الجديدة، في الوضع الحالي ليس من مصلحة السعودية بقاء اليمن على حاله، وكما يقول سايمون هندرسون المحلل المعروف في معهد واشنطن لدراسات الأمن قالتاخر السعودي لدر ربما كان

مرد لبرض الملك أو بسبب تقاسم ملف اليمن بين

وزارة الدفاع التي تتعامل مع القبائل على الحدود

وزارة الداخلية التي تتسرق فالعائلة الحاكمة كما

وتوقع هندرسون «حكما قصيرا» للملك

سلمان، وقال في تصريحات لصحيفة«واشنطن

بوست» «رغم أن الكثير يتحدثون عن انتقال

سلسل للسلطة هناك الكثير من الأسباب تجعلنا

نعتمد أن السعودية تتجه نحو أيام صعبة»،

وقال «أن يكون لديك ملك يعاني من الخرف هو

آخر شيء هم بحاجة له في هذا الوقت الصعب».

وأضاف «اليمن يتداعى والدولة الإسلامية

تدق على الباب...هذه أيام غير عادية وخطيرة

في الشرق الأوسط من منظور سعودي»، ولم

يستبعد هندرسون حصول مناورات بين أفراد

العائلة حول قدرة الملك سلمان على الحكم،

يمكن لأي طرف السيطرة على الوضع، وتقول

إن محاولة الحوثيين السيطرة على بلد غاليبته

من السعودية فسؤلية هذا لتقوية تنظييم القاعدة،

وفي الوقت الذي عبر فيه الحوثيون عن عداتهم

للولايات المتحدة فسبحسرون الكثير لو تقدمت

القاعدة في اليمن وهو سيناريو كانت واشنطن

خاصة في اليمن.

ويحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فتوسع

الخلاف الطائفي في هذا البلد قد يجر السعودية

إلى النزاع وكذا إيران الشيعية في معركة لا

يمكن لأي طرف السيطرة على الوضع، وتقول

إن محاولة الحوثيين السيطرة على بلد غاليبته

من السعودية فسؤلية هذا لتقوية تنظييم القاعدة،

وفي الوقت الذي عبر فيه الحوثيون عن عداتهم

للولايات المتحدة فسبحسرون الكثير لو تقدمت

فقد كان يرغب بالحفاظ على أسعار النفط

مرتفعة ولكن ليس بشكل كبير، وفي عام 2008

جمع علماء دين من كل الأديان في مدريد لتلشع

التسامح. ورغم أن الأمريكيين اكتشفوا النفط

في السعودية إلا أن مصلحة الأخيرة كانت محل

اهتمامه وعقد صفقات مع الصين وروسيا.

السعودية وقت التغيير فالعائلة الحاكمة كما

في كل الحالات تفكر بنفسها وبقائها في السلطة

مما يعني أنه «في السعودية كما في كل المناطق

تظل السياسة محلية» ولأن السياسة محلية فلن

يتغير الكثير في السعودية عن عهد الملك عبدالله

سوى التحديتات الجديدة، فالملك الجديد كما

السابق سيجاول الموازنة بين الإصلاح وإرضاء

المؤسسة الدينية، وفي قراءة لإرث الملك عبدالله

ترى صحيفة «نيويورك تايمز» أن الملك عبدالله

الذي ظل يدويها في العمق، رفض أن يتأدى

بصاحب الجلالة، ولم يقبل عادة تقبل يد الملك،

وأندش 2,000 ألف أمير وأميرة عندما قرر قطع

الكثير من الاميزات التي يتمتعون بها، وتميز عن

الملك عبدالله بالثروات للحفاظ على الاستقرار.

وعندما اندلعت الثورات في العالم العربي عام

2011 حاول استيعابها بمحة 130 مليار دولار

للشعب السعودي، قبل أن يتحرك في الخارج

ويدعم القوى المضادة للثورات العربية، فل

مكائين هاتفيين مع الرئيس باراك أوباما رفض

موقفه من التغيير الديمقراطي وشجب موقفه من

مصر وعدم التدخل لإنقاذ الرئيس المصري حسني

مبارك، ولم يظهر تسامحا مع المعارضة، ومع ذلك

أبدى وهو الواعي بالبعد الذي يمنح العائلة

شرعيتها أي المؤسسة الدينية ميلا نحو الإعتدال

فقد وبع الأزمة والقادة الدينين في المملكة من

عدم فعلهم الملائم لواجهة القاعدة وتفسيرها

الديني، وامر بسلام المئات من الأثمة وإعادة

تأهيل الآخرين، وأصدر قرارا بتعديل المناهج

الدراسية الدينية، وفتح حسابا على الفيسبوك

دعا فيه المواطن لنقدهم تقديمه مع أنه لا يعرف

كم من الرسائل وصلت إليه، وأنشأ جامعة الملك

عبدالله للعلوم والتكنولوجيا التي كلفت 12.5

مليار دولار، وفتح الباب أمام المرأة للمشاركة في

الانتخابات والتصويت في الانتخابات المحلية.

ولكنه لم يف بوعده الذي قطعه في أول مقابلة

تلفزيونية مع رابيرا ولتزن مراسلة شبة «أي بي

سي» في تشرين الأول (أكتوبر) بالسماح للمرأة

بقيادة السيارات.

لكن هذه الأسباب يضيف موت الملك عبدالله

في اليمن هي الساحة الجنوبية للسعودية تعاني

من اضطرابات، استقالة الرئيس عبد ربه

منصور هادي التي ربما أعلنت قبل أو بعد وفاة

الملك، واستقالة حكومة اليمن وتغول الحركة

الحوثية ومخاطر العودة للتقسيم، وما يجري

في اليمن مهم لاستقرار السعودية، ويقال أن

اليمن لا حقت مؤسس المملكة وهو على فراش

الموت حيث أوصى عبدالعزيز أبناءه بالإبقاء على

اليمن ضعيفا ومقسما، فهل كان تردد الملك عبدالله

باتدخل وإفناد هادي جزءا من تنفيذ الوصية

إرث الفضل

ولم يخف الملك عبدالله معارضته لإيران عندما

طلب من الأمريكيين «قطع رأس الأفعى» ولم تفعل

واشنطن، وها هي إيران تحكم الهيمية على أربع

دول عربية، وفي نفس الوقت رفضت إسرائيل

مبادرته لحل الصراع العربي – الإسرائيلي،

وكما تشير الباحثة السعودية ضواي الرشيد

في قراءتها الفصلة بصحيفة «الغاديان» لحقية

الملك عبدالله ورات فيه حاكما ورت بلدا يعاني من

مشاكل الفساد، وتمزقه الأيديولوجيا والخلافات

الطائفية والمشاكل الاقتصادية ولم ينجح في حل

المشاكل الداخلية أو الخارجية.

انتعش في عهده الإصلاحيون وانكسروا،

رفعت آمال المرأة وتاشرت، وفي النهاية، سينتكر

الملك عبدالله بعد كل هذا بالرجل الذي نجا من

ثورات العربي بقوة «الذهب الأسود».

مشاكل في اليمن

بعدا جديدا من المجهول على الواقع العربي،

واليمن هي الساحة الجنوبية للسعودية تعاني

من اضطرابات، استقالة الرئيس عبد ربه

منصور هادي التي ربما أعلنت قبل أو بعد وفاة

الملك، واستقالة حكومة اليمن وتغول الحركة

الحوثية ومخاطر العودة للتقسيم، وما يجري

في اليمن مهم لاستقرار السعودية، ويقال أن

اليمن لا حقت مؤسس المملكة وهو على فراش

الموت حيث أوصى عبدالعزيز أبناءه بالإبقاء على

اليمن ضعيفا ومقسما، فهل كان تردد الملك عبدالله

باتدخل وإفناد هادي جزءا من تنفيذ الوصية

الديني، وامر بسلام المئات من الأثمة وإعادة

تأهيل الآخرين، وأصدر قرارا بتعديل المناهج

الدراسية الدينية، وفتح حسابا على الفيسبوك

دعا فيه المواطن لنقدهم تقديمه مع أنه لا يعرف

كم من الرسائل وصلت إليه، وأنشأ جامعة الملك

عبدالله للعلوم والتكنولوجيا التي كلفت 12.5

مليار دولار، وفتح الباب أمام المرأة للمشاركة في

الانتخابات والتصويت في الانتخابات المحلية.

ولكنه لم يف بوعده الذي قطعه في أول مقابلة

تلفزيونية مع رابيرا ولتزن مراسلة شبة «أي بي

سي» في تشرين الأول (أكتوبر) بالسماح للمرأة

بقيادة السيارات.

البعثات الدراسية

وترى «نيويورك تايمز» أن أهم إرث للملك

عبدالله برنامجه التعليمي والبعثات الدراسية

للخارج حيث أرسل أفا من الشبان والشابات

للدراسة في الجامعات الغربية، وترى الصحيفة

أن لعبة التوازن كانت المفضلة لدى عبدالله.

البعثات الدراسية

وترى «نيويورك تايمز» أن أهم إرث للملك

عبدالله برنامجه التعليمي والبعثات الدراسية

للخارج حيث أرسل أفا من الشبان والشابات

للدراسة في الجامعات الغربية، وترى الصحيفة

أن لعبة التوازن كانت المفضلة لدى عبدالله.

البعثات الدراسية

وترى «نيويورك تايمز» أن أهم إرث للملك

عبدالله برنامجه التعليمي والبعثات الدراسية

للخارج حيث أرسل أفا من الشبان والشابات

للدراسة في الجامعات الغربية، وترى الصحيفة

أن لعبة التوازن كانت المفضلة لدى عبدالله.

البعثات الدراسية

وترى «نيويورك تايمز» أن أهم إرث للملك

عبدالله برنامجه التعليمي والبعثات الدراسية

للخارج حيث أرسل أفا من الشبان والشابات

للدراسة في الجامعات الغربية، وترى الصحيفة

أن لعبة التوازن كانت المفضلة لدى عبدالله.

البعثات الدراسية

وترى «نيويورك تايمز» أن أهم إرث للملك

عبدالله برنامجه التعليمي والبعثات الدراسية

للخارج حيث أرسل أفا من الشبان والشابات

للدراسة في الجامعات الغربية، وترى الصحيفة

أن لعبة التوازن كانت المفضلة لدى عبدالله.

الديني، وامر بسلام المئات من الأثمة وإعادة

تأهيل الآخرين، وأصدر قرارا بتعديل المناهج

الدراسية الدينية، وفتح حسابا على الفيسبوك

دعا فيه المواطن لنقدهم تقديمه مع أنه لا يعرف

كم من الرسائل وصلت إليه، وأنشأ جامعة الملك

عبدالله للعلوم والتكنولوجيا التي كلفت 12.5

مليار دولار، وفتح الباب أمام المرأة للمشاركة في

الانتخابات والتصويت في الانتخابات المحلية.

ولكنه لم يف بوعده الذي قطعه في أول مقابلة

تلفزيونية مع رابيرا ولتزن مراسلة شبة «أي بي

سي» في تشرين الأول (أكتوبر) بالسماح للمرأة

بقيادة السيارات.

البعثات الدراسية

وترى «نيويورك تايمز» أن أهم إرث للملك

عبدالله برنامجه التعليمي والبعثات الدراسية

للخارج حيث أرسل أفا من الشبان والشابات

للدراسة في الجامعات الغربية، وترى الصحيفة

أن لعبة التوازن كانت المفضلة لدى عبدالله.

البعثات الدراسية

وترى «نيويورك تايمز» أن أهم إرث للملك

عبدالله برنامجه التعليمي والبعثات الدراسية

للخارج حيث أرسل أفا من الشبان والشابات

للدراسة في الجامعات الغربية، وترى الصحيفة

أن لعبة التوازن كانت المفضلة لدى عبدالله.

البعثات الدراسية

وترى «نيويورك تايمز» أن أهم إرث للملك

عبدالله برنامجه التعليمي والبعثات الدراسية

للخارج حيث أرسل أفا من الشبان والشابات

للدراسة في الجامعات الغربية، وترى الصحيفة

أن لعبة التوازن كانت المفضلة لدى عبدالله.

البعثات الدراسية

وترى «نيويورك تايمز» أن أهم إرث للملك

عبدالله برنامجه التعليمي والبعثات الدراسية

للخارج حيث أرسل أفا من الشبان والشابات

للدراسة في الجامعات الغربية، وترى الصحيفة

أن لعبة التوازن كانت المفضلة لدى عبدالله.

البعثات الدراسية

وترى «نيويورك تايمز» أن أهم إرث للملك

عبدالله برنامجه التعليمي والبعثات الدراسية

للخارج حيث أرسل أفا من الشبان والشابات

للدراسة في الجامعات الغربية، وترى الصحيفة

أن لعبة التوازن كانت المفضلة لدى عبدالله.

الديني، وامر بسلام المئات من الأثمة وإعادة

تأهيل الآخرين، وأصدر قرارا بتعديل المناهج

الدراسية الدينية، وفتح حسابا على الفيسبوك

دعا فيه المواطن لنقدهم تقديمه مع أنه لا يعرف

كم من الرسائل وصلت إليه، وأنشأ جامعة الملك

عبدالله للعلوم والتكنولوجيا التي كلفت 12.5

مليار دولار، وفتح الباب أمام المرأة للمشاركة في

الانتخابات والتصويت في الانتخابات المحلية.

ولكنه لم يف بوعده الذي قطعه في أول مقابلة

تلفزيونية مع رابيرا ولتزن مراسلة شبة «أي بي

سي» في تشرين الأول (أكتوبر) بالسماح للمرأة

بقيادة السيارات.

لكن هذه الأسباب يضيف موت الملك عبدالله

في اليمن هي الساحة الجنوبية للسعودية تعاني

من اضطرابات، استقالة الرئيس عبد ربه

منصور هادي التي ربما أعلنت قبل أو بعد وفاة

الملك، واستقالة حكومة اليمن وتغول الحركة

الحوثية ومخاطر العودة للتقسيم، وما يجري

في اليمن مهم لاستقرار السعودية، ويقال أن

اليمن لا حقت مؤسس المملكة وهو على فراش

الموت حيث أوصى عبدالعزيز أبناءه بالإبقاء على

اليمن ضعيفا ومقسما، فهل كان تردد الملك عبدالله

باتدخل وإفناد هادي جزءا من تنفيذ الوصية

الديني، وامر بسلام المئات من الأثمة وإعادة

تأهيل الآخرين، وأصدر قرارا بتعديل المناهج

الدراسية الدينية، وفتح حسابا على الفيسبوك

دعا فيه المواطن لنقدهم تقديمه مع أنه لا يعرف

كم من الرسائل وصلت إليه، وأنشأ جامعة الملك

عبدالله للعلوم والتكنولوجيا التي كلفت 12.5

مليار دولار، وفتح الباب أمام المرأة للمشاركة في

الانتخابات والتصويت في الانتخابات المحلية.

ولكنه لم يف بوعده الذي قطعه في أول مقابلة

تلفزيونية مع رابيرا ولتزن مراسلة شبة «أي بي

سي» في تشرين الأول (أكتوبر) بالسماح للمرأة

بقيادة السيارات.

لكن هذه الأسباب يضيف موت الملك عبدالله

في اليمن هي الساحة الجنوبية للسعودية تعاني

من اضطرابات، استقالة الرئيس عبد ربه

منصور هادي التي ربما أعلنت قبل أو بعد وفاة

الملك، واستقالة حكومة اليمن وتغول الحركة

الحوثية ومخاطر العودة للتقسيم، وما يجري

للمرة الأولى في مسيرتهم

فلسطينيو الداخل يخوضون الانتخابات بقائمة موحدة... وليبرمان يعتبرها خطة للقضاء على إسرائيل

الرجال منحوا وقتا كحظ الأنثيين؟،وعندها صممت زعبي على التحدث ثمانى دقائق لتأكيد مساواتها بالرجل وأكثر قالت إن هذه الوحدة لا تعكس فقط اجماعا عربيا بل تعكس ثقافة سياسية ومناخا سياسيا لخلافاتنا، إذ أنّ الوحدة أعلن أن تقلل الخلافات بيننا»، وتابعت «حتى من يقاطع الكنيست ايدولوجيا عليه أن يبارك الوحدة لأن ابعادها ليس فقط داخل البرلمان بل لوحدة ميدانية ونضالية خارج البرلمان وهي تعيد ثقة الناس بالسياسة ومحاربة الامبالاة والخوف وعدم القاعة بالاضال السياسي.. يشار إلى أن الحركة الإسلامية الشئقي الشمالي بقيادة الشيخ رائد صلاح التي تدعو لمقاطعة الانتخابات للكنيست، وتعتبر مشاركة العرب صصلحة لإسرائيل لا لهم، هي وحركة «إنباء البلد» لا تخرج حتى الآن بمواقف صريحة ويدعوة قوية للمقاطعة لا سيما أنها تترك خطورة المرحلة الراهنة على العرب وعليها وهي تواجه يوميا دعوات لحظرها.

عايدة توما سليمان:

وقالت المرشحة عايدة توما سليمان من الجبهة الديمقراطية، في كلمتها إن المؤسسة الاسرائيلية حاولت أن تهشم المواطنين العرب وأن تدخلهم إلى حصار سياسي تبعدهم فيه عن التأثير وعن الساحة السياسية بمجملها، وتابعت « نريد أن تكون مساهمين أساسيين من التخلص من احتلال شعبنا الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية وسنرفض وأقعا سياسيا جديدا ونسجل انجازا مهما»، واعتبرت أنّ هذا يوم فيه تسجيل انجاز هام للقوى الديمقراطية اليهودية ولجمهورنا الفلسطيني وللرافق الذين ساروا هذا الدرب، لا نريد أن نحصر في خامه واحدة، وكأنها ملعب الجمهور الفلسطيني، بل ستكون ذات قوة تأثير لتغير الواقع الذي نعيشه. نريد أن تكون مساهمين أساسيين من التخلص من احتلال شعبنا الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية وسنرفض وأقعا سياسيا جديدا».

الداخل، ولذا صوب النائب أحمد الطيبي بعض ذخائره لليبرمان، فقال «إن هناك من أراد رفع نسبة السهم حتى لا يرى نوابا عربيا في الكنيست إلا أنّ القدر يخيف من اقتراح القانون وهو ليبرمان بينما كثلكتا ستكون أكبر من كلته»، وتابع «القائمة المشتركة ستكون أكبر من اسرائيل بيتنا في العدد والأخلاق لأنها لا تشمل أي سارق أو أي فاسد كما في قائمة اسرائيل بيتنا وهذه القائمة فيها 100 ٪ نواب ضد الاحتلال، نوجه نداءنا لنيس فقط للجماهير العربية بل للقوى الديمقراطية وللمواطن اليهودي الذي يؤمن بالعدالة الاجتماعية بأن هذه القائمة هي عنوانه وعليه أن يصوت لها».

النائب دوف حنين:

وقال النائب اليهودي الشيوعي في القائمة إنه واع لاحتمالات استغلال اليمين في إسرائيل القائمة فزاعة لتخويف الشارع وحصد مكاسب انتخابية على حساب العرب، مشددا على أن القائمة هي رد ديمقراطي على التوجهات العنصرية في إسرائيل ومد يد للتعاون على أسس العدالة والسلام الحقيقي، وكان يتنسى الناس تشعل النيران في كل مكان لتنسى الناس مواضيع الأمل واللا مستقل والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة».

وقال دوف حنين إن إسرائيل تشهد اليوم هجوما خطيرا و عنيفا على المواطنة بخصوص المواطنين العرب ولذلك علينا ليس فقط الدفاع عن مواطنة المواطنين العرب في إسرائيل بل للعمل على حقهم في المساواة، وأضاف النائب حنين أن «للاحتلال لا يوجد مستقبل ولا حتى حاضر» داعيا لانهاته.

رغم أن مثالا عن حزبها قد نال حق الكلام نائبها عنه وعليها استغلا الدقائق الأربع المخصصة لكل متحدث من رؤساء الأحزاب، لكن حنين زعبي منحت حق الكلام لكونها امرأة فدعاها عريف المؤتمر محمد طي على وهو يقول متوددا «لك دقيقتان» على طي على علق النائب غنایم مزاحا: يعني



رؤساء الأحزاب العربية في إسرائيل يوقعون اتفاق القائمة المشتركة الليلة قبل الماضية (القدس العربي)

أول مرّة فيها تحالف شيوعي ديمقراطي اسلامي، وهذه التجربة التواضعة ستدرس ونريد لهذه الوحدة أن تتوسع ونريد لها أن تشمل أبناء البلد والحركة الإسلامية الشمالية غير المتمثلتين في البرلمان، لمواجهة التمييز والمصادرة ومحاولات الاقتلاع، لأننا نخوض معركة في كل أجدداتنا السياسية، ولهذا السبب للوحدة أساس سياسي مثن».

تدمير إسرائيل من الداخل

كما كان متوقعا انقضى رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان على القائمة العربية المشتركة وقال إنها تشكلت لتدمير إسرائيل من

وليس الأحزاب، موضحا أنه بأمل بتعزيز العلاقات بين الأحزاب وتعتنى أن تشهد انقلابا لتأسيس كتلة واحدة لأننا نتطلع إلى المستقبل وهذا ما يريده شعبنا، وتابع «نريد لهذه الوحدة أن تتوسع ونريد لها أن تشمل أبناء البلد والحركة الإسلامية الشمالية غير المتمثلتين في البرلمان لمواجهة التمييز والمصادرة ومحاولات الاقتلاع»، وقال هذا اليوم، لافتا إلى أن الإنسان أحيانا يعيش اللحظات التاريخية ولا يعيها.

وردا على سؤال «القدس العربي» اعتبر القائمة سابقة على مستوى الوطن العربي بقوله «كان علينا بفترة قصيرة جدا تكثيف الجهود، ونبت البشري لامة العربية الفلسطينية في الداخل، وهذه

من جهته قال رئيس كتلة الحركة الإسلامية النائب مسعود غنایم إن الأحزاب العربية لم تخيب أمل جمهورها في الوحدة، وفي إشارة لربط المحلي بالإقليمي تابع «ادعوكم فقط إلى المعن في كلمة أحد الرجال العظام في عصرنا في عصر التشرذم العربي رئيس حركة النهضة في تونس عندما قال خسروا الحكم وربحنا تونس ونحن أيضا خسروا القاعد ولكننا نربح شعبنا ونربح الوحدة».

النائب د. جمال زحالقة:

وأكد جمال زحالقة أن القائمة المشتركة صنعها الجمهور الذي دعا الغاليات السياسية بكلمة واحدة مقادها، الوحدة

الصحافي أن القائمة تشمل مرشحين كافتهم أكاديميون ومثقفون من كل المناطق من المثلث والجليل ومن المدن الساحلية وفيها سيدتان في الأماكن الأولى المضمونة (حنين زعبي عن التجمع وعابدة توما عن الجبهة).

وتضمن القائمة المشتركة التي تستطيع أن تحصل نظريا على نحو 15 مقعدا في حال مارس المواطنون العرب أصحاب حق الاقتراع حقهم بالتصويت بنسبة تتعدى نسبة تصويتهم في الانتخابات الماضية (56 ٪) مرشح الجبهة اليهودي دوف حنين وهي،

وأذا ما تحقق ذلك يتوقع أن تصبح القائمة العربية المشتركة القوة الثالثة في الكنيست، ومن المرجح أن تساهم في ابعاد الليكود ببقيدة بنيامين نتنياهو عن الحكومة، كما يضمني رؤساء الأحزاب العربية أيضا الذين يتطلعون للتأثير على صناعة القرارات في إسرائيل حتى وإن كان من خارج الائتلاف الحكومي، بدعم خارجي لحكومة مفترضة بديلة بقيادة يتسحاق هرتسوغ زعيم كتلة المعارضة، ولذا قال محمد طي على إن هذه قائمة تبعث الأمل لشعبنا.. قائمة ستكون سدا مانعا أمام عودة اليمين إلى الحكم بل ستمهد مرحلة جديدة للنهوض بمجتمعنا العربي بهذه البلاد.

ولفت لكونها سابقة على مستوى العالم العربي، مشيرا إلى أن هذه أول مرة في تاريخ العالم العربي والشرق الأوسط يتجمع فيها القومي والوطني والتقدمي (والإسلامي) وجويع الأفكار السياسية لتكون نموذجا للوحدة».

كما تفاعل المهندس رامز جرابيسي (الجبهة) الرئيس السابق لبلدية الناصرة بهذه القائمة، مشيرا إلى أنها تشمل أيضا قوى ديمقراطية يهودية، واعترف أن رفع نسبة الحسم كان حافزا للعمل الجماعي، إضافة على أن مساحة العمل المشترك أكبر وأوسع بكثير من مساحة الخلافات والاختلافات بيننا، وتابع جرابيسي: «أن تشكل هذه القائمة جاء من خلال رؤيتنا لتغيرات المرحلة على المستوى المحلي وعلى مستوى القضية الفلسطينية وعلى مستوى التغيير الإقليمي».

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

في مؤتمر صحفي احتفالي في عاصمتهم السياسية مدينة الناصرة أعلن فلسطينيو الداخل أمس قرارهم بخوض الانتخابات العشرين للكنيست للمرة الأولى في مسيرتهم، معتبرين ذلك ردا على العنصرية المتفشية في إسرائيل ومثالا لشعبهم على احتمالات تحقيق العمل المشترك الجامعي القومي، الإسلامي والأشتركي لمواجهة تحديات مشتركة.

وكان رؤساء الأحزاب والمرشحون في القائمة المشتركة وأعضاء «لجنة الوفاق الوطني» قد اصطفا في مشهد وجدي لافت ضمن المؤتمر الصحافي حتى ضاقت الطاولة بهم، فقال عريفه الكاتب محمد طي على متوددا «يبدو أن أزمة المقاعد والمخاصمة ما زالت تلاحقنا إلى هنا».

وانتهت مساعي التوحيد في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، بفضل لجنة وفاق وطنية سعت لاخترال الهوة بين الأحزاب العربية الأربعة المشاركة في القائمة العربية الموحدة: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بقيادة المحامي أيمن عوده، والحركة الإسلامية الشئقي الجنوبي بقيادة النائب مسعود غنایم، والتجمع الوطني الديمقراطي بقيادة النائب جمال زحالقة والحركة العربية للتغيير بقيادة النائب أحمد الطيبي.

وبعد مفاوضات وساطة لجنة الوفاق توافتت الأحزاب على المخاصمة وترتيب قائمة مشتركة تجمعها مناهضة الاحتلال ومناصرة الدولة الفلسطينية في الأرض المحتلة عام 1967 ومناهضة العنصرية في إسرائيل والحصول على الحقوق الجماعية والفردية لفلسطيني الداخل الذين يتشكلون نحو 17 ٪ من سكانها وما زالوا محبذين ولا يؤثرون عامة على صناعة القرارات وتستبعد أحزابهم عن المشاركة في الائتلافات الحاكمة، وأكد الكاتب محمد طي على طه عضو لجنة الوفاق وعريف المؤتمر

رام الله – «القدس العربي»:

هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قرية الشهيد أبو عين الثانية، وهدمتها بعد اعتقال عدد من نشطاء المقاومة الشعبية الفلسطينية، الذين أنشأوا القرية على مقفون عتصيون الاستيطاني، إلى الجنوب من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

وحسب مصادر «القدس العربي»، فقد اعتقلت قوات الاحتلال عددا من نشطاء المقاومة الشعبية في جنوب الضفة الغربية، عرف منهم حسن بريجية، ويوسف أبو ماريّا، ونقلتهم إلى جهة مجهولة، غالبا ما تكون في المنطقة ذاتها، حيث يقع معتقل عتصيون الإسرائيلي.

وكان العشرات من نشطاء المقاومة الشعبية، قد أنشأوا قرية من الخيام، أطلقوا عليها اسم الشهيد زياد أبو عين الثانية، بمناسبة مرور أربعين يوما على استشهاد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الشهيد الوزير زياد أبو عين، في حين حاصر جنود الاحتلال والمستوطنون المسلحون، القرية والنشطاء، قبل أن يهاجموهم ويهدموا القرية.

وأكد منسق لجان المقاومة الشعبية في جنوب الضفة محمد محيسن، أن مجموعة من نشطاء المقاومة الشعبية ومتضامنين اجانب نصبوا خيمة كبيرة قرب دوار مستوطنة عتصيون، تمثل قرية الشهيد ابو عين الثانية، ورفعوا الأعلام الفلسطينية وصور الشهيد، وقال إن هذه الفعالية تأتي ردا على قرار الاحتلال الاستيلاء على أربعة آلاف دونم جنوب بيت لحم، وكذلك تأكيد على أن المقاومة الشعبية مستمرة وأن حلم الشهيد ابو عين، سيحقق بزراعة ارض فلسطين بأشتال الزيتون والقلاع الاحتلال الغاشم.

وكان نشطاء المقاومة الشعبية، قد أقاموا القرية الأولى باسم الشهيد زياد أبو عين، في أواخر كانون الأول/ ديسمبر الماضي، على أراض مهجرة بالمصادرة قرب بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، وهاجمتها سلطات الاحتلال وهدمتها بعد الاعتداء على النشطاء.

وميدانها يدهس مستوطن إسرائيلي طفلا فلسطينيا في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، قبل أن يغادر المنطقة مسرعا بعد تنفيذ عملياته، وقالت مصادر طبية فلسطينية إن الطفل اسمه يأمن محمود، ويبلغ من العمر خمس سنوات، ويقطن في قرية شوفة إلى الجنوب من مدينة طولكرم.

وأكدت المصادر ذاتها أنه جرى نقل الطفل إلى أحد مستشفيات طولكرم، وأن وضعه الصحي مستقر، لكنه يحتاج إلى البقاء في المستشفى لتلقي العلاج اللازم.

إلى ذلك، أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الأسير البروفسور عماد البرغوثي، وأكد مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير جواد بولس

وصفت القرار ب « الظالم» واتخذ دون استشارتها وأكدت أن الراتب « خط أحمر»

«فتح» غزة تطالب «أبو مازن» رئيس الحركة والدولة

بالتراجع عن قطع رواتب جماعة دحلان

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طلبت قيادة حركة فتح في قطاع غزة من الرئيس محمود عباس، بصفته رئيسا للحركة ورئيسا للدولة، بإلغاء قرار قطع رواتب نحو 250 موظفا من الحركة، محسوسين على النائب محمد دحلان المفلون من الحركة، وأكدت الهيئة القيادية العليا في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه أنه «في ظل الظروف المأساوية التي يمر بها المواطنون في قطاع غزة، خاصة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير، وفي ظل وضع اقتصادي ومعيشي خائف يكاد الواطن فيه أن لا يجد لقمة العيش التي يسد بها رمق أولاده وأسرنه، وفي الوقت الذي كان الجميع

الساس به لأي سبب وخاصة في ظل الظروف القاهرة التي يعيشها المواطنون في قطاع غزة».

وأكدت أن من قطعت رواتبهم هم أبناء فتح، «كان الأجدد قبل اتخاذ هذا القرار الظالم أن يؤخذ رأي الهيئة في الاعتبار».

وأكدت الهيئة القيادية العليا أنها مع «الانضباط الحركي والانترام بتوجيهات القيادة السياسية للحركة ومعالجة أية خروقات تنظيمية أو مخالفات حركية وفقا لما ينص عليه النظام الداخلي للحركة»، مؤكدة في الوقت ذاته أن «الامن الوظيفي» يعتبر حق لكل عامل في الوظيفة العمومية والسلطة الوطنية الفلسطينية، وأنه لا يجوز الخلط ما بين الأمور التنظيمية والحركية وما بين الوظيفة العمومية.

وأضافت الهيئة القيادية «لا يجوز تحت أي ظرف من الظروف أن يمس راتب الموظف الذي هو حق وملك بالاساس لأسرته إلا ضمن القانون الذي يحكم الوظيفة العمومية، وتعتبر راتب الموظف خطأ أحمر لا يجوز

تمثلت بجمع توقيع لجموعة فيزيائيين وعلماء دوليين، توجهوا بها مباشرة للجهات العسكرية الاحتلالية ذات الاختصاص، وشكلت ضغطاً

ولفت بولس إلى أن الإفراج عن البرغوثي يثبت أن اعتقاله كان تعسفيا، لا يستند لأية مبررات، مشيرا إلى أن موجة احتجاج دولية

أن قرار الإفراج جاء عقب إصدار قاضي الاحتلال قراره بقبول الاستئناف الذي تقدم به المحامي بولس ضد اعتقال الإداري للأسير البرغوثي.

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قررت اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين في قطاع غزة، ضمن خطواتها الاحتجاجية ضد حكومة التوافق التي بدأتها منذ فترة، تصعيد إجراءاتها مرة أخرى، من خلال سلسلة جديدة من الاحتجاجات، أبرزها تقليص ساعات الدوام في وزارات غزة كافة.

وستستمر حسب ما أعلنت هذه اللجنة عملية تقليص ساعات الدوام في كل المراكز والوزارات والمؤسسات الحكومية طوال الأسبوع الجاري.

وقالت اللجنة في بيان لها منتقدة حكومة التوافق «ما زالت حكومة (رامسي) الحمد لله تثبت يوما بعد يوم عدم جديتها في التعامل مع موظفي غزة ولا زالت تتسرت تحت حجج وأمية لتأخير استيعابهم وصرف مستحقاتهم وعلى رأسها الرواتب رغم كل الجهود

52 عاما، من بلدة بيت ريمّا، يعمل عميداً لكتلية الفيزياء في جامعة القدس، واعتقلته سلطات الاحتلال إداريا في بداية كانون الأول الماضي.

على سلطات الاحتلال لإنهاء اعتقال الأسير البرغوثي، يذكر أن الأسير البرغوثي البالغ من العمر

التقليص سيطلو وزارة الصحة والمشافي وهدفه الضغط لاستلام الرواتب

موظفو غزة يقلصون ساعات الدوام احتجاجا على حكومة التوافق

العمليات العاجلة- غسيل الكلى – الحضانة- العناية المركزة وعيادة الأورام والد...».

وتقرر أيضا تنظيم اعتصام يوم الاثنين في ساحة مستشفى ناصر الساعة الثانية عشرة ظهرا، والساعة الثانية عشرة في ساحة مستشفى الشفاء.

ورغم تشكيل حكومة التوافق منذ أكثر من سبعة أشهر كاتفاق بين فتح وحماس، لم تعترف هذه الحكومة بهؤلاء الموظفين ولم تدفع لهم أي رواتب، واشترطت مؤخرا أن يعود موظفو السلطة السابقون إلى أعمالهم أولا، ثم ملء الشواغر في الوزارات من الحاليين، وإعطاء مكافآت نهاية خدمة المباقين، وهو أمر أترضت عليه حركة حماس والموظفين بشدة، واعتبروه «انقلابا على الصلحة».

ولم يتلق هؤلاء الموظفون أي مبالغ مالية من حكومة التوافق منذ أن شكلت، ولكنهم تلقوا دفعات مالية من وزارة المالية بغزة، إضافة إلى دفعة واحدة قدمت اليهم من قطر، وخضت الدنيين دون العسكريين بسبب اعتراضات إسرائيل، وبلغت هذه الدفعة وقتها 1200 دولار لكل موظف.

النقابة التي بذلت وتبذل من النقابات الفلسطينية»، وأعلنت الاستمرار في الحملة الإعلامية التي أطلقتها النقابات الأسبوع الماضي، حيث تم عمل عشرات اللوحات الجلدية الكبيرة التي علق في شوارع غزة، وطباعة آلاف الصور واللوحات الورقية للتعبير عن حقوق الموظفين.

وأوضحت اللجنة أن الحملة تستشمل العديد من اللقاءات والمؤتمرات مع الفصائل الفلسطينية وطبقات المجتمع كافة ومؤسسات حقوق الإنسان والجمع الدولي لإظهار حجم المعاناة الإنسانية التي أوجدتها هذه الأزمة، وطلب من الموظفين كافة المشاركة في المؤتمر النقابي دور الفصائل الفلسطينية في معالجة أزمة الموظفين في غزة اليوم السبت، الذي يستضيف عددا من قادة الفصائل.

ويجب عملية التقليل سيكون الدوام حتى الساعة الواحدة ظهرا وفي وزارة الصحة، وبعد الساعة الثانية عشرة ظهرا طوال أيام الأسبوع المقبل، ويستثنى منها الأقسام التالية بوزارة الصحة «الاستقبال والطوارئ – بنك الدم – الولادات و

تحديد أغلب الوزارات السيادية... والنداء والوطني الحري يتقاسمان الحقائق الاقتصادية

الحبيب الصيد يعلن عن حكومته الجديدة: المستقلون يستأثرون بحصة الأسد و«النهضة» أبرز الغائبين

التشكيلة الرسمية للحكومة التونسية

وزير العدل والشؤون العقارية: محمد صالح بن عيسى

وزير الدفاع: فرحات الحرشاني

وزير الداخلية: الناجم الغرسلي

وزير الخارجية: الطبيب البكوش

وزير المالية: لسعد زروق

وزير التنمية والإستثمار والتعاون الدولي: نجيب درويش

وزير الصناعة والطاقة والمناجم: زكريا حمد

وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري: سعد الصديق

وزير التجارة والصناعات التقليدية: سليم شاعر

وزير السياحة: محسن حسن

وزير التجهيز والبيئة والنهضة الترابية: محمد صالح العراقي

وزير النقل: محمود بن رمضان

وزير تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي: كريم سكيك

وزير الشؤون الدينية: العروسي الميزوري

وزير التربية: عبد الحاف عبد ربه

وزير التعليم العالي والبحث العلمي: شهاب بون

وزير التكنوني المهني والتشغيل: سلمي الرقيق

وزير الشؤون الاجتماعية: أحمد عمار الينباغي

وزير الصحة: سعيد العابدي

وزيرة المرأة والأسرة والطفولة: خديجة الشريف

وزيرة الثقافة والحفاظة على التراث: لطيفة لخضر

وزير شؤون الشباب والرياضة: ماهر بن ضياء

وزير لدى رئيس الحكومة مكلف بالعلاقة مع مجلس النواب: لزه العكري

وزير لدى رئيس الحكومة مكلف بالعلاقة مع الهيئات الدستورية والجمع المدني: كمال الجنووبي



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي يستقبل رئيس الوزراء المكلف الحبيب الصيد

يذكر أن مهدي جمعة اتفق مع الحبيب الصيد أن تتم عملية تسليم المهام الحكومية الأربعة المقبلة، حيث كلف قائد السبسي جمعة في وقت سابق بمواصلة مهامه لحين الإعلان عن تشكيلة الحكومة الجديدة.

وكان الأمين العام لـ «نداء تونس» الطبيب البكوش أكد مؤخرا أن حزبه يمتلك أغلبية «مريحة» تمكنه من تشكيل الحكومة مع حلفائه بعيدا عن حركة النهضة، وهو ما أثار جدلا كبيرا في البلاد.

أن تحظى بموافقة الأغلبية المطلقة (خمسین زائد واحد) لأعضاء البرلمان، ولم تحدد حركة النهضة التي تمتلك ثلث مقاعد البرلمان موقفها حتى الآن، في حال كان سيتمنح ثقها للحكومة المقبلة.

السياسية والمنظمات الوطنية ومكونات المجتمع المدني حول الحكومة وبرنامجه عملها، معتبرا أن الحكومة «حكومة كل التونسيين غايتها الأسمى تجسيد أهداف ثورة الحرية والكرامة وترسيخ المسار الديمقراطي وتوفير مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لفائدة الجهات كافة».

وشهدت الساعات القليلة التي سبقت الإعلان عن الحكومة الجديدة تجاذبات سياسية كبيرة، تضمنت رفض حركة النهضة العرض الذي تقدم به الصيد ويتعلق بمنحها أربع كتابات دولة فقط دون حقائق وزارية، إضافة إلى انسحاب حزب أفاق تونس من المشاورات حول تشكيل الحكومة، وأشار في بيان أصدره الجمعة إلى أن يرفض التوجه نحو إشراك عدد كبير من المستقلين في الحكومة، معتبرا أن «الطرف الراهن يعد انتخابات تشريعية ورئاسية أفرت مشيدا سياسيا جديدا للفترة النيابية القادمة، يستوجب تحمل السياسيين المسؤولية كاتب عام للحكومة و14 كاتب دولة، ربعهم من النساء (3 وزراء و6 كتاب دولة).

وتضمن الحكومة الجديدة 39 عضوا، من بينهم 22 وزيرا ووزيرين معتمدين فضلا عن كاتب عام للحكومة و14 كاتب دولة، ربعهم من النساء (3 وزراء و6 كتاب دولة).

وأبرز ما يميز الحكومة الجديدة هي اعتمادها الأساسي على المستقلين، وخاصة فيما يتعلق بوزارات السيادة (العدل والداخلية والدفاع) باستثناء الخارجية التي سيغفلها الأمين العام لنداء تونس الطبيب البكوش، كما تتضمن التكتي وزراء في حكومة الوحدة الوطنية التي شكلها الباجي قائد السبسي عام 2011، وبعض وزراء حكومة مهدي جمعة المؤقتة، وكما كبيرا من الشخصيات الحقوقية.

وقال الصيد إن تشكيلة حكومته تُعد نتوجيا للقاءاته المتكررة مع الأحزاب

ألمانيا تتعهد بدعم تونس في مكافحة الجماعات الإسلامية المتطرفة

بضرورة التوصل إلى حل سياسي للمزاع في ليبيا، وأشاد الوزير الألماني مجددا بالتقدم الذي حققته تونس منذ بداية الربيع العربي، معربا عن «تقديره الكبير» للافصالات الحالية، وتأتي زيارة شتاينماير لتونس عقب زيارته للمغرب، ومن المقرر أن يختتم الوزير الألماني جولته في شمال أفريقيا بزيارة الجزائر مطلع الأسبوع المقبل.

تونس - د ب أ: أعربت ألمانيا عن اعزائها تعزيز دعمها لتونس في مكافحة الجماعات الإسلامية المتطرفة. وتعهد وزير الخارجية الألماني فرانك - فالتر شتاينماير أمس الجمعة خلال زيارته لتونس بمساعدة خاصة في مكافحة الاضطرابات القادمة من ليبيا الجاورة، التي تشكل تهديدا لتونس، على حد تعبيره. وفي الوقت نفسه، طالب شتاينماير

المحامون في «سوسة» التونسية ينظمون مسيرة احتجاجية على «تجاوزات» الأمن

والاعتداءات التي تمارس ضدهم. وقال فرج عبيد كاتب عام النقابة الجهوية للأمن بسوسة، أن الهدف من وقتهم الأمنية هي توجيه رسالة للمواطنين بأن «الأمنيين يقفون مع المواطن»، ودعا إلى «الحيلولة دون الإيقاع بين الأمنيين والمواطنين». وأضاف، أن «النقابات الامنية مكسب للأمنيين وتسعى لتكوين جهاز أمن جمهوري عادل وهو مطلب شعبي وحكومي في الوقت نفسه». «الاناضول»

عنصر أمني على المحامي عادل رويس بالضرب امام مقر المحكمة الابتدائية بسوسة في 19 كانون الثاني /يناير الجاري. وقررت نقابة المحامين التصعيد بالإضراب لمدة 3 أيام بداية من يوم الخميس، وعدم حضور الجلسات وإغلاق المكاتب مما عطل السير الطبيعي لحاكم سوسة. وخلال مشاركته في المسيرة، صرح منير التونسي رئيس فرع سوسة للهيئة الوطنية للمحامين لمراسل «الاناضول»، «أن هذا التحرك جاء لإبلاغ صوت المحامين للراي العام حول الانتهاكات

بسلوك عناصر الأمن مثل «لاخوف لارعب السلطنة ملك الشعب» و«المحامي عليك يحامي (يدافع عنك)»، كما أشار حفيظة القائمين على فرع الاتحاد الوطني لنقابات الأمن في المدينة الذي نظم بدوره وقفة احتجاجية مضادة للأولى، ما أدى لوقوع مشادات كلامية بين الطرفين.

وقدّر عدد المشاركين في مسيرة المحامين 500-600 مشارك، مقابل نحو 100 مشارك في مسيرة الأمنيين.

وجاءت المسيرة الاحتجاجية على خلفية اعتداء

تونس - من ماهر جعيدان: نَظَمَ محامون في سوسة شكري تونس، أمس الجمعة، مسيرة احتجاجية دعا إليها الفرع الجهوي بسوسة للهيئة الوطنية للمحامين بتونس (نقابة المحامين)، تنديدا بتجاوزات الأمنيين بحق المحامين والمواطنين على حد سواء.

وانطلقت المسيرة التي اكبتها مراسل الاناضول، من مقر المحكمة الابتدائية بسوسة واتجهت نحو وسط المدينة وصولا إلى تجمع مقرات الامن الوطني فيها. وردد المشاركون في المسيرة شعارات منددة

الأمم المتحدة تؤكد التزامها بعدم إحداث تغييرات في مسار التسوية المتوافق عليه بشأن نزاع الصحراء

«التزام المملكة بدعم عملية التسهيل التي يقودها المبعوث الشخصي وتعاونها التام مع المسؤولين المعنيين لهذا الغرض من طرف الأمن العام». وأضاف البلاغ أن بان كي مون أعرب عن شكره للعاهل المغربي عن «الدور النشط والانخراط البناء للمملكة، دعما لأجندة الأمم المتحدة، والذي يهيم على السواء الحفاظ على السلم، والنهوض بالتنمية البشرية، ومحاربة التعصب التطرف». ورد العاهل المغربي بتأكيد على أن المملكة تدعم «إنجاز الأولويات الحالية والمقبلة لمنظمة الأمم المتحدة، خاصة تلك المتعلقة بأهداف الألفية للتنمية ما بعد 2015، أو التي تخص التغييرات المناخية».

من الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أطلعته من خلالها على أنه «أخذ، كما ينبغي، بتعاليق وملاحظات المغرب بخصوص ملف الصحراء». وأفاد البلاغ بأن الأمين العام للأمم المتحدة أطلع الملك بأنه أعطى ضمانات حازمة بخصوص حيادية وموضوعية ونزاهة مسؤولي الأمم المتحدة المكلفين بتسهيل المهمة الأممية بالصحراء المغربية. وأوضح أن بان كي مون أخبر العاهل المغربي بأن بعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء «النيورسو» رفضت منحهم إياه. وتزامن ذلك مع الزيارة التي الحالية التي تقوم بها في الصحراء. وأضاف البلاغ أنه وبنا على التوضيحات المعبر عنها وال ضمانات المقدمة أكد الملك لبان كي مون

الرباط - «القدس العربي»: من محمود معروف: بدد الاتصال الهاتفي بين العاهل المغربي الملك محمد السادس والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، مخاوف من أزمة قد تحدث في نيسان/ أبريل القادم بين المغرب والمنظمة الدولية حول تسوية النزاع الصحراوي، بعد التزامات من الطرفين بعدم أحداث تغييرات في مسار التسوية المتوافق عليه. وقال بلاغ للقصر الملكي مساء أول أمس الخميس المغربي الملك محمد السادس تلقى اتصالا هاتفيا

الخارجية المغربية : الظروف لم تنضج بعد لفتح حوار مع فرنسا حول استئناف التعاون الامني والقضائي بين البلدين



صلاح الدين مزور

الرباط - «القدس العربي»:

قال المغرب ان الظروف لم تنضج بعد لفتح حوار مع فرنسا بعيد التعاون بين الطرفين بعد أزمة عصفت بهذا التعاون في الميدان الأمني والقضائي.

وقال وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزور خلال ندوة صحافية مع وزير الخارجية الألماني أول أمس في مراكش أن إلغاء لزيارته العلنية سابقا إلى فرنسا يعود إلى «أن الظروف لم تكتمل بعد لفتح حوار مع فرنسا بطريقة بناءة».

ونفى مزور ما تردد عن طلب المغرب حصانة لمسؤوليه أمام القضاء الفرنسي وقال ان المغرب «لم يطلب أبدا حصانة لمسؤوليه أثناء زيارته لفرنسا، واعتبر هذه الإشاعة مغرضة ومشينة».

وأكد وزير الخارجية المغربي ان التعاون في المجال الأمني والقضائي بين البلدين مستمر ولكن يجب عدم استعمال طرق ما للمساس بسيادة المغرب وقال ان للمغرب علاقات احترام مع فرنسا وانها ستبقى شريكا تاريخيا له.

وقال وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى الخلفي ان قرار تاجيل زيارة مزور يأتي «من أجل منع مزيد من الوقت لإيجاد حل للقضايا المثارة بين البلدين» وأن البلدين «يصد إعادة تأطير العلاقات بينهما بما يخدم المصالح المشتركة»، على اعتبار أن «فرنسا صديق وشريك مهم للمملكة» وأعلن الناطق الرسمي باسم الخارجية الفرنسية عن تأجيل زيارة وزير الخارجية

السلطات تمنع تنظيم ندوة حول الإعلام والحريات في الرباط

حول حرية الإعلام والتعبير على ضوء التجارب المغربية وتقارير المنظمات الدولية، بحضور إعلاميين متخصصين بارزين من مصر وتونس وفرنسا والجزائر والمغرب، ضمنهم وزير الاتصال مصطفى الخلفي، والخبير الإعلامي المغربي عبد الوهاب الرامي، والمتخصص في الصحافة الاستقصائية عبد اللطيف بنصيفة، وجون بول أوجي خبير حقوقي فرنسي ومهتم بمجال حرية الإعلام والتعبير، إضافة إلى الخبير الإعلامي التونسي كمال العبيد، والصحافي المصري كارم يحيى، ومدير جريدة «أخبار اليوم» توفيق بوعشرين.

المؤسسة «الإعلام وحقوق الإنسان»، إلا أن إدارة الفندق الذي كان سيحتضن الندوة تلقت اتصالا من سلطات ولاية الرباط تطلب منها عدم احتضان الندوة في حال عدم التوفر على ترخيص. وقال موقع اليوم 24 على الشبكة العنكبوتية ان إدارة الفندق اتصلت بالمخطين وأبلغتهم بهذا القرار، فما كان منهم الا اللجوء الى الولاية من أجل الحصول على ترخيص، غير ان هذه الأخيرة سيرأسها وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي تتمحور حول «الإعلام والحريات في المنطقة المغربية» في إطار برنامج

الرباط - «القدس العربي»: من محمود معروف: بدد الاتصال الهاتفي بين العاهل المغربي الملك محمد السادس والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، مخاوف من أزمة قد تحدث في نيسان/ أبريل القادم بين المغرب والمنظمة الدولية حول تسوية النزاع الصحراوي، بعد التزامات من الطرفين بعدم أحداث تغييرات في مسار التسوية المتوافق عليه. وقال بلاغ للقصر الملكي مساء أول أمس الخميس المغربي الملك محمد السادس تلقى اتصالا هاتفيا

النظام يعلن استعداده الكامل للحوار والمعارضة تتشاور في تردد الناطق باسم الحكومة الموريتانية: مستعدون لكل شيء حتى للإنتخابات الرئاسية المبكرة



إدريس غنول

له من انتقادات عند الإعلان عنه، فلولا مقاطعة أغلب أحزاب المعارضة لانتخابات 23 نوفمبر/ تشرين الثاني، وانتخابات 21 يونيو، ما تم إصدار هذه الوثيقة، والتي يمكن القول بأنها وثيقة جيدة، على الأقل، من الناحية النظرية».

يذكر ان نظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز قد أجرى حوارات عدة مع المعارضة الراديكالية أولها كان حوار داكار 2009 تحت الرعاية الدولية الذي تمخض عن اتفاق حول المسار الانتخابي والسياسي لمرحلة ما بعد انقلاب أغسطس/ آب 2008 الذي قاده الرئيس الحالي ضد الرئيس المنتخب ولد الشيخ عبدالله.

ومع أن هذا الحوار قد أخرج موريتانيا ذلك التاريخ من أزمة ما بعد انقلاب فإنه لم يعمر طويلا حيث اعتبرت المعارضة أن الرئيس ولد عبد العزيز قد تراجع عنه وطبق ما يلائم مصالحه السياسية منه. وفشل حواران آخران بين نظام الرئيس ولد عبد العزيز والمعارضة أجري أحدهما عام 2011 والآخر أواخر السنة الماضية.

صف المعارضة توجيه تحذيرات للمعارضة من الوقوع فيما سموه «أحابيل الرئيس ولد عبد العزيز». وحددت الصحافة والقيادية المعارضة توتية بنت الدي موقعها من الحوار قائلة في تدوينة لها أمس «لا أنسحب الحوار مع (...) خيرا بل شر مستطير أخشى ما أخشاه أن يشق صف المعارضة ويزيد في تنافرها ويوصل لتقسيم المقسم من جديد». واعتبر ولد الفاضل القيادي في منتدى المعارضة والمدون النشط «أن وثيقة رئيس الوزراء تشكل اعترافا ضمنيًا من طرف السلطة القائمة بفشل انتخابات 23 من تشرين الثاني/نوفمبر التشريعية والبلدية، وبفشل انتخابات 21 حزيران/ يونيو الرئاسية، وبأن كل تلك الانتخابات لم تتمكن من حل الأزمة السياسية القائمة، وإنما زادت من تفاقمها». وقال «أن هذه الوثيقة تشكل انتصارا سياسيا لكل تلك الأحزاب التي قاطعت تلك الانتخابات، وهو ما يعني أن خيار المقاطعة كان خيارا صائبا رغم ما تعرض

إجراء تعديلات دستورية لإلغاء تحديد السن القصوى للترشح لرئاسة الجمهورية، ومنع تدخل الجيش في الأنشطة السياسية، وإعادة النظر في سلطات الوزير الأول وفي السلطات الدستورية المنوطة بالبرلمان. وتضمنت الوثيقة النظر في مقترقات أخرى من ضمنها الوحدة الوطنية، والأمن العمومي والخارجي، وقانون الشفافية في تسيير الشأن العام، وحياد الإدارة، واستقلالية القضاء، وعلاقات الأحزاب الحاكمة مع الإدارة، وإعادة تعريف زعامة المعارضة». ومع أن الحكومة لم تدع منتدى المعارضة بصورة معلنة للحوار مكتفية بتوزيع «وثيقة الوزير الأول» كإعلان اختيار، فقد بدأ منتدى المعارضة أمس عقد اجتماعات تشاورية لهيئاته لتحديد الموقف من العروض الحكومية المتعلقة بالحوار. ووصف مصدر مقرب من المنتدى وثيقة الوزير الأول بأنها «غير جادة»، وأنها «تشبه المنشورات السرية». وفي هذه الأثناء يواصل مدونو ومغردو

حولها». وأضاف «حتى اليوم لم تنبس المعارضة ببنت شفة لكن اليومين القادمين كفيلان بانجلاء الموقف وإن غدا لناظره قريب». ونأتي تصريحات الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية فيما توصل منتدى المعارضة بطريقة «غير رسمية»، حسب المنتدى، بوثيقة منسوبة لرئيس الوزراء تتضمن مجموعة محاور ومقترحة للحوار. وتشتمل هذه الوثيقة التي اطلعت عليها «القدس العربي» مجموعة من القضايا بينها إعادة جسور الثقة بين السلطة والمعارضة عبر إجراءات منها العدول عن إقصاء الأطر ورجال الأعمال المنتمين للمعارضة (إن وجدوا)، وإعادة النظر في تشكيل المجلس الدستوري وتنظيم انتخابات رئاسية سابقة لأوانها، وتنظيم انتخابات بلدية وبرلمانية توافقية جديدة، وتأجيل انتخابات مجلس الشيوخ، وإعادة تشكيل جديدة للجنة المستقلة للانتخابات، والتوافق حول جدولة الانتخابات. ونصت الوثيقة كذلك على التحاور حول

نواكشوط - «القدس العربي»:

أكد إزيد بيه ولد محمد محمود الوزير الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية أن النظام الحاكم في موريتانيا مستعد للحوار مع المعارضة الموريتانية بشقيها الوسط والقصي حول جميع الأمور بما في ذلك تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة». وأوضح الوزير في تصريحات أذاعتها محطة التلفزيون الرسمية الموريتانية أمس أن النظام مستعد للحوار حول جميع المطالب التي سبق للمعارضة أن تقدمت بها في عرائضها المختلفة».

وقال لكن ليعلم الجميع أن مسألة الانتخابات الرئاسية المبكرة لم تطرحها الأغلبية الحاكمة وإنما هي مطلب للمعارضة».

وأشار ولد أحمد محمود إلى «أن أطراف الأغلبية اجتمعت واستعرضت مطالب المعارضة واتفقت منها مجموعة محاور ستكون جدول أعمال الحوار المتوقع إذا أقرتها الحكومة وقبلت المعارضة التحوار

الولايات المتحدة نقلت قدراتها العسكرية من اليمن إلى العراق وسوريا وتحدث عن «انتقال سياسي» في صنفاء

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

كشف نائب أمريكي أن الولايات المتحدة حولت أصولها العسكرية بعيدا عن اليمن إلى الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا مما سيعرضها أكثر للتهديدات الإرهابية. وقال النائب ماك تورنبيري من لجنة القوات المسلحة أن قادة الجيش اضطروا لنقل أجهزة الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع والاصول بما في ذلك الطائرات بدون طيار من اليمن إلى سوريا والعراق بسبب انكماش ميزانية وزارة الدفاع.

واكد أن عملية نقل الأصول العسكرية الأمريكية إلى العراق وسوريا أدت إلى ترك اليمن بدون غطاء أممي مما يقلل خيارات الولايات المتحدة في البلاد بالوقت الراهن.

ونزأمنت هذه التصريحات مع انهيار الحكومة واستقالة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ولكنه قال: «هناك نشاطات عسكرية الاصول العسكرية الأمريكية في اليمن كانت «سببا لاستيلاء جماعة الحوثي»، وأضاف بان خفض الاصول سيزيد بالتاكيد من الخطر على الولايات المتحدة.

ورفض النائب الإفصاح عن حجم التخفيضات التي تعرضت لها القوات الأمريكية في اليمن ولكنه قال: «هناك نشاطات عسكرية أقل بكثير ما كان»، ووصف اليمن بأنه المكان الذي تصدر منه أخطر التهديدات ضد الولايات المتحدة.

ويهدد انهيار الحكم في اليمن الجهود الأمريكية في مكافحة الإرهاب ضد تنظيم «القاعدة في شبه جزيرة العرب»، وتستخدم الولايات المتحدة نهج «البصمة الخفيفة» لمكافحة الإرهاب باليمن وهو أسلوب يعتمد على الطائرات بدون طيار وتدريب القوات المحلية ولكن في إشارة واضحة على أن البلاد أقل الأمان، أعلنت الإدارة الأمريكية الحد من موظفي سفارتها هناك.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية أن السفارة الأمريكية في صنعاء ما زالت مفتوحة ومستمرة في العمل، وسوف تستمر في العمل كالمعتاد ولكن مع تخفيض عدد الموظفين وأنه سيتم إعادة مواءمة الموارد على اساس الوضع على الأرض.

وقال البيت الأبيض في وقت سابق أنه ما زال يقيم قرار عبد ربه على الاستقالة بعد حصار منزله من قبل الحوثيين وسيطرتهم على المباني الحكومية ووسائل الاعلام، وقال السكرتير الصحفي للبيت الأبيض بان الإدارة ما تزال تدرس الآثار المترتبة اعلان هادي على الانتقال السياسي في اليمن، وأضاف بان الولايات المتحدة ستواصل حث الاطراف على مواصلة عملية الانتقال السياسي بقيادة المؤسسات السياسية الشرعية.

عضويته قيادات سياسية مقبولة وتمثل كافة الأطراف السياسية لإدارة شؤون البلاد حتى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة. والسيثاريو الآخر انفصال اليمن إلى أقاليم، واتحاد الأقاليم المعارضة للنهج الحوثي تحت دولة اتحادية ومحاصرة الحوثيين في إقليم آزاد الذي يضم محافظات صعده وعمران وصعده وذمار، وهي المحافظات ذات أغلبية المذهب الزيدي والتي يسيطر عليها الحوثيون حاليا بالكامل.

وأخطر السيناريوهات المتوقعة دخول البلد في أتون حرب أهلية، في ظل التوتر القائم أصلا في الوقت في العديد من المناطق والمحافظات القبلية في الشمال والشرق وفي مقدمتها محافظتي مارب والبيضاء وغيرها.

ومن النواير التي انتشرت منذ أمس الأول (الرئيس استقال، رئيس الحكومة استقال، ما عاد باقي إلا الشعب يستقبل، ونغلق اليمن وتحتب عليها أرضية متنازع عليها)، وأيضا (جاري إعادة ضبط المصنع لليمن)، و(لم اكشن: خميس من غير رئيس) و(إعلان عن وظائف شاعرة: رئيس جمهورية ورئيس حكومة، و... و...).

ولا زال الشارع اليمني يترقب بشغف مصير رئيس الجمهورية عبد ربه منصور الحاصر في منزله الشخصي في صنعاء مع عدد قليل من مرافقيه، وكذا مصير رئيس الوزراء خالد بحاح الذي يعتقد أنه انتقل إلى منزله الشخصي، خصوصا مع إصدار جماعة الحوثي قائمة حظر من السفر عبر كافة المنافذ الجوية والبحرية من العاصمة صنعاء كافة قيادات الدولة والحكومة، عسكريين ومدنيين وبالذات الجنوبيين.

ودكرت المصادر أن المسلحين الحوثيين أعادوا العديد من القيادات السياسية والعسكرية من مطار صنعاء أثناء محاولتهم مغادرة العاصمة إلى مدن أخرى أو إلى خارج البلد، مع تسارع انهيار الوضع السياسي الذي دمر الأخضر واليابس.

بعد انتهاء صلاحيات المؤسسات التشريعية والمرجعيات الدستورية اليمن: إستقالة رئيسي الدولة والحكومة خلقت فراغا دستوريا غير مسبوق



مولون لعبد الملك الحوثي خلال مظاهرة لإظهار دعمهم لاستيلاء الحركة على صنعاء أس

هول الصدمة وحدة الضغط النفسي ومجارات الواقع بفكاهات عابرة. وفي ظل الغموض الكبير الذي يلغ الوضع السياسي اليمن وانشغال الاقليم بوفاة العامل السعودي عبد الله بن عبد العزيز ومراسم تشييعه، تسارعت التكهات في الوسط السياسي اليمني حول السيناريوهات المحتملة أو المرتقبة لإعادة للامة البلد وإخراجها من حالة الانهيار الكامل. ومن بين السيناريوهات المطروحة، تشكيل مجلس رئاسي، عسكري مدني، يضم في

إليه البلد، أكدوا أن هذا الوضع كشف سؤاء الحوثيين ودفع بهم نحو الواجهة وحملهم بمفردهم مسئولية انهيار البلاد، وأكدوا أن هادي وبحاح نجحوا في رمي الكرة إلى مرمى الحوثيين وحلّوهم المسئولية الكاملة والتي قد تكون ثقيلة عليهم في ظل انهيار الدولة التي ساهموا في إيصالها إلى هذا الوضع. وفي ظل هذا الانهيار الكامل للدولة بدأت التساؤلات تتصاعد عن السيناريوهات المقبلة لليمن، كما تصاعدت للسلح الكثير من التكاهات والشواهد والتكت النظرية للوضع في البلد، التي لجأ الكثير إليها للتخفيف من

سوى المرجعية الحوثية، وشرعية القوة والعنف». وأصيب الوسط السياسي اليمني بصدمة كبيرة جراء هذا الانهيار المتسارع والكامل للدولة وتدمير كل البنى التحتية فيها ومكامن القوة في مؤسساتها العسكرية والأمنية والتي تلاحت الأحداث لتخلق واقعا جديدا مهميما على كل شيء بقوة السلاح والبارود، دون مراعاة لقيم أو قواعد اللعبة السياسية. وفي الوقت الذي أعرب فيه العديد من المحللين السياسيين والقوى السياسية عن صدمتهم بما حصل وبالحال الذي وصل

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

خلقت الاستقالات المتزامنة لرئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي ورئيس الحكومة خالد بحاح مساء أمس الأول فراغا دستوريا واربكاً سياسيا غير مسبوق في اليمن، وبالذات مع انتهاء صلاحيات السلطات التشريعية والبرلمانية. وتسفقت هذه الاستقالات آخر المرجعيات المؤسسية للدولة وأسقطت ورقة النوت من المسلحين الحوثيين الذين تنهتهم الأطراف السياسية في إيصال البلد إلى انهيار الوضع السياسي والأمني والاقتصادي، في ظل رفضهم تحمل المسؤولية ومسك زمام الأمور لإدارة شؤون البلاد، وإصرارهم على البقاء في الظل مع السيطرة على كل القرارات المصيرية.

وأوضح مصدر قانوني لـ«القدس العربي» أن «جميع سلطات الدولة انهارت مع استقالة الرئيس هادي ورئيس الحكومة بحاح وسقطت مع استقالتهم كافة السلطات الأخرى وفي مقدمتها السلطات والمرجعيات الدستورية والتشريعية».

ونذكر أن استقالة هادي خلقت أزمة سياسية حادة في البلاد نظرا لعدم وجود نائب له، كما أن رئيس مجلس النواب لا يصلح أن يخلف الرئيس حاليا في إدارة شؤون البلاد، نظرا لأن مجلس النواب أصلا منتهي الصلاحية وشرعيته كانت توافقية مؤقتة لاستكمال المرحلة الانتقالية وفقا للمبادرة الخليجية، كما أن المرحلة الانتقالية جمدت العمل بالدستور وعملت على صياغة دستور جديد خلفا له، وبهذه «العملية» الانتقالية الحوثية على سلطات الدولة، انهارت المبادرة الخليجية وانهارت معها كل المرجعيات التشريعية، كالدستور ومجلس النواب ورئاسة الدولة والحكومة، ولو يعد في البلد من مرجعية

خبيرة تؤكد أن تنظيم «الدولة» يصور رهائنه داخل استوديو



الصورة التي أطلقها تنظيم «الدولة الإسلامية» للرهينتين اليابانيتين المخطوفين

لندن - «القدس العربي»:

في الفيديو الذي ظهر فيه الرهينتان اليابانيتان، الثلاثاء الماضي، وهدد المثلث من تنظيم «الدولة» بذهبهما بعد 72 ساعة إن لم تدفع الحكومة اليابانية 200 مليون دولار فدية للإفراج عنهما، قرأته مهمة تشير إلى أن تصوير الفيديو تم داخل استوديو، لا في العراء بمحافظة الرقة في الشمال السوري، كما يبدو لأول وهلة بحسب ما ذكر موقع العربية نت.

والخبيرة التي أشارت الشكوك في طبيعة تصوير الشريط المسجل، تعتقد أن الصورة الخلفية التي ظهرت في الفيديو للمثلث وبقربه اليابانيتين، هي صورة معدة سلفا للبائية ليتم تركيبها في الاستوديو خلف الأشخاص المستهدفين بالتصوير، بحيث يبدو المشهد طبيعيا لمن يراه، وهي تقنية معروفة في تصوير الأفلام والمسلسلات.

ومما قالته الخبيرة فريان خان، وهي مديرة تحرير في «كونسورسيوم» أبحاث وتحليلات عن الإرهاب، إن المشهد الذي يظهر خلف الرهينتين، الصحافي كينجي غوتو وهارونا يوكاوا، المدير لشركة تنشط في حق الأمن الشخصي، هو نفسه الذي ظهر لدى عرض المثلث لرهائن سابقين وتم ذبحهم فيما بعد، من دون تغيير فيه.

قناة «روسيا اليوم» تطالب الجهات الأمريكية بتوضيح حول مقارنتها بتنظيم «الدولة»

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت قناة «RT» أنها ستستأجل مجلس إدارة شؤون البيت (BBG) في الولايات المتحدة ووزارة الخارجية الأمريكية والسفارة الأمريكية في موسكو بتقديم توضيحات حول مقارنته «RT» بتنظيم «داعش».

ونقل المكتب الاعلامي للقناة عن رئيسة تحرير شبكة «RT» مارغريتا سيمونيان قولها، «نحن مسأؤون للغاية من أن المسؤول الجديد لـ«BBG» وضع «RT» في صف واحد مع التنظيم الإرهابي رقم 1 في العالم. نعتبر ذلك فضيحة دولية ونطالب بتقديم توضيحات من الجانب الأمريكي، الذي سمح بمثل هذا التصريح».

وكان الرئيس الجديد لمجلس إدارة البيت أندريو لاك في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» قد قارن نفوذ القناة بنشاط تنظيم «الدولة الإسلامية».

وتجدر الإشارة إلى أن أندريو لاك ترأس رسميا هذا الأسبوع مؤسسة «BBG» الحكومية التي تضم كل وسائل الإعلام الأمريكية في مجال البيت الخارجي («صوت أمريكا»، «إذاعة الحرية» وغيرها). وكان ليك سابقا يرأس أهم شبكات الأخبار في البلاد («NBC News»).

وفي أول رد تلقته RT بهذا الخصوص، قال ستيفن إليس مدير الاتصال في العهد الدولي للصحافة (IPI) إن «RT»

الكلاشينكوف الروسي سيصنع في أمريكا

بالشركة الروسية المصنعة للكلاشينكوف واستيراد الأسلحة منها، بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضت على روسيا في يوليو/ تموز الماضي لتدخلها بالوضع الأوكراني، إلا أن الشركة الأمريكية تملك حق استعمال علامة «AK-47» التجارية في تصنيع أسلحتها.

وأشار القائمون على الشركة الأمريكية بأنهم سيعملون على تصنيع السلاح الروسي في الربع الثاني من عام 2015، مضيفين بأنهم لا يزالون يملكون عددا من الأسلحة التي ستنفق الطلب في السوق حتى البدء بالصنيع، مؤكدين بأن السلطات الأمريكية سمحت لهم السماح ببيع ما لديهم من الأسلحة دون استيراد غيرها.

■ لندن - «القدس العربي»: عثرت شركة أمريكية لتصنيع الأسلحة على طريقة جديدة لتفادي العقوبات المفروضة على روسيا من الغرب للحصول على أسلحة الكلاشينكوف أو «AK-47» الروسية، وذلك بتصنيعها في أمريكا.

وبحسب ما ذكر موقع «سي إن إن»، سيجمل السلاح المصنع في أمريكا من قبل شركة «RW» التسمية ذاتها، ويقول الكثيرون إنه من أكثر الأسلحة رواجاً حول العالم. إن قامت الشركة الروسية Kalashnikov Concern التي يقدر عمرها بما يتأخر عام بتصنيع السلاح خلال الفترة السوفييتية بعد الحرب العالمية الثانية، ورغم منع القامنين على شركة «RW» الأمريكية من التواصل

الدوحة اختيرت مع 60 عاصمة لإطلاق التقرير العالمي مركز «الجزيرة» للدراسات يصنف السادس كأفضل مؤسسة بحثية

للدراسات يحتلها عن جدارة واستحقاق أمام آلاف المراكز البحثية المنتشرة عبر العالم. من جانبه أكد الدكتور صلاح زين مدير مركز الجزيرة للدراسات في تصريح لـ«القدس العربي» عقب إطلاق التقرير العالمي لمؤشر مراكز البحث لسنة 2014 أن هذا الإنجاز يضاف لرصيد المركز الذي يسير بخطى وثيقة ليحدد لنفسه مكانة مرموقة في عالم البحث. وأضاف أن اختيار المركز ليكون شريكا في إطلاق التقرير من نحو 60 عاصمة أخرى يعزز من رصيد مركز الجزيرة ليكون في الطليعة والصدارة ولحلت المراتب الأولى مستقبلا ليس في المنطقة فحسب بل في العالم أسوة بالمؤسسات البحثية التي تضم لرصيدا مئات السنوات من العمل المتواصل.

وانجز التقرير السنوي بمساعدة أكثر من 3000 مؤسسة بحثية وخبير يعملون في مجال الإعلام المطبوع والإلكتروني، وفي الحقل الأكاديمي، وفي مؤسسات التربع للعامة والخاصة، إلى جانب عدد مراكز البحوث. ويصف المؤشر أفضل 150 مركزاً بحثياً في أربع دوائر تتمثل في أفضل مراكز البحث عالمياً، وأفضلها حسب المناطق، والتخصص، وحسب إنجازاتها المتميز. وباعتباره يتضمن أوسع قاعدة بيانات وأهم أداة لقياس أداء مراكز البحوث، يهدف المؤشر العالمي إلى تعزيز دور المؤسسات البحثية وتحسين أدائها وزيادة تأثيرها إلى جانب تكوين شبكة دولية عابرة للحدود والتخصصات والبحوث وتحقق التميز في مجال السياسة العامة، وتنظم فعالية إطلاق المؤشر العالمي في واشنطن باستضافة من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وتضمن البرنامج جلسة حوارية ناقشت التحديات والغرض أمام مراكز بحوث السياسات الدفاعية خلال السنة الجديدة. وتضمن برنامج هذا الحدث جلسة ثانية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك ناقشت العلاقة بين المنظمات الدولية ومراكز البحوث.



جانب من إحدى ندوات مركز «الجزيرة» للدراسات

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

للسنة الثانية على التوالي يحصد مركز الجزيرة للدراسات، على المرتبة السادسة كأفضل مركز بحثي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا معززاً من رصيده كأهم مؤسسة فكرية حققت سمعة دولية، وحافظت على ترتيبها العام استناداً للدور الذي لعبته الشبكة الإعلامية في المنطقة. وجاء الإعلان عن هذا الاستحقاق في الجلسة التي استضافها المركز تزامناً مع ازدياد من سنتين دولة في العالم لاحلال بإطلاق التقرير السنوي للمؤشر العالمي مراكز الأبحاث الذي أنجز بمساعدة أكثر من ثلاث آلاف مؤسسة بحثية وخبير. ويعد التقرير إحدى الأدوات المهمة لقياس أداء مراكز البحوث، ويهدف إلى تعزيز دور المؤسسات البحثية وتحسين أدائها وزيادة تأثيرها. إلى جانب تكوين شبكة دولية عابرة للحدود والتخصصات تربط بين مراكز البحوث وتحقق التميز في مجال السياسة العامة.

ويساعد النقاش العلمي المصاحب لإطلاق التقرير في طرح وتعميق النقاش حول أهمية مراكز البحوث بشكل عام، مع التركيز حول البرامج البحثية المتعلقة بصناعة السياسات. وأكد الدكتور مصطفى سواق مدير عام شبكة الجزيرة الإعلامية بالوكالة في تصريح خاص لـ«القدس العربي» أن احتفاء المركز بهذا الدور الرائد أمام منافسيه يعزز المكانة التي يتبوّؤها في ساحة البحث الدولية وهو ينطلق من رصيد ثري عززه عبر عمل دؤوب لفريقه. وأضاف أنه إن كانت الأذرع الإعلامية للشبكة أصبحت مدرسة في مجالها فإن مركز الدراسات بذاته يطمح لأن يكون مرجعاً للباحثين والأكاديميين يعمل بجد وحمّة وفق أفضل المبادئ في مجال الدراسات لتقديم مخرجات حيوية يستفيد منها الجميع من باحثين وإعلاميين وقادة وسياسيين يعودون إليه لفهم مجريات الأحداث في المنطقة.

وأكد أن الشبكة لا تبخل على المركز حتى يحقق هذه المكانة ويعضي في دربه متسلحاً بالآثر الذي حققه عبر تاريخ عريق من العمل الرصين، وشدد سواق على أن المكانة التي يحتلها مركز الجزيرة

مسؤول إيراني يرد على إماراتي: أي تصريح غير ودي عن الجزر هو تدخل في شؤون إيران



كاظم جلالى عضو وفد البرلمان الإيراني

الحقائق الجارية في العالم الإسلامي خاصة في منطقة الشرق الأوسط، لن يساعد على التقارب بين الدول الإقليمية». وأضاف بأن «الدول الجارة لها الأولوية بالنسبة لإيران، وأن سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتركز دوماً على تعزيز السلام والأمن في المنطقة وترسيخ الأواصر مع الدول الإسلامية الجارة بناء على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى».

لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية». كما أكدت القمة دعم حق السيادة للإمارات على «جزرها الثلاث طنب الكبير، وطنب الصغرى وأبو موسى» وعلى موقف دول الخليج الراض «لاحتلال جمهورية إيران الإسلامية للجزر الثلاث».

جلالى قال في تصريحه بأن التعليق التاريخي للجزر الثلاث بإيران حقيقة لا يمكن انكارها وأن «أي تصريح يتجاهل

لندن - «القدس العربي»:

قال كاظم جلالى عضو وفد البرلمان الإيراني، الذي شارك في اجتماع اتحاد برلمانات الدولة الإسلامية في إسطنبول، رداً على ما اعتبره «مزايع عضو في البرلمان الإماراتي» بأن الجزر الثلاث «في الخليج الفارسي جزء لا يتجزأ من أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية». وأن أي تصريح غير ودي، بخصوص هذه الجزر، يعتبر تدخلا في شؤون إيران الداخلية». بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية دون أن تذكر اسم عضو البرلمان الإماراتي.

واعتبر جلالى أن «إشارة موضوع الجزر الإيرانية الثلاث، في الاجتماع الذي حضرته الدول الإسلامية، لبناء وتعزيز الوحدة، ليس لها أي معنى». بحسب وصفه، وأضاف أن بلاده هي مع «التأكيد على سياسة حسن الجوار مع جميع دول المنطقة بما فيها الإمارات، وقد أعلنت دوماً استعدادها لإجراء محادثات ثنائية لإزالة أي سوء فهم».

وعادة ما تدعو الإمارات طهران إلى اللجوء إلى التحكيم الدولي بشأن الجزر المتنازع عليها في الخليج، ويتبنى مجلس التعاون الخليجي في القمم والاجتماعات موقف الإمارات الداعي إلى اللجوء لحكمة العدل الدولية. ودعت آخر قمة خليجية في بيانها الختامي في 9 ديسمبر/ كانون الأول إيران «لااستجابة لمساعي الإمارات العربية المتحدة

الإفراج عن نجلي مبارك صفقة على وجه ثورة يناير

رحيل الملك يضاعف متاعب الرئيس وأنصاره يشعرون بالشفقة عليه لأنه يقود بلدا لا يجد قوت يومه

القاهرة- «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

توفي العاهل السعودي الداعم الرئيسي لمصر والرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي سَلَ على مدار الفترة الماضية يقدم الدعم المالي، الذي ساعد الحكومة في التغلب على مات تاريخية، منذ إحلاء الإخوان عن سدة الحكم.

الرجيل المباحث ملك السعودية من الطبيعي أن يصيب الرئيس بالألم والحسرة
 بسبب بعض إكسائات، والبعض الآخر بسبب رهان السييسي عليه في أن يؤمن
 بتجارات عصره الاقتصادية خلال المرحلة الحالية، حيث تهضج على قديمها بين
 صاحبها المملوع مبارك بالشلل الرباعي. ولأن الأيام الماضية كشفت للرئيس الكثير من
 مفاجآت الحملة، فليس من بديل أمام السييسي سوى أن يولي وجهه شمل الأثرياء
 الذين يسيطرون منذ سنوات على أمم الثروة في الشرق من شماله لجنوب، بعد أن نجوا
 من تم اغضب المصن كى، بدفعوا أمام عليهم من حق، ولحجبه انتفاضة فقراء

السياسة تحدث جيداً

فی دافوس لکن الواقع شيء آخر

أفاد الرئيس لحضور مؤتمر دافوس على نحو مفاجئ وتحدث بشكل قصير، لكن كفيك بغير المراقبين ما جاء فيه خائبه. جاستن سطران، الرئيس التنفيذي لشركة «إف إف سي» التي تملكها مجموعة «إف إف سي» في مصر، قال: «الشفافية هي ما نحتاجه في مصر الآن». وأضاف: «الشفافية هي ما نحتاجه في مصر الآن». وأضاف: «الشفافية هي ما نحتاجه في مصر الآن».

قناة السويس تنتظر كارثة

[illegible]

نعتذر لأننا لم نقدم صورة صحيحة عن رسول الإسلام

هذه رسالة من غيور على الإسلام للعالم الغربي يقدمها تاج
 المصري اليوم، تعقيبا على تشويه صورة النبي محمد،
 بسبب في اليوم، والشرق: نأسف أن نعرفه بنبي الإسلام
 جيد، واعتذر أن جميعا قدما الصالح الأمين بصورة فرقتكم منه
 لكم لا تعرفون حق قدره. هذا ذنبنا الذي نعتزف وقفر به. وألما
 بالآخرة فبيننا من خلائنا، أو من خلال مسلميه هذا الزمان،
 خلال دولنا وحكوماتنا الغربية والشرق أو مسلميه أو من خلال
 خلال الإسلامية، سواء كانت سنية أو شيعية، أو من خلال الأحزاب
 سنية.

جايح: فلما لم تقدم الرسول العظيم إلى الغرابة أو الشترق
 إلى حسننا بل بمكانته وصفحه وكرمه وشجاعته ورحمته
 وأخلاقه عرفوا الرسول من سيرته وسلواته وهديته
 وتعاليمه وأخلاقه فلما قبل أن يعرفوه منا...
 من بعد مولاه خاتمة وخالق الأرض والسمااء الذي مدحه من
 سموات وأتاكم على خلق عظيم... عرفوه من بشارة الله
 جبرئيل من حديثه المبجل والهذب عن أنبياء الله السابقين
 أمروا أن يقيموا دعوة أبيهم عليهم السلام في طلب
 طيبه من ربه في الصلاة... (محمد صلى الله عليه وسلم) الذي
 يأتيكم بالبشرى أن يمتلئ قلوبكم إساءة له... أما بطريق غير بطريق
 البشارة بإساءة تدبره لآخرين ومجاهدة طيبه وطريقه المشهور
 (محمد صلى الله عليه وسلم) الذي كان يجيب دعوة الأئمة
 وقبيل الهدية وأما كانت غربة ليرى ويكافئ عليها بالزينة...
 والرضى ولو كان في كل قصيدة...

عندما يشكو الرئيس شعبه لربه

من شعب عنيد، وكما يقال «العذ يورث الكفر»، ولما بدأ يشككونا بعد عقاب السببيسي أكثر من ذي المولى عز وجل، كما تقول في حجة جارة في «الصرى المولى»، وبنما نغيب المولى استنفذ قاطن يحاول دفع الوطان - إيانا كان موقعه - لتسليم السبب السبب والسبب والشارة إلى الوطن. في المرة الأولى قال الرئيس لشعل الأزهر، الدكتور أحمد بن: «البنما والدة المولى والله نحن تجدي الخطاب الديني حجة حواء الإسلام، وسأجيبكم به أمام الله، وطلب ثورة من في جوارده من الاعلايين لسيادته في زيارته للإمام، ثم في حجة جارة في «الصرى المولى» أمامه، وهو محمول سبب السبب والوطن المولى عز وجل الانقسام ونوعه الوطاني بحقيقة التحديدات (أجها جهنا

خيرا في احتفالات عيد الشرطة، توجه الرئيس بخطابه للجمعة
والانجم أحمد السقا قائلا: (هتتخاسبوا أمام الله)، مشيرا إلى
مضمون أوامير الغيبة. فذكر الرئيس جيدان أن الشعب تم تعييبه
ف وعيه عبر المنابر والفن والإعلام، وأنه منقسم بين السعي
ضاي، وعلينا استعادته من حالة التوهم والتشويه إلى الملازمة
للملحة التامة، لكن للأسف لاتزال مأكبة الكوفة تستمد وقودها من
الاعلام مرئى و مكتوب، أصبح مهنة من لا مهنة له، اما

تخطئها العين، انتفاضة على الأبواب لا يمكن
بسبب تردّي الأحوال المعيشية لعظم المو
الغويين على مستقبل الوطن بألا يسير ع
يتقدم خطوات للأمام كي يأخذ من الغني ل
يسمح للحكومة بإصدار القوانين التي ترفع
رفع أسعار الخدمات التي انهكت الغالبية الع

يبدو الرئيس وكأنه يخفي ظن الكثير من المراقبين والمواطنين الذين راهنو على أنه سيعيد اعتماد القضاء كعناصره الأساسي، حينما كان عماد الدين يقي من اللبلاء، غير أن الأسابيع الماضية كشفت عن أنه أضاع في مسلسل يجره ما تبقى من شرطاته ولو كانت ناجحة، ولعل ما يثار عن صفقة بيع شركة بمصر، دليل على سقوط الزمان على الرئيس في هذا السياق، فيما لم تدرك الحكومة أي تعاطف مع الدعوات التي طرأ صوت أصحابها وظهر مطالبهم، بل دعت لإعادة إعمار المصانع الوطنية، كما أن



مناطقية (بين هوامش الدولة ومركزها)، ويطلب الكاتب من المصريين أن يحموا مصر.. ولا يستعوان أن يوجون نار الفتنة.. وأن يصلحوا أحوالها بإصلاح أنفسهم».

هؤلاء نعوا العاهل السعودي

من الحزن لرحيل العاهل السعودي، وتسابق
إرسال برقيات العزاء، ومن هؤلاء بحسب
«الطيب الجفري»: «اللهم اخلفه بخلف صالح»،
مكتبه فسيح جناك وألم أهله الصبر... عمرو
سكتة فسيح جناته، بأن كي مون: إرث الملك
إلى سلام في الشرق الأوسط... تاجر حسني:
السعودي ونسألكم الفاتحة... الكاتب محدث
الملك عبد الله من مصر في منازح جنازته...

[illegible]

هل يمكن تكرار السيناريو اليمني في مصر؟

[illegible]

تختايت.. ومبدأ «خذ وهات» الذي حل محل الطريقة القديمة
«سلبك» «خذ عليك وخذ على».. كل هذه الطرق والاختراعات
تبدو غريبة على بعضنا في «وطن» شتات الديهي.. مع الاستعدادات
خارجت البرلمانية خلال شهري مارس/آذار وأبريل/نيسان
جديدة في هذه الاختراعات، وفي صورة «خذ على» الأصل على
سبيل المثال الاختلاف جديدهو ما يمكن أن نطلق عليه
«مبدأ» ومبدعة التحاللات. الشعار الانتخابي مزج بين شيء
«والعقل» المجمع في حالة الفلاحتين وتقلت من عقل الجرد،
محل التناقص، المجمع يهاجم الجميع في الوقت نفسه، التي
منهم على الشحار والافساح والترتيب التمثيلي. في الواقع
نفس الشعار الانتخابي تقسم له خلعه ما وكراها والوقت
في هذا السامور.. فقط هي مصر كما يقول الكاتب التي ذات
وهو، وبالطبع لا يمكن أن يخلد مصر، الغرب والمؤلم والنز
في الصووجه التي ظهرت، في الشخص والخيال القديمة
مختلف الوجهيه هو اللافتة المرفوعة، تغيير اللقطة وتغير
من كل شيء كما هو، لقد عادت الأمور إلى سياقها الطبيعي وعبر
التفتيت إلى صب الزيت الملحم في قنآن جديد ومندم،
الحوري، إلى خيل أو خضرة الخائب أن اختصر المشهد
أو افتتحة أو خيل على خضراء.. أرى أن أفضل برلمانا مشرق
مخالسون له ولاطعم، لكن من الممكن أن تكون له راحة،
في قوائم مبصرة ومشوهة ومزخرفه ومشحون يحملون أفكارا
مطلعة عن مرحلة في تاريخ مصر.

ثمار إسرائيل من مذبحه باريس

يأمن بنتناهو رئيس الحكومة الإسرائيلية وأركان حكومته، لوالية، على استغلال هذا الحدث الإجرامي لتحقيق ثلاث أغراض إسرائيلية، كما يقول في "التحضر" محمد السعيد أديبين:

أولى شخصية، الانتخابات البرلمانية المقبلة في إسرائيل، الف إلى الربط بين ما يتعرض له الغرب الآن، وما يستعرضه في السنوات القليلة من إرهاب إسلامي، وما يتعرض له إسرائيل فلسطيني، في محاولة لوصف المقاومة الفلسطينية بالإرهاب، إجرام الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني بأنها حرب ضد حميل الأوروبيين وكل من يؤيدون مطالب السلام الفلسطينية

منذ الثالثة، تتفجر باستغلال الدماء تحقير ذوي فرسنا. اليهود أوروبا ليتم اللجوء إلى إسرائيل، باعتبارها وطنهم القومي. أما أوروبا التي باتت مكتظة بالإسلام والمسلمين، ولم تعد لليهود، كان أبغ تحصيل لأداء الهزلي الذي نادى به بن جايان. فمخافة الظاهر والتوصيف اللابي، نسبة، أن أدم كان سرخا حرا، لدرجة أن بعض الفرسا الإسرائيلية المتنافسة اتهمته بـ «دما اليهودي» في فرنسا. يضيف اديان كان لا م يشغله اليهود، الإسرائيلي، بشرى نفسه في الصف الأول للقادة وزعماء، يهيديه من هم وقوف في الشرفات متجها لمشهد الشهيد اديان. وفي هذه المظاهرة، وفي التكتيش الهيويني الكبير، يذكر كانت أرواح من قتلوا من اليهود في هذه الجريمة أسماء حراس المصالح، و رئيس اديان الفرقتي سابقا، وادى ادم. شاهد اديان اديان بناتها شاهد اديان، وادى ادم، اصر اديانته اديان. والقتلى اليهود في ذلك الحدث ليتم دفنها في جبل الزيتون اديان، اديان، التحليل، اديان رطب مجاورة بحرس بنتنا هو اديان يدفع الفسطيني الشتم».

هذا هو يناير فتوروا لرؤيته

الشعب المصري بكافة طوائفه يخرج ثائرا لدينه الذي صه الرئيس السيسي كما يقول محمود حشلة في «الشعب» على قتل العالم كله، وأن يخرج ثائرا للكرامة التي سخر عندما قتلوا وحرقوا واغتصبوا ونهبوا، وأن يخرج ثائرا

يكتب لها النجاح لتتوالى الانتكاسات وأحدها مصر في منعها للرفيق الأعلى، وبات انصاره ليرئيسهم الشقيقة على المصير الذي قاده تواجده مع الغذاء. وبما يحيط الخوف من إمكانية مبارك قبل رحيله غياب أي إرادة سياسية لإعادة الاستقرار، فخلال الساعات الماضية أطلق سراح لسانه الشقيب قبل يومين من احتفاله بذكرى يوم الغطاء، وقبل أن تنتهي بات استأنف توليهها بذكرى أي أدلة يجهلون عن طبق حساء في ليالي الشتاء مع الحزن على رحيل العاهل السعودي الصديق الصحافي وأزادت شكوى المواطنين من ارتفاع

الوطن الذي أجترأ على البراعة والحفافة والزناوة والجيلة، وأن
السلطنة بسجدته التي أطلقت على المبيدات والأوبئة، وأن يخرج
وقته من استبدادته عليايتهم على الخلق المتابع، وأن
الاستقرار الذي جعله مولد للسكان وتخرج المدن... إلخ
من أن يؤمن من أجل الشعب الذي ليس آخره شيء شرار
ياري، وأن انهيار بيئته التحتية بالكليّة، وأن عدم وصول السلع
التي هي على عهد وفراق، ودعا فت طبيعة العصرية والتطور
الذي جعل منه قاعه السالم مع استيعاب الجميع من الإسلاميين
لشعب، بأن يؤمن الشعب إلا أن آثار الإسلاميين، مع بقول
الحوال الأعظم من سواهم، بد أن استنزفت الخبرات
قوة البشرية من الثبات الأخرى، فالتكثفوا جميعا
للمنتش على يد باقي الإسلام جوره ثم مع بقول
التمقو الليبرالية والأشتركية على حد سواء لقمه استجلب
بإمانية في السنوات العشر الأولى التي تلت اتفاقية السالم مع
يوناني، بأن تأسع بينهم بد اقتضا حقيقة الثمانين
التي وقعت في معاهدة السالم، إلا قليلا من حصص الموت
الأخر، حتى قمعا وخلف من بعد خلف بأخذون
من استأصوا عن الليبرالية والأشتركية بمسكيات
ما كشفت الأحداث التي ثورة يناير/كانون الثاني
من الوجه الصهيوني البغيض من تحت القفعة بد أن استجلب
عنينا.

لن يستطيعوا مواجهة طوفان الثورة

وورة ويناصر حالاً قديراً، بل تركا انتجته عقود الاستبداد، وقشيتا الحاشية وسقوط فوق القانون، جاءت لنتهي حقبة نصف المئتينات وأتمتت حتى سنة 2011، عملية تأسيسية حديثة، ولكن بقيت السياسات والأطر الشفوية التي قادت مصر من حين إلى آخر، إلى الاختناق الجلي، ليحدث الانفجار الفجائي الذي لا يسهل الآن أن يقال مصطفى النجار في الشرق: «يعتقدون أن استعابته أو إقصاءه هو أهمون، الهندسة الاجتماعية» تقولونه إنهم لم الحال لن يظل ما يتقدم ويؤخر من دون تغيير هامة الكبرى التي كملت سيرة الوطن وحصرته في اختياراته وبسوها ومن صلاحياتها الزمان والإنسان، فليس النجار أن اقتطعت استقطاباً جليلاً لخاص من الاعتراف بل بعد أن قُضلت - كما عُدَّ شراً جليلاً، وأصر جيل ما على إقصاء الجيل الأصغر منه - بل يتوقع أن إعلان الحزب، وكان من المفضل، نذكاه من كتلة الماضي بـ«نصاروات العربية»، الذين قادوا، يوم عقود متوالية أو صلوا الوطن إلى الفشل والانهيار، يرمون كالحجارة النجار أن الوجهة الكبرى آتية لا محالة، والقريب المستوي الجمعي سيستطع بل التقاليد المتهترمة والقيم البالية، بل إلى الألف الشائعة، ويعزلون التأسيس السلي لأصنام الماضي، ليأتي الشباب في يوم أقيمت موقعتها وأعد قيادته من ليس لسننا بصدد مواجها سياسية فقط كما يعتقد البعض، بل، يتهاوى في الأسماء دتختجّر أثارها السياسية ببناءء. هي مفتاح المستقبل التي يحاولون أن يوضدوا أوجهه، بل يطيح بالجميع كل ما جرى في السنوات الأربع الماضية هو - والوعي واستكمال التصورات واكتساب النكاية ضد تنشؤش

الإفراج عن المحبوسين ضرورة لوحدة المجتمع

[illegible]

نواب البرلمان هل

سيتناولون حبوب منع الحمل؟

عاما من صدور حكم مجلس الدولة بإزالة اللجنة العليا
بشروطه إزاء تحليل الخبرات شملت مجلس النواب
السؤال الأول في طرحة في «فيتو» ومع سامي أن يجد
جودى الحكم الصادر وكيفية تنفيذه، لكيلا يتحول إلى مجرد
في القانون من إصدار التشريعات، حيث يجب أن تسأل
اللجنة العليا منذ عامه هذا الحكم التي اللجنة تنوي
حكمه الإدارية العليا لتعطيله، بما أنها المعنية بالهذه
في سامي: اللجنة الانتخابية ماها مجموعة من التحدياتي في
الحكم التي يرى البعض أن تنفيذ من سؤالا، أولا أن تحدد
الطبي الذي سيتم فيه إجراء التحاليل حتى لا يتم التلاعب
فيها، ثانياً تركت اللجنة المرجح للورشع أن يقدم التحليل من
وذلك لتستطيع المرجح سنة 1000 حتى يحصل على شهادة
صاع سليم»، من نون إجراء أي تحليل، فالجنة مطالبة بأن
تطلب الطبيب المختصة التابعة لوزارة الصحة لإصدار ملئ كشدة
مشكل منق، وأن تصدر في لاحقها طبقاً لملئ كشدة
قوية الزويزر، لن يتلعب في إصدارها سواء المرشح
الجهة التي تستمرها، وبضيف الكاتب: التحدي الأكبر أمام
في الفور يستمره بأسانة الكيمياء والطب والخبرات تعرف
موجة الحمل التي سيلا إليها البعض لإظهار تحليله سليما.
بعض الأطباء أن تناول كوب من صل مخلوط بملئ من زيت
خلط لمدة 15 ساعة ما يقتضي على آثار الإيمان، أن تأكل نوع مختلف
الأخيش أو البودرة (الهيروين) أو الترامادول، ونكرى له
آخر أن تناول وجوب منع الحمل يساهم بشكل ما في إظهار
«بيبة»

« في رصيدي أكثر من أربعين كتابا لم تنقذني من الجوع والعطش »

محمد أديب السلاوي: الثقافة تعاني من الإهمال والتهميش وعدم المبالاة

الجمالية، وقد تكون تلك هي ميزته الإنسانية في الزمن الراهن.

○ هل للفن التشكيلي اليوم القدرة على الصمود في ظل تطور مدهش لتقنيات التصوير وما يحمله المستقبل التكنولوجي من سحر مروع؟

○ بداية لا بد من الإقرار بأن الفن التشكيلي باعتباره بصريّة برموزها وخطابها وأنواتها التعبيرية، عاشت مئات السنين، ساهمت في بناء الحضارات المتعاقبة، أصلت تراثاً إبداعياً لا يمكن نكرانه، يفرض علينا أن نتفاعل باستمرار مع بعضها بعضاً، ومن ثم فإن وقوعه في هذه الحقيقة، يجعله حتماً في صميم فاعليتها التطويرية.

عندما نقرأ بهذه الحقيقة، نكون قد اعترفنا بقدرة الفن التشكيلي على الصمود في ظل التطورات التي عرفتها فاعليات الفكر والفن والثقافة والحضارة على جدارية التاريخ البشري.

○ لكن كتاب عن المسرح المغربي يحمل عنوان: «المسرح المغربي من أين وإلى أين...؟» نشرته في نهاية ستينات القرن الماضي، لو طرحنا عليكم اليوم هذا السؤال، هل ما زلتم تتابعون الحركة المسرحية؟

○ طبعاً ما زلت أتابعها...وعن قرب، ومنذ «المسرح المغربي من أين إلى أين» الصادر عن وزارة الثقافة بدمشق سنة 1967 في اليوم، أصدرت أربعة كتب أخرى عن أب الفنون، آخرها كتاب المسرح المغربي، جدلية التأسيس» الصادر عن دار مرسيم السنة ما قبل الماضية. والمسرح المغربي منذ نشأته في ثلاثينيات القرن المنصرم إلى اليوم، شكلت مسيرته تاريخياً وتراثاً لا يمكن نكرانه أو غض الطرف عنه، فالعديد من الأسماء التي ركبت هذه المسيرة أعطت هوية متميزة لأعمالها ولتاريخها، والعديد من هذه الأسماء جذرت طموحاتها الفكرية والإبداعية في الطموحات الوطنية العربية التقليدية؛ مغربية انتقلت بمعالها وحضورها إلى التراث العتيق للمسرح العربي، نذكر من بينها: محمد القري ومحمد الحداد، والطبيب الصديقي وأحمد الطيب العلج، وعبد الكريم برشيد ومحمد تميد، وضوان حدادو، وعبد الحق الزروالي، وعبد الله شقرون، وغيرهم من الأسماء التي تشكلت لنا محطات وأثرنا لهذا التراث، أسماء اشغلت في عملية بحثها المسرحية المغربية حضورها الإيجابي على الخريطة العربية، بعدما قامت بعمليات جراحية على القلب المسرحي، أبهرت النتوج العربي في الشرق والمغرب.

مع الأسف، تجد الحركة المسرحية المغربية نفسها اليوم محاصرة بالكثير من السلبيات، ولكن هذا الحصار لا يمكنه أن يدوم أو يستمر، لأن وعي هذه الحركة، أكبر من الحصار، وأكبر من الذين يصنعونه لها.

* مخرج سينمائي يعني

ما دفعني مؤخراً إلى طلب منحة للعيش من الديوان الملكي، وما زلت أنتظر الجواب عنها... ولا أندري كيف ستكون النهاية. الكل هنا يعرف أن الكتاب لا ينفذ صاحبه من الجوع والعطش، والكل يعلم أن حالتي محزنة وفي حاجة إلى علاج... وعلاج سريع قبل فوات الأوان.

○ هل يمكن استقلال الإعلام ومنحه الحرية... ولماذا الخوف من الحرية؟

● الحرية كانت وما تزال عشق الإنسان في كل الأزمنة والأمكنة، ولكن على طول التاريخ وعرضه، لم يستطع الإنسان تحقيقها بالكامل، ظلت باستمرار عنوان حياته، هي حقيقته الثابتة، ومن ثم ظلت أمله، بل هي أمل وجوده، إعلامياً، ناضلت أجيال الاستقلال، والأجيال التي قبلها من أجل حرية الإعلام، حرية التعبير، حرية الفكر، ولكن هذه النضالات على أهميتها اختلفت حول مفاهيم وقيم الحرية، فهي في نظر هذا الجيل تعني «الحرية جاهدنا حتى نراها»، وفي نظر الجيل الآخر لا تعني أن يفعل المواطن ما يشاء أو يكتب ما يشاء، وفي نظر الأجيال الصاعدة، الحرية هي أن يتمتع الإنسان بالحقوق وقيامه بالواجبات، وهو ما جعل هذه الحرية موزعة على عدة مفاهيم... وبالنسبة للمسلمات

الحاكمة والمحكمة، حرية الإعلام لا تعني لا هذا ولا ذاك، الحرية هي الالتزام بنصوص القانون، يجب التعامل معها بشروط القانون. وفي اعتقادي، أن نضالات هذه الأجيال، على أهميتها التاريخية والسياسية والفكرية، لم تستطع حتى الآن الإجابة على أسئلة الحرية، هل الحرية هي تحميم كل الطواغيت، هل هي إلغاء كل التابوهات أم هي الأمان على النفس والمال والإرث، هي حرية الرأي والتعبير، أم هي إطلاق الإنسان في ذاته؟

إن سؤال الحرية وما يزال هو الأصعب فضلي كل المطارحات، لأجل ذلك سيظل محل نضالات متعددة الأهداف.

○ لديكم عدة أبحاث في الفن التشكيلي، هل هو بخير، ما هي أهم مميزات التشكيل المغربي في الزمن الراهن؟

● يواجه التعبير التشكيلي المغربي في الزمن الراهن، إشكالية أساسية، تجسدت في المواجهة بينه وبين الفنون المغربية التقليدية: العمار/النسيج/النحت الحجري/الخزف/الصباغة، وغيرها من الفنون التي شكلت لزمن طويل هوية ثقافية لا خلاف ولا اختلاف في أهميتها الثقافية والحضارية.

○ وقبل أن نحاذي هذه النقطة الساخنة من الحركة التشكيلية المغربية، لا بد من الإشارة هنا، إلى أن اللوحة التشكيلية المغربية الحديثة، استأثرت من التراث الجمالي المغربي (الأمازيغي/الأندلسي/الإسلامي) فهذا التراث سيظل بلا شك، قيمة مرجعية للفن التشكيلي الحديث بالمغرب الحديث... وسيظل عنصراً أساسياً في تحديد مفاهيم هويته، حتى إن كان العديد من الفنانين المغاربة - في الزمن الراهن - يستندون في أعمالهم الإبداعية إلى رؤية جمالية غربية، هكذا يمكن التأكيد، أن الفنان التشكيلي المغربي، وبعد أن حقق حضوره الثقافي، وبعد أن جرب خلال القرن الماضي كل أشكال التعبير التشكيلي الحديث بصيغة الغربية المختلفة في سبيل التواصل مع البصر العالمي، نجده يعود إلى تراثه الماضي لينتقي، منه مدارس ومذاهب وتعبيراته التشكيلية، من أجل تأسيس مدرسة مغربية بكل قيمها

مفاهيمها للعمل الإبداعي.

من المؤسف القول إن ما أصاب العمل الإبداعي في المغرب الراهن من تدرج، من السينما إلى المسرح، ومن التشكيل إلى الموسيقى، ومن الصيدية إلى القصة والرواية، هو ما أصاب ويصيب نقاد هذه الفنون الذين أصبحوا يتهربون عن قصد أو غير قصد عن تقييم هذه الوضعية على ضوء السياسات الثقافية والإعلامية الفاشلة، بعدما أصابهم اليأس والقنوط.

في نظري، لا يمكننا لوم المجتمع المدني على هذه الوضعية لأنه بريء منها... ولأنه لا يمكن أي وسائل أو إمكانات لتقييمها أو لإنقاذها، إن الأمر يتعلق بالسياسة الحكومية وحدها.

○ مسيرتك حافلة بالعطاء، في المجال الصحفي، حدثنا عن أهم المراحل، وهل تخللت هذه المراحل انقلاباً فكرياً؟

● في حقيقة الأمر، إن مسيرتي الإعلامية، وقد سجلتها بدقة في كتاب يحمل عنوان «أوراق خارج الأقواس» ليس بها ما يجعلها متميزة سياسياً أو فكرياً، فهي سيرة مهنية خالصة، من دون انتماء سياسي. لقد عملت لفترات طويلة في الصحف الحزبية والمهنية، كما عملت في المؤسسات الحكومية الغربية أو الدولية، كمستشار إعلامي تقني، بعيد عن أي انتماء أو توجه.

كان هذا هو اختياري منذ البداية، أما تفكاري ومواقفي، فكتكت احتفظ بها لكتبي ومقاتلي ودراساتي، التي كتبت أعمل على نشرها في صحف ومجلات عربية ودولية. في تسعينيات القرن الماضي، قمت بما يشبه الانقلاب في هذه السيرة، إذ انسحبت من العمل مع الجرائد الحزبية، وأصدرت جريدة أسبوعية تحمل عنوان «الجريدة الشعبية» للدفاع عن الداعية الإسلامية عبد السلام ياسين، زعيم جماعة العدل والإحسان، الذي كان محاصراً في بيته ولنشر سيرته ومواقفه السياسية والدينية، ومن خلاله الدفاع عن الحرية وحقوق الإنسان في المغرب الراهن، طبعاً لم أكن أتنسئ إلى جماعة العدل والإحسان ولكني كنت مع حرية الرأي، وضد الحصار، وهو ما عرضني إلى مواقف محرجة مع وزارة الداخلية، كما مع بعض القادة السياسيين الذين كانوا على اختلاف مع أفكار وتوجهات الرجل المحاصر الذي أصدرت لأجله هذه الجريدة.

○ لكم إنجازات وأبحاث وكتب منشورة ومتجمة، من ذلك أطلعت على حوار لكم تشكون فيه صعوبة العيشة؟

● كما وضحت من قبل، اشغلت في العقود الخمسة الماضية مع صحف ومؤسسات إعلامية وحكومية، مغربية وأجنبية بالتعاقد، لم أكن خلالها أعمل من أجل التقاعد، بقدر ما كنت أعمل من أجل العيش ومن أجل المعرفة. وفي العقد الأخير، حيث أقلت السبعين من عمري، وجدت نفسي بلا عمل، بلا أجر، بلا تعري، وبلا تغذية صحية، وهو ما جعلني في وضعية صعبة.

نعم، أنجزت حوالي أربعين كتاباً في المسرح والتشكيل والآداب والسياسة والنقد، كرمت على جوائز عربية ودولية، حصلت العديد من الجهات والمحافل داخل المغرب وخارجه، ولكن كل ذلك لا يضمن العيش ولا يعطي مصاريفي اليومية ومصاريف أسرتي الواسعة، وهو

الرسمي ما يزال يسخر بعض المظاهر الثقافية لتكريس المسلكيات السلبية ذاتها لحاربة الطموحات الهادفة إلى التغيير وتجاوز الإحباطات المتتالية في شتى المجالات الثقافية. وذلك عوض أن يجعل هذا التوجه الحكومي من الثقافة أداة للتطوير وتنمية الوعي، وترسيخاً لقيم الاعتزاز بالذات الجمعية المتصلة في عمقها التراثي المشرق والمتفتحة في الآن على الحداثة ومستجدات العطاء الإنساني.

○ إن السياسة الثقافية تعني الخط الفكري الذي تحضنه الدولة لحماية هويتها والدفاع عنها، وتعني أيضاً الغذاء الروحي الذي تقدمه الدولة لمواطنيها، من أجل تقوية روايتهم العيش بعد سنوات طويلة من العطاء الفكري والأدبي. وفيما يلي نص الحوار الذي أجراه

الزميل حميد عقبي مع الأديب المغربي محمد السلاوي في باريس.

○ كيف تصف لنا الواقع الثقافي في المغرب العربي؟

● للثقافة في بلدان المغرب العربي، حضورها المتميز في التراث المعاري/التراث الموسيقي/التراث الاجتماعي، ولربما في التراث الديني أيضاً، ولكنها على أرض الواقع في الخطط والسياسات ما تزال تراجح في مكانها من دون أي تغيير، إن مقعدها ما زالت شاغراً حتى الآن، وهو ما يعني أن الثقافة بعد حوالي ستة عقود من الاستقلال، ما زالت تعاني في السياسات الحكومية من الإهمال والتهميش وعدم المبالاة، إذ أن

التوجه

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

حميد عقبي *

محمد أديب السلاوي شخصية أدبية إعلامية، فنية وفكرية، نصف قرن من الإبداع وأكثر من أربعين كتاباً في مختلف المجالات الثقافية والفنية، مسرحاً وفناً تشكيمياً. يمضي السلاوي حياته في الكتابة والبحث والنشر، من دون الاكتراث بالماديات تداهمه اليوم ظروف العيشة فيجد نفسه من دون معين ليس له راتب تقاعدي ولا تغذية صحية، يتقدم بطلب منحة ملكية ينتظر الرد الذي يأمل أن يأتي ليحفظ له كرامة العيش بعد سنوات طويلة من العطاء الفكري والأدبي. وفيما يلي نص الحوار الذي أجراه الزميل حميد عقبي مع الأديب المغربي محمد السلاوي في باريس.

○ كيف تصف لنا الواقع الثقافي في المغرب العربي؟

● للثقافة في بلدان المغرب العربي، حضورها المتميز في التراث المعاري/التراث الموسيقي/التراث الاجتماعي، ولربما في التراث الديني أيضاً، ولكنها على أرض الواقع في الخطط والسياسات ما تزال تراجح في مكانها من دون أي تغيير، إن مقعدها ما زالت شاغراً حتى الآن، وهو ما يعني أن الثقافة بعد حوالي ستة عقود من الاستقلال، ما زالت تعاني في السياسات الحكومية من الإهمال والتهميش وعدم المبالاة، إذ أن

التوجه

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر

والفكر



خيرى منصور *

المقاربة المهجورة ربيع بلا سنونو

قد يكون من التكرار بل الإحاح التذكير بأن تشطير التاريخ إلى مشبه ومشبه به وأصل وصورة وصوت وصدى، هو من إفراز ثقافة تعاني من عقب أخيل ثُمون، يتجسد في تراكم إحباطات ومكبوتات خلقت لديها شعوراً بالدونية وليس بالندية. فهي ثقافة الغلوب مقابل ثقافة الغالب، وفق القراءة الخلدونية، وقبل التوقف عند المقاربة المهجورة والمسكوت عنها لظاهرة الحراك العربي في ربيع الربيع الرابع، أي بعد مرور أربعة أعوام منها ما كان أعفج جف فيه الضرع والزرع، علينا الاعتراف بلا أي مواربة تستهدف الاسترضاء والمصالاة الشعبية، إن إطلاق اسم الربيع على الحراك العربي كان من حيث لا ندري مجازفة تحرم هذا الحراك من هويته وما يجترحه من آفاق، لأنه مترجم عن ربيع أوروبي في منتصف القرن التاسع عشر، أو الثورة الفرنسية في نهايات القرن الثامن عشر، فالسياسات مختلفة، والقواسم المشتركة بين الحركات والثورات يجب أن لا تصرفنا عن التباين في التفاصيل والدوافع أيضاً، وهناك من وضعوا عربية التاريخ أمام حصان الثقافة حين تصوروا أن الثورة الفرنسية هي التي أنجبت آباءها، فهي لم تنجب في مدى معين غير الماركيز دو ساد وأخادار لورسو ومونسكيو وفولتير، أعادوا إنتاج أسلافهم بدرجات متفاوتة، لكنها ليست بالثراء المعرفي ذاته، وما كتب حتى الآن وخلال السنوات الأربع التي تفوق حاصل جمع أيامها بغاوض التناحر الأيديولوجي والاحتراش الطائفي بقي معظمه محصوراً بين قوسين، أحدهما إعلامي والآخر سياسي. أما البعد المعرفي فهو المقاربة المهجورة وربما المولجة المبالاة، إذ أن

التوصيفي وبين أدبيات شعراء النقاض، لهذا فهي رهينة الأيديولوجيا، والمال والأغاثي.

أما السياسي من هذه المقاربات فهو امتداد نوعي مع الفارق الكمي بسبب عدد المنابر ووسائل التواصل والغضائيات لما ساد خلال العقود الخمسة الماضية، من هياء متبادل واحتراف التبرير وعرض أفلام وأصوات للإيجار، على غرار ما كتبه باتريك سيل عن البلاطات المعروضة للإيجار، من هنا يستحق كتاب «تجليات الثقافي في الربيع العربي» لجمال عبد اللطيف وقفة متأنية، لأنه ينفرد في التذكير بغيباء ذلك القوس الذهبي من محيط الدائرة، فهو لا يلقى حجارة في الآبار المهجورة فقط، ولا يحاول إعادة الاعتبار المسلوب للبعد الثقافي من المشهد فقط، بل ينقل السؤال البريء والأعزل عن إقصاء الثقافي لصالح الإعلامي والسياسي، إلى مسألة معرفية، ربما لأنه يظفر بمسافة ما عن دحان الحرائق، فهو كاتب عربي من المغرب، كان للحراك في بلاده إيقاع مغاير ولم يحدث لديه التباس بين مفهومي النظام والدولة اللذين تتعامل معهما البعض كما لو أنهما مترادفان أو وجهان لعملة واحدة.

بروي عبد اللطيف أن ما جرى في العالم العربي منذ عام 2011 كان انفجاراً تاريخياً مريباً، لكن معالجاته أعطت النصيب الأكبر للسياسي، وأغلقت طابعه التاريخي المعقد. إن هذا المدخل هو بمثابة إضاعة لزاوية معتمة من المشهد، لكن تبسيط المعقد وتسطيحه لم يكن حكراً على ما أضاه عبد اللطيف، فهو سمة إن لم نقل إنه آفة من آفات التخلف، فالاختزال المخل كما يقول مصطفى حجازي في كتابه عن الإنسان المجهور والمهدور يميل إلى اختزال كل الظاهر، وإن كان المثال الذي يورده هو عن المرأة التي يجري تصفيرها وقشر آدميتها بحيث تنتهي إلى وظيفة خضوة.

البائع لن يتسع المجال هنا لمناقشة طروحات عبد اللطيف وهي عديدة، بدءاً من طرح النهضة حتى طرح الحداثة المزعجة، مروراً بربوز اتجاه فكري ويديولوجي محدد في عدة أقطار عربية، وهناك مسألة استعرج غايها أو بمعنى أدق تعييبها في كل السياقات المماثلة لهذا السياق، وهي أن العالم ومنه العالم العربي عاش فترة استثنائية تحت شعار العولة، وهو مصطلح ملتبس وقد يكون مجرد تخفيف لما أطلق عليه روزفلت الأمريكية حين قال في خطاب شهير، إن قدر بلاده هو أمركة العالم. فالعالم في نهايات الحرب الباردة عاش فراغاً أيديولوجياً، كان الانحسار والتراجع فيه مزدوجاً بين ما هو أممي ماركسي وما هو قومي، فالزمن كان دراماتيكيًا بين تفكيك الاتحاد السوفييتي وتساقط أركان قومية انتهى بعض قادتها إلى الشق أو الغرار، ولأن التاريخ لا يطيق الفراغ فقد تعددت أفكار وأحزاب لتملاء وهذا بحث ذاته قراءة غير أفيقة لما آل إليه المشهد السياسي، وبالتالي فإن القراءة الأولية لا تتورط بالمغالاة أو التقييم، بقدر ما تتفلق الواقع كما هو وليس كما نشتهي على اختلاف الأهواء.

ما يسعيه عبد اللطيف الانفجار المركب كانت تجلياته مسبقة بتراكم من المكبوتات التي لا تقبل الاختزال إلى ما هو سياسي فقط، فتمة مكبوت طبعي وآخر جسدي وثالث نفسي ورابع طائفي والمقاربات السياسية والإعلامية ليس لها من الرؤى والأدوات، أو حتى من رفاهية الواقع ما يتيح لها أن تعالج كل هذه المكبوتات، لأن من انخرطوا في الطبقة السياسية هم أنفسهم من ضحايا هذه المكبوتات لكنهم آخر من يعلمون بذلك.

لاحظ أن الصحف العربية التي دأبت على تقليد سنوي يرصد النتاج الثقافي لم تجد لديها الكثير لتواصل هذا التقليد في السنوات الأربع الأخيرة، بسبب تهميش الحراك المغربي، فالقطة الأولى للحراك العربي كانت شعراء أنهى الواقع صلاحياتهم في ثلاثة أعوام فقط، ولم يسلفهم تسجيلين اقترضوا من الواقع حتى أقفروهم وسيلفهم من خيالهم، لأن الخيال تراجع أيضاً مخلياً الساحات للذاكرة.

المقاربة المهجورة بانتظار من يطرُق بابها لأن سؤال الحرية لا يجاب عليه بهذين إعلامي أو كيدية سياسية.

* كاتب اردني

الرواية العربية المعاصرة... والمثل الشعبي «إذا جن قومك عقلك لن ينفعك»

كثير من القائل، والاشتبغال على عملية التفتيل، وهكذا كان لروائي مُجد كاتر تاريخ أسرار أن يصنع واقعاً متعاليًا سحريا، يمتلك جمالية خاصة به، وتنتظر، يرغب في مفارقة هذا الارتباط إلى عالم حداد أو مواز، أو في سياق آخر تجد روائيين هرعو لا يستحضار شخصيات تاريخية المثل الشعبي «إذا جن قومك، عقلك ما ينفك»، ففي حالة حميش وغيره، وفي اتجاه آخر تجد أزمة البصير بوصفه مكوناً محورياً في الثقافة العربية، وقد أصابه العطب كما برز في رواية «القوس والفراشة» لحمد الأشعري، حيث هيمنة لعمال وأفكار تتجاوز الماضي الثوري مما يعد صدمة تجاه ما كان يعد فترا تقديمي، وفي مستوى آخر، نجد «شرفات» إبراهيم نصر الله، وقد أطلت لترصد واقعاً متحولاً بتقنيات اقرب إلى السردية، والطابع الوثائقي، وهذا أخيل إلى رواية «شرفة الهيان»، وإذا ما نظرنا بمنجز ارتجاعي لرواية مهمة للكتاب بقاء طاهر حملت عنوان «واحة الغروب»، حيث تذهب هي الأخرى في تحليل أزمنة الذات، ولكن في سياقها التاريخي، تبرز معنى الأوفول وتداعي النموذج.

الثقافة العربية تعاني من تلك الخطابيات والأفكار التي تنتسوها المجتمعات والأنظمة أو منظومات الدين والمال والنسطة والعادات والتقليد، وهي كلها تشكل عوامل ضغط على الفرد الذي يبدو في تكوينه الحر أكثر تشامحا وبساطة، ولكنه حين يحضر في سياق مجتمعه أو في سياق (منظومة) دينية أو سلطوية، فإنه يتحول إلى ضحية وجلاذ من آن. المفارقة تكمن في أن هذا الجنون يكون من مجموع تلك الصوتات التي تتخلل من منظقتها السليم للعالم بشكل جمعي متعاظم، من آن كثيراً من السلوكيات لا تقوم بها حين تكون أفراداً، ولكنها نجرد على القيام بها إن وجدنا في سياق جمعي، فالديكتاتوريات والأنظمة والأفكار المغلفة ومصادر الحريات والجماعات المغلفة والأوطان البائسة والاحتراش الديني والتكفيري، هي نتاج خطابية جمعية، ومؤسسية، يبدو فيها الأفراد سمّنات تعمل في ماكينة «المنظومة»، إننا نكاد نتحول إلى أجزاء من مصفوفات بلاوعي، وهذا يدفعنا إلى تحليل أنظمة تشكل الخطايات والأيديولوجيات أو الأنوايا التي تغذي هذه العملية، فالخلل يمكن أن ينتج نتيجة مكونات تاريخية، أو سياسات تثقيفية خاطئة، فالعربي ينطلق دوماً من مقولة المثل الشعبي «إذا جن قومك، عقلك ما ينفك»، ففي حالة الوعي الجمعي يكون كل شيء مقبولا، ولهذا تتخذ الرواية العربية المعاصرة موقفاً جديداً تتجاوز فيه الواقع، لتغادر آنية الانعكاس إلى منظور التركيز على الذات وجنونها، بل وانتدائها وسط خطابية هيمنة ومؤسسات ومنظومات حضارية متأكلة لافضت إلى تهميش ومسح الفرد العربي ودفعه للوراء.

* كاتب فلسطيني- الأردن

ماضوية منجزة تمارس تعويضاً عن فقدان معنى الاكتمال، أو التوجه الحضاري، كل من سبق يؤكد منحى الرغبة في تجاوز مآمة الأفعال العديدة من الروائين العرب، ولا سيما الشبان منهم، فإطالة على بعض الروايات ذات الانتشار، التي تتقاسم إشكاليات الإنسان الحديث، وفي وصفه فرداً فحسب، بل من منظور تكوينات، ومنظورات جمعية، تهدف إلى جلد الذات بظهورها الجمعي السلطوي، فمثلاً رواية «عزازيل» لبوسيف زيدان تتجاوز الفصل الديني، وما حفل به من تولات حول شخصية المسيح، إلى ما هو أعمق من ذلك، فهي تعنى بمقدار ضالة الإنسان، ومشاشته نتيجة النبذ القائم على الاختلاف العقيدي، وصف الإنسان، وشكوكه بالطق، وفي رواية عبدة الحال «ترمي بشر» نرى إدانة كاملة للذات الجمعية حيث تغول السلطة والثراء وجبروت النفس الإنسانية وقناعتها، كما نلاحظ في جانب آخر أزمة الهوية والدين لدى مجتمع يرفض أناء لكن جزءاً منها غير نقي كما في رواية «ساق البامبو» للكويتي سعود السنعوسي، ففي المجتمع رفض القيم المنجزة والفتنية لعنى الهوية في تحولاتها الطارئة، فآزمة الكويت بعد الاجتياح العراقي



كشفت عن اختلالات هرمية وقاعدية في تكوين المجتمع، ولها نجد روائياً شاباً، وقد بحث على السطح ثنائية الأنا للذات، والآخر، ولكن بمنطق تقابلي معكوس، وهكذا تنصفي الرواية العربية في تعرية أزمة المجتمع المدني، الذي لم يكن سوى مدينة بلا مدنية، بل كان أقرب إلى مستويات من الانغلاق والتنجح، وانعدام الثبات في مجتمعات تأكلت بفعل الداخل أو بفعل الخارج، كما في رواية «فرانكشتاين في بغداد» لأحمد السعداوي الذي قدم إن ما يلاحظ في تلك الرواية تركيزها على الاختلالات الانطظنية بتجريدية كاملة، ولكن عبر حيكات سردية فاعلة، ونسق سردي يتسم بتصاعد إيقاعات الحدث، مع

والتنظيمات المسلحة، وزمر رجال الأعمال والدعاة والمتقنون والأحزاب، من أجل ملء هذا الفراغ الحضاري والفكري. هذا المشهد تعبر عنه الرواية العربية بطابعها الديني، التي أضحت قبلة للأجيال الناشئة الباحثة عن نموذج مثالي، تواجه من خلاله انحطاط هذا العالم وعييته، فلا جرم أن تواجه هذه الروايات إقبالاً من قراء، لا يرون في العمل التخيلي سوى صورة لنهاتهم المفقورة في ظل تلاشي نموذج القوي الذي عبر عنه نيتشه، خاصة مع غياب نموذج الزعيم السياسي، أو الدولة القوية، أو حتى الرومانسية الثورية، بيد أن هذه الأعمال الرواية لا تكاد تنطوي على رؤية تعبر عن توجه فلسفي إنساني، أو رؤية حضارية، بمقدار ما تمثل رفض اندحار الذات العربية بتكوينها البسيط، والهش مقابل الآخر. هذا الموقف أفضى إلى إشكاليات عميقة على مستوى البنية العميقة للرواية العربية المعاصرة التي بدأت تستشعر هذه الأزمة، فالرواية لم تعد معنية بالمعنى الجمالي للعالم، بل بخلق صورة ذات، أو المجتمع من خلال البحث عن تلك المساحات الضيقة للأفكار (القابعة) في الضنوق، وهي في مجملها تخضع لضغط مكونات ثقافية مورثة، أو مع



في دول أقرب إلى منظومات فاشلة، أو أوطان غير متكاملة مهممة، وأعمال بالحيرة، تكاد تكون بعيدة المنال، ولا سيما في ظل وجود قطاعات محاصرة بقمم الانغلاق، وفقدان الأسان، فضلاً عن مجتمعات تعاني من مستويات قياسية من الفقر، وفي حين نجد مجتمعات أخرى، تنعم بمستويات من الرفاهية تكاد تكون أسطورية، ولكن على اختلاف هذه المستويات التي تحد المجتمعات العربية، تبقى الرواية مهياة للتعبير عن هذه المفارقات حيث تستغل بقضايا الهوية، والدين، والثورة، والسلطة، والجنس، والتجاوز مع إقامة وأقليات سحرية، أو عجائبية، في حين هناك مستوى يسعى إلى استحضار رواية تعنها الناقد العراقي عبد الله إبراهيم بالتحليل التاريخي، وهي تنهض على استدعاء شخصيات

عاصي الحلاني ينفي شائعة دخوله المستشفى



عاصي الحلاني

بيروت - «القدس العربي»: حدّا يتشغل باله عليّ لأن طلعت اشاعة انو انا بالمستشفى. انا موجود بببتي بالمونيتوردي بببيروت والحمد لله انا كثير منيح وبحبكّن وإن شالله بشوفكّن قريباً».

وكانت أحدث هذه الشائعات التي أخذت بها بعض وسائل الاعلام قد أفادت أن الفنان عاصي الحلاني قد دخل منذ أيام إلى أحد المستشفيات في بيروت بسبب نزلة برد، وقد شوهدت زوجته كولينت الحلاني داخل أروقة المستشفى.

بيروت - «القدس العربي»:

نفى الفنان عاصي الحلاني كل ما تم تداوله في الأيام القليلة الماضية حول تدهور حالته الصحية التي استدعت دخوله الى المستشفى وذلك عبر نشره على صفحته الخاصة على موقع الفاييسوك شريطاً مضوراً طمأن فيه جمهوره الى أنه بصحة جيدة وهو متواجد في منزله، ومما ذكره في هذا الشريط حرفياً بصوته «هاي لكل من يشاهدني في كل العالم انا كثير منيح وما

نجوم الفن في لبنان والعالم العربي يعزّون السعودية

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

ما إن ذكر النديوان الملكي السعودي وفاة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز حتى توالى رسائل التعزية من قبل عدد من نجوم الفن في لبنان والعالم العربي الذين عبروا عن حزنهم العميق برحيل الملك عبد الله الذي توفى عن عمر يناهز التسعين عاماً، وقد رصدت «القدس العربي» عدداً من هذه الرسائل التي نستعرضها على الشكل التالي:

الفنان راغب علامة الذي قدّم تعازيه الحارة للشعب السعودي قال: «تعازينا الحارة للشعب السعودي الحبيب وللامة العربية بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله واسكنه فسيح جناته، أتمنى للملك سلمان بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز كل التوفيق بقيادة المملكة العربية السعودية رحم الله الملك عبد الله».

الفنان عاصي الحلاني قدّم العزاء للشعب السعودي برحيل الملك قائلًا: «خالص العزاء والمواساة الى الشعب السعودي الشقيق في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز... البقاء لله».

ثانسي عجرم قالت بدورها: «رحم الله الملك عبد الله بن عبد العزيز. أتقدم بالعزاء من العائلة الكريمة والشعب السعودي الشقيق، أنا لله وأنا اليه راجعون...»

فارس كرم غرّد بدوره مغزياً على طريقته: «بعزّي السعودية بوفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز الله يرحمه».

نجوى كرم دعت الربّ العلّيّ أن يتعمّده برحمته وكتبت: «يا رب تكون نفس خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بالسلامة آمين».

نوال الزغبى عبرت عن مقدار حزنها وكتبت مغزياً: «صباحكم وطن يبكّي! عاش ورحل كله محابة وتشريف... مرحوم يا ليلي خدمت الله وبيوته! الله يرحمك يا خادم الحرمين، أصقّك مواساتي للشعب السعودي والعربي».



ثانسي عجرم

قطر تلغي حفلات مهرجان سوق واقف حزناً على وفاة الملك عبد الله

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم

مجلس التعاون الخليجي، وكان منتظرا مرور 6 من نجوم الطرب والغناء في قطر على ركن مسرح الريان، يتقدمهم سفير الأغنية القطرية علي عبد الستار، كما كان يفترض أن يعود بقوة إلى سوق واقف بعد انقطاع لعامين فنانو مصر ليجيوا حفلاتهم في مهرجان الربيع ويعزّزوا من بؤادر المصالحة بين البلدين التي تتجدد من بوابة الفن، «الكينج» محمد منير والفنانة أنغام، والمغني الشاب تامر حسني هم أبرز نجوم أرض الكتانة الذين كان يفترض أن يكونوا ضيوف ليلي واقف التي ألغيت حفلاتها، وسبق لإدارة سوق واقف أن ألغت قبل سنة مهرجانها بسبب العدوان الإسرائيلي على غزة وما خلفه من دمار في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واتخذ المرفون قرارا بالغاء كافة المظاهر الاحتفالية من المهرجان تضامنا مع الأشقاء الفلسطينيين الذين كانوا يتعرضون لعمليات قصف وحشي من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، واستقبل الجمهور بترحيب شديد قرار إلغاء الحفلات الغنائية وأشادوا به معتبرين ذلك لفئة طيبة تتم عن دماثة وحرص على التضامن مع الأشقاء في كل مكان.

ألغت إدارة مهرجان سوق واقف في العاصمة القطرية الدوحة التي كان يفترض أن تنطلق أمس الجمعة كافة الحفلات والسهرات الفنية حدادا على وفاة الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز. وكشف عادل الكدي مسؤول الإعلام في مهرجان الربيع لـ«القدس العربي» أن إدارة المهرجان قررت إلغاء كافة الحفلات الغنائية وسهرات الطرب التي كانت مبرمجة على مدى أيام المهرجان الذي كان مبرمجا انطلاقه أمس الجمعة. وأضاف أن هذا القرار يأتي نتيجة المصاب الجلل الذي ألم بالملكة العربية السعودية في وفاة المغفور له جلالة الملك عبد الله، وقال أن دولة قطر أعلنت الحداد حزنا على هذا الحدث وبالتالي كان لابد من اتخاذ قرار إلغاء الأجواء الاحتفالية للمهرجان والأشقاء السعوديين في حزن. وكان يفترض أن تنطلق فعاليات مهرجان سوق واقف بحضور 27 فنانا من دول العالم العربي وعلى رأسهم فنان العرب محمد عبده وأبرز الأسماء اللماعة من مغني دول



المطرب محمد عبده



المطرب ال ال كول جيه

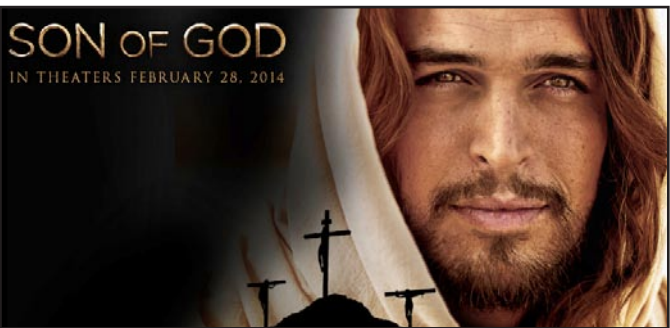
المغني «ال ال كول جيه» يقدم حفل غرامي 2015

لوس انجليس - د ب أ: ذكرت تقارير أن مغني الراب «ال ال كول جيه» سوف يقدم حفل غرامي 2015، وذلك للعام الرابع على التوالي. ويذكر أن «ال ال كول جيه» / 47 عاما/ يقدم الحفل منذ عام 2012.

وقال نيل بورنتوا رئيس الوكالة الوطنية للفنون التسجيلية والعلوم بالولايات المتحدة «ريكو ردينج أكاديمي» «بما أن «ال ال كول جيه» فنان حاصل على جائزة جرامي وممثل بارع، فإن مواهبه المتعددة وشخصيته النشيطة وطاقته تؤهله ليكون الاختيار الأمثل لتقديم حفل غرامي».

وأفاد موقع كونتاكت ميوزيك المعني بأخبار المشاهير بأنه من المقرر أن يشهد حفل هذا العام مشاركة عدد كبير من الفنانين منهم كومن وجون ليجيند وفاريل وأشر ودامونا وايد شيرين. ويذكر أن كل من فاريل وسام سميث وبيونسي تم ترشيحهم لسنت جوائز جرامي لكل منهم. وقال «ال ال كول جيه» تعليقا على اختياره لتقديم «الحفل» إنني سعيد لأنني سوف أكون مرة أخرى جزءا من ليلة موسيقية كبيرة». ومن المقرر أن يقام حفل غرامي الـ 57 في الثامن من شباط/فبراير المقبل في لوس أنجليس.

ممثلون مغاربة يتلقون تهديدات بالقتل بعد مشاركتهم في فيلم «ابن الرب»



بوستر فيلم ابن الرب

■ الرباط - آ ف ب: تلقى ممثلون سينمائيون مغاربة تهديدات بالقتل على مواقع التواصل الاجتماعي وعبر الهاتف على خلفية مشاركتهم في فيلم «ذي صان أوف غاد» (ابن الرب) الأمريكي الذي صورت أغلب مشاهد في المغرب، على ما أكدت مصادر متطابقة.

وقال الممثل المغربي سعيد باي، «نعم تلقينا تهديدات عبر تعليقات في الفيسبوك تنوّدنا بالقتل والتصفية الجسدية والحرق، حيث نتعنونا بالمرتدين».

وأضاف المصدر نفسه أن «الأخطر من ذلك، أنهم وضعوا رقم هاتفي على الأنترنت رفقة عدد من الممثلين الآخرين شاركوا في الفيلم، وصردنا نتلقى اتصالات غريبة، أما صامعة أو تتضمن تهديدات شخصية بسبب الفيلم».

وندد الممثل المغربي بـ«هؤلاء الذين يخفون وراء أقنعه لإرهاب الفنانين»، مضيفا «اشتعلت شخصيا في أكثر من 20 فيلما يتحدث عن المسيح، كان أولها سنة 1994 رفقة الأمان (لقاء مع الرب)، وآخر عمل هو فيلم «موسى» الشهير، والغريب أن هذه هي المرة الأولى التي اتلقى فيها تهديدات».

من جانبه قال زميله رفيق بوبكر في تصريح للإعلام «أن مشاركتي في ابن الرب مسألة تتعلق بالجانب المادي من ألفا إلى يائها، ولا تعبر عن قناعة فكرية أو عقائدية بالنظر إلى الظروف

المخرج الألماني فيم فينדרز يظهر مواهبه الفوتوغرافية



المخرج الألماني فيم فينדרز

■ دوسلدورف - د ب أ: يستعد المخرج الألماني فيم فينדרز الحائز على العديد من الجوائز لإظهار جانب آخر من مواهبه أقل شهرة، وذلك عندما تعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية الخاصة به في مسقط رأسه في مدينة دوسلدورف في نيسان/ أبريل المقبل.

ولم يحضر فينדרز الكثير من صورته للجمهور، وذلك وفقا لقاله بيت فيزمر، مدير متحف قصر الفن أو (كونست بالاست ميوزيوم) الذي سيستضيف المعرض في الفترة من 18 نيسان / أبريل - 16 آب/أغسطس المقبل.

وأضاف إنه رغم ذلك، فإن التصوير الفوتوغرافي يعد

«النصف الآخر» من حياة فينדרز الفنية، مشيرا إلى أنه «مستقل عن أفلامه السينمائية».

ويستخدم فينדרز، الذي سيكمل عامه الـ 70 في 14 آب/أغسطس المقبل، الكاميرات التناظرية التقليدية لالتقاط صورته ولا يستخدم أي نوع من أنواع معالجة الصور.

وسيضم المعرض ما بين 60 إلى 80 من الصورة الكبيرة والمناظر الطبيعية.

وحصد فيم فينדרز جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان عام 1984 عن فيلمه (باريس، تنكساس)، وجائزة الأسد الذهبي في مهرجان فينيسيا عام 1982 عن فيلم

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	2		6	5				
							5	
	8	3		4				
7		3		8	2			
	5					8		
			6	1	4	7		
				6		4	3	
1								
				5	7		1	8

حل العدد السابق

8	9	7	2	6	4	1	5	3
1	4	2	3	5	7	9	8	6
3	6	5	8	1	9	4	7	2
5	7	4	6	8	2	3	1	9
2	8	1	7	9	3	5	6	4
9	3	6	5	4	1	7	2	8
4	1	8	9	7	6	2	3	5
6	2	9	1	3	5	8	4	7
7	5	3	4	2	8	6	9	1



فضائيات
وأرضيات

عندما يتخطى «خدم البيوت» الرقاب: إعلاميو آخر الزمان!

سليم عزوز *

■ «جمال ريان» حالة إعلامية تدرس، بدلاً من المناهج القديمة التي يتم تدريسها في كليات الإعلام في العالم العربي، والتي وضعت في عهد حمورابي، ولم يجر عليها تعديل منذ ساعته وتاريخه.

يحدد «ريان» الرأي في الموضوع بنبرة صوته، ويقطع قول كل خطيب بسؤاله، ويجعل ما يقال من بعد طرحه لسؤاله هو فائض قول!

فلما كانت ليلة تسريبات قناة «مكملين» الكاشفة عن أن الإعلاميين الشاوش ليسوا سوى «عساکر مرأسلة» لدى الجنرال «عباس كامل» مدير مكتب عبد الفتاح السيسي، كان سؤال «جمال ريان» الساحق الماحق، الذي لا يبقى ولا يتر، «موجهاً لزميلنا «مجدى شندي»، رئيس تحرير جريدة «المشهد» المصرية، حول رأيه في «الفضيحة المدوية، التي أصابت الإعلاميين في مقتل»، وبجانب كلمات السؤال جاءت نبرة صوته، كأنها «شونامي»، وقد يطرح غيره السؤال نفسه بالكلمات ذاتها، لكن لأنه يفتقد لنبرة صوت «جمال ريان» فإنك تنأى على إيقاعه، وتحمل أخلاماً سعيدة!

اعتقد لو أن «جمال ريان» أذاع خبر سقوط كوب من الماء على الأرض، فسوف يشعر من يستمع له بأهمية الخبر، إن قرأه هو على أنه خبر مهم!

أغلقت قناة «الجزيرة مباشر مصر»، ليلمع اسم قناة «مكملين» بهذه التسريبات، وكثيراً ما يضع الله سره في أضعف خلقه، و«مكملين» تفتقد للذيع النجم، فكان من حظ «الشرق» أن يعمل بها «معتز مطر»، كما أن قناة «مصر الآن» بدأت أعمالها وهي محظوظة باستقالة «محمد ناصر» من «الشرق» ليتنحى بالعمل بها، في حين أن «مكملين» تبدو قليلة الحظ في هذا الجانب، لكنها ومع هذا فازت بالتسريبات الأخيرة، ليرتد اسمها على كل لسان بسببها.

التسريب الأخير، أسقط الثقة والاعتبار عن بعض الإعلاميين ومقدمي البرامج، الذين يقدمون أنفسهم على أنهم أصحاب رأي وأصحاب رؤية، فإذا بالرأي العام كله يقف على أنهم مجرد أدوات بيد «خول الجينية»، عباس كامل، وتعرفون بالطبع أغنية «يا حسن يا خول الجينية» التي غنتها المطربة «شادية»؟!، لكن هذه المرة الأولى التي نشاهد «الخولي»، لا يتعامل مع الفلاحين العاملين في «الجينية» مباشرة، ولكنه يصدر توجيهاته لوسيط، يتفكك لهم، هو العقيد «أحمد محمد علي»، الشهير بجاذب النساء، بحسب وصف «السيسي» له، وقبل أن يناقسه هو بنفسه على هذه الصفة، بعد القصيدة الشهيرة: «نساؤنا حيلى بنجمل»، وبعد أن قال أحد القساوسة: «أنا أنوب عشقا في السيسى... والنساء (منزورون) في حبه»، وأيضاً بعد أن قال «عبد الحليم قنديل»: «السيسى ملك القلوب وخاصة قلوب النساء»!

عرش الحب العذري

عندها كان من الطبيعي ألا نشاهد الآن العقيد «أحمد محمد علي»، بعد أن صار له منافس على قلوب «الولايا»، جمع ولية، فعرض الحب العذري لا يتسع لأكثر من نجم، وعلى ذكر النجم والنجوم، فلا نعرف ما إذا كانت نسأؤهم «الحبلى بنجمه» قد ألقت بطونهن ما فيها وتخلت، أم تعرضن لعملية إجهاض، وهل وأن كانت الولادة قصيرة أم عادية؟!

«الجينية» هي «الحديقة»، و«الخولي» هو الذي يقوم بالإشراف على الفلاحين، لصالح صاحبها، الذي لا تسمح له ظروفه، أو مكانته الاجتماعية بالتعامل المباشر مع من يعملون لديه، فجاءت التسريبات لكشف أن «خولي الجينية»، قام بتوكيل من يحل محله ويتعامل مع الفلاحين بشكل مباشر، وكانت التوجيهات منه وإليه، وحرص أن يملى عليه توجيهاته، ويطمئن من يدونها، ليتفكك لمن يعملون في «عزبة عبد الفلاح السيسى»، فلا يترك الأمر لأتجائه، هم ليسوا مؤهلين له، وجاء التعامل معهم كاشفاً عن حالة الإزدراء بهم، فيوصف أحدهم بـ«الواد»، وتوصف رئيسة التلفزيون المصري السابقة بـ«البت»، ولو قلت لشغالة في بيتك «يا بت، لردت عليك: «بت لما تيتك... ولا أعرف معنى «بتك»، لكنه اصطلاح يأتي في سياق الإساءة لمن خاطبها محقراً إياها بكلمة «بت»!

في بداية الانقلاب العسكري الذي وقع في مصر كان أساتذ جهيذ للعلوم السياسية، قد طوع هذا العلم ونظرياته في خدمة هذا الانقلاب، وتقديمه للرأي العام على أنه ثورة خلاقة، وأنتج علماً مهيناً وصفه الدكتور سيف عبد الفلاح بـ «العلوم السيسية»، وفي المقابل كان جنرال معتبر من رجال حرب أكتوبر، قد رفض أن يغير الجيش المصري عقيدته، وينقلب على الشرعية، وكان اللقاء بينهما أمام أحد استوديوهات إحدى القنوات الفضائية، عندما قال الجنرال للاستاد الجامعي، لماذا تباعف في تقيدهات؟... هل تعتقد أنك بذلك تنال حظوة لدى العسكريين؟... أتدري ماذا يقول العسكريون عن أي عالم مهما بلغ علمه؟

عندها سأل الأستاذ ماذا تقولون؟!... وكان الرد مفاجأة: «مدني تافه»!

وهذا يفسر الأوصاف التي أطلقها اللواء «عباس كامل» على من يعملون عندهم من مقدمي البرامج، فهم «الواد»، و«البتاع»، و«البت»، والصفة الأخيرة هي إحدى الاشتقاقات الشعبية المبتذلة لكلمة «بنت».

المزرعة السعيدة

«مقطع أنثروبولوجي»، والانثروبولوجيا هي تخصصي الدقيق كما تعلمون أنا و«جمانة نمور»، والتي رأيت صورتها في الأسبوع الماضي في «الفيديو»، وقد نشرت على أنها تشبه واحدة من أصحاب الصحف، في التسليية الجديدة لخالك الذكر «مارك»، وأشعر أنه قد أصابه الخلف، بعد زواجه، فبدأ يشغل الناس بهذا «الملعوب»، وكانت العالبة قبل زواجه وصديقه، وإن كان يفضح لاعبياً، ففصل إشارات منهجه لأصدقائهم بالدعوة للعبية، دون أن يكونوا قد وجوها هذه الإشارات، ووحدته كانت لا تكف في كل صباح عن نعي زوجها اللثومي حديثاً، وفي الوقت ذاته تاتيني دعوة منها ليعب «المزرعة السعيدة»:

الدليل على أن تسليية «مارك» الجديدة تفتقد للجدية، أن من وصفها بأنها تشبه «جمانة نمور»، عندما دخلت ملف صورها، لعلني أجد على التراهدي، وجدت صورة «فليس الحديدي»، فهفت لهول ما رأيت، «حوالينا لا علينا»، وتراجعت عن محاولة الوقوف على الشخص الذي أشبهه مخافة أن يكون «سفاوح كرموز».

«أنثروبولوجيا»: في الريف المصري تستخدم مفردة «بت»، و«ولية» في وصف المرأة، دون أن يشمل هذا المعنى هذا الهدف إلهي في الحضر، لكن «بت» تقال على الفتاة، ولا يمكن أن يطلق على من فوق السنين مثل «عزة مصطفى» رئيسة التلفزيون المصري سابقاً والمالحة للقاء وتعمل في قناة «صدى البلد»، لقب «بت»، «بت لما تيتك»، اللافت في هذه التسريبات، ليس في أنها كشفت أن أسماء كانت تدعي الاستقلال مثل «الواد» الحسيني، وإبراهيم عيسى، أنهم يعملون في بلاط العسكر، لكنها كشفت أن الرسالة الإعلامية لا يحددها كما كنا نظن من قبل جهاز التسلية المعنوية في الجيش، كما أن التسريبات كشفت أن «الشحنة»، أسلوب حياة... ومن قبل سال قارئ موريثاني عن المقصود بـ«الشحنة»، فقلت له استمع لأداء «أمينة رزق» وهي تخاطب «سسي السيد» زوجها «السيد أحمد عبد الجواد»، في رائعة «نجيب محفوظ»، «بين القصرين»!

«الشحنة» صارت حالة، فليس السيسى وحده، هو الذي يتحدث من بين الشلوع، ولكن يجاريه في ذلك سدنة عرشه، وقديما قلت لكم: أن «ملى الشانلي» تحدثت من بطنها، وقد ماتت «منى» إعلامياً، وصار برنامجها متواضع القية، ولم يعد كبار السياسيين يتناقفونها بوصفها بالمذبة المرموقة منى!

عساكر المراسلة

«الشحنة» كانت واضحة في التسريبات، فاللواء «عباس» قرر، وربما تصور، وربما تخيل، أن السيسى المرشح الرئاسي، مستهدف، وقد كان صوت مذيع قناة «الجزيرة» مباشر مصر سارة رأفت، يأتي في الخلفية، وأجهزة التلفاز في معظم مكاتب المسؤولين المكرة في بيوتهم، «يا مباشر مصر»، وأحد الحامين قال لي أنه ما دخل مكتب صابغ في قسم شرطة، يحكم عمله، ولم يجده يشاهدها!

فهل كانت هذه فكرة في نشرة الأخبار تصور منها «عباس كامل» أن السيسى مستهدف وكانت وراء مكانته الهائفة مع العقيد «أحمد محمد علي» للتصدي لهذا الاستهداف؟ أم أنه قرر أن يحوله لصحية، حتى يتعافى معه الناحيون؟!

مهما يكن، فقد كانت خطة المواجهة تمثل معنى «الشحنة» دون الحاجة لمثال «أمينة رزق» في تعاملها مع «السيد أحمد عبد الجواد»، فما يراد إيصاله للناس عن طريق «عساكر المراسلة» هو: لم يعجبها ما يحدث للرجل الذي ضحى من أكلها يا شعب مصر... فما هو الذي جناه السيسى لكي يُفعل فيه كل هذا، وهو من يضحي من أجل الجميع، ومن يحترم كل الناس؟!

«عساكر المراسلة» اصطلاح يقصد به، المجندون، الذين يقلبون على أنفسهم أن يعملون لدى السادة الضباط، في مهام قد تبدأ بغسيل الملابس ولا تنتهي بها بخفض للهاثم!

وتبدو مشكلة الدكتور محمد مرسى في أنه تعامل مع هؤلاء على أنهم في خلافهم معه وتساؤلهم عليه، إنما هم يعيرون عن وجهة نظر أخرى، ولا يجوز بعد الثورة أن يتم عقاب أصحاب الرأي وإن تجاوزوا... ولم يكن يدري أنهم «عساكر مراسلة» لا أكثر بل أقل!

لقد عرضت بعض الفضائيات مقاطع لعدد من مقدمي البرامج، وقد نقلوا الرسالة حرفياً لشاهديهم، ومثلوا دور «المتشكك»، كما أراد «خول الجينية»، وهو أمر كشفه قبل «ياسم يوسف»، عندما كان يستعرض في برنامجهم قبل الإغارة هذه الرسائل المكرة في أكثر من برنامج في ليلة واحدة، وكأنه توارد خاطر.

ما يثير الانتباه في هذا التسريب، أن القوم لم ينفخوا حقيقة بادعاء أنه موزر أو ملق ولعكهم جهروا بالعصية، وقال قائلهم هذه مفخرة لنا، فكشف لنا عن صورة من صور إقلاميو آخر الزمان.

لا بأس فهناك من يعتبرون «الخدمة في البيوت» أحد الأعمال الشريفة، وهذا صحيح لكن «الخدم» لا يجوز لهم أن يتخطوا الرقاب، ويتحولوا لإمّة!

* صحافي من مصر

40 فيلماً من بلدان أفريقية وعربية وأوروبية وآسيوية تتنافس في «مهرجان السودان للسينما المستقلة»



بوستر مهرجان السودان للسينما المستقلة

الله جبار، وهو فيلم وثائقي مدته 25 دقيقة عن ملاصح المدينة في سبعينيات القرن الماضي وذلك لأول مرة في السودان، ويشمل المهرجان أيضاً عقد ورش عمل ولقاءات تتناول الإنتاج وصناعة الأفلام وتاريخ السينما، يقدمها متخصصين من سويسرا وإيطاليا والسودان.

مستويات إقبال منخفضة جداً، وسيقتصر عرض الأفلام المشاركة في المهرجان على دور عرض صغيرة بمرآكز ثقافية بعضها تابع لسفارات غربية مثل المركز الألماني والمركز البريطاني وهما من الجهات الراعية للمهرجان. وعرض في حفل الافتتاح فيلم «الخرطوم» للمخرج السوداني جاد

والفنون المجاورة». وقال وزير الثقافة السوداني، الطيب بدوي، خلال كلمته في الحفل، إن وزارته «مصممة على أن تعيد للسينما السودانية مكانتها». ورأى أنه «من المهم جداً أن تعمل سوريا لتستعيد الخرطوم تلك الأيام التي كانت تعرض فيها مختلف الأفلام بالتزامن مع عرضها للمرة الأولى في بلدانها».

ويؤرخ لبداية السينما في السودان بالعام 1910، حيث شهد تصوير أول فيلم تسجيلي للمخرج السويصري دم دافيد عن رحلة صيد كمال بها وعرض في مدينة الأبيض وسط البلاد في 1912 كأول مدينة تشهد عرضاً سينمائياً. بعدها بدأت السينما في الإزدهار خصوصاً بعد إستقلال البلاد من الإستعمار الإنجليزي في 1956 واقتححت عشرات دور العرض لكنها كانت تقتصر على عرض أفلام مصرية وأوروبية وأمريكية دون أفلام سودانية تذكر. وشهد العام 1970 إنتاج أول فيلم سوداني روائي طويل، بعنوان (أحلام وأمال) للمخرج إبراهيم ملاسي لكن لم يبلغ مثل هذا النوع، 10 أفلام على مدار 40 عاماً، ويلقي سينمايون باللائمة على نظام الرئيس عمر البشير ذو الخلفية الإسلامية، بلعبه الدور الأكبر في تحجيم السينما بعد وصوله للحكم في 1989 حيث تلجج حكومته مؤسسة السينما في 1991 وأغلقت أيضاً نادي السينما، وغالبية صالات العرض الآن مهجورة وبعضها تم هدمه، وما يعمل منها يقتصر على عرض أفلام هندية قديمة مع

الخرطوم – من محمد الخاتم:

في منطقة أثرية مطلة على الشاطئ الغربي لنهر النيل بمدينة أم درمان، غربي الخرطوم، احتشد المئات مساء الأربعاء الماضي للمشاركة في افتتاح الدورة الثانية من مهرجان السودان للسينما المستقلة.

المهرجان الذي تنظمه مجموعة «سودان فلم فاك توري» (غير حكومية) والتي تضم نخبة من السينمائيين الشباب، يهدف بحسبهم إلى «تطوير صناعة السينما التي تكاد تكون منعدمة في البلاد رغم ازدهارها قبل عقود». وشارك في حفل الافتتاح الذي أقيم بمنطقة الطابية الأثرية بمدينة أم درمان غربي العاصمة الخرطوم، مسؤولون حكوميون وسينمايون عرب وأفارقة وأوروبيون.

والطابية عبارة عن ساحة مطلة على الشاطئ الغربي لنهر النيل، وتطوقها خنادق شديدة توار الدولة المهدية من الطين لصد الغزو الإنجليزي للبلاد عام 1898.

وسيعرض خلال المهرجان الذي يستمر أسبوعاً وللمرة الأولى في السودان، أكثر من 40 فيلماً من إنتاج بلدان أفريقية وعربية وأوروبية وآسيوية، حسبما قاله رئيس المهرجان طلال عفيفي خلال كلمته في حفل الافتتاح.

وهو يأمل أن تكون الدورة الثانية للمهرجان «انطلاقة حقيقية للسينما السودانية ومنصة علاقات وثيقة مع الشعوب من خلال فن السينما

أبيدجان (كوت ديفوار)

من إيسياكا نغيسان:

النوتات الأفريقية تعني لها الكثير، بل تضاهي في قيمتها المعنوية رمزية اليوسفور بالنسبة للموسيقين الصوفيين الأتراك... اسمها الحقيقي «جينادو إسبأت»، لكنها اختارت «مادو» ليكون علامة شهرتها وانتشارها الفني. هي مغنية تحمل في كلمات أغنياتها موروثاً أفريقياً بأكمله، وخصوصية بلدها بنين، وكوت ديفوار البلد الذي يحتضنها، وهي اليوم تتطلع إلى أن تمّ جسر التواصل مع تركيا، وأن تكتشف عالم الموسيقى التركي، وتجعل من الأغاني سفيرة بين البلدين، طموحات غير مسقوفة لفنانة تجد في مسيرتها الموسيقية التي انطلقت منذ 1996 ما يؤهلها لعبور الحدود الأفريقية عموماً واكتشاف الموسيقى التركية، قالت وملاحها تنقيض تدريجياً في انسجام مع أقوالها: «أرغب في تكوين ثنائي مع فنان تركي، لكن الفرصة لم تسنح لي بعد... ورغم ذلك، لا تزال الفكرة تراودني، وأسعى جذياً إلى تحقيقها من خلال البومي السابغ الذي أعف حالياً على إعدادها».

انطلقت الفنانة «مادو» في صقل موهبتها الفذة منذ نعومة أظافرها... حيث كانت انطلاقة المغامرة الموسيقية في المدرسة الإعدادية، أين اختارت الموسيقى وكرة السلة كمدتين اختيارييتين، لكن الألمان سرعان ما اخترقت وجدانها واستقطبت حواسها من كرة السلة، إلى جانب هوسها بعالي السبستيم والموضة.

كان عليها أن تشق طريقها بثبات، إذ لم يكن من اليسير المرور من طور الهواية إلى الاحتراف، خصوصاً مع رفض عائلتها لدخولها عالم الفن، على غرار عدد كبير من العائلات الأفريقية التي تنظر إلى الموسيقى بعين الإزدراء.

وبذات النبرة الهادئة، تتابع «مادو» حديثها قائلة: «لم احترف الموسيقى والفن عموماً، لكنني محامية، إيماناً مني برفعة وسمو هذه المهنة التي تدافع عن القضايا النبيلة، أو ربماً لكتكت فائدة طائفة، لأنني أسعى دائماً إلى رفع التحديات».

نجمة بنين التي عاقت عالم الغناء بحبّ جارف، وقعت أسيرة جمال كوت ديفوار، هذا البلد الجميل بمناظره الخلابة وطبيعته أهالية، «لقد تأملت مع المجتمع والوسط الفني بسببها ههنا، تتابع «مادو»، «مما زاد في تعلقي باصولي الأفريقية».

وتؤمن الفنانة بضرورة إيلاء المرأة المكانة



أحدى فرق الموسيقى الإفريقية

«ليسفانكس» في معهد التعليم العام في قمياقي في كوتونو، وتستحضر «مادو» تذكيراتها قائلة «إنه معهد أنجب العديد من المواهب الفنية، «أنجيليك ادجو» طبعته أولى بصماتها هناك أيضاً، ففي عام 1980، كان التلميذ مطالبا باختيار نشاط ثقافي، حينئذ اكتشفت «أنجيليك ادجو» موهبتها وزرعت في بذرة حب الفن، نحن نلتقي كثيراً الآن، لكن السعادة تغمرني كلما التقيتُها، وأنا أحتفظ معها بطايب العلاقات، وأنذكر أنني أطلقت أولى اليوميات سنة 1994 في استوديو شقيقها الأكبر «وسكار كيدجو».

وعبرت «مادو» عن فخرها بتحقيق نجاحات مع فنانين مثل «اونيل مالا» و«اورنشي»، قائلة:

التي تستحقّ، وفضلاً عن ذلك، دعت الأفريقيات إلى التعويل على أنفسهنّ للتحقيق بذواتهنّ إلى أسامي المراتب، دون انتظار إيعاز أو دفع من أي طرف آخر، من الرجال أو النساء على حد السواء، فهي ترى أن للمرأة الأفريقية من الامكانات ما يجعلها قادرة على طويع المعجزات.

وحصلت «مادو» بفضل أغانيها «فونادجي» و«يو» و«ايراتي» على توقيعات عديدة، كما تم ترشيحها لنيل جائزة «كورا» بجنوب أفريقيا في عامي 1999 و2004 كأفضل فنانة في غرب إفريقيا.

وتحتفظ «مادو بعلاقات طيبة مع «أنجيليك كيدجو»، صديقتها التي عرفتها مع مجموعة

بخير كان.

يقدم أيضاً العبدالات، «حبك واصل» من كلمات والحن اسكندر البيطار وزعها موسيقياً عمر صباغ، ومطلعها: (حبك واصل فوق الحد، ومثلي حبك مافي حا تعي وقيمي علي الحد موت بحضنك يا عيوني/ من بعدك خسيت النص/ وصرت دايب بنؤبي/ ولو قريب لقلبي ذنبي/ أرضي تكثر ذنوبي).

وبعدها أغنية «برا ابرا» من كلمات والحن بشار السحراين والجمهور وقت طرحها كفيديو كليب نهاية العالم الماضي «شتاقلك» من كلمات ماجد زريقات والحن فايز السعيد وتوزيع موسيقى حسام كامل، بين أغنيات الألبوم، حيث ينادي العبدالات بحبيته بكل اللهجات العربية مقدماً شوقه لها، ومطلعها: (شتاقلك وايد اوي بالزاف مرة/ وكثير هليه هوي يا ابو خدر اوي). كما يقدم أغنية «خرط مشطي» باللهجة البيضاء من كلمات والحن مهدي الشيخ



المطرب عمر عبد اللات

وتوزيع موسيقى لعمر الصباغ، وهي أغنية ذات إيقاع شبابي محبب من الجمهور وبكرة غربية، مطلعها: (عم بتقولني كثير حبك ما خرطت مشطي/ ما بصق لو فوق الصين وسوره وينطلي/ ولو حتى تخلي الطيارة من تحتي توطي/ أعور عم يلعب ع مفتح وفجرني غطلي). الأغنية التي حققت رواجاً كبيراً بين الجمهور وقت طرحها كفيديو كليب نهاية العالم الماضي «شتاقلك» من كلمات ماجد زريقات والحن فايز السعيد وتوزيع موسيقى حسام كامل، بين أغنيات الألبوم، حيث ينادي العبدالات بحبيته بكل اللهجات العربية مقدماً شوقه لها، ومطلعها: (شتاقلك وايد اوي بالزاف مرة/ وكثير هليه هوي يا ابو خدر اوي). كما يقدم أغنية «خرط مشطي» باللهجة البيضاء من كلمات والحن مهدي الشيخ مشتاق حيل ولسه مو فاهم عليا/ عايزك ابيك ابياك

القاهرة – «القدس العربي»

من رانيا يوسف

أطلقت شركة روتانا للصوتيات في الأسواق الألبوم الجديد للفنان الأردني عمر العبد اللات متضمناً عشرة أغنيات، يقدمها العبدالات يقاب غنائي ومانسي يزواج فيه بين لونه الأردني الذي يعرف به عربياً، وبين الروح الشيبالية التي ميزتها اختياراته الغنائية في الألبوم الجديد الذي أصبح متوفراً بين يدي الجمهور العربي اعتباراً من أولى ساعات صباح الخميس الماضي. الألبوم الذي بدأت روتانا بالترويج له عبر قنواتها المختلفة منذ عدة أيام، لاقى رواجاً عير صفحة الشركة على موقع «أي تويتز»، كما احتلت أغاني الألبوم مراكز متقدمة في سباق الاستماع للأغنيات. اختار الفنان أغاني الألبوم بعواكية روح الشباب الذي لفتت أنظار الجمهور في أغانيه الأخيرة، كما تنوعت أغنيات الألبوم الذي يميزه اللون الغنائي الأردني الذي عرفته مسيرة العبدالات الغنائية منذ انطلاقتها.

يُخل العبدالات الجمهور أجواء اليوميه بأغنية «وناسه» الشيبالية، التي تميزها الأجواء الصاخبة والتي يتوقع أن تكون نجمة حفلات العبدالات في الهرجانات، الأغنية كتب كلماتها ضياء العشا ولحنها عمر الخير وزعها موسيقياً أكرم أحمد «كيم» ومطلعها: (ليلة وناسه... الليلة) شوفوا حبيبي يا محارل بعيه وناسه/ ينضرب فيكي المثل عسل انتي عسل/ لا لا لا لا لا ما شفت بحسنتها/ هالاله هالاله هالاله لا يحرميني منها). ليخدم بعدها العبدالات الأغنية التي حملت عنوان الألبوم «خد الرمان» من كلمات عمرو والحن سليم سلامة وتوزيع موسيقى لطوني سباب، ومطلعها: (يا أم الشفة المقلوبة وخذ الرمان/ بالله ارحميلي قلبي ح يصيبه جنان/ جمالك مو طبيعي ويسحر العيون/ وكل العسايبا صاروا

محللون: السياسة الاقتصادية للعاهل السعودي الجديد ستركز على الوظائف لتجنب أي توترات بسبب هبوط أسعار النفط

وكولي للعهد لعب سلمان دورا محوريا في إدارة الاقتصاد على مدى السنوات القليلة الماضية، ولهذا تحمل السياسة بصمته، ولا يتوقع أحد من الاقتصاديين أن يتخلى سلمان عن نهجه التدريجي التوافقي للإصلاح.

تقول مونيكا مالك، كبيرة الاقتصاديين لدى بنك أبوظبي التجاري «من المرجح أن يكون الاستقرار والتقدم المستمر الموضوع الرئيسي».

ومن المرجح أن تظهر الأسواق المالية رضاهم عن طريقة إدارة عملية الخلافة. ففي الماضي تراجعت سوق الأسهم السعودية مرارا بفعل شائعات حول وفاة الملك عبدالله، وأعلن الملك سلمان أمس تعيين أخيه غير الشقيق الأمير مقرن وليا للعهد، ليقضي بذلك على أي مخاوف تتعلق بعدم الاستقرار السياسي.

يقول سفاكياناكيس «من المرجح أن تتعامل سوق الأسهم بشكل إيجابي للغاية مع الطريقة السلسة لإدارة قضية الخلافة».

ولم يطرأ تغير يذكر على الأدوات المالية التي يستخدمها المستثمرون الأجانب للتحوط ضد المخاطر الاقتصادية في المملكة مع العقود قليلة للدولار أمام الريال، وكذلك متوسط أسعار مقايضة الفائدة الثابتة والمتغيرة بعد إعلان وفاة الملك عبدالله.

فعلى سبيل المثال تعمل المملكة على خلق مزيد من المنافسة في بعض القطاعات مثل الطيران، وتحرك نحو جعل النظام القضائي أسرع وأكثر شفافية في التعامل مع القضايا التجارية، كما ستبدأ هذا العام في فتح سوق الأسهم أمام المؤسسات الأجنبية للاستثمار المباشر.

لكن حتى الآن أجمعت السلطات عن تطبيق إصلاحات أخرى، مثل خفض دعم الطاقة لتخفيف العبء على المالية العامة للبلاد، كما أن قرار فرض رسوم على الأراضي غير المطورة استغرق سنوات من الدراسة، وهو قرار من شأنه أن يمد السوق السكنية بالمزيد من الأراضي وأن يحد من نقص المساكن.

علاوة على ذلك فإن أحد الإصلاحات الاجتماعية المحتملة وهي السماح للنساء بقيادة السيارات من شأنه أن يوفر دعما كبيرا للاقتصاد، حيث سيجعل عمل المرأة أكثر سهولة وسيشجع على امتلاك السيارات، ويقلص الحاجة لتعيين مئات الآلاف من السائقين الأجانب.

ولدى الملك سلمان المهارات البيروقراطية للدفع بمثل تلك الإصلاحات. فعندما كان أميراً لمنطقة الرياض لأكثر من 40 عاما عمل مع التكنوقراط والتقليديين لتغيير وجه العاصمة من منطقة صحراوية إلى مدينة كبرى.

لكنه رجع أن يستمر الإنفاق الحكومي السخي على خلق الوظائف، وعلى التعليم من أجل توفير قوة عاملة قادرة على المنافسة، وعلى تحديث نظام الرعاية الصحية، وعلى المشاريع المشروعة الضخمة مثل مشروع مترو الرياض البالغة قيمته 22.5 مليار دولار والمتوقع الانتهاء منه بحلول 2019.

والكثير من تلك المشروعات محورية للتعامل مع التحديات طويلة الأمد التي قد يواجهها الملك سلمان، ومن بينها كبح جماح النمو الهائل لاستهلاك النفط، كي لا يؤدي إلى تآكل الإمدادات المتاحة للتصدير، وتنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط كي تتمكن المملكة من البقاء عندما ينضب النفط بعد عقود من الآن.

وقال سفاكياناكيس «القيادة تعلم أنه سيتعين عليها مواجهة تلك القضايا لضمان مستقبل البلاد، وهناك إجماع على ذلك بالفعل داخل الحكومة».

الإصلاحات

من المحتمل أن يُسرّعَ الملك سلمان من الوتيرة البطيئة لبعض الإصلاحات السياسية، وأن يبتنى إصلاحات جديدة تأجلت من قبل لما تنسم به من تعقيدات وحساسية سياسية.

الرسمية. يقول عماد مستقي، الخبير الاستراتيجي لدى «إكسترات» لاستشارات الأسواق الناشئة، أن الملك سلمان قد يواجه الضغوط المتعلقة بضمان الدعم الشعبي عن طريق زيادة رواتب القطاع الحكومي وغيرها من الإجراءات.

وأضاف «ربما تشمل تلك الخطوات إجراءات مكلفة مثل منح مساكن مجانية للشباب المتزوجين حديثا، أو قروض استهلاكية تحمل الحكومة تكلفتها». لكن اقتصاديين آخرين ورجال أعمال يرون أنه لم يعد لدى المملكة متسعاً لمعالجة المشاكل عن طريق الإنفاق، لاسيما في وجود مخاطر أن يظل النفط رخصيا لسنوات.

يقول جون سفاكياناكيس، المدير الإقليمي لشركة «أشمو» لإدارة الأصول في الرياض، انه لا يمكن للمملكة أن تلجأ لرفع الإنفاق إلى ما لا نهاية في مناخ يتسم بانخفاض الدخل من النفط.

ولفت سفاكياناكيس إلى موازنة 2015، التي أعلن عنها الشهر الماضي والتي تضمنت ارتفاعا هامشيا للإنفاق الحكومي

بنسبة 0.6 في المئة مقارنة بميزانية 2014، وهي أقل زيادة خلال عقود، تشمل في الواقع خفضا طفيفا للإنفاق بحسب المعايير المعدلة على اساس التضخم.

■ دبي – رويترز: من المتوقع أن يركز العاهل السعودي الجديد في سياسته الاقتصادية على خلق الوظائف، وتنفيذ مشروعات بمليارات الدولارات في مجال البنية التحتية، للحيلولة دون أن يثير هبوط النفط أي توترات اجتماعية أو أن يزعزع الثقة في مناخ الأعمال.

وأعلن الديوان الملكي السعودي وفاة الملك عبد الله عاهل السعودية في الساعات الأولى من صباح أمس الجمعة، وقال أن ولي العهد الأمير سلمان أصبح ملكا للبلاد، ويرث سلمان عن أخيه اقتصادا يواجه أكبر تحد منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية في 2009.

ويساهم النفط والغاز بنسبة 90 في المئة من إيرادات حكومة أكبر مصدر للنفط في العالم، إلا أن تلك الإيرادات تتعرض للانخفاض بفعل هبوط أسعار الخام. وتتوقع حكومة المملكة تسجيل عجز قياسي بقيمة 38.7 مليار دولار في موازنة 2015، في حال استقرار أسعار النفط حول 50 دولارا للبرميل، لكن العجز مرشح لتجاوز هذا الرقم بكثير.

وبينما يدير العاهل الجديد مرحلة الانتقال السياسي خلال الشهور المقبلة، سيتعين عليه أن يتعامل مع تلك الضغوط للحد من معدل البطالة الذي بلغ 11.8 في المئة العام الماضي بحسب البيانات

اتفاق بين ستة بنوك مصرية لتمويل صفقة كبيرة لتوليد الكهرباء

■ القاهرة – رويترز: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أمس الأول ان ستة بنوك مصرية توصلت إلى اتفاق على تمويل مشروع لتوليد الكهرباء في مصر بقيمة ثلاثة مليارات جنيه مصري (نحو 406 ملايين دولار).

وقالت الوكالة ان البنك الأهلي المصري، أكبر بنك تجاري في البلاد، قاد الصفقة التي شارك فيها أيضا بنك مصر، والبنك العربي الإفريقي الدولي، والبنك التجاري الدولي، وبنك فيصل الإسلامي المصري، وبنك قطر الوطني الأهلي.

ويموّج الصفقة سبيلج إجمالي الطاقة الإنتاجية لمطحتي الكهرباء في مدينتي حلوان وأسيوط 2600 ميغاوات.

ونقلت الوكالة عن محمود منتصر، نائب رئيس البنك الأهلي المصري، قوله ان الصفقة «تعتبر من أكبر التمويلات المشتركة المنوحة من البنوك العاملة في مصر إلى قطاع الكهرباء»، وتواجه مصر، أكثر البلدان العربية سكانا، أسوأ أزمة طاقة في عقود. وبعد انقطاع الكهرباء ونقص الوقود من أكبر التحديات التي يواجهها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وهي نفس المشكلات التي واجهها الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للإخوان المسلمين وساهمت في اندلاع احتجاجات دفعت الجيش إلى الإطاحة به.

(الدولار يساوي 7.39 جنيه مصري).

اليورو في أدنى مستوى في 11 عاما

■ لندن – رويترز: نزل اليورو إلى أدنى مستواهاته في 11 عاما دون 1.13 دولار أمس الجمعة بعد يوم من إعلان البنك المركزي الأوروبي خطة لضخ أكثر من تريليون يورو في اقتصاد منطقة اليورو المتعثر وقبل يومين من إجراء انتخابات مبكرة في اليونان.

وكان اليورو قد هبط أكثر من اثنين في المئة في مقابل الدولار أمس الأول، مسجلا أكبر خسائره اليومية في أكثر من ثلاث سنوات، بعدما قال المركزي الأوروبي إنه سيشتري سندات حكومية اعتبارا من مارس/آذار وحتى سبتمبر/أيلول 2016 لإعاش الاقتصاد والحيلولة دون حدوث انكماش للأسعار.

وتراجعت العملة الأوروبية الموحدة إلى 1.1258 دولار في بداية التعاملات الأوروبية أمس، مسجلة أدنى مستوياتها منذ سبتمبر 2003 ومنخفضة 0.7 في المئة عن مستواها أمس الأول.

وقّح البنك المركزي الأوروبي الباب أمام احتمال استمرار شراء السندات بعد سبتمبر 2016، وهو ما قال متعاملون إنه قد يواصل الضغط على اليورو.

وانخفض اليورو إلى أدنى مستوياته في سبع سنوات أمام الجنيه الإسترليني أمس، متراجعا 0.6 في المئة إلى 75.19 بنس. وهبطت العملة الموحدة أكثر من واحد في المئة أمام الين لتصل إلى أقل مستوى لها في 14 شهرا عند 133.205 ين.

وأظهرت بيانات أمس أن اقتصاد منطقة اليورو بدأ عام 2015 بأداء أفضل من المتوقع، لكن هذه البيانات لم تخفف الضغط على اليورو.

إيران ترجئ قمة نفطية إلى وقت لاحق من العام انتظارا لرفع العقوبات

■ دبي – رويترز: قال مصدران أمس الأول ان إيران أرجأت مؤتمرا مرتقبا على نطاق واسع يعقد في لندن حتى وقت لاحق من العام، حيث من المقرر أن تكشف النقاب في هذا المؤتمر عن فرض استثمار جديدة بقطاع النفط والغاز.

وكان من المقرر عقد المؤتمر في الفترة بين 23 و25 فبراير/ شباط. وتم تأجيل المؤتمر مرتين من قبل في خطوة تهدف على ما يبدو لإتاحة المزيد من الوقت لرفع العقوبات عن قطاع النفط الإيراني.

وتريد طهران من شركات النفط الغربية تجديد حقولها النفطية للصفحة المتقدمة، وتطوير مشروعات نفط وغاز جديدة، وتعد نمودجا استثماريا جديدا لعقود

النفط في إطار مساعيها لجذب الشركات الغربية من جديد. وتجري إيران، العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، محادثات مع ست قوى غربية للتوصل إلى اتفاق للحد من برنامج طهران النووي، قد يؤدي إلى رفع العقوبات عن الاستثمارات النفطية والتجارة مع إيران.

و جرى تمديد المهلة المحددة لإبرام اتفاق سبعة أشهر إلى يونيو/حزيران، بعد عدم توصل الأطراف المعنية إلى اتفاق شامل بانتشاء المهلة المحددة له في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وقال مصدر إنّه تم تأجيل المؤتمر حتى نوفمبر المقبل، وأضاف «لم يكشفوا عن

سبب محدد. ما قالوه هو أنهم ما زالوا يعملون على إعداد نموذج العقود».

وقال مصدر آخر مطلع إن القمة تأجلت حتى وقت لاحق من هذا العام، مضيفا أنه قد يكون من السابق لأوانه عقد المؤتمر الآن في ظل المفاوضات النووية الجارية والعروض الذي يكتنف سوق النفط العالمية.

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين إيرانيين. وأدت العقوبات الغربية، التي فرضت على إيران في 2012 بسبب برنامجها النووي، إلى خفض إنتاج طهران من النفط، وبقدها لإيرادات بالمليارات. ونزل الإنتاج مليون برميل يوميا منذ بداية 2012

سبب محدد. ما قالوه هو أنهم ما زالوا يعملون على إعداد نموذج العقود».

وقال مصدر آخر مطلع إن القمة تأجلت حتى وقت لاحق من هذا العام، مضيفا أنه قد يكون من السابق لأوانه عقد المؤتمر الآن في ظل المفاوضات النووية الجارية والعروض الذي يكتنف سوق النفط العالمية.

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين إيرانيين. وأدت العقوبات الغربية، التي فرضت على إيران في 2012 بسبب برنامجها النووي، إلى خفض إنتاج طهران من النفط، وبقدها لإيرادات بالمليارات. ونزل الإنتاج مليون برميل يوميا منذ بداية 2012

ورقي النعيمي إلى أعلى منصب نفطي في المملكة في عام 1995، بعد أن كان قد بدأ العمل في أرامكو كساع في مكتب في الثانية عشر من عمره، وصعد إلى أن أصبح الرئيس التنفيذي لها.

والنعيمي أحد أكبر المسؤولين من خارج الأسرة المالكة في السعودية. ويعرف بإدارته لسياسات «أوبك» بدهاء. وتعامل النعيمي مع أكثر من موجة انهيار لأسعار النفط، إحداها هبوط الأسعار بأكثر من

وسيكون خليفة النعيمي خامس وزير للبترول فقط في تاريخ السعودية. وأسلافه هم عبد الله الطريقي (1960–1962) وأحمد زكي يمانى (1962–1986) وهشام ناظر (1986–1995).

ويقول محللون إن من بين أبرز المرشحين لخلافة النعيمي خالد الفالح، الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو الحكومية العلاقات، والأمير عبد العزيز بن سلمان نائب وزير البترول.

وزير النفط السعودي علي النعيمي

شطب بنك «تجارت» الإيراني من قائمة العقوبات الأوروبية

ويعد بنك تجارت ثالث أكبر البنوك الإيرانية. يذكر أن اتفاقا مؤقتا توصلت اليه إيران ومجموعة 14+ (التي تضم فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وروسيا والصين إضافة الى ألمانيا) في شهر تشرين ثاني/نوفمبر عام 2013 تضمن رفعاً للعقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية مقابل الحد من الأنشطة النووية الإيرانية.

كان من المقرر أن يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن البرنامج النووي الإيراني في المحادثات التي جرت بينهما في فيينا في نوفمبر العام الماضي ولكن المفاوضات لم تَمْ تشر عن أي نتائج.

واتفق الجانبان على تجديد المحادثات حتى اول تموز/يوليو المقبل.

■ طهران – د ب أ: قال مسؤول إيراني ان المملكة القائمة للعقوبات المفروضة علي المؤسسات والشركات الإيرانية.

واضاف علي حسناني، مساعد مدير عام بنك تجارت، ان هذا القرار يقضي بالاخراج عن كفاءة اموال البنك في الدول الأوروبية وإزالة القيود عن العمليات المصرفية التي يقوم بها في اطار الاتحاد الاوروبي،بحسب وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا). وكان الاتحاد الاوروبي قد اضاف بنك تجارت الإيراني إلى قائمة العقوبات عام 2012 في اطار الضغوط التي يمارسها ضد إيران بشأن برنامجها النووي السلمي.

المنظمة عند 30 مليون برميل يوميا للاشهر الستة المقبلة. واعتبر خبراء ان قرار الحفاظ على سقف الإنتاج ايا كان منه يعكس ارادة في اضعاف استغلال الغاز الصخري في الولايات المتحدة.

أكد امين عام أوبك عبد الله البديري أمس الأول في منتدى دافوس ان سياسة المنظمة تستند إلى بيانات «اقتصادية بحتة» مؤكدا انها «ليست موجهة ضد أي بلد».

ولا يتوقع أن تؤثر وفاة الملك عبد الله على الفور بشكل كبير على أسعار النفط، التي يعتبر عدد من المحللين انها سستقتر في النصف الاول من السنة من حد ادنى قدره 40 دولارا، وقد تنخفض عنه حتى.

الغموض والتقلبات في أسعار الخام على المدى القصير». وتابع «لا اعتقد بحدوث تغيير قريب في السياسة، لكن وفاة (الملك) تأتي في مرحلة دقيقة للسعودية».

وبحسب وكالة معلومات الطاقة الأمريكية فإن السعودية هي أكبر مصدر للنفط في العالم، وتلويها روسيا والامارات العربية المتحدة، وثاني اكبر منتج للنفط بعد الولايات المتحدة.

وكانت سوق النفط تعتمد على «أوبك» لدعم الأسعار عبر تخفيض انتجها، لكن الكارتيل رفض، حيث فضل عدد من اعضائه الناقدون تصدريهم السعودية حماية حصصهم في السوق على الإبقاء على أرباحهم. وهكذا تقرر إبقاء سقف إنتاج

مخزونات الخام الأمريكية فيما لا يقل عن 14 عاما، وهو ما زاد من الفارق بين أسعار برنت وخام غرب تكساس الوسيط.

وقال أغلب المحللين انهم لا يتوقعون تغيرا قريبا في سياسة السعودية النفطية.

وقال رئيس قسم الاقتصاد في وكالة الطاقة الدولية تيم بيروول «بعد وفاة الملك، لا اتوقع تغييرا كبيرا في السياسة النفطية للسعودية، وأمل أن يبقوا عامل استقرار في الاسواق النفطية .. وخصوصا في هذه الأيام الصعبة».

واعتر نيل بيفريدج، المحلل في شركة الوساطة «سنانفور سبي برنستين وشركاه» في هونغ كونغ في تصريح لقناة بلومبرغ ان «وفاة الملك عبد الله ستضعف

وتأتي وفاة عبد الله في وقت تشهد فيه أسواق النفط بعضا من أكبر التحولات في عقود.

ونزلت أسعار النفط نحو 60 في المئة، منذ أن وصلت إلى ذروتها في يونيو/حزيران الماضي مع ارتفاع إمدادات معروض النفط الصخري من أمريكا الشمالية وتباطؤ الطلب. وحولت طفرة الإنتاج الصخري الأمريكي الولايات المتحدة من أكبر مستورد للنفط في العالم، إلى واحدة من أكبر الدول المنتجة للخام حيث تضخ أكثر من تسعة ملايين برميل يوميا.

وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول أكبر زيادة في

وبحلول الساعة 1215 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر مزيج برنت الخام 90 سنتا في العقود الأجلة إلى 49.42 دولار للبرميل. وزاد سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 29 سنتا في العقود الأجلة ليصل إلى 46.60 دولار للبرميل.

وبعد ان شهدت أسواق النفط تقلبات شديدة وهبوطا للأسعار في وقت سابق من الشهر الحالي، سجلت تحركات محدودة هذا الأسبوع حيث تحركت أسعار برنت في نطاق بين 47.78 و50.45 دولار للبرميل. ومن المتوقع أن يستمر الملك الجديد في انتهاج سياسة أوبك الرامية للإبقاء على مستوى الإنتاج لحماية حصصة المنظمة في السوق من المنتجين المنافسين.

■ لندن – وكالات الأنباء: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة عدداً وفاة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز التي زادت من الغموض في سوق الخام الذي هبط إلى أقل من النصف خلال الأشهر الستة الماضية. وتوفي عبد الله في ساعة مبكرة من فجر الجمعة وصار شقيقه سلمان ملكا على السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم. وقال التلفزيون الرسمي السعودي ان الملك سلمان ينوي الإبقاء على وزير البترول علي النعيمي في منصبه بما يشير إلى أن السياسة النفطية للمملكة ستظل كما هي دون تغيير، كما انه قرر عدم تغيير وزير النفط الحالي علي النعيمي.

الرئيس الفنزويلي يبتهل الى الله لحل الازمة الاقتصادية الناجمة عن هبوط أسعار النفط



متسوقون في كراكاس ينتظرون دورهم لدخول متجر لبيع السلع المدعومة

الدولة، والتي تم استملاكها من شركات خاصة خلال السنوات الأخيرة وبيع فيها منتجات مدعومة، تفرض قيودا على الزبائن في بعض أيام الأسبوع حسب رقم بطاقات الهوية. وفي هذا السياق، انهارت شعبية مادورو الذي انتخب في نيسان/أبريل 2014 بفارق ضئيل على منافسه وبفقر في الحضور القوي الذي كان يتمتع به سلفه هوغو شافيز الذي كان يمكنه من سحر الجماهير في ساعات العسر، حتى أصبح لا يؤيده سوى 22 % من المستطلعين. فضلا عن تدهور الشعبية بدأت الانتخابات ثاني من بعض الأوساط، «لتشاقفية» لا سيما الأكثر خطشا، لكن مادورو يضرب بالانتقادات عرض الحائط، مؤكدا أنه سيفوز بالانتخابات التشريعية المقررة نهاية 2015.

الجنرال البميني أو غوستو بينوشيه بدعم من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه)، من جانب آخر يرى المعارضون وبعض المحللين أن ندرة المواد الاستهلاكية ناجمة عن قلة الدولار الأمر الذي يمنع المستوردين من التزود في الخارج، وعدم نجاعة مراقبة أسعار العملة الفروضة في 2003 (التي تقلص السوق السوداء حيث بيع الدولار بثلاثين ضعف سعره الرسمي) والفساد. وأيا كان السبب، يضطر السكان إلى الوقوف منذ الصباح الباكر في طوابير طويلة أمام العديد من المحلات التجارية أملا في الحصول على شيء من الدجاج والرز والحليب والسكر والطحن والفهوه وحفاضات الأطفال ومواد تنظيف المراحيض والوقاية الذكرية والأدوية المسكنة المدعومة. وبدأت بعض محلات السوبرماركت التابعة

الذي قام مطعم كانون الثاني/يناير بجولة في البلدان المصدرة للنفط في محاولة لتسويق رد على انهيار الأسعار وإيجاد تمويل، يكرر أن السعر العادل للبرميل يمثل في مئة دولار للبرميل الواحد. لكنه أقر في كلمته أمام البرلمان بأنه «على ما يبدو لن يرتفع سعر النفط أبدا إلى مئة دولار، فليساعدنا الله، لكن فنزويلا لن تنفق أبدا لأي شيء». وترى الحكومة أن الأزمة الاقتصادية ناجمة عن حرب تشنها المعارضة والمجموعات الانقلابية وعصابات المافيا التي تمارس تهريب المواد المدعومة مع كولومبيا المجاورة.

وفي اليوم التالي لحديثه أمام البرلمان قال مادورو من بولييفيا المجاورة أن «البورجوازية تحاول أن تغفل معي ما فعلت مع (الرئيس) التشيلي الاشتراكي (الراحل) سلفادور آليندي» الذي أطاح به في 1973

■ كراكاس - آف ب: «النفط لن يعود أبدا إلى سعر المئة دولار للبرميل، فليساعدنا الله على حماية فنزويلا». بهذه الكلمات حاول الرئيس الاشتراكي نيكولا مادورو أمس الأول طمأنة مواطنيه الذين يعانون من أزمة اقتصادية خطيرة. لكن بين الإبتهال وتغيير سياسة صرف العملة، وربما الزيادة في سعر البنزين... اعتبر محطون اقتصاديون الإجراءات التي أعلنها مادورو، للتصدي لازمة التي تعصف بهذه البلاد النفطية، غير كافية.

وتثير هذه الإجراءات سخيرة الشعب الذي يعاني من تضخم قياسي (64 % سنويا)، وندرة المواد الغذائية والطبية والصناعية، وعجز في الميزانية بلغ 20 % من إجمالي الناتج الداخلي، الناجم أساسا عن الانهيار الكبير لعائدات النفط التي تغطي 96 % من واردات الدولة بالعملات الأجنبية. غير أن وريث هوغو شافيز الذي يفود البلاد منذ نحو سنتين لم يعلن في خطاب مطول ومتلفز سوى تغيير سعر الصرف، وكرر كما قال السنة الماضية بأنه ينوي الزيادة في سعر البنزين، الأدنى في العالم والذي يكلف دعم سعره الدولة 15 مليار دولار في السنة، وفق شركة «بي.دي.في.إس.آي» النفطية.

لكن الرئيس الاشتراكي لم يعلن لمواطنيه، البالغ عددهم ثلاثون مليوناً، لا التفاصيل ولا الحلول الزمني لتلك الإجراءات. وقال الاقتصادي المتخصص في الاستطلاعات لويس فيسنتي ليون «نظرا لخطورة الأزمة ومستوى التضخم وندرة المواد الاستهلاكية، يبدو أن هذه الإعلانات غير كافية لاثارة حماسة الجماهير». من جانبه قال الاقتصادي خيسوس كاسيكي أن الكلمة الرئيسية أمام البرلمان لم تكن سوى «ديمقراطية»، و«شعبوية»، تدل على أن السلطة «غير مطعنة على البيئة الاقتصادية». وقد وقع صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع انخفاضا قدره 7 % من إجمالي الناتج الداخلي في فنزويلا خلال 2015، مقابل انخفاض قدره 4 خلال 2014، ولغاية الأيام الأخيرة كان مادورو،

وزير مالية مصر: النمو سيتجاوز 4 في المئة بسهولة في 2014-2015

■ دافوس - رويترز: قال وزير المالية المصري، هاني قدرى دميان، أمس الجمعة أن بلاده تتوقع تجاوز معدل النمو أربعة في المئة «بسهولة» في السنة المالية 2014-2015 التي تنتهي في يونيو/حزيران المقبل، بدعم من تزايد الثقة والمكاسب المحققة من انخفاض أسعار النفط. وقال دميان في مقابلة على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في سويسرا أن العجز في موازنة السنة الحالية سيتراجع إلى ما بين 10 و10.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة مع 12.5-12.6 في المئة في 2013-2014.

وأضاف «من السابق لأوانه قليلا أن نعطي رقما محددا للمعدلات النمو لأننا لم نر سوى إحصاءات الربع الأول. لكن مؤشرات الربع الثاني إيجابية أيضا. وهذا هو السبب... وراء تعديلنا للتيرة النمو من 3.8 في المئة التي نشرت في مارس 2014 وسوف تتجاوز بسهولة أربعة في المئة».

وتابع «إذا نظرت إلى العوامل الداعمة لذلك النمو تجد أن الصناعات التحويلية تتعافى وكذلك (قطاعي) الاتصالات والبناء إلى جانب بعض العلامات المبكرة التي تشير إلى عودة السياحة».

وعانت مصر من أزمة اقتصادية شديدة بعد انتفاضة 2011 التي أطاحت بحسني مبارك من سدة الرئاسة، وأعقبها فترة من الاضطرابات وصولا إلى انتخاب محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين رئيسا للبلاد، ثم إطاحة الجيش به في يوليو/تموز 2013 بعد احتجاجات حاشدة على حكمه.

والقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

كلمة في منتدى دافوس أمس الأول، دعا فيها المستثمرين العالميين للعودة إلى مصر في الوقت الذي يعمل فيه على توطيد الاستقرار. وقال دميان إن ثقة السوق تعود تدريجيا، وهو ما انعكس في تراجع تكلفة التأمين على ديون مصر من مخاطر العجز عن السداد ورفع وكالة «فيتش» تصنيفها الائتماني لمصر في الآونة الأخيرة إلى «+B» من «-B» مع نظرة مستقبلية إيجابية. وأجزم الوزير عن التعليق على نزول سعر الجنيه في السوق الرسمية ليقترب من سعره في السوق السوداء، قائلا إن الأمر متروك للبنك المركزي.

وتعتزم مصر عقد مؤتمر دولي كبير للمستثمرين في منتصف مارس/آذار، سعيا لكسب الدعم لجموعة واسعة من المشروعات طويلة الأمد، مثل إنشاء قناة السويس الجديدة، وبعض المشروعات الصناعية والزراعية.

وبلغ معدل التضخم الأساسي في مصر 7.69 في المئة في ديسمبر/كانون الأول، انخفاضا من 7.81 في المئة في الشهر السابق له بحسب بيانات البنك المركزي. وتستهدف الحكومة الوصول بمعدل العجز في الموازنة في الأمد المتوسط إلى نحو ثمانية في المئة، وبالدائن المحلي إلى ما بين 80 و85 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، انخفاضا من 97-98 في المئة حاليا.

وذكر دميان أن من المتوقع أن تصدر الحكومة سندات دولية بقيمة 1.5 مليار دولار في الأشهر الثلاثة أو الأربعة المقبلة.

صندوق النقد الدولي وبنك إنكلترا: خطة البنك المركزي الأوروبي قد تدعم الاقتصاد لكنها لن تكفي ولا بد من تغييرات هيكلية

اقتصاد منطقة اليورو يبدأ 2015 بأداء أفضل من المتوقع

■ لندن - رويترز: أظهرت مسوحات نشرت نتائجها أمس الجمعة أن اقتصاد منطقة اليورو استهل عام 2015 بأداء أفضل من المتوقع، لكن الشركات اضطرت إلى خفض الأسعار، وذلك بعد يوم من إعلان البنك المركزي الأوروبي خطة لزيادة عرض النقود وشراء سندات ترمي إلى تحفيز الاقتصاد ورفع مستويات التضخم.

وخفضت الشركات في أوروبا الأسعار بأسرع وتيرة في نحو خمس سنوات هذا الشهر، ما جعل من الضروري المسارعة في القرار الذي اتخذ المركزي الأوروبي أمس الأول بخصوص تدشين برنامج للتيسير الكمي. وارتفعت القراءة الأولية لمؤشر «ماركت» المجمع لمدري المشتريات في منطقة اليورو في يناير/كانون الثاني إلى أعلى مستوياتها في خمسة أشهر عند 52.2 من 51.4 في ديسمبر/كانون الأول. ويستند المؤشر إلى مسوحات تشارك فيها آلاف الشركات ويعتبر مؤشرا جيدا للنمو. وتوقع هذه القراءة التوقعات في استطلاع لرويتزر بارتفاعها إلى 51.8، وتجاوز مستوى

الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش للشهر التاسع عشر. وقال روبن دويسون، الخبير الاقتصادي لدى مؤسسة «ماركت» لجمع البيانات «نبتعد عن المستويات المتدنية التي سجلت قرب نهاية العام الماضي لكن المعدل الحقيقي للنمو المشار إليه لا يزال محدودا». وأضاف أن مؤشرات مديري المشتريات تعكس نموا نسبته 0.2 في المئة في الربع الأول، بانخفاض طفيف عن 0.3 في المئة جرى توقعها في استطلاع لرويتزر الأسبوع الماضي. غير أن مؤشر أسعار المنتجات نزل إلى 46.9 مسجلا أدنى مستوياته منذ فبراير/شباط 2010، وباتي ذلك بعدما أظهرت بيانات انخفاض أسعار المستهلكين 0.2 في المئة في ديسمبر/كانون الأول، وهو أول انكماش للأسعار منذ ثورة الأزمة المالية العالمية في 2009. وساهم ذلك في ارتفاع مؤشر مديري المشتريات بقطاع الخدمات إلى 52.3 من 51.6 ليفوق توقعات بلغت 52.0. فيما زاد مؤشر مديري المشتريات بقطاع المصانع إلى 51.0 من 50.6 متماشيا مع التوقعات.

غير مؤكدة إلى حد كبير». وذكرت الوكالة أن البرنامج سيساعد في دعم توقعات التضخم، وأنه في سياق انتعاش اقتصادي متواضع جدا، فإن منطقة اليورو ستتفادى الانكماش لفترة طويلة. وجاء إعلان البنك المركزي الأوروبي أمس من أعقاب تدابير سابقة لإتاحة المزيد من الأموال في الاقتصاد، بما في ذلك خفض أسعار الفائدة في يونيو/حزيران وسبتمبر/أيلول 2014 والتي أدت إلى وجود أسعار فائدة سلبية على الودائع. وكان المركزي الأوروبي قرر أمس الإبقاء على معدلات الفائدة الرئيسية عند 0.05% دون تغيير، في حين تم تثبيت الفائدة على الودائع الليلة واحدة عند 0.20%.

على صعيد آخر قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أمس إن إعلان البنك المركزي الأوروبي عن إطلاق برنامج كبير لشراء الأصول من المحتمل أن يقلل من خطر الانكماش الممتد لفترة طويلة في منطقة اليورو ويعزز الثقة. ومن المقرر أن يبدأ برنامج شراء السندات السيادية في مارس/آذار المقبل ويستمر حتى سبتمبر/أيلول 2016. ويهدف البرنامج إلى دعم النمو الاقتصادي المتراجع في منطقة اليورو، بالإضافة إلى مواجهة انخفاض معدل التضخم الذي سجل قراءة سنوية سلبية عند 0.2- % خلال الشهر الماضي. وأضافت «فيتش» في بيان «ولكن في نهاية المطاف، فإن فعالية الخطوة في رفع معدل التضخم وزيادة النمو لا تزال

وتابعته» يوجد خطر كبير يعمل المركزي الأوروبي على مواجهته ويتعامل في تسجيل معدل تضخم ضعيف جدا أو حتى انكماش». من جهته قال رئيس بنك إنكلترا المركزي، مارك كارني، إن خطة شراء السندات التي كشف عنها البنك المركزي الأوروبي أمس الأول تضع حجر الأساس لمزيد من الرخاء في أوروبا. وقال كارني في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في سويسرا «أرحب بالخطوات التي اتخذها البنك المركزي الأوروبي أمس». وأضاف أن هذه الخطوات «ضرورية جدا للحفاظ على أفاق الرخاء في الأجل المتوسط في أوروبا. ذلك لا يحقق الرخاء في الأمد المتوسط بل يهيئ الظروف لتحقيقه فحسب».

■ باريس - دافوس - وكالات الأنباء: قالت المدير العامة لصندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، أمس الجمعة إن برنامج شراء السندات الضخم الذي أعلنه البنك المركزي الأوروبي قد يساهم في تعزيز اقتصاد منطقة اليورو لكنه لن يكون كافيا، داعية الحكومات إلى إجراء إصلاحات هيكلية. وذكرت لاغارد في حديثها عن إعلان المركزي الأوروبي أمس الأول عزمه ضخ أموال جديدة بمئات المليارات في منطقة اليورو «قد يغيد ذلك لكنه لن يكفي وحده لإنعاش الاقتصاد الأوروبي وتعزيز النمو». وأضافت «نحتاج إلى إصلاحات هيكلية عميقة تعزز التنافسية». وقالت لاغارد للقناة الثانية الفرنسية حين سئلت عن خطة المركزي الأوروبي «سنرى ما إن كانت ستنتج أم لا».

البنك الدولي: خسائر الدول المصابة بالإيبولا العام الحالي بين 500 مليون دولار و6 مليارات

■ واشنطن - وكالات الأنباء: قدر البنك الدولي أن اقتصادات غينيا وليبيريا وسيراليون ستخسر نحو 1.6 مليار دولار نتيجة لتراجع معدلات نموها في عام 2015 بسبب تفشي وباء الإيبولا. وكشف البنك الدولي أمس الجمعة أن إمكانية تفشي الإيبولا والخسائر الاقتصادية المصاحبة له خارج حدود البلدان الثلاثة الأكثر تضررا باثت الآن أقل كثيرا مما كان يُخشى في السابق، بسبب التدابير العالمية والوطنية الواسعة في التصدي له على مدى الأشهر العديدة الماضية. وقد أسفرت التدابير الوطنية والدولية عن عدد من التحسينات المتوسمة في مجال الصحة العامة داخل بلدان غرب أفريقيا الثلاثة الأكثر تضررا، وشمل ذلك تحسين ممارسات الدفن الآمنة، واكتشاف حالات الإصابة في وقت مبكر، وزيادة عدد العاملين الصحيين ومراقب العلاج، وحملات الوعي

العامية، والتوسع في تتبع المخالطين للمرضى المصابين. وقد أسهمت هذه التدابير على مستوى السياسات والسلوكيات في تراجع خطر تفشي الإيبولا غير الحدود. وذكر التقرير «حتى إذا نجحت البلدان المتضررة في مكافحة تفشي الإيبولا، وحالت دون تفشيه مرة أخرى، فإن منطقة أفريقيا جنوب الصحراء ستستبد خسائر اقتصادية في عام 2015. إذ أدى تفشي الفيروس إلى تآكل ثقة المستهلكين والمستثمرين. ويشير توقف حركة الانتقال والتجارة العابرة للحدود إلى خسائر متراكمة تزيد على 500 مليون دولار في المنطقة في عام 2015، وذلك خارج حدود البلدان الثلاثة التي تضررت بشكل مباشر». وتشير التقديرات التي أوردتها التقرير الحالي إلى أن نطاق الخسائر في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء ككل يتراوح بين 500 مليون دولار كحد أدنى و 6.2 مليار دولار كحد أقصى خلال 2015، إذا انتشر

الإيبولا في بلدان المنطقة، مما يعزز الحاجة إلى وضع حد سريع لهذا الوباء. وكان البنك الدولي قد قدر في دراسة سابقة نشرها في أكتوبر/تشرين الأول الماضي الخسائر الاقتصادية التي يمكن أن تتعرض لها منطقة غرب أفريقيا وحدها قد تصل إلى 25 مليار دولار في عام 2015 ويخلص التقرير الجديد إلى أن «وباء الإيبولا مازال يصيب اقتصادات غينيا وليبيريا وسيراليون بالشلل»، إذ انخفض معدل النمو لعام 2014 في سيراليون بأكثر من النصف ليصل إلى 4 % من 11.3 % المتوقعة قبل اندلاع الأزمة، بالإضافة إلى انخفاضات كبيرة أيضا في غينيا وليبيريا. وأضاف أن إجمالي الأثر المالي في البلدان الثلاثة يزيد عن نصف مليار دولار عام 2014، أو حوالي 5 % من إجمالي ناتجها المحلي مجتمعة. ويؤيد إجماع المستثمرين إلى انخفاض تقديرات النمو لعام 2015 إلى



محطة بلحاف لتصدير الغاز المسال

اليمن يعلن حالة «القوة القاهرة» في محطة لتصدير الغاز المسال

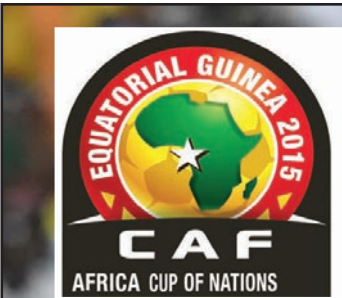
سيتم تأجيل الشحنات التالية. ومن ثم تحدد مواعيد جديدة لتسليم شحناتك إلى المشتريين وهو ما فعلته كوجاس إلى الفاعل». والقوة القاهرة بند في العقد يسمح للمشتريين أو البائعين بالتراجع عن التزاماتهم بسبب أحداث خارجة عن إراداتهم. ويساهم النفط والغاز بالغالبية العظمى من إيرادات الحكومة في اليمن أحد أشد الدول العربية فقرا. وقال المصدر «أنشطة النفط الخام والغاز الطبيعي ضرورية لإيرادات الحكومة، وذلك هو السبب في أنهم يراقبون ما يحدث فهم يريدون توفير أفضل حالات الأمن والأمان للمعاملين في بلادهم».

تصاعد الغوصي في البلد المضطرب. وقال مصدر مطلع «نظرا للظروف السياسية وقعت مناوشات يوم الاثنين قرب القصر الرئاسي وأصدرت الحكومة تعليمات للشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال بعدم إغلاق المحطة ولكن بهيئتها لخفض الإنتاج... وإعلان حالة القوة القاهرة». وذكر المصدر أن أسعار شحنات الغاز المسال لآسيا لم تتغير بسبب توقعات بحل المشكلة قريبا، إذا تشكلت حكومة جديدة في الأيام القليلة القادمة. ويصدر المرفأ شحنات غاز إلى «كوغاس» الكورية الجنوبية و«توتال» و«جي.دي.إف. سوز» الفرنسيين بموجب عقود طويلة الأجل. وقال المصدر «عندما تخفض الإنتاج

■ ميلانو/لندن - رويترز: قالت مصادر تجارية أن اليمن أعلن حالة القوة القاهرة بخصوص شحنات الغاز الطبيعي المسال من محطة بلحاف، بسبب تدهور الوضع الأمني عقب سقوط الحكومة. وتدير شركة «توتال» الفرنسية مرفأ بلحاف لتصدير الغاز، الذي تبلغ طاقته 6.7 مليون طن سنويا ويصدر الغاز المسال بالأساس إلى آسيا وبعض الدول الأوروبية. ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من «توتال». وفي وقت سابق هذا الأسبوع قدم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي استقالته بعد أن اقترح مسلحون حوثيون القصر الرئاسي بما أدى إلى

هدف قاتل لغانا يهزم الجزائر... وتونس تغلب الطاولة على زامبيا وتفوز بثنائية

كأس الأمم الأفريقية



أسامواه جيان (3) يسدد كرة على الرمي التونسي جاء منها هدف الفوز القاتل لغانا

مدرب الجزائر يفضل البقاء بعد وفاة والدته

■ **الجزائر** - د ب أ: قرر الفرنسي كريستيان جوركيه مدرب المنتخب الجزائري البقاء مع الفريق والإشراف عليه خلال المباراة أمس رغم تلقيه خبر وفاة والدته أول أمس الخميس، وتلقى التعازي من مسؤولي الاتحاد الجزائري ومسانديه واللاعبين. وذكرت مصادر اعلامية أن محمد زرواوة رئيس الاتحاد الجزائري، رخص لجوركيه بالسفر إلى فرنسا بعد مباراة غانا إن أراد والعودة لقيادة المحاربين في مباراة السنغال لحساب الجولة الثالثة والأخيرة من الدور الأول.

الكاف يحدد الدولة المستديفة للأمم أفريقيا 2017 في ابريل

■ **القاهرة** - الأناضول: أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، أن هوية الدولة المنظمة للنسخة الحادية والثلاثين من كأس الأمم الأفريقية 2017 ستحدد في الثامن من إبريل/ نيسان المقبل بمقره في العاصمة المصرية. وحسب موقع الاتحاد القاري للعبة، أنه سيتم عقب تحديد الدولة المستديفة لتلك النسخة من البطولة، الكشف عن خطوات التأهل إلى البطولة القارية، وكان الاتحاد الأفريقي سحب تنظيم أمم أفريقيا 2017 من ليبيا لسوء الأوضاع الأمنية بها، لتتقدم 4 دول للمنافسة على استضافة تلك البطولة، وهي مصر والجزائر والبايون وغانا. وكان الاتحاد الأفريقي أسند تنظيم نسخة 2019 إلى الكاميرون، ونسخة 2021 إلى كوت ديفوار، ونسخة 2023 إلى غينيا.

كأس إيطاليا نابولي في دور الثمانية بعد انتصار صعب على أودينيزي



هيجوين سامم في فوز نابولي على أودينيزي

■ **ميلانو** - رويترز: بلغ نابولي حامل اللقب دور الثمانية من كأس إيطاليا بتغلبه على ضيفه أودينيزي بعدما تعرض دوفان زاباتا لجذب من بيركلات الترجيح 5-4 بعد مواجهة أقيمت في ملعب أغرقت مياه الأمطار وانتهت بالتعادل 2-2. واستشعر مشجعو نابولي ليلة طويلة حين ردت عارضة مرمي أودينيزي ركلة جزاء نفذا دريس مارتنز بعد أربع دقائق فقط من انطلاق المباراة. وأخذ إطار الرمي أيضا محاولة لنابولي، الذي خاض أولى مبارياته في الكأس هذا الموسم حيث يعفيه النظام من الأدوار السابقة بصفته أحد الفرق الثمانية الأولى في الدوري، لثاني مرة في الموسم حيث يهدف لسيريل تيريو قبل مرور ساعة من اللعب بلسمه سهلة من مدى قريب. وتعادل نابولي الذي

مدرب زامبيا: من المؤلم أن نخسر في الوقت القاتل

أعرف ماذا حدث لزملائي بعدما أحرزنا الهدف. إنني لم أعرف عليهم». وتأزم موقف المنتخب الزامبي، المتوج باللقب عام 2012، بعدما تجمد رصيده عند نقطة واحدة وبات يتعين عليه الفوز على الرأس الأخضر في الجولة الثالثة والأخيرة يوم الاثنين المقبل إذا أراد الاستمرار في البطولة.

■ **إيبيبيان** (غينيا الاستوائية) - د ب أ: أبدى أوتور غانزا مدرب زامبيا أسفه على خسارة فريقه 2/1 أمام نظيره التونسي، وقال: «من المؤلم أن نخسر مثل هذه المباراة، إنها ليست المباراة النهائية، لكننا كنا بحاجة للفوز بها». من جانبه، علق ريفورد كالابا نجم منتخب زامبيا على خسارة فريقه قائلا: «لا

مدرب تونس: نستحق الفوز

■ **إيبيبيان** (غينيا الاستوائية) - د ب أ: أعرب البلجيكي جورج ليكنس مدرب منتخب تونس عن سعادته بفوز فريقه الثمين 1/2 على زامبيا، واعترف بأن فريقه ظهر بشكل متواضع في بداية المباراة، قبل أن ينتفض في الثلث ساعة الأخير الذي أحرز خلاله هدفين قلب بهما تاخره بهدف نظيف إلى فوز متاخر. وقال ليكنس: «كنا نعانى من مشاكل في

المجموعة الرابعة

مالي تواجه كوت ديفوار وغينيا تصطدم بالكامبيرون اليوم

ديفار. وفي المباراة الثانية، يصطدم المنتخب الكامبيروني بنظيره الغيني في لقاء لا يقل أهمية عن سابقه، ويحاول المنتخب الغيني تحقيق المفاجأة، خاصة أن الجهاز الفني على دراية كاملة بأن هناك فارقا في الخبرات والإمكانات بينه وبين منتخب «الأسود»، ويعتمد المدرب الفرنسي ميشيل دوسيبه على مجموعة بارزة من اللاعبين لديها خبرة كبيرة ومعظمها من اللاعبين المحترفين في أوروبا وهو ما يمنح الفريق فرصة كبيرة للمنافسة بقوة في البطولة.

ويبرز من هؤلاء اللاعبين إبراهيم كوتني

يرك به حسابات المنافس. ويرفع لاعبو كوت ديفوار في تلك البطولة القارية شعرا لا يبدل عن تكرار إنجاز عام 1992، واستعادة التتويج باللقب، ففي 21 عاما، وخلال تسع مشاركات اكتفت «الأفيال» بـدور «ضيف شرف» في المربع الذهبي، كاحسن نتيجة لها. وسيعانين من أزمة لغياب مهاجمه جيرفينيو ميراتين تنفيذا لعقوبة الإيقاف بعد طرده في لقاء غينيا.

ولعب المنتخبان الإفريقي والمالي ثلاث مرات مع بعضهما بعضا، حيث فازت كوت ديفوار في المباريات الثلاث، لذا فإن المنتخب المالي يسعى لتحقيق فوزه الأول على كوت

البطولة، تمنى مالي النفس بإحراز لقب أول لها قبل اعتزاله، والبولندي هنري كاسبرجراك، الذي يقود مالي في فترته الثانية منذ 2013، يعتمد على المهاجم موديو مايفا رغم غيابه عن المباريات الدولية منذ فترة بالإضافة إلى محمد تراوري لاعب المريح السوداني، ومصطفى ياتاباري لاعب طرابزون سيور التركي، وعبد الله ديابي لاعب موسكرون بيروفيلز البلجيكي.

على الجانب الآخر، يسعى المنتخب الإفريقي لتحقيق الفوز الأول له بالبطولة القارية، لذا فإنه سيخوض المباراة بمنتهى التدية من البداية على أمل تسجيل هدف مبكر

■ **باتا** - الأناضول: تقام اليوم مباراتان في الجولة الثانية للمجموعة الرابعة، إذ يلعب المنتخب المالي مع نظيره الإفغوري، بينما تصطدم غينيا بالكامبيرون. وستكون المباراتان صعبتين ومصيريتين نظرا لتساوي الفرق الأربعة في عدد النقاط برصيد نقطة واحدة، وفي الأهداف برصيد هدف وحيد. ففي المباراة الأولى، يخوض المنتخب المالي مواجهة لن تكون سهلة أمام كوت ديفوار. وبقيادة لاعب وسط روما المخضرم سيدو كيتا، الهادف التاريخي للمنتخب والذي سيكسر رقم الحارس الأكثر خوضا للقاءات الدولية مع «النسور»، محمدو سيديبي، خلال

الدوري الاسباني

برشلونة يسعى لسحق إلتشي... والريال يفتح الدور الثاني في ضيافة قرطبة

لم يتوقف ميسي عن ممارسة هوايته في هنر شياك المنافسين وكأنه يحاول أن يبرهن للعالم أنه القائد الحقيقي لبرشلونة وأن المدرب ليس هو القائد الفعلي للفريق. وسجل ميسي ستة أهداف للفريق في آخر أربع مباريات وقاد الفريق للفوز في كل من هذه المباريات. وواصل صوته خلال المباراة التي قاد فيها الفريق للفوز 1/0 صفر على إلتيتكو مدريد في ذهاب دور الثمانية

لكن ميسي في حالة الركود والفور التي عانى منها لبعض الفترات في 2014 وعاد لهز الشياك بشكل شبه منتظم لتصبح صوة اللاعب صدمة كبيرة لفريق إلتشي قبل مباراته المقررة اليوم أمام برشلونة في المرحلة العشرين من الدوري الأسباني. وبدا ميسي عام 2015 متكلما أنهى عام 2014 حيث بدا

العبوس على وجهه كما افتقد للحماس والإبداع على أرضية الملعب، ولم تكن المؤشرات جيدة حيث تردد أنه دخل في نزاع مع مدربه لويس إنريكي بعدما تركه على مقاعد البدلاء طيلة الشوط الأول في المباراة التي خسرها صفر/1 أمام ريال سوسيداد، وهي الهزيمة التي أدت لتراجع الفريق خلف منافسه التقليدي العنيد ريال مدريد بفارق نقطة واحدة. لكن منذ ذلك الحين،



إبتسامة نادرة لنجم برشلونة ميسي عقب عودته إلى تألقه التهديفي

أنشيلوتي: الريال لا يعترم التخلي عن يارامندي

■ **مدريد** - رويترز: قال المدرب كارلو أنشيلوتي إن ريال مدريد لا يعترم التخلي عن لاعب الوسط أسير يارامندي خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية حيث يبقى لاعبا مهما في تشكيلة بطل أوروبا.

وانضم يارامندي البالغ من العمر 24 عاما، من ريال سوسيداد خلال 30 مليون يورو في صيف 2013 كبديل طويل المدى لتشابي الونسو، لكن حتى رغم رحيل الونسو أخفق يارامندي في ضمان مكانه في التشكيلة الاساسية. وأشار الوصول الوشيك للاعب الارتكاز الآخر الغرازييلي لوкас سيلفا تكهات بأن يارامندي على اعتاب الرحيل، حيث ذكرت تقارير إن إلتيتك بلباو وأرسلنا عبرا عن رغبتهما في التعاقد معه.

وقال أنشيلوتي: «لا نفكر في التخلي عنه حاليا. لم

يعلق يارامندي الذين تفوقوا على يارامندي في الاختيارات هو ايسكو الذي تألق منذ حصوله على فرصة اكبر للعب بسبب إصابة لوکا مودريتش. وقال أنشيلوتي إن ايسكو يعاني من إجهاد بالعضلات ولن يشارك في مباراة قرطبة وإن يارامندي أو سامي خضيرة قد يعوضانه في التشكيلة الاساسية.

كأس اسبانيا

إسبانيول يقترب من قبل النهائي بالفوز على أشبيلية

■ **مدريد** - رويترز: قطع إسبانيول خطوة مهمة على طريق التأهل لقبل نهائي كأس اسبانيا بتغلبه على أشبيلية بثلاثة أهداف لواحد أحرزها فيليبي كايسيدو وسرجيو غارسيا من ركلة جزاء ولوكاس فازكيك. وافتتح مهاجم الإكوادور المتألق كايسيدو التسجيل بتسديدة قوية في الدقيقة 18 وأضاف القائد غارسيا الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 74 بعد تسديدة احتسبت على إيلخاندرو

أريباس، وبينما ضغط أشبيلية في محاولة للتعويض انطلق غارسيا بالكرة ومررها إلى فازكيك لضيف الهدف الثالث وحسن لفرقه جولة الذهاب. وقلص أشبيلية الفائز باللقب في 2010 الفارق عن طريق البديل كارلوس باكا، لكن فرصه لا تزال ضعيفة في مباراة الإياب بملعبه يوم الخميس المقبل، وسيلعب الفائز من هذه المواجهة مع إلتيتك بلباو أو ملقة اللذين تعادلا بدون أهداف يوم الأربعاء.

رادار الملاعب

ريال مدريد يقترب من ضم البرازيلي لوكاس سيلفا

■ ساو باولو - رويترز: أعلن نادي كروزيرو بطل البرازيل عن توصله إلى اتفاق لبيع لاعب الوسط الدفاعي لوكاس سيلفا إلى ريال مدريد، ونكرت وسائل إعلام إسبانية أن الصفقة ستحوم حول 15 مليون يورو. وسيلفا (21 عاما) واحد من أفضل اللاعبين في البرازيل ومثل بلاده على مستوى الناشئين، ونكرت تقارير أن سيلفا أعفي من التدريبات كروزيرو للخضوع لاختبار طبي مع الحلاق الأوروبي. وقد يؤدي انضمامه للنادي الإسباني إلى رحيل أسير إيامندي الذي يتوقع انتقاله إلى أتلتيك بلباو المتعثر في الدوري الإسباني.

إغلاق أحد ملاعب مونديال البرازيل بسبب إجراءات السلامة

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: أعلنت السلطات في مدينة كويابا البرازيلية إغلاق ملعب بانتاتال، الذي سبق له استضافة عدة مباريات في كأس العالم الأخير، بسبب مخاوف بشأن إجراءات السلامة بالمعب، الذي بلغت تكلفته 240 مليون دولار، واستضاف مباريات تشيلي مع أستراليا، وروسيا مع كوريا الجنوبية، وبنجيريا مع البوسنة، واليابان مع كولومبيا في المونديال. واكتشف الخبراء الحليون أضرارا لحقت بالمعب بسبب الأمطار، وكذلك وجود عيوب في شبكة الكهرباء.

سوانزي يتعاقد مع نوتون مدافع توتنهام

■ لندن - رويترز: قال سوانزي وتوتنهام المتنافسان للدوري الإنجليزي إن الأول تعاقد مع كاي نوتون مدافع منتخب انكلترا تحت 21 عاما سابقا من الثاني لمدة ثلاثة أعوام ونصف العام، وتدرج نوتون الذي يحق له المشاركة في مباراة اليوم في الدور الرابع انكلترا أمام مضيصة بالكيرين مع فريقه الجديد. وكان توتنهام اشترى اللاعب الذي يجيد اللعب في أكثر من مركز من شيفيلد يونايتد في صفقة مزدوجة شهدت أيضا انتقال كاي وكر إلى لندن في 2009.

الاتحاد الروسي يستبعد أندية القرم من مسابقاته الكروية

■ موسكو - د ب أ: استبعد الاتحاد الروسي لكرة القدم جميع أندية القرم من البطولات الروسية، بعد الحكم الذي صدر من الاتحاد الأوروبي (يويفا). وظهرت تلك الأخبار بعد أيام قليلة من زيارة ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لروسيا التي تستضيف كأس العالم 2018 والتي أكد خلالها بضرورة التزام روسيا بالقرار الذي أصدره الاتحاد في 4 كانون الأول/ديسمبر الماضي، وأكد الاتحاد الروسي أن أندية سيفرودول وسيفاستوبول وبالتالي ستقوم بإنشاء دوري جديد لها. ورفض الاتحاد الأوكراني الاعتراف بتحويل الأندية وطلب من الاتحاد الأوروبي والاتحاد الدولي اتخاذ إجراءات ضد روسيا.

البرتغالي برونيسا يعلن اعتزاله التحكيم رسميا

■ لشبونة - الأناضول: أعلن الحكم البرتغالي بدور برونيسا، اعتزاله التحكيم نهائيا، في مؤتمر صحفي نقله موقع الاتحاد المحلي للعبة. وقال برونيسا (44 عاما): «أعلن اليوم نهاية مسيرتي الاحترافية في مجال التحكيم...بلغت الأهداف التي كنت أطمح إلى تحقيقها...دفعني إلى اتخاذ هذا القرار منذ نحو 6 أشهر...سبق أن قاد الحكم البرتغالي نهائي كأس أوروبا 2012، ونهايتي دوري أبطال أوروبا في العام ذاته. ولد برونيسا في لشبونة في 100 نوفمبر/تشرين الثاني 1970. وكان أكثر من 100 مباراة دولية بعدما حصل على شارة الفيفا عام 2003. وبدأ مسيرته قبل 3 سنوات في الدوري البرتغالي حيث أدار 168 مباراة.

الزمالك يجدد عقد لاعبه عمر جابر

■ القاهرة - الأناضول: أعلن نادي الزمالك المصري، تجديد التعاقد مع لاعب الوسط عمر جابر لمدة 3 مواسم لينتهي عقده في يونيو/حزيران 2018. وقام جابر بتوقيع عقده خلال اجتماع مجلس إدارة النادي. وكان عمر جابر يبلغ على ياروسلافا شفيدروفا 6/7 (7/9) 3/6 والألماني جوليا جورج على التشيكية لوسي هراكيا 6/7 (6/8) 5/7.

برلين تبدأ حملة الترويج لملف أولمبياد 2024

■ برلين - د ب أ: بدأت العاصمة الألمانية برلين حملة ترويج لجلب دورة الألعاب الأولمبية المقررة عام 2024 إلى المدينة رغم التأجيل الشعبي المتوسط لفكرة الاستضافة. وأطلق مايكل مولر عدة برلين شرارة لاصطف أمام بوابة براندنبج أمس، بإضاءة نصب بالوان الأولمبية، تحت شعار «تريد الأولمبياد: برلين للدورة الأولمبية...». وتتنافس برلين مع مدينة هامبورج الألمانية على التقدم بطلب لاستضافة أولمبياد 2024 علما أن الاتحاد الألماني للإيادات الأولمبية سيحسم الفاصلة بينهما ويختار إحدى المدينتين في 21 آذار/مارس المقبل.

ربع نهائي كأس أمم آسيا الإمارات والعراق يتغلبان على اليابان وإيران بركات الترجيح في مباراتين مثيرتين!



نجوم المنتخب العراقي يحتفلون عقب اقضاء ايران بركات الترجيح

وأهدر إحسان حاج صافي (الركلة الأولى فوق العارضة) ووحد أميري (الضربة الثامنة ارتدت من القائم) وسجل للعراق وليد سالم وضربا إسماعيل وعلي عدنان ويونس محمود وباسر قاسم ومروان حسين وسلام شاكر وأهدر سعد الأمير (الركلة الأولى بجوار القائم).

وتعادل المنتخب الإيراني في المرتين بهدفين سجلهما مرتضى پور علي كينجي ورضا قوچان نجاد في الدقيقتين 103 و119.

وفي ركلات الترجيح، سجل لإيران مرتضى پور علي كينجي وجواد نيكونما وسيد جلال حسيني وفوريا غفوري وعلي رضا جهان وأندرانيك تيموريان

الإيراني هو البائد بالتسجيل عن طريق سردار أزمن في الدقيقة 24 ثم تعادل أحمد ياسين لأسود الرافدين في الدقيقة 56.

وفي الوقت الإضافي، تقدم المنتخب العراقي مرتين بهدفين سجلهما يونس محمود وضربا إسماعيل في الدقيقتين 93 و116 من ركلة جزاء

الأصلي بالتعادل 1/1 والإضافي بالتعادل 3/3 ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي حسمت اللقاء لصالح أسود الرافدين بنتيجة 6/7 بعدما

سدد كل فريق ثمانتي ركلات ترجيح. ويلتقي المنتخب العراقي في المربع الذهبي يوم الاثنين المقبل مع المنتخب الكوري الجنوبي. وكان المنتخب

تنكيس علم الاتحاد الآسيوي حدادا على الملك

■ كوالالمبور - رويترز: نعى الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي الملك عبد الله بن عبد العزيز- عامل السعودية الذي توفي في وقت مبكر أمس وأصدر أوامره بتنكيس علم الاتحاد الآسيوي فوق مقره بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

وأعرب الشيخ سلمان في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي عن حزنه العميق لوفاء خادم الحرمين الشريفين مؤكدا أن رحيله «يمثل خسارة للقدرة الآسيوية بأكملها». وأضاف: «استذكر رئيس الاتحاد الآسيوي الرعاية الكبيرة التي أولاه خادم الحرمين

العمليات الاسرائيلية تمر في مصفاة متعددة الطبقات ويتم اتخاذ قرار بعد ان يتم حسم السؤال الهام؛ هل الانجازات المتوقعة تعادل الثمن المتوجب دفعه؟

استعداد وتوتر في الجبهة الشمالية وشعور بوجود قبلة موقوتة لا أحد يعرف متى وأين ستنفجر

لحزب الله في منطقة مطار دمشق، ونُسبت العملية لسلاح الجو الاسرائيلي. خلافا لعمليات مشابهة في الماضي التي لم تعلن اسرائيل المسؤولية عنها، فقد تم تنفيذ هذه العملية في وضح النهار حيث أن كل عابر سبيل كان يمكنه تصوير الطائرات المهاجمة. إن التبرير للتغيير في نمط هذه العملية هو «فرصة عملية»، وكانت الرسالة هي: نحن لا نعتقد ان لديكم القدرة على الرد، لهذا فانتا نخطر أكثر مما في الماضي. لسنا ملزمين بالحفاظ على، يوجد هنا لعب بالناز يشير إلى ثقة زائدة بالنفس يمكن أن يكون له ثمنها عاليا.

التوتر في الشمال، حركة الدبابات، اغلاق طريق الشمال القديم، التهديدات المتبادلة – كل هذه متشابكة في جو عنيف يغلي في قطاعات أخرى. وهذه تؤثر على تلك. التوتر مقابل غرة يزداد ويقترب من نقطة الغليان. ليس فقط سكان حدود غزة مطلوب منهم الابتعاد عن الجدار من أجل ألا يشكلوا هدفا، بل ايضا المزارعون في غلاف غزة. الأزمة مع البدو هي رهط ليست مرتبطة ظاهرا بالتوتر على الحدود، ولكنه نتيجة تصرف اشكالي من قبل سلطات الحكم. لكن كميعة الغضب والعنف التي انفجرت هناك تشير إلى احياط كبير في اوساط ابناء الاقليات يؤدي بهم إلى التطرف والسخرية من السلطة والقانون، اللذين يزدادان ضعفا امامهم منذ سنوات.

صب زيت الانتخابات على النار

كانه لا يكفي كل هذا. تاتي التصريحات النارية للحملة الانتخابية في اسرائيل لتصب الزيت على النار. يتضح ان الفلسطينيين يأخذون اقوال السياسيين بجدية أكثر من الجمهور في اسرائيل. عندما يسمعون أكثر من الماضي تصريحات لزعماء اسرائيليين بانهم لا يعترفون بحق الوجود لدولة فلسطين أو بالتسوية مع الفلسطينيين يبقى لهم الكثير من الامل. ايضا رفع نسبة الحسم الذي جاء لاجراخ عدد من الحركات العربية في اسرائيل إلى خارج التكتست يضطر اعضاء المجتمع العربي الاسرائيلي.

على هذه الخلفية – عملية الطعن في تل ابيب، حمزة مترك، 23 سنة، من سكان طوكيو وبدون ماض جنائي قرر شراء مسكن والدخول إلى اسرائيل لتنفذ عملية طعن. ولم يبق ذلك بسهولة ولكنه ليس هناك حدود مع الفلسطينيين. لا يخاف أن يتم القاء القبض عليه، لأنه يعرف انه خلال فترة قصيرة سيتم طرده إلى بيته. كما هو معروف هناك الآلاف من المتسللين غير القانونيين في اسرائيل. إن قضية هؤلاء المتسللين هي قضية اقتصادية، وطالما أن الموضوع اقتصاديا فالمشغل وللمعامل الفلسطيني ليس بالامكان وقف هذه الظاهرة. في حالته انتهى ذلك بعملية طعن مع عشرة جرحى، ومن سيأتي بعده سيأتي بقتيلة.

يشرحون لنا صباح مساء أنه ليس بالامكان منع دخول الماكين غير القانونيين، وليس بالامكان منع العمليات الفردية، إن ما نأعرف شرطة اسرائيل وقوات الأمن الأخرى أن نعمل؟ عندما اجتاحتم موجة من العمليات الواسعة القدس حول احداث المسجد الأقصى كان العمل هو مل – المنطقة بالوقت وبالتواجد الشرطي. هل شرطة اسرائيل مستعدة لتفشر نشر قوات الحج كل يوم أيضا في تل ابيب؟

إن أعمال العنف في مناطق مختلفة في جزء من جو العام الذي تعصف فيه اسرائيل قبل ليست جديدا بما يكفي. إن ردة اجرة الأمن الاسرائيلية – سواء تجاه الخارج أو الداخل – ليس هي قاتلهم. لهذا فان ظاهرة دخول الماكين غير القانونيين إلى اسرائيل، وتنفيذ عمليات ليس لها علاقة بالتعليمات المتزايدة التي تحثي يحدث كل في فترات متقاربة. تقريبا تعودنا، في تل ابيب حتى الآن يتفاجأون كل مرة من جديد، منذ وقت ثمت ذلك مع عذاب صغير في محطة القطار، وأسن في باص في تل المدينة. متى سنقرر اسرائيل أن الحديث بدور عن تهديد يستوجب بناء وسائل أخرى من أجل التعامل معه، هل سيتم ذلك عندما يحدث ذلك مرة كل اسبوع، مرتين؟ كل يوم؟ ربما ينتظرون أن يتم الاعلان هنا رسميا عن انتفاضة ثالثة.

العملية ليست دائما هي الأساس في اتخاذ قرار التنفيذ أو عدمه. الفكرة التي تولد في الميدان تمر عن طريق قائد اللواء ومنه إلى قائد المنطقة الذي يحاول اقناع رئيس الأركان. في مستوى قائد المنطقة ورئيس الاستخبارات العسكرية، رئيس قسم العمليات ورئيس الأركان، فإن الرؤية تكون أوسع. عشية النقاش لدى الوزير يتم اجراء نقاش في قسم العمليات، وثانية يتم نقل المواد. بعد النقاش يقوم رئيس الأركان بمراجعة المخططات قبل عرضها على وزير الأمن. العمليات لا تبرز فجأة، إنها تمر بآجرات داخل بيروقراطية عسكرية منظمة، حتى لا يتم تنفيذ عمليات غير ناجحة أو نصف ناجحة.

الحاجز الأخير هو لدى وزير الأمن، وهو حاجز حاسم. هنا يأتي التفويض من الرجل الذي يجلس في هذا المكان، رئيس حكومة ووزير أمن لديهما ماض عسكري، وخدمات كقادة كبار، يفهمان جيدا اللغة العسكرية، متى يمكن ومتى لا يمكن التنفيذ، ويستطيعان أن يشكلا حاجزا فعلا أمام الحامسة الزائدة. حتى اربئيل شارون وأهود باراك، المعروفان بحماسهما للعمليات العسكرية، أرسلوا الجيش في أكثر من مرة لاعداد واجباته المدرسية، لعرفتهم الدقيقة للقطاع الذي تتم العمليات فيه، والعرفة الجيدة لتفكير الجيش.

هكذا يتم رفض العمليات، وهذا يحدث ايضا عندما توجد فرصة عملية فريدة يصعب تكرارها. مثلا دولة اسرائيل عاشت سنوات مع الاتفاق التي حشرت من قطاع غزة ولم تشعر بالحاجة للقيام بتنفيذ عملية عسكرية من أجل القضاء على هذا التهديد. إن الذي يحسم هو الانجاز المطلوب مقابل الثمن المطلوب دفعه. إذا كان الثمن الذي عليه دفعه عاليا مقارنة مع الانجاز الممكن، فعليك أن تكون مجريا من أجل التنازل حتى عن الفرصة العملية.

السؤال الأول الذي يجب أن نسأله لمن اتخذ قرار التصفية هو ما الهدف الذي أنا مطلوب تحقيقه، وما هو الثمن الذي على الدولة التي ستسبب لهفد التصفية، أن تدفعه على هذه العملية. إذا كانت التصفية بهدف منع اطلاق صاروخ على طيرية غدا صباحا، فيجب أن ترفع القبة أمام الأشخاص الذين اتخذوا قرار التصفية. ولكن إذا كان هناك من ظن أنه تصفية الأشخاص السبعة يتم تصفية البرنامج الإيراني لاقامة شبكة إرهاب في هضبة الجولان، عندما تكون لدينا مشكلة في القرار.

معقول جدا الافتراض أن ثقل سبعة أشخاص لا يغير قرار الحكومة في طهران اقامة وفتح جبهة ثانية في الجولان. إن موت الجنرال الإيراني لا يشكل أزمة قيادية في إيران، فهم سيقومون باستخلاص الدروس الاستخبارية، وشخص آخر سيجل محله. يمكن أن شخصاً ما لم يستطع مقاومة الألاع العملياتي وأصدر أوامره بتنفيذ التصفية على أمل أنه بهذا سوف اقامة البنية ويحبط تنفيذ العمليات في المستقبل.

هل العملية الوحيدة للقاء على هذه البنية كانت بتصفية السبعة، وإذا قننا بتصفيتهم فلماذا يتم التوقيع على العملية من مستويات أعلى.

لسبب ما يبدو في القمة الأمنية في اسرائيل نوع من الشعور بأن لدينا بوليصه تأمين على الاشتعال في الحدود الشمالية. نوع من المفهوم الذي يقول بأن الإيرانيين – وعلى خلفية المحدثات النووية في فينيا وحاولتهم الوصول إلى انجازات أمام الولايات المتحدة والغرب – ليس لهم أي مصلحة في المواجهة مع اسرائيل. حينون عندنا القول إنه أيضا حزب الله يقع اليوم أمام ضغوط داخلية تمنعه من فتح جبهة ضد اسرائيل وتوريط دولة لبنان التي منها يستمد شرعية عمله. لكنهم في اسرائيل ايضا لم يقدروا أن حماس ستقاتل 51 يوما. يتضح أن قدرتنا على قراءة سلوك المنظمات الإرهابية بشكل خاص، والعالم العربي بشكل عام، ليست جيدة. ربما أن متخذی القرارات اعتمدوا على أن الإيرانيين سيعلمون ما حدث لهم، ويضحي حزب الله في أعقابهم ويكتفي بعملية رمزية. الأيام القادمة ستخبرنا.

الآن اسألنا مجلس مؤتمرا، وحتى الفاشدة من التصفية الناجحة في هضبة الجولان ليست واضحة تماما. في المقابل، فإن المخاطرة بأن تتدهور المنطقة إلى التصعيد وإلى درجة مواجهة شاملة، كبيرة.

في الفترة الأخيرة يوجد لدى اسرائيل ميل لأن تكون أكثر حذرا من السابق، في 7 كانون الأول هوجمت مخازن سلاح



جيهاد مغنية

قبل. إذا كانت اسرائيل هي التي هاجمت القافلة فمسوح لنا الافتراض أن هوية السبعة كانت معروفة للمهاجمين – بما فيهم الجنرال الإيراني. بالمناسيه، يحاولون في اسرائيل التقليل من مستوى رتبة الإيراني وعرضه كضابط بدرجة متوسطة وليس كجنرال. ولكن في ثرائية «قوة القدس» الإيرانية كما يقل بدرجة من قائد القوة الجنرال سليمان، في الواقع، لا يهم فعليا ما نعتقد اسرائيل عن مكان الرجل في الترتيبية. ففي أعين الإيرانيين يعتبر جنرا لهما.

قامت القافلة بالتجول في شمال هضبة الجولان السوري، ووصلت إلى منطقة مزرعة الأسر، التي تبعد 5 كم عن حدود اسرائيل، وعندها في الساعة 11:40 اصيبت بصواريخ أطلقت من الجو، النيران اندلعت بالسيارات وتم قتل ركبائها السبعة، مراقبو الامم المتحدة، رجال الاذوف، أرسلوا إلى مجلس الأمن تقريراً جاء فيه أنه في الساعة 11:35 تم تشخيص طائرتين بدون طيار اخترقتا الحدود إلى داخل الجولان السوري، وحسب ادعاء المراقبين فقد تم اطلاق الصواريخ من هاتين الطائرتين التي أصابت السيارات. إذا كانت اسرائيل قد نفذت الهجوم وتحاول التوشيح على مشاركتها، فقد جاء اندوروف و«وشى» بها.

نقاشات في دائرة العمليات البرية والجوية

الخط الفاصل بين المخاطرة المحسوبة وبين التفكير الخطر دقيق جدا، وراي متخذی القرارات في مثل هذه الحالات يخضع لنفص من الأعلى. إذا انتهى الحادث بر فعل ضعيف، وعلى خلفية متخذی القرارات يسجلون لانفسهم نجاحا، ولكن إذا تعدد الحادث – يكون ذلك من مسؤوليتهم الكاملة.

عندما يدور الحديث عن عمليات خاصة خلف حدود الدولة، يقدم الجيش المخطط لوزير الدفاع في إطار المنتدى التفتيزي للعمليات، ويقوم وزير الدفاع بالمصادقة عليه أو رفضه، وأحيانا يطلب من الجيش عرض الموضوع أيضا على رئيس الحكومة من أجل ائقاعه. هذه الاجراءات هي جزء من مصفاة لها عدة طبقات هدفها في نهاية الامر أن تعرض أمام المستوى السياسي فكرة عملية مصفاة تمت مناقشتها وموازنتها من كل الجوانب. هذه المصفاة تبدأ في السنوات الأولى في القيادة، الكتابب والوحدات الخاصة. هناك توك بصورة عامة الأفكار العملياتية، ويتسجع الجيش على هذه الإبداعية. ولكن الرؤية

كبيرا في قدرتهم على تفعيل حزب الله حسب حاجاتهم حيث أن كل محاولة للتحرش باسرائيل من الحدود اللبنانية كانت تورط المنظمة مع الحكومة اللبنانية. لهذا فقد بحثوا عن طريقة للخلق الردع ضد اسرائيل.

وهكذا فانهم في اسرائيل شخصوا حينئذ وجود قرار استراتيجي اتخذته حزب الله، بالتعاون مع الإيرانيين، لاقامة بنية تحتية عملياتية في شمال هضبة الجولان، وهي منطقة ما زالت تحت سيطرة الأسد. هذه البنية التحتية لم تهيبه للتعامل مع المتحربين في الجولان أو أن تستخدم كقاعدة لاطلاق ضد المتحربين داخل سوريا. لقد اقيمت من أجل هدف واحد: فتح جبهة ثانية ضد اسرائيل استمرارا للجبهة اللبنانية إلى داخل الجولان.

من ناحية حزب الله فان السيطرة على القطاع الشمالي لهضبة الجولان ستخلق موقعا متقدما من شأنه منع إمكانية قيام اسرائيل بالاتلاف والقتض وعمليات الكماندو واطلاق حاجزا في وجه تسلسل عناصر جهادية معادية لحزب الله إلى داخل لبنان عن طريق جبل دوف. كان من المنصر لحرز الله أن يظهر أن البنية الجديدة في شمال الجولان ليس لها علاقة مباشرة بحزب الله، وهكذا ففي كل مرة تتطلق منها عمليات ضد اسرائيل يستطيع حزب الله أن يبغي المسؤولية عنها والادعاء بأن التعليمات لم تصل من بيروت، وكان الحديث يدور عن تنظيم جديد في سوريا تتم ادارتها من قبل قيادة الحرس الثوري – «قوة عمليا هذا صحيح. فهذه البنية التي كانت تتكون من رجال حزب الله تمت ادارتها من قبل قيادة الحرس الثوري».

القدس، في سوريا – وقد تم تعيين جهاد مغنية الشاب على رأس هذه البنية، ولكن انشأا تلك البنية وتجنيد رجالها وتدريبهم على الأعمال التخريبية والقتض وعمليات الكماندو واطلاق الصواريخ، تم القاء مسؤوليتها على عاتق الجنرال الإيراني الله دادي. رجال هذه القوة لم يستقروا بشكل دائم في هضبة منطقة الجولان بل تموقعوا في منطقة دمشق، وقد زودهم الإيرانيون بالمعلومات الاستخبارية والاتصالات الجوية، وانطلقوا لتنفيذ العمليات على طول الحدود حسب المخطط.

لم يكن ذلك هو التنظيم الأول اقامه الإيرانيون في منطقة الجولان من أجل فتح جبهة أخرى ضد اسرائيل. على رأس التنظيم السابق وقف القتال سمير قنطار، في المنطقة الدززية، الذي أطلق سراحه من السجن الاسرائيلي في 2008. وقد تمكنت من تنفيذ عدد من العمليات مثل مكمن دورية من كتيبة المظليين 202، اطلاق قذائف ووضع عيوبات على الجدار، ولكن المجموعة التي نظمتها قنطار – التي تشمل مجندين من القرى الدززية في شمال الجولان السوري – تم تجميعها بسلسلة عمليات أظهرت للإيرانيين بأن هذه الشبكية مكشوفة «للعو السويي»، فقد تم تصفية نائب قنطار قبل سنة في سيارته التي كانت متجهة إلى دمشق.

وفي مكان تنظيم قنطار حل التنظيم الجديد بقيادة جهاد مغنية، الذي رغم عمره الصغير، كان الرجل الموثوق من قبل النظام الإيراني وسكرتير عام حزب الله. النشاط البارز الأول لتنظيمه كان اطلاق أربع قذائف باتجاه الجانب الاسرائيلي من جبل الشيخ خلال عملية «الجرف الصامد»، ولكن محاولة فتح جبهة ثانية، والتخفيف في نفس الوقت من ضائقة سكان غزة، لم تنجح. ومنذ ذلك الحين لم يتم تسجيل عملية مميزة لاضعاء هذا التنظيم، الذين عدد منهم لبنانيون وفي الأساس من رجال حزب الله، وعدد آخر سويين. وقد كان نضج التنظيم هو مسألة وقت بحيث يصبح قادر على تنفيذ عمليات ضد اسرائيل من موقعه في سوريا، الموجود قبالة القرى الدززية في الجولان الاسرائيلي.

السابعية غير السرية

في يوم الأحد الماضي، في الجانب السوري من الجولان، مرت قافلة من سيارات: سيارة تندر وجيب، يمكن اعتبارها هذا السفر للسيارتين كنورية للقادة تمهيدا لعملية. كان هناك جهاد مغنية وثانيه وأثنان من الرجال التفتيزيين، أبو عيسى – المعروف أن خدم في القيادة الشمالية كقائد قطاع الخيام لحزب الله، واليوم هو قائد قوة حزب الله في جنوب الجولان – الجنرال الله دادي ومساعد اللبثاني، سبعة رجال وليس 12 رجلا كما

اليكس فيشمان

■ ما يتبدى في اسرائيل هو صورة لعملية قاسية بشكل خاص. جريد حزب الله والإيرانيون أن يروا الدماء، الكثير منها، والتقدير هو أنهم سيوجهون العملية باتجاه العسكريين وذلك كي يحصلوا من اسرائيل على ثمن مؤلم – أكبر قدر من القتلى والجرحى. وذلك من أجل المعاقبة والانتقام وتعليمهم درسا وردعهم تصفية النخبة من حزب الله في شمال الجولان بقيادة جهاد مغنية وبإشراف الجنرال الإيراني محمد الله دادي، وضعت حزب الله في موقف لا خيار فيه. حزب الله والسوريون ينظرون باتجاه السيد الإيراني وبيردون رؤية ماذا يمكن أن يعمل عندما تقوم اسرائيل بإبانهته هو أيضا بصورة علنية. الافتراض هو أنهم يبحثون عن تجمع الجنود: موقع، معسكر عسكري وقافلة. هذا يمكن أن يحدث على طول الحدود، ويمكن أن يحدث أيضا في داخل اسرائيل. إن تجربة الماضي تعلم بأنه يوجد لحزب الله خلايا نائمة داخل الخط الأخضر، وإذا أراد تنفيذ عملية ضد الجنود داخل البلاد يمكنه ايقاظ تلك الخلايا. في الماضي تم القاء القبض على إيرانيين وصلو لتنفيذ مهام في اسرائيل، كسياسي. قبل سنتين تم اكتشاف مخزن في الناصرة يحوي 400 كم من المواد المتفجرة البالستية المتطورة بشكل خاص، التي تم تهريبها من حزب الله إلى داخل اسرائيل. حتى اليوم ليس من الواضح لمن كانت هذه الشحنة موجهة، ويمكن الافتراض أن مخازن أخرى لوسائل قتالية من هذا النوع تنتشر في أماكن مختلفة من البلاد. لهذا فان التوتر ليس فقط على طول الحدود بل أيضا في المعسكرات الدائمة.

على خلفية الافتراض بأن الهدف الحالي للانتقام سيكون عسكريا وليس مدنيا، فقد تم اصدار التوجيهات للسكان في اسرائيل بالاستمرار بحياتهم الاعيادية. ولكن عندما يكون حزب الله وإيران يريان عملية تنفيذ عمليات ظاهرة كبيرة تصيب اسرائيل بالصدمة، فلا شيء يكون أمنا. وهكذا فان مواطني اسرائيل ليسوا مغففين من هذا التهديد. هناك احتمالا قائم، كما هو مفهوم، بأن يحاولوا اخفاء بصماتهم عن طريق عملية ضد اهداف يهودية أو اسرائيلية خارج البلاد كما في الأرجنتين.

ليس صدفة أنهم يحرصون في جهاز الأمن على التفريق بين عملية انتقامية ضد قوة عسكرية وبين أن يتم تنفيذ هذه العملية ضد تنفياهاو لأن هذا ما سيصنع الفرق بين حادثة محلية وبين التصعيد على الحدود الذي من شأنه أن يتدهور إلى حرب شاملة في الشمال. إن ضرب المدنيين يلزم اسرائيل القيام بعملية عسكرية تشمل تنفيذ القاتل لواءسة التي اعتراها قيادة الجبهة الشمالية ضد حزب الله في لبنان. إذا نفذ حزب الله مثلا اطلاق نار باتجاه مواقع استراتيجية بالقرب أو داخل المستوطنات – ميناء حيفا، مصافي التكرير وغيرها، أو حاول السيطرة على مستوطنة على الحدود ونفذ مذبحه فيها، فان اسرائيل لن ترى نفسها ملزمة بحدود – ليس بقوة النيران أو بملوح الجبهة. من أجل التغطية على هذا القرار فقد غير الجيش الاسرائيلي انتشاره في الجبهة الشمالية: تعزيز القوات، إضافة وحدات اطلاق نار بعيدة المدى من أنواع مختلفة، سلاح الجو وضع في حالة تأهب، نصب «قبة حديدية» للدفاع عن مواقع استراتيجية ومدن كبيرة من الجولان وحتى الشاطئ، ومن أجل تجسيد التهديد الاسرائيلي تم تصوير حركة القوات وتوثيقها لكي يرى الليبنون ويهودا.

الآن ينتظرون في اسرائيل أن يروا كيف سيتطور برنامج التنازل الإيراني. في قيادة الجبهة الشمالية، وفي هيئة الأركان العامة ولدى وزير الأمن يقومون بتحليل المعلومات وتتدفق إلى الجهاز: يرسمون سيناريوهات مختلفة ويستعدون لها. هناك شعور بوجود قبلة موقوتة لا يعرفون متى وأين ستنفجر، وحتى ذلك الحين سيستمر الاستعداد والتوتر في الجبهة الشمالية.

بين القنيطرة ومغنية

إذا كانت اسرائيل حقا مشاركة في التصفية، فانه توجد أمانا مشكلة بدات في الحقيقة قبل سنة. فقد شخص الإيرانيون ضعفا

هدم الدعوة حشد الدعم في الحركة الانتخابية القادمة

اوباما لنتفياهو: توقف عن محاولاتك دفع الكونغرس

لفرض عقوبات على إيران

برال رايد

■ طلب رئيس الولايات المتحدة الامريكية براك اوباما من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الكف عن محاولاته لتشجيع اعضاء الكونغرس والشيوخ الامريكي لتشريع قانون عقوبات جديدة ضد إيران. وقد صرح موظف امريكي كبير طلب على ذكر اسمه، انه بسبب السياسة الدبلوماسية قال اوباما ذلك لنتنياهو خلال مكالمة هاتفية بينهما يوم الاثنين الماضي.

وأضاف الموظف الامريكي الكبير أن اوباما اكد امام نتنياهو أن الولايات المتحدة معنية بالتوصل إلى اتفاق ثنوي مع إيران يمنع من إيران صنع القنبلة الذرية ويضمن للمجتمع الدولي أن يكون مشروعا الطاقة الإيراني معد لاغراض مدنية فقط.

وقال اوباما لنتنياهو أن مبادرات التشريع كهذه قد تعيق المفاوضات الدبلوماسية التي تديرها الولايات المتحدة وباقي القوى العظمى مع إيران. وقد اوضح اوباما لرئيس الحكومة الاسرائيلي أنه إذا تم اتخاذ هذا القانون في الكونغرس فسيستخدم الفيتو ضدها.

وأضاف المسؤول الامريكي أن اوباما حذر نتنياهو بعدم التدخل في الكونغرس بشأن تشريع ضد إيران وكان ذلك قبل أكثر من اسبوع من نشر الدعوة التي وجهت له من قبل رئيس مجلس النواب عن الحزب الجمهوري جون بايـنر. ومن المتوقع أن يركز خطاب نتنياهو على البرنامج النووي الإيراني وضرورة زيادة الضغط على طهران. وسياتي الخطاب في أوج المعركة بين اوباما والأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ومجلس النواب على قانون العقوبات ضد إيران.

في الأسابيع الأخيرة، يعمل السفير الإسرائيلي في واشنطن، ورون ديرمر، وأعضاء اللوبي المؤيد لإسرائيل ايباك – بتكليف من نتنياهو – لتشجيع أعضاء الكونغرس على تشريع عقوبات جديدة على إيران. ويحتر نتنياهو قضية الحاجة إلى زيادة العقوبات ضد إيران خلال المفاوضات في جميع اللقاءات التي تعقد مع الشترين الجمهوريين، بما في ذلك في وقت سابق من هذا الأسبوع مع وفد برئاسة

السناتور الجمهوري جون ماكين. وفي البيت الابيض يدركون الإجراءات التي يديرها نتنياهو وديرمر في الكونغرس، التي لا يحاول اخفاها كبار رجالات الحزب الجمهوري، وكان السناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الذي زار اسرائيل مرتين في



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

كيري ايضا انه لن يلتقي نتنياهو خلال زيارته لواشنطن وهكذا أيضا ستصرف نائب الرئيس جو بايـنر.

والتبرير الرسمي للبيت الابيض ولوزارة الخارجية هو قرب ذلك اللقاء لوعد الانتخابات في اسرائيل. ورغبة منها في عدم القيام باجراءات قد تفهم بانها تدخل في الاجراء الديمقراطي.

وصرح الناطق باسم مجلس الأمن القومي الامريكي أن «الارادة الامريكية لا تقابل شخصيات سياسية في مواعيد قريبة من الانتخابات في بيلادهما. ونحن نقوم بذلك لكي لا يفسر الامر بأنه تدخل أو محاولة للتأثير على نتائج الانتخابات الديمقراطية في دولة اجنبية. ووفقا لذلك فان الرئيس اوباما لن يقابل نتنياهو في مواعيد قريبة من الانتخابات الإسرائيلية التي ستجري بعد اسبوعين فقط من خباية في الكونغرس».

بما يعتبر رسالة لنتنياهو على القاء خطابه في الكونغرس فان الرئيس اوباما كان معارضا جدا لتشريع عقوبات جديدة من قبل الكونغرس

ضد إيران. بسبب أن مثل هذه العقوبات ستؤثر على المفاوضات الدبلوماسية الجارية مع إيران ومن شأنها شق الائتلاف الدولي. وقد قال لنتنياهو أمام الكاميرات أن هناك حاجة سيعين الخط الذي يقوده نتنياهو، في الموضوع الإيراني، مؤكدا أن القانون الجديد سوف يعرض للتصويت قريبا.

إن التوتر بين اوباما ونتنياهو حول تحركات الأخير في الكونغرس تفاقم أكثر وتحول إلى أزمة علنية في أعقاب الدعوة التي تلقاها نتنياهو لاقاء خطاب في الكونغرس – تم ادعاء الدعوة بالتشسيق بين السفير الامريكي في واشنطن ديرمر وبين قيادة الحزب الجمهوري في الكونغرس.

دعي نتنياهو للخطاب في 11 شباط/فبراير ولكن بالامس طلب من بايـنر تاجيل الخطاب لعدة اسابيع إلى 3 آذار /مارس قبل اسبوعين فقط من انتخابات الكنيست.

وأوضح جو بايـنر أن نتنياهو معني بتأخير زيارته حتى رحلته إلى اجتماع اللوبي الاسرائيلي ايباك في 1 آذار/مارس.

وبعد أن عبروا في الإدارة الأمريكية عن غضبهم على طريقة الدعوة لرئيس الحكومة للقاء الخطاب في الكونغرس جاءت بالامس الخطوات الانتقامية. فقد أعلن البيت الابيض أن الرئيس اوباما لن يلتقي نتنياهو خلال زيارته واشنطن وأعلن وزير الخارجية خلال

هآرتس:16/1/2014

يديعوت.1/23/2015

الاحزاب التي تدعي أنها احزاب اليسار والوسط ترفض التوجه إلى حملة انتخابية تعكس نواياها

في احداث تقدم سياسي نحو السلام مع الفلسطينيين

هيا نعمل نتفياهو سياسيا!

عكفا الدار

■ هيا نفترض أن وزير الخارجية، افيجور ليريمان، بلور «أطرا لاتفاق اقليمي» مع شخصيات عربية مهمة. هيا نقبل التقدير بأن هذه هي الفرصة الوحيدة لتحقيق السلام في المستقبل المنظور، وأن ليريمان ينوي طرح الاتفاق إلى الاستفتاء الشعبي، كما تنبأ ايان مجيد في مقاله «الخسارة كلها سكراتنا» (هآرتس، 1/9).

لننسى شعار الانتخابات العنصري الخاص به «راثيل لاسرائيل، ام الفحم لفلسطين» ولنصفح عنه لاثامه عضو الكنيست احمد الطيبي وحنين الزعبي بطنعن المسافرين في الحافلة في تل ابيب بركن البلاس، وبالامكان أيضا تجاهل كل التحقيقات والقضايا في اسرائيل بيتنا، وعلى الرغم من كل هذه الامور اتحد بذلك، انه إذا نفذ ليريمان السلام ولو بلميمتر واحد فسأحس جميع مقالاتي القديية التي كتبناها ضده (وتوجد عشرات كهذه).

ولكن قبل أن نحضر السلسلة، على ليريمان أن يقوم بخطوة سياسية صغيرة، والتي هي لجمهور كبير نحو السلام: التوقيع على عهد الجوار انه مهما يكن من امر، إن يجلس مع حزب بنيامين نتنياهو في أي ائتلاف حكومي ومثل هذا التعهد مطلوب أيضا أن يوقع عليه اسحق هرتسوغ وتسيبي ليفي وغير ليد – جميع القادة السياسيين الذين اكتشفوا لهياة مبادرة السلام العربية التي بلغ عمرها 13 سنة. فتهل.

آري شيببت

■ إن عملية الطعن في تل ابيب والتوتر في الشمال تؤكد ثانية حقيقة أن سنة 2015 هي سنة المخاطر العالية. يوجد لحزب الله قدرة كبيرة بامكنها اصابت اسرائيل بجراح شديدة. يوجد لحماس قدرة متجددة، بإمكانها تشويش حياة ليس فقط غلاف غزة ولكن أيضا مركز البلاد، الهدوء في يهودا والسامرة هو دءع هشن. التطرف الاسلامي يجلب قوات مجنونة إلى الحدود الشمالية والجنوبية. في الماضي كانت اسرائيل محاطة بدول عدوة لكنها منظمة، لكن اليوم هي محاطة بدنيابيت متصلة وغير ثابت من الفوضى العربية.

مراقب اجنبي مُجرب ونكبي عرض الفكرة التالية: الربع العربي في السنوات الاربعة الأولى له لم يصل إلى داخل الدول الكبرى غير العربية في الشرق الاوسط (إيران، تركيا واسرائيل). ولكن الآن الصورة مختلفة. إن الاضطرابات بدات تجذب إلى داخلها دول الانظمة غير العربية، التي وقعت حتى الآن مثل قلة جبل طارق في العاصفة الاقليمية. إن حقيقة أن الفضاء العربي عن شرق اوسط مضطرب ليس فيه قاض ولا قضاء، جعلت الدول الاقليمية تتنافس فيما بينها وتحتك الواحدة بالآخرى بصورة خطيرة. وفي نفس الوقت فان القبلية والتعصب التي اندلعت في العراق

هآرتس.1/23/2015

ثرثرة عدم التأكد

هل يوجد كهذه فيما هو موجود؟ الجواب «لا» مدوية. لقد شجعت الولايات المتحدة في العقد الاخير تطورات تززع الاستقرار (العراق ومصر)، بدون أن تفهم التداعيات بعيدة المدى لآعمالها. اووباما لم تتدخل (ليبيا)، واستمرت في الفصل بين سياسات اعلانية منقطعة عن الواقع. اسرائيل نتنياهو قامت بما يجب أن تقوم به: الاستيطان، المجتمع الدولي والدولة الاسرائيلية لم تخطر ببالهم فكرة أصيلة، ولم يبادروا إلى مبادرة واقعية طوال السنوات التي انهارت فيها سياسكس بيكو وتفتتت فيها الدول القومية العربية. إن التطورات التاريخية التي لم يسبق لها مثيل لم يقم أي سياسي بعمل أي شيء. هذا الالهال غير المفهوم أدى إلى أن العالم وقف في الجانب الضاد في الوقت الذي انتصبت فيه الشرق الاوسط واصيب بالذوار وغرق في الهاوية.

نحن الآن محاطين بالديابميت. في سوريا، لبنان وغزة – لا نعرف ماذا سيقع اليوم. في يهودا والسامرة – كل شيء ممكن. ليست الدول هي التي تسيطر على الأحداث، ولكن الأحداث هي التي تسيطر على الدول. المحاطين هم الذين يهدون التزمتم، ولكن المزمتم هم الذين يهدون المحاطين. بدون قيادة مناسبة وبدون استراتيجية جيدة، فان اللغو أو الثرثرة السوداء تزيد جدا هذه الايام.

هآرتس.1/23/2015

وسوريا وليبيا واليمن تزيد من التوجهات القبلية والتصعية حتى عند غير العرب، إن الفترة التي كان يمكن فيها عزل اسرائيل امام ما يحدث في العالم العربي وصلت إلى نهايتها. لقد انتهى وهم

أن الشرق الاوسط ليس هنا.

لا يجب أن تكون كلمنس مرنيتخ أو هنري كيسنجر من أجل أن تفهم أن الوضع التاريخي الجديد يقضي استراتيجية جديدة. إن محاولة السعي وراء السلام بنفس الطريقة التي سعتنا اليها عندما كانت الفيزياء الاقليمية مختلفة – غير مجدية. في الظروف الجديدة لا يوجد لأي زعيم عربي معتدل ما يكفي من الشرعية من أجل أن يقدّم اتفاقاً مصالحةً رسمي مع دولة اليهود. ولكن أيضا محاولة الامتناع عن عمل أي شيء، غير محالة محققا. إن الرغبة في التحصن في الملجأ والأمل بالألا تدخل القوة الفاشدة للسيطرة الموجودة في الخارج اليه، هي من قبيل الغباء. إن الطريق الوحيد للتعامل مع اختلال الاستقرار في الشرق الاوسط، في العالم العربي وفي فلسطين، هي أن ننشيء بناءً اقليميا جديدا وثابتا، بقلص مخاطر (الحرب)، وبيزيد من احتمالات عدم الحرب. إن إمكانية إنشاء مبنى كهذا كبيرة وذلك بسبب أن معتدلين سعوديين، مصريين، اردنيين، فلسطينيين واسرائيليين يخشون جدا مما يجري. من أجل استعمار هذا الجمع من التهديدات الجديدة والفرص الجديدة، ومن أجل أن نستخرج الحل من المر، مطلوب قيادة، رؤيا وشجاعة سياسية.

تعقيبات

**مقال واسيني الأعرج؛
رئيس عربي أو مسلم لفرنسا**

السويد تبني المساجد

بحسب علمي الدول الإسكندنافية بدون إستثناء نضيف إليها دولة فنلندا التي كانت لزم من طويل تتهرب من إستقبال المهاجرين واللاجئين السياسيين إلا من قدما عن طريق الأمم المتحدة. كل هذه الدول تبني مساجد للمسلمين في عواصمها، أتحدث بالخصوص عن السويد مثلا، السويد بنت مسجدا كبيرا في العاصمة يجمع مئات المصلين، هذا المسجد يسمى مسجد استوكهولم الكبير، يقع وسط المدينة محاطا فقط بالسويديين، إحتجوا لدى جميع الجهات فلم يقلعوا، المسجد لايزال قائما مع أنه يسبب للسكان حسب شكواهم إزدحامات شديدة أيام الجمعة.

في مدينة مالو جنوبا مسجد كبير كذلك. في الأمان التي يقطنها المسلمون وفي غياب مسجد يفتحون لهم محلات في بنايات تستعمل كمساجد.

أنا لا أدافع عن الدولة وليس لي مصلحة في ذلك إطلاقا، بينما الحقيقة هي هذا.

أنت تعلم في النرويج مثلا لا يههم دين الفرد، لكن ماذا بهم هو فعل الفرد باسم الدين كذلك في بلداننا، الأمر يهينا نحن كذلك، لا يجب إستعمال الدين لأغراض إرهابية مثلا، ذاك يجب أن يكون الشغل الشاغل لنا نحن قبلهم هم.

تصور يا عزيزي، إرهابي يضع متفجرات في محل تجاري يهجم أنت وأنا وهذا حدث في بلداننا، يعني إرهابي إنفجرت قبلته قبل الدخول للمتجر، يعني علينا أن نتفعل ونسمى الأشياء بمسمياتها، إن فعلوا فسكنون نحن بين الضحايا على كل الجبهات والأصعدة.

عبد الكريم البياضوي— السويد

مقال مالك العثمانة: آفات رجال الدين على الإنترنت

السخرية من الآخرين

للاسف : نشتهر نحن العرب بالتهريج والسخرية على الآخرين والتذاكي عليهم وعند الأعمال والإنجازات والإختراعات والإبتكارات (زيرو) ؟ متى يعلم العرب (العمل الكثير والكلام القليل) ونصح أنفسهم قبل نصح الآخرين ؟

سامح – الامارات

خير: فضيحة غير مسبوقه في تاريخ الإعلام المصري الحديث

خيانة الأمانة

السيسي الذي أعدم المتظاهرين السلميين في ميدان القاهرة ودخل حرم الجامعات بدم بارد كيف له ان يكون (محبوب الشعب)؟.

السيسي خان الامانة، وانقلب على الشرعية وصانديق الاقتراع، وسمج لطائرات الاباتشي بالحليق فوق سيناء وقصف أهلها، وتشريدهم وتدمير منازلهم، وتضييق الخناق على ابناء غزة، وزرع الفتنة بين ابناء سيناء والجيش المصري بعد ان كانوا اخوة متحابين في خندق واحد.

السيسي حكمه باطل، والشمس لا تغطي يغبrial، ولا دخان بدون نار، وشعار (رابعة) وأرواح الضحايا سوف تلتق منامه، وان نامت أعين القضاة والإعلاميين ورجال الجيش والامن، فان عين الله لا تنام.

محمد حسن وهدان – نيويورك

تقرير: علماء نوبل ينضمون لحملة الدفاع عن رائف بدوي

موضع إتهام وحرج

إنه مخجل ومعيب ان تخشى الملكة من كلمة على سلطاتها بدل ان تنظر الى مضمونها لتعرف اين الخلل في مسيرتها وتصلحه .
للسعودية انياد بيضاء عديدة ويمكن توظيفها في الرد على التجني بهذا الاسلوب الذي يضعها في موضع الاتهام والحرج.

نمر ياسين حريوي

مقال بسام البدارين؛ «واجبنا» و«تأديب فرنسا»

نتاج الفضائيات

بصراحة أنا لم أعد أفهم ماذا يحدث ولم أعد قادرا على فهم هل الذي يحصل بالعالم الغربي والاسلامي مثلا هو من الاستخبارات الغربية من تشويه صورة الاسلام والمسلمين أم هو نتاج الفضائيات التي حلت علينا منذ بداية التسعينات من القرن الماضي والتي تبث الكراهية للأخر وتحرير وفتاوي .
يا أخوان: العالم الاسلامي والمسلمون على مفترق طرق ومستقبل لا يعلمه الا الله.

عارف

الأبعاد الثلاثة لأزمة الغاز الصخري في الجزائر

■ هل صُدمت السلطة في الجزائر بمستوى وشاكلة ممارسة الوعي الشعبي بمشاكل البيئة لدى ساكنة جنوب البلاد الرافض لتوجيهها الطاقوي الطرقي، بعد أن قررت التعجيل بتفعيل مشروعا متعلق باستخراج الغاز الصخري؟

هو ذا السؤال الحير لبعض الملاحظين من شتى مدارس التحليل، الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي، والنفسي حتى، ممن حاولوا مقارنة الظاهرة الجنوبية في ترمدها على مخططات السلطة الاقتصادية أو الطاقوية بتعبير أدق، بحسبانها صارت في مغامراتها الأخيرة المرتبطة بمبادرة الشروع في استغلال الغاز الصخري تشكل مخاطر جمة على الحثرت والنشل في فضاء جغرافي وطني لطالما اختزلته السلطة منذ الاستقلال في كونه خزان البلد من العملة الصعبة وورثة الاقتصاد الوطني وليس شأنه يعدو ذلك في شيء، دون أن يُحظى أبناؤه بعناية تنموية تحديثية من شأنها أن تعزز من مستوى شعورهم بالانتماء الوطني وتقوي من حجم ولائهم للقيادة البلاد وبالرّة تعكس أهمية المنطقة الاستراتيجية والاقتصادية معا.

بيد أنه ثمة ثلاثة أبعاد خطيرة كشفت عنها أزمة السلطة ومواطنيها في الجنوب في سجالهما حول مشروع أو بالأحرى المبادرة بالشروع في استغلال الغاز الصخري بمنطقة عين صالح تحديدا، قد باتت على رأس تلكم الأبعاد، انتفاة مصداقية مؤسسات الدولة بشكل نهائي.

فمؤسسات الدولة بوصفها أداة صنع القرار الذي يفترض أن يُدرس فنيا وإجرائيا وسياسيا من قبل أن يخرج إلى حيز الانجاز، ظهر وأنها كانت أبعد ما تكون عن إنباع هكذا مسلكية مسؤولة وهي تروم الدخول بالبلاد عصر الغاز الصخري، ويمكن قراءة ذلك بجهلها المسبق لطبيعة ردة فعل ساكنة مناطق تواجد هاته الطاقة، سالكة بذلك سلوكها الأبوي الذي درجت عليه منذ لحظة الاستقلال والناهض على مبدأ عدم إيلاء أدنى أهمية لوقف وراي القواعد الشعبية بخصوص سياساتها الاقتصادي، الاجتماعية والسياسية، حتى لو تعلق الأمر بمستقبل وجودهم وحياتهم وصحتهم، سلوك لم يختلف عما اتبعته السلطة الاستعمارية حين فجرت تجاربها النووية بمنطقة رقان سنة 1960.

فالسلطة كانت قد اكتفت، وكما جرت معها العادة دوما، بتمرير مشروع استغلال الغاز الصخري للمصادفة عليه على البرلمان المعروف في الواقع الشعبي والشهد السياسي الجزائري بكونه يعرّفته السفلى منها العليا، أداة شكلية للسلطة لإضفاء الشرعية الشعبية على قراراتها لا غير، حتى أن بعضهم وصف نواب البرلمان الجزائرية المتتابعة بأنهم مجرد ممثلي السلطة لدي الشعب وليس العكس أو كما يفترض أن يكونوا!

إذا كان يفترض أن نواب مناطق الجنوب المستهدفة خصوصا بمشروع الطاقوي محل الجدل أي استغلال الغاز الصخري قد استشعاروا واستشعروا مواقف ساكنة مناطقهم حيال هذا المشروع ودافعوا عنه تحت قبة البرلمان بالرفض، لكن شيئا من هذا لم يحدث بل إن ما حدث هو العكس تماما، إذ أنهم صادقوا كما بقيه زملائهم من نواب جبهة الموالة على مشروع استغلال الغاز الصخري الأمر الذي ضرب ما تبقى من قليل من مصداقية هاته المؤسسة التمثيلية في الصميم.

ثاني الأبعاد التي اكتشفت من خلال أزمة الغاز الصخري بالجنوب الجزائري، هو انعدام سياسية طاقوية واضحة ذات احترام مسبق لتقليبات الأحداث الطاقوية في العالم، تكون قائمة على مخططات استراتيجية وفق الأبعاد الزمنية الثلاثة، القصير، المتوسط والبعيد، إذ وبجرد أن انهارت فجأة أسعار النفط

في السوق العالمية حتى سارعت السلطة بالجزائر إلى خزائن مفااتها لتعجل بملف بتفعيل ملف استغلال الغاز الصخري بعد أن كانت قد أدعت فيما سبق أنه مشروع المستقبل ولن يتم دخوله قبل نحو عقد من الزمن، فماذا جعل العقد يختزل في نصف سنة أو أقل؟

البعض أرجع ذلك لمخطط السلطة القائمة في الجزائر والذي كان يقضي بمواصلة نهج كسب الراي العام الشعبي الذي انتخب بوتلقية لولاية رابعة ربيع العام الماضي، وهذا عن طريق مواصلة سياسة الضخ الريعي غير العقلاني المتبعة في إدارة الشؤون الاقتصادية للبلاد، مذ انقضت الطفرة النفطية الكبرى نهاية القرن الماضي، أي مع قدوم بوتلقية لرئاسة الجمهورية سنة 1999، وهذا من خلال إنجاز وتجسيد مشاريع اجتماعية غير منتجة وغير المسهمة في التأسيس لاقتصاد حقيقي ومنتج، بعيد عن منطق التوظيف السياسي لربيع الخام من المواد الطبيعية للجزائر، الهدف من ذلك المخطط طبعاً وهو الزيادة في تلميع صورة من مُم في الحكم وصولاً إلى تحقيق الهدف السياسي المرجو من دوائر السلطة القائمة في الأفق القريب وهو التوريث، قبل أن تأتي هزة بل زلزال السوق النفطية العالمية، في خضم صراع دولي وإقليمي، ليضع ذلك المخطط موضع الخطورة، حيث يتوقع الكثيرون ردادات فعل عنيفة في الشارع الجزائري إذا ما استمر نزول سعر النفط في السوق العالمية بذات الوتيرة التي هو عليها الآن.

ثالث وأخطر الأبعاد فربما هو الضبابية المتجلية والمستديمة في كيفية تسيير سوق النفط الجزائرية، فلكون البلد فقيراً أو مفقراً -إن جاز الوصف- بشكل يكاد يكون مطلق لجمعية إعلامي قوي ووسائل إعلام حرة ذات مصداقية وكفاءة يكون يعقودها النفاذ إلى عمق دهااليز البحث عن الحقيقة في مسالة تسيير الملف الاقتصادي والتجاري للجزائر، لا أحد يعرف كيف تتم عملية فتح سوق استغلال حقول الطاقة بالجزائر في مختلف الأنواع ولا كيفية عقّ لها ولا على من تفتح في وجه من تغلق، وهذا ما جعل أبناء الجنوب، وعلى رأسهم أطرحم وعقولهم التقنية في انتفاضتهم وتمردهم ضد إرادة دوائر، السلطة لفرض مشروع استغلال الغاز الصخري يؤكدون أن العملية هي أبعد ما تكون عن دعم قدرات الاقتصاد الوطني متمكنا ترّزع بعض الأطراف من داخل سرايا الحكم بالبلاد بل هي تسليم ما تبقى من خيرات البلد إلى شركات غربية رفضت السلطات وفعاليات المجتمع المدني القوي في بلدانها، خصوصا في فرنسا، أن يتم استغلال مشروع الغاز الصخري عندها فجاءت إلى الجنوب الجزائر لتلوث فضاءها الصحراوي وتهلك الحثرت والنشل مثمنا أهلهمك اسلافها سنة 1960.

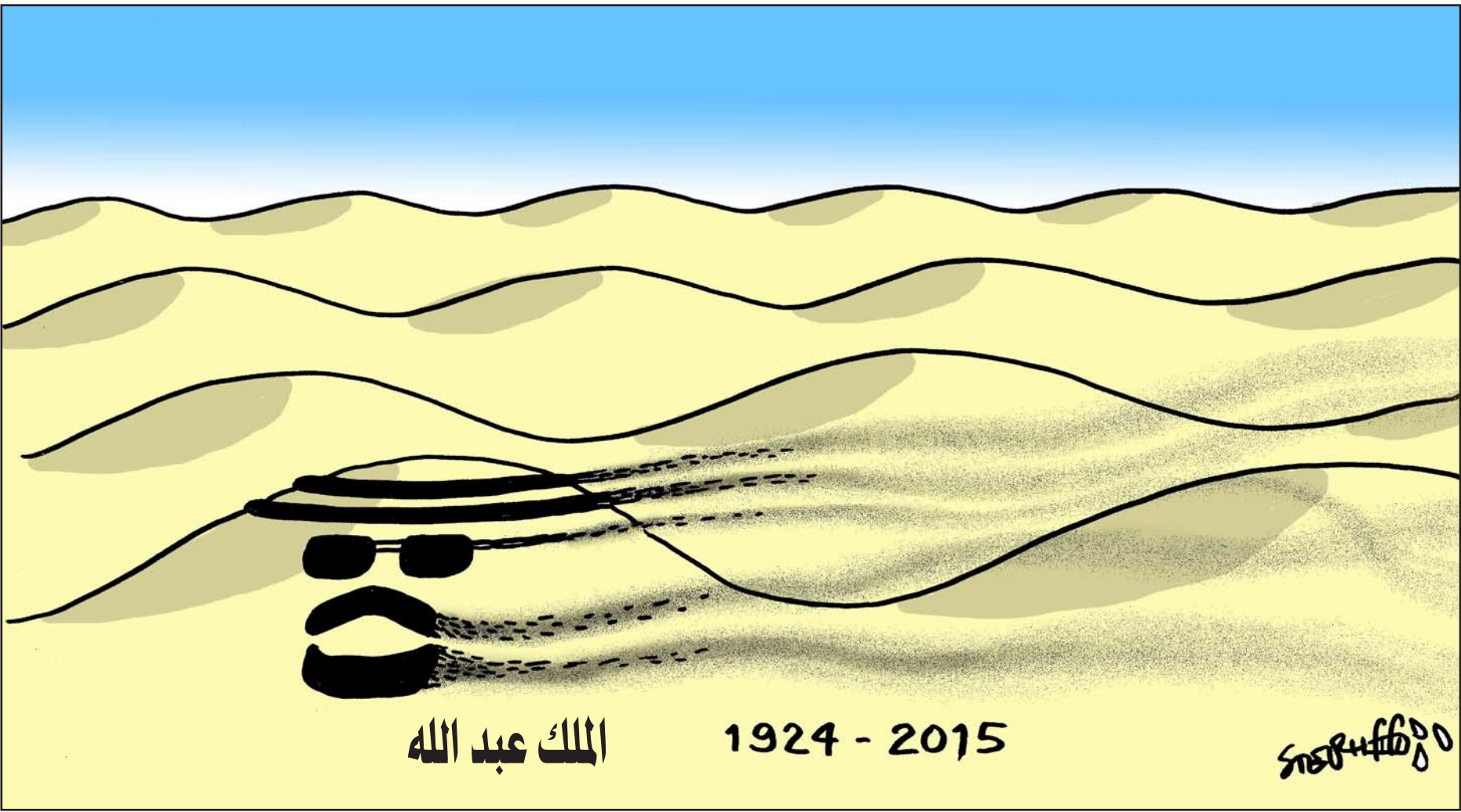
هكذا إذن يتضح أن أزمة الغاز الصخري المتفجرة هذا الشتاء بالجنوب، بين ساكنته والسلطة المركزية بالجزائر وما أقضت إليه من جدل على مستويات عدة أقفية وعمودية، سياسية واقتصادية، شعبية ورسمية، قد أشرت لعهد جديد في علاقة المواطن بالسلطة في ظل تغول هاته الأخيرة على الدولة . هذا العهد الذي ترسي معالمه الآن نخب الجنوب وأطرها التي تقود حركة التمرد على قرارات السلطة الاقتصادية، كاشفة بذلك على نهاية النخب السياسية الحالية بعد إذ عجزت عن تحريك القوة الشعبية في إعاحتها بمخططات السلطة الرامية إلى الاستمرار في اقتياد الدولة والمجتمع وفق إرادة أحادية إقصائية تروم الهيمنة على مقدرات البلاد والعباد بمختلف الأساليب.

بشير عريـ كاتب صحافي جزائري

لا تنتظروا من أمريكا شيئا

■ نود من واشنطن أن نصبح كلمتين يكتبهما معظم الصحافيين والكتاب العرب ؟! بصفتي صحافيا قديما وناشرا ورئيس اللوبي العربي في أمريكا الذي سجلناه رسميا تحت اسم: لجنة الشؤون العامة الأمريكية العربية (الأيكاك العربية-يوأشنطن ؟!) والذي فشل برغبة الحكام العرب ؟! ولكنه رسميا مازال موجودا على الساحة الأمريكية !فليس في أمريكا وجودا يسمى باللوبي الصهيوني (أو اللوبي اليهودي) فيعد استقلال اسرائيل وقيامها في 15 أيار/مايو 1948 يقال اللوبي الإسرائيلي تحديدا وليس اللوبي الصهيوني أو اللوبي اليهودي !لأن أي لوبي في أمريكا يعبر ويدافع عن مصالح أي دولة مستقلة ذات سيادة لدى صناع القرار الأمريكي في البيت الأبيض والكونغرس !وللاسف فإن الرئيس أوباما يعتبر رئيسا فاشلا بكل المقاييس داخلها وخارجها! فهو صورة ممسوخة من سلفه الرئيس جورج بوش الابن الذي قتل الآلاف بغزوه لأفغانستان والعراق وغيرها !وبنهاية عام 2015 سوف تمتلك أمريكا 10 آلاف طائرة درون أي بدون طيار ؟! فكلمة الأرهاب هي من اختراع اللوبي الاسرائيلي في واشنطن ؟! والمقصود منها الحرب على المسلمين ؟! فكما خلقت أمريكا القاعدة وأسامة بن لادن والجهاديين الأفغان وأخواتهم لمحاربوا نهاية الغزو السوفييتي في أفغانستان ودرينهم السـسي أي ايه، واجتمع بهم الرئيس رونالد ريغان في البيت الأبيض ؟! فاخترعت أمريكا أي اللوبي الاسرائيلي (تنظيم الدولة) بتسليحه أسلحة حديثة وحرفية عسكرية واجادة للانترنت والسوسنيال ميديا ؟! لتستمر الحرب على المسلمين أو على ما يسمى بالأرهاب قتلا وتلوينا لأرض العرب والمسلمين ؟!وسوف تستمر الحرب على الأرهاب لأكثر من 30 عاما مقبلة :كما قال ليون بانيتا وزير الدفاع الأمريكي السابق ؟! حتى القضاء على داعش وليس لأسقاط نظام الأسد ؟! ليستنزف النفط العربي والمال العربي ! وتأتي أجيال من أطفال العرب والمسلمين من الموعوقين كما يحدث الآن في البصرة جنوب العراق نتيجة القنابل والصواريخ الأمريكية الملوثة إشعاعيا التي أسقطتها أمريكا أثناء غزو العراق ؟! والتي لوشت الأرض والزرع هناك لمدة لا تقل عن 200 سنة؛ يمواد اشعاعية خطيرة :فجاء الموالييد العراقيون أطفالا بدون عيون أو بدون أزرج أو أرجل ومعوقين ذهنيبا لاسلاف ! لأن ليس للعرب استراتيجية مستقلة تحمي مصالحهم في أمريكا كما نادينا بها منذ عام 1995 ولم يسمعنأ الحكام العرب حتى الآن ؟! فلا تنتظروا من أمريكا أن تعمل أي اعتبار لصالح الحكام العرب والشعوب العربية والإسلامية لاسلاف الشديدي !

د. أسامة الشرياصي – يوأشنطن



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: هل يستطيع الحوثيون السيطرة على اليمن؟

..ومادعوة إيران السعودية الى التفاوض الصريح والجدي (إلا اعتراف لها بدورها وأن القضايا الخليجية أو الشرق اوسطية لإيران مصالحها ونفوذا يجب على السعودية الاعتراف لإيران بذلك 5-الوضع الملحق في السعودية في السلطة المقبلة ومدى سيطرة رجال الدين وكنابتهم فيها والمك الجديد وتوجهاته العقائدية وأرتباطه ومحوره العائلي داخل الأسرة وتمكنه من قيادة .كل ذلك موافع تبنى بالسيطرة الحوثية على اليمن لاستراتيجيةه.

أحمد – الجزائر

إهمال الحديقة الخلفية

لم تستثمر السعودية في التعليم جيدا وخاصة في المناطق الحدودية مع اليمن لتنتشر الوعي في اليمن كما انها لم تقم باستثمارات حقيقية في اليمن باعتبارها الحديقة الخلفية للسعودية وهي الآن تحصد ما زرعت من اهمال لابنائها وإبناءء أخوتنا في اليمن وما نفتتها الاموال الطائلة التي تمنح لأمريكا...

محمد – الجزائر

المعارضة من القبائل

الجمعع اليمني، مجتمع قبلي جداً ومن الصعب خروج الحوثيين من هذا الإطار. أهم وأشد جهات المعارضة أتت من القبائل. فبعد ما حصل في صنعاء ستكون هناك مدة زمنية تستعد الجيئات للحرب الحقيقية لليمن. إن كان لليمن أن يستمر لا يمكن السماح باستمرار استحواذ الحوثيين على أي موطن قدم على البحر.

عبد القادر المنفري

أمام تنامي قوة إيران.. ويبقى البحرين الذي إن سقط في يد إيران فعلى الخليج السلام لأن المواجهة قد تكون انطلاقا من ثلاث نقاط، عمان اليمن والبحرين الجبهة التي سوف تكون الأقوى لأهمية الموقع والذي سوف يكون مدعوما من جهة إيران ومن حيث تسيطر إيران الآن.. أما أمريكا فهي مع من يؤمن لها حاجياتها من النفط.

حسان

مباركة أمريكية

ان الحوثيين يستطيعون السيطرة على اليمن بموافقة امريكا وبدعم إيراني بناء على اعتقاد ان الحركات الاسلامية المتطرفة صمدرها اليمن ولذا مساعدة الحوثيين في القضاء عليها وهذه الحركات ستنية عدوة للغرب بصفة عامة وكذلك لإيران.

2-محاصرة السعودية من الجنوب بعد محاصرتها من الشمال والشرق بإيران والعراق الشيعي واعتبار ان السعودية ودول الخليج عامة هي مصدر الأرهاب السني وانها الممولة له . وذلك اعتقاد الغرب والشيعه .

3-السمعي إلى التشرش بالسعودية من الحوثيين وتسهيل تمدد داعش من الشمال لالهاء السعودية واثارة القلاقل فيها بأكملها، واليمن بالنسبة لهم أمر منه وأثبتت الأيام الماضية على ذلك ، ولكن نحن العرب نرى ان الحاكم فغاة مرهونة ببقادر العنف والقتل والمراوغة وليس بمقدار حلمه وحكمته وسعة صدره .

كاتمان محمد –نيويورك

للتخلص من جميع الحوثيين وطرد أي حوثي من دول الخليج. الشعب ينتظر الآن الأفعال وليس ترك الميدان للحوثيين الذين ينفقون أجنداث إيرانية ونشر المذهب الاثني عشر الحوثي وتهديد دول الخليج التي أصبحت محاصرة من قبل الشيعية من الشمال العراق ومن الجنوب اليمن ومن الشرق إيران ومن الغرب البحر. فالشعب اليمني هو من يبك تلك القيود من رقاب حكام الخليج يضرب الحوثيين وافشل مشروعهم الكبير بالاتهام دول الخليج ولا تنسوا علي صالح هو الرأس المدبر والمخطط للحوثيين بالمال الذي يستثمره في بلادكم الذي نهيه من الشعب ومن مفسديه في الجيش الذين يسهلون للحوثيين باحتلال الدوائر الحكومية والجيش. فعلي صالح هو رأس الاقعى في اليمن والمخطط الكبير لتسليم اليمن للحوثيين .

عمر

الحكمة وسعة الصدر

حركة أنصار الله تنتمي إلى تاريخ اليمن فتمتلك الحركة تجربة الحكم التي تكفيها لإدارة حكم الجزيرة العربية بأكملها، واليمن بالنسبة لهم أمر منه وأثبتت الأيام الماضية على ذلك ، ولكن نحن العرب نرى ان الحاكم فغاة مرهونة ببقادر العنف والقتل والمراوغة وليس بمقدار حلمه وحكمته وسعة صدره .

كاتمان محمد –نيويورك

تأمين احتياجات النفط

وأخيرا انتصرت إيران في اليمن، ما يظهر أن القوى التي فرضت هادي وجعلت منه خليفة لصالح قد خسرت المعركة

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



«دول» بأرض وجيش لكن لا عثور عليها!



مالك التركي*

■ كل من سمعته من الملحقين والباحثين والخبراء الفرنسيين على الراديو أو التلفزيون منذ أحداث السابع من هذا الشهر في فرنسا مجمعون على النقطة التالية: أن من أسباب فشل السلطات الفرنسية في إحباط العمليات التي أودت بحياة سبعة عشر شخصاً وفي الوفاة من الإرهاب بوجه عام هو أن فرنسا الرسمية لم تعترف حتى الآن بأن الدول الغربية عموماً هي في حالة حرب مع العالم الإسلامي، حرب ليس مآتها أن «الجهاديين» ماضون منذ زمن في الهجوم على أهداف غربية فحسب، بل إن مآتها الأول هو أن الدول الغربية تخوض حرباً في بلدان عربية مثل العراق وسوريا وذات أغلبية مسلمة مثل أفغانستان (حتى نهاية الشهر الماضي) ومالي وباكستان.

ومن هؤلاء من يقول إن مختلف العمليات الإرهابية لا تخلو من معقولة، باعتبار أن النظر إلى الوضع في شموليته يقتضي احتساب عشرات الضحايا الذين تقتلهم الدول الغربية في غاراتها الجوية كل يوم في سوريا والعراق وآلاف الضحايا الذين استهدفهم الطائرات الأمريكية طيلة سنوات في أفغانستان وباكستان واليمن، وأنه لا بد للحرب أن يعي أن التدخل العسكري المستمر في البلاد العربية والإسلامية، مهما كانت الدواعي، لا يمكن أن يكون بلا ثمن، كما سمعت من الملحقين البريطانيين من يقول بأن عقيدة «التدخلية الليبرالية» (أي التدخل العسكري بزعم الدفاع عن حقوق الإنسان، أو حماية أقلية، أو منع وقوع كارثة إنسانية أو غير ذلك من «القيم النبيلة») التي كان سببها الذكر توني بليز أشد التمحسين لها قد ثبت سوء عواقبها منذ غزو العراق، وكان من الأجدر استخلاص الدرس والتوقف عن عادة التدخل في شؤون هذه المنطقة العربية التي أدمنها الغربيون إيماناً.

ويقول الملحقون الفرنسيون إن العمليات «الجهادية» له يكن لها وجود تقريباً طيلة فترة من الزمن، وخاصة أثناء حربي العراق وأفغانستان، وإنها لم تظهر إلا بعد التدخل الغربي في سوريا الذي أعقب التدخل الفرنسي-البريطاني في ليبيا. أما الملحقون البلجيكيون، فإنهم يؤكدون أن استهداف بلجيكا بالخططات الإرهابية القاعدية أو الداعشية لم يبدأ إلا بعد أن أخذت القوات البلجيكية تشارك في العمليات العسكرية الغربية في الأراضي التي يسيطر عليها «تنظيم الدولة»، وأنه لم يحصل شيء من ذلك قبل التدخل في تلك الأراضي.

ولهذا كتبت مجلة «لوفونفيل أوبسرفاتور» الفرنسية أنه إذا كان تعريف الدولة أنها أرض وجيش، فإنه يمكن القول الآن «أن دولاً صغيرة قد تنظم في أراض فتوية عصبوية ولكنها مدججة بالسلاح و فاحشة الشراء، دول لا يمكن الانتصار عليها، بل إنه لا يمكن حتى العثور عليها، دول منقسمة بحسب الهويات المذهبية محدودة بحدودها ولكنها متحدة في العزم على إنشاء امبراطورية تسمى الخلافة، وذلك منذ أن قررت أن لها عدواً مشتركاً وأنه ينبغي انتزاع كل شيء منه بأي ثمن وبأي وسيلة، ولهذا يمكننا القول إن أمامنا مثل فرنسا تعيش الآن تحت تهديد الحرب، أي نعم، لم يعد من الجائز التردد في إعلان ذلك، فالحقيقة أن الفرنسيين لم يكونوا يستعملون أن يصدقوا أنهم يمكن أن يكونوا الهدف الوحيد لأطراف مختلفة كل هذا الاختلاف ولبواعث طموحة كل هذا الطموح، إن كان الكل يقول: ما الذي يجمع بين هذه الأطراف سوى أنه ليس لدى أي منها أرض أو دولة».

وتستدرك مجلة أن ما يجمع بين هذه الأطراف هو الإسلام، وتضيف أن الفرنسيين قد استعملوا عدداً كبيراً من المسلمين، لقد أظهرنا لهم دوتيتهم في جميع المجالات تقريباً، ربما باستثناء مجال الصلاة، ولنا تبتيناهم، ولكننا في الوقت ذاته أنلناهم، واضطروا للمجيء عندنا، فإنهم جاؤوا في وضع أحشاء، ولكن الزمن تغير، لقد أتى الملايين منهم لاندماج في مجتمعاتهم، ولكن لم يتسنى لهم تمكين أبنائهم من الاستفادة من مختلف ضروب التقدم التي يمكن أن يحققوها، إلا أن الذي بقي ودام واتصل هو الأصرة العظمية والعروة الوثقى، أي الإسلام، لقد وقعت الأزمة الكبرى عندما أدى فشل الاندماج إلى إزالة منافع الحماية، لماذا يكون القتل من الشبان، لماذا يكونون مختلفين عن عائلاتهم غرباء عليها؟ هل يطوبون في عالم آخر، في الإسلام طبعاً، سلاح إعادة الاعتبار لذواتهم عبر القتل؟ وما حدث علاوة على ذلك هو أنه يبدو أن الجراح لا تندمل بعد بالنسبة لثؤلاء القيميين في بلدان الاستقبال، ولهذا فإن اليهود هم الذين يجذبون رغبة هؤلاء الشبان في الانتقام، لذلك أن قتل يهودي فرنسي هو قضاء على ممثل لعرق لعين، لأنه يقدم على أنه عرق متفوق، نعم إننا في حرب، والأدنى أنه حرب أديان».

* كاتب تونسي

عواصف التطرف والإرهاب، وزلازل التبدل في التحالفات، ونيران حروب إقليمية تدق الأبواب، وهكذا سيصر على أتمام المصالحة العربية، بالشروط نفسها التي أشرف الملك الراحل على وضعها بنفسه، كما سيواصل دعم مصر اقتصادياً وسياسياً سعياً إلى أحداث حالة من التوازن في وجه توسع النفوذ الإيراني.

لكن هذا لا ينفي إمكانية اعتماده مقاربات جديدة أكثر واقعية، لكنها تصبح أقل صعوبة في ظل وجود قيادات جديدة، في ملفات مزمنة في تعقيدها، كالأزمة السورية، أو الحرب الباردة مع إيران أو مكافحة الإرهاب.

وستعين علينا الانتظار لنعرف أن كانت التغييرات الواسعة في القيادة السعودية ستنتج إعادة للنظر في تناول قضية انخفاض أسعار النفط، بسبب ما ترتبط به من توازنات داخل الحكومة، خاصة في ظل تراجع متوقع في نفوذ الأمير سعود الفيصل، الذي كان يستند إلى دعم مباشر من الملك الراحل في الهيمنة على وزارات أخرى بينها النفط.

وعلى أي حال فإن التجديد في القيادة السعودية قد يكون مجرد «أول الغيث» في منطقة عانت من الجمود والديكتاتورية عقوداً طويلة، وهو وضع لم يعد ممكناً استمراره بعد أن هبت عليها رياح التغيير.

سلمان والعرش السعودي... ميراث ثقيل من التحديات

التي كشف عنها ويكيليكس في العام 2007 دقيقة في قولها أن «الأمير سلمان لا يعتقد أن الحكم الديمقراطي يناسب السعودية»، فإن هذا لا ينفي الحاجة الملحة إلى إجراء إصلاحات واسعة تتعلق بحرية التعبير وخاصة بين الشباب، وحقوق المرأة والأقليات الدينية.

أما على الصعيد الإقليمي، فإن الملك سلمان يجد على مكتبه ملفات ساخنة بل متفجرة، تحتاج إلى قرارات حاسمة، بينها اليمن الذي دخل مرحلة من الفوضى قبل ساعات قليلة من توليه العرش باستقالة الرئيس هادي وحكومته، وانفصال محافظات الجنوب، والانقلاب الحوثيين على الشرعية، وما يواجهه من مقاومة في صنعاء وغيدا، ثم شبح الحرب الأهلية-المذهبية التي قد تتجاوز الحدود إلى الشمال.

ولا يقل التهديد الذي يطل عبر الحدود العراقية خطورة، وإن كان يأتي ضمن تحد استراتيجي أوسع تقوده إيران، التي توعد رئيسها حسن روحاني السعودية علناً بأنها «ستندم» بسبب ما اعتبرت دورها في انهيار أسعار النفط.

ومن المتوقع أن يقتفي الملك سلمان أثر أخيه على الدرب نحو ترميم الصف العربي، رغم ثقويته بمواجهة

بقربه من الولايات المتحدة، لهذا المنصب منفصلة عن تعيين الأمير مقرن ولياً للعهد، بعد ليلة طويلة فيما يبدو من المشاورات، وليس سرا أن القرار لن يروق بالضرورة لكثيرين، ومنهم الأمير متعب نجل الملك الراحل ورئيس الحرس الوطني القوي، والأميران خالد وبندر نجل ولي العهد الراحل الأمير سلطان، خاصة أن الملك سلمان خص نجله محمد بنصبي وزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي، ما يجعله الشخص الأقوى عملياً بين أقرانه من الجيل الثاني، ويمتعه حظوظاً مهمة في الطريق المزدحم إلى العرش لكن يحسب للملك سلمان أنه ربما نجح في تفادي صراع علني بين أجنحة العائلة، وحافظ على مصداقيتها واستمراريتها، بانفاذ الأمر الملكي الذي أصدره الملك عبد الله قبل عدة شهور بتسمية الأمير مقرن ولياً لولي العهد، رغم اعتراضات بعض الأمراء، متجاوزاً الأميرين السديريين أحمد وعبد الرحمن.

وعلى الصعيد الداخلي، فإن الملك سلمان يتسلم أوضاعاً لا ينقصها التوتر، في ظل استنكار دولي للحكم بجلد الناشط رائف بدوي، وانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان، وحتى إذا كانت البرقية الأمريكية

■ بينما تسابق زعماء ومسؤولون كبار للحاق بمراسم تشييع الملك عبدالله بن عبد العزيز في الرياض أمس، كانت صور وهواجس وحسابات وسيئاريوهات تتصارع في مخيلات كثيرين، بشأن الآثار الحالية والإقليمية المهمة التي قد يتركها غيابه عن المشهد في هذا التوقيت الحرج، في ظل ما كان يملكه من سلطة معنوية فريدة، وثقل سياسي وأزن، في عالم عربي تعصف به خلافات سياسية واضطرابات أمنية واسعة.

ومن غير شك فإن هذه العوامل لعبت دوراً حاسماً في نجاح الملك الراحل مؤخراً في إعادة ترتيب البيت الخليجي، والتأسيس لمصالحة مصرية قطرية، ما حفظ على العالم العربي هذا أدنى من تماسكه، في مواجهة أخطار تضيق خناقها على خارطته، بل ومستقبل وجوده.

وعلى الرغم من ذلك، فقد ترك الملك الراحل خلفه سلمان، تحديات استراتيجية وسياسية واقتصادية وأمنية غير مسبوقة سواء محلياً أو إقليمياً. وكان موضوع تسلسل انتقال العرش، وربما مازال، واحداً من أصعبها وأشدّها حساسية. وللمرة الأولى في تاريخ المملكة، تتم تسمية ولي ولي العهد مع تولي الملك الجديد للمسؤولية، كما أنها المرة الأولى التي يسمى فيها واحد من أحفاد عبد العزيز وريثاً للعرش.

وجاءت تسمية الأمير محمد بن نايف، المعروف



محمد عبد الحكم دياب*



مخاوف مشروعة تصاحب انعقاد مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي!

معاونة الناس، واتساع الفجوة بين الأكثر ثراءً والأكثر فقراً، فما زال «الاستغلال الفاحش»

مهدياً للاستقرار، وابتاعاً على الفوضى، وسيطر على تصرفات اباطرة أصحابهم العمى عن رؤية ما يحيطهم من مخاطر، ولا يخلجون من الظهور في صحة الرئيس السيسي، فمحمد أبو العينين ملياردير السرياميك الشهير، يجلس في الصف الأمامي أثناء احتفال عيد الشرطة، وسجله حافل بكل ما هو مشين وفاسد، وعمرو موسى وسجله أكثر بؤساً به «التطبيع»، وبيع الغاز للدولة الصهيونية، ظهر مع السيسي في ملقبي «ديفوس»، والقائمة طويلة لا نملك إلا الاعتصام بالمثل التونسي المعروف «تيجي نفعم ندوخ»!!

والمؤتمر قد يندثر بالخطر، وتبدو مهمته تنفيذاً ما عجزت عنه المؤسسات المالية الدولية في السابق، وقد يستكمل بيع مصر ومنح أرضها للأجانب بلا ضوابط، وتصفية ما تبقى من القطاع العام، وحججه ما زال في حدود 40 % من إجمالي الناتج الوطني، واتباع سياسة تشقيسية تلغي الدعم وتراهن على الاستهلاك والانشط الريعي والهامشي، ومؤازرة أصحاب الاميازات، وإيقاع الزواج المحرم بين المال والسياسة. والنتيجة المتوقعة استبعاد أكثرية أبناء الطبقة الوسطى ونزول الدخل المحدود والتجنيد (فلاحين وعمال ورحلين وباعة جائلين) والعاثين والعسرين ليقبوا خارج دوائر الاهتمام، مهمشين.. أذلاء.. مقهورين.. واستمرار تدهيد ما لدى مصر من موارد وإمكانات طبيعية واقتصادية وطاقات بشرية هائلة معطلة؛ فما زالت منظومة الحكم محدودة الخيال الاجتماعي والإنساني، أعجزها عن إبداع نموذج يلبي تطلمات الشعب ويوفر لأبنائه فرصاً عادلة وللاقتة للحياة، وبذلك النموذج المأول تولد مصر جديدة فتية؛ مستقرة.. آمنة.. هائلة.

هل ما زال الرئيس السيسي معنا أم مع «جماعات المصالح»؟ وإذا كان معنا فلينشارك الوضع قبل فوات الأوان؛ بمناسبة الذكرى الرابعة للثورة العظيمة!!

* كاتب من مصر يقيم في لندن

«أن المؤتمر بداية لعملية مستمرة لوضع مصر على خريطة الاستثمارات الأجنبية... وتوجيه رسالة للعالم بأن مصر دولة مستقرة وجاذبة للاستثمار، وتضمن حقوق المستثمرين... وأين حقوق المواطنين؟»

كان من المقرر أن يفتتح الرئيس السيسي المؤتمر في 21 شباط/فبراير 2015 بقاعة المؤتمرات بمنتجع «شرم الشيخ»، واستقرت الترتيبات المبدئية على دعوة نحو 1500 شخصية من رموز مجتمع الأعمال الدولي، ورؤساء وملوك وأمراء الدول الشقيقة والصديقة وأمناء، ورؤساء وممثلي مؤسسات مالية واقتصادية عالمية وشركات عملاقة، ومسؤولي شركات مصرفية كبرى، ومنظمات أعمال محلية وعربية ودولية، بجانب رجال أعمال مصريين بالخارج؛ على أن تعقب كلمة الرئيس السيسي الافتتاحية كلمات رؤساء الوفود.

ثم تغير الموعد إلى الفترة من 13 إلى 15 آذار/مارس القادم، وزاد عدد المدعوين لأكثر من ثلاثة آلاف، وأعلن ذلك إبراهيم محلب رئيس الوزراء في مؤتمر صحافي في 22/11/2014، وتجرى أعمال المؤتمر على ثلاثة محاور: 1) مواجهة عجز الموازنة بالانضباط المالي، والإصلاح الضريبي وترشيد الإنفاق وزيادة الإيرادات وخفض المصروفات وإقرار قانون استغلال الثروات المعنوية والطبيعية.

2) جذب الاستثمارات المباشرة.

3) تغطية الفجوة التمويلية وضبط ميزان المدفوعات.

وهذه المحاور تتطابق مع مطالب المؤسسات المالية الدولية، واعتمادها على الاستثمار الخاص، والصناعات الصغيرة والاستهلاكية، وترك الصناعات الثقيلة والمتوسطة للاحتكارات الكبرى ووكلائها المحليين، ومنع الدولة من «تقارب» هكذا نشاط، وحججه ما زال في حوزة «العدالة الاجتماعية»، والضغط لإلغاء دعم الفلوك وتوفير الدعم للأغنياء، وتخفيف الضرائب عنهم، والقرار ترجم مثل شعبي معبر: «الكعكة في أيدي البقيع عجيبة»؛ أي استنكار الكعكة على البقيع والفقر.. يبقيني محروماً.. مدلولاً.. مدموماً!

ومع اقتراب المؤتمر تزيد المخاوف من إزيادها معها

والمنظمات الدولية التي قامت خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها، فنجد أن «خمس دول كبرى» هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان؛ تستحوذ على الكم الأكبر من الأسهم، ويمثل كل منها مدير تنفيذي، والباقي من الأعضاء 188 يمثلهم عشرون مديراً تنفيذياً فقط.

انضمت مصر لعضوية صندوق النقد الدولي عام 1945، ونشأ الصندوق ليعالج مشاكل ما بعد الحرب، ويقدم العون المالي والفني للدول الأعضاء، ومصر تحتل الدولة العشرين بين الدول المؤسسة، وتازمت علاقتها بالمصرف والصندوق في خمسينات وستينات القرن الماضي؛ على إثر رفضها ضغوط ربطت بين التمويل ودخول الأحلاف العسكرية والصالح مع الدولة الصهيونية، وعوقبت بسبب التمويل، وكانت تعمل على «السد» كثيراً في توسيع رقعتها الزراعية، وبناء قاعدتها الصناعية، وتوليد الطاقة الكهربائية، وضاعة دخل المواطن كل عشر سنوات. وردت مصر بتأييم «قناة السويس» لتدبير تمويل «السد»، ومن يومها زاد التوجس من هذه المؤسسات كأداة للهيمنة الاستعمارية؛ إلى أن عادت الحكومات المتعاقبة لأكثر من أربعة عقود، وعلقت أماليها عليها، وتنتظر الحكومة الآن نتائج بعثة «الصندوق» الأخيرة للقاهرة؛ طمعا في تدفقات استثمارية أجنبية مباشرة في شرايين الاقتصاد الفعلي، وغير مباشرة في سوق الأوراق المالية، واعتبارها شهادة بشار سبر وسلوك» لنيل رضا المستثمرين الأجانب قبيل انعقاد المؤتمر.

بدأ الإعداد للمؤتمر بتشكيل لجنة من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ومصر؛ رأسها إبراهيم محلب رئيس الوزراء؛ مهمتها التوفيق على متطلبات المؤتمر، وتنظيم المشاركة العربية فيه، وتعاونها لجنة وزارية تمثل المجموعة الاقتصادية؛ تطرح وتعرض مشروعات على مستثمرين محليين وعرب وغبين، والاستعانة بشركات أجنبية للاستشارات المالية ودراسات الجدوى لشروعات المستثمرين والهيئات المانحة؛ واتجملت الأمور تباعاً بتصرّيات ووزارة التعاون الدولي لـ «الأهرام» في 2 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي:

■ أسابيع قليلة تفصلنا عن التّمام «المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده بـ شرم الشيخ، والصفة العالية على المدعوين أنهم رجال مال من دول ومقاولات واحتكارات، يستندون على قوة إعلامية غاشمة توفرها أجهزة إعلام وصحافة متحازة. لم نر بين المدعوين عالماً أو خبيراً ولا مختصاً في شؤون الاقتصاد والاجتماع والصناعة والتعليم والصحة والرعاية لوجّل المدعوين من أرباب الصفقات والثروات و«الغزوات» على طريقة ملوك الطوائف وشيوخ المذاهب في «غزوة الصناديق»، وقد أعدوا أنفسهم لـ «غزوة اقتصادية» لاصطياد مصر وتسليمها للترخيص بعد أن أنقذها شعبياً وجيشياً منهم!

والبدايات لا تطلّسن بعد القبول بعرض تحالف «أصحاب المصالح» في تحمل تكلفة المؤتمر، وبدوا وكأنهم حولوه لمهرجان تسوق يعقد سنوياً لعقد صفقات وترويج سلع ومنتجات محلية وأجنبية، وأبعدوا عن مهمة إنقاذ اقتصاد ضعضعه النهب والفساد، وصارت يد «رعاة المؤتمر» في العليا، وبقيت يد الدولة والمجتمع والشعب هي السفلى، ويعود النظام القديم أقوى مما كان، وهذا يفسر حماس المؤسسات المالية الدولية، خاصة المصرف الدولي وصندوق النقد الدولي، وبدت أهدافه تتضخ مع تصريحات مصادر «المصرف الدولي» في الرابع عشر من هذا الشهر؛ بأنها تولي أهمية كبيرة للمشاركة في «المؤتمر الاقتصادي» بشهر الشيخ في آذار/مارس المقبل، وجاء على لسان المسؤولين فيه أنهم لسوا «تغيير» في مباحثاتهم الأخيرة بالقاهرة؛ تؤكد

الحرص على أن يكون المؤتمر فرصة لتقديم خطة جديدة بالغة حول المشروعات المزمع إقامتها في البلاد.. ولنضع خطة سميكا تحت عبارة «خطة جديدة للطاقة»، وتعني إمكانية الشجار فيما سبق وفتشوا فيه، وهم مطمئنون إلى أن الشرائكين جاؤوا على الهوى وطوع البنان؛ فلسفة المصرف الدولي حاكمة لشروطه في تعامله مع مصر وغيره، وتربط اتفاقية الاستثمار عسويتهم بعضوية صندوق النقد الدولي والمؤسسة الدولية للتنمية ومؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية؛ بدعوى ضمان الاستثمار!

ومن ناحية الإدارة فالمصرف يُدار على نمط المؤسسات

د. فيصل القاسم*

■ عندما سألت جريدة «وول ستريت جيرنال» الأمريكية بشار الأسد قبل أشهر من الثورة عن إمكانية اندلاع الثورة في سوريا بعد تونس، قال ولقنا أن «سوريا ليست تونس»، وقد ظن البعض أن الأسد كان يقصد أن السوريين راضون عن القيادة، وأن النظام يعتبر نفسه قائداً للمقاومة والمناعة في العالم العربي، وبالتالي فلا يمكن أن يثور عليه الشعب، لكن اليوم، وحسب إعرافات وكثافة جديدة، فإن الأسد كان يقصد شيئاً آخر تماماً، وهو أن نظامه، على عكس النظامين المصري والتونسي، لن يسمح للثورة بأن تنتشر، وتطور فيما لو اندلعت، وأنه مساعد لسحقها في مهدها بإطلاق الرصاص الحي على كل من يخرج للشوارع، وحتى تدمير المدن فوق رؤوس ساكنيها. ولو عدنا إلى الخطاب الأول للرئيس السوري بعد أسابيع قليلة على اندلاع الثورة لوجدنا أن الأسد أكد بطريقة واضحة ما قاله لصحيفة «وول ستريت جيرنال» من قبل، فقد اعتبر في ذلك الخطاب الشهير أن نظامه انصر في السباق على كل المؤامرات، وكان دائماً يقب حركة الدومينو رأساً على عقب، بعبارة أخرى كان يعتبر الثورة منذ اللحظة الأولى مؤامرة، وبالتالي سيجعل أيضاً حركة دومينو الربيع العربي تذهب عكس الاتجاه، أي أن كل من أراد الآن ليس حدثاً اعتباطياً، بل كما مرسوماً بالورقة والقلم منذ ما قبل بداية الثورة، لقد جادل كثيرون وبطريقة مدعجة أنه لو ذهب الرئيس السوري إلى مدينة درعا مهد الثورة، واعتذر لأهلها عما فعله ابن خالته عاطف نجيب رئيس الأمن

ملكة جمال إندونيسيا في زي ملكي

في إطار كثيف من المجوهرات التقليدية التي تشكل تاجاً وهيكلاً وصدرية.. وفستاناً محلاة كلها بالمجوهرات، بدت هذه الجميلة الأندونيسية «الفيرا ديفيناميرا» ملكة جمال بلادها وهي تشارك في المنافسات على لقب «ملكة جمال الكون» في ميامي التي تعلن غدا.

أحوال الناس

- أقام اتحاد كتاب وأدباء الإمارات في أبوظبي حفل افتتاح اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الأدباء العرب، بحضور وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان والكتاب المصري محمد سلمواي الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.
- افتتح أمس في القاهرة معرض للفنان التشكيلي المصري الراحل صلاح عبد الكريم، في قاعة «سفر خاشة» بحضور عدد من الفنانين والمثقفين منهم الفنانة زينب السجيني والمثال محمد ثابت والدكتورة لوتس عبدالكريم ومنى مكرم عبيد والدكتور أشرف

باليه للخيول خلال أسبوع موتسارت في النمسا

■ سالزبرج (النمسا) -رويترز: سيكون أسبوع موتسارت السنوي بمدينة سالزبرغ النمساوية مميزاً هذا العام فالى جانب العروض المعتادة لأعمال الموسيقار النمساوي الأشهر شهدت المناسبة عرضاً لباليه لكن الراقصين كانوا هذه المرة من الخيول. وقدم 12 حصاناً من أكاديمية الفروسية في فيرساي عرضاً في حلبة رملية أمام ممر صخري في جبل وضعت فيه الأوركسترا والجوقة. وتحث قيادة مصمم وقصات الخيول الفرنسي بارتاباس ارتجلت الخيول حركات باليه دائرية على أنغام موسيقى موتسارت. وقال بارتاباس «لا أحيى قصة لكنني أقتح إيقاعاً.. ولحظاً..» وينتهي أسبوع موتسارت في سالزبرغ في أول فبراير/شباط وتصل أسعار التذاكر إلى 150 يورو (169 دولاراً).

(الدولار يساوي 0.8898 يورو)

رجال الأمن يضربون في مطارين ألمانين

■ برلين-د ب آ: بدأ رجال الأمن الذين يسعون للحصول على رواتب أعلى اضطراباً في مطارين ألمانين الجمعة، ما تسبب في تأجيل لفرات طويلة للمسافرين.

وفي مطار هامبورغ، حضر الكثير من الركاب ميكرا للتغلب على الاضراب الذي بدأ الساعة الـ23 صباحاً (0900 بتوقيت غرينتش) ومن المقرر أن يستمر خمس ساعات. وجرى الغاء أربع من أصل 53 رحلة مغادرة بسبب الاضراب.

وفي مطار شتوتجارت، اضّر الاضطراب بسبتي رحلة مغادرة وستة آلاف راكب.

العثور على جثة رحالة بريطانية شابة في جزيرة تايلاندية

■ بانكوك-د ب آ: كشفت الشرطة التايلاندية الجمعة عن العثور على جثة رحالة بريطانية 23/ عاما/ داخل كوخها في جزيرة كوه تاو السياحية في جنوب البلاد. وقالت شرطة كوه تاو إنه لا يوجد اشتباه في حدوث جريمة قتل لعدم وجود علامات تشير إلى إحتحام الكوخ بالقوة أو وجود آثار مقاومة. وسوف يتم نقل جثمان المراهقة البريطانية إلى البير الرئيسي مطلع الأسبوع لتشريحه لتحديد سبب الوفاة. تصدرت جزيرة كوه تاو عناوين الأخبار في أيلول/سبتمبر بعدما قتل سائحان بريطانيان هناك.

وشاب التحقيق التالي في الحادث اتهامات بعدم كفاءة الشرطة والقاء

المسؤولية على آخرين، وهو ما أدى إلى القبض على اثنين من مينائهم وتوجيه

اتهامات لهما في القضية.

إحباط محاولة تهريب كمية ضخمة من أسماك مهددة بالإقراض

■ صوفيا- رويترز: قال مسؤولون في الجمارك البلغارية الجمعة إنهم ضبطوا مليونين من أفراخ أسماك الانكليس الأوروبية الشبيهة بالنعابين والمهددة بالانقراض مخبأة في حاويات لتدخل البلاد.

واعقل مهربان صينيّان مزعومان في مطار صوفيا بتهمة محاولة تهريب الأسماك الشبيهة بالنعابين في ثماني حاويات. وقال مسؤولون إنهما كانا مسافرين من مدريد إلى صوفيا وقالوا إن الأسماك مواد غذائية.

وتصنف هذه الأسماك باعتبارها أنواعا مهددة بشكل خطير كما أنها محمية بموجب اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية.

■ دبي- د ب آ: فاز سائح كرواتي في دبي بـ5 كيلو غرامات ذهب، ضمن جوائز مهرجان دبي للتسوق.

وقالت إدارة المهرجان في بيان أن ماغولوف غرازين وهو يقال من كرواتيا، زار دبي في رحلة سياحية قصيرة، خلال فعاليات مهرجان دبي للتسوق الذي انطلق مطلع الشهر الجاري.

وبعد أن انتهت فترة إجازته وعاد إلى بلاده، تلقى غرازين مكالمة هاتفية تخبره بأنه ربح 5 كيلو غرامات من الذهب.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk



لحظة حرية

لكي لا يحدث ذلك لسواي

غادة السمان

أشبه اليوم حين يتعلق الأمر بالعنين. فعيناى لا تتحملان الضوء الساطع كالبروم والتتالي أعجز عن معاقرة «الإنترنت» بأمر الطبيب.

لكنني لم أكتب ما تقدم لأقدم تقريراً طبياً عن وضعي الصحي، بل كتبتة لكي لا يحدث لسواي ما كاد يحدث لي منذ أشهر، حين صار الدمع ينهمر من عيني إذا ازحت النظارة السوداء عنهما حتى قليلاً..

يوماً قلت لنفسى: لعلي أبكي على ما يدور في عالمي العربي.

ويحكم إقامتي في باريس منذ أكثر من ريع قرن، ذهبت إلى طبيبي الفرنسي الشهير الذي الفتته لاستشارته. قال لي إن مجرى الدمع مسدود عندي ولا بد من عملية جراحية لزرع ما أسماه بالفرنسية «ترو كلو» في كل عين ومعنى ذلك ببساطة زرع «مزراب» للعين يقوم بتصريف الدموع وكلفة العملية الجراحية في كل عين ثروة صغيرة.

هالنتني الفكرة وتخيلت ان «بالوعة الدموع» هذه ستتحول إلى مزرعة سعيدة للجراثيم.

تعالجوا في بلدكم

وتصادف أن كنت في طريقي لزيارة بيروت. وهناك التقيت بالصديقة المحامية الأدبية وفيقة منصور ولاحظت دموعي المنهمرة ونصحتني بالذهاب إلى طبيب في بيروت.

ضربت لي موعداً سريعاً مع الدكتور محمد م. واكتشفت أنه درس في الولايات المتحدة وعمل ونجح كمعظم الشبان العرب الذين يتألقون في الغربة لكنه فضل العودة للعمل في الوطن.. في بيروت.

الدكتور محمد قال لي بعد فحص طويل دقيق: أنت ببساطة مصابة بالحساسية هذه (قطرة)، للاستعمال اليومي طوال ثلاثة أشهر، وحذار من تلك الجراحة لزرع «مزراب» فهي ما زالت تجريبية.

وشفيت بعلاجه خلال شهر واحد، وكلفني الأمر مبلغاً زهيداً. لا أتهم الطبيب الغربي بالغش بل بإمكانية سوء التشخيص كما يحدث للأطباء في كل مكان فالطبيب هنا وهناك بشر لكن الغربي ليس أفضل من العربي من حيث المبدأ.

تعالجوا في بلدكم

مثال آخر، تعارفت مع عدد من الأطباء المشهورين في باريس، يسعى المرضى العرب للقائهم ويتكدون نفقات السفر والنفادق والشقق المفروشة مقابل المستشفى، بينهم طبيبي الفرنسية النمساوية. وفي الفحص السنوي الأخير معها حدث لي أمر مشابه لحكاية مزراب العين!!

وحين زرت بيروت مؤخراً ذهبت للقاء طبيبة نسائية معروفة هي د. منى ش. ورويت لها ما حدث، قالت: لقد اخترعوا علاجاً من جرعتين، ستشفيين إذا فرضنا جدلاً أنك مريضة دون أن تدرين، وينتهي الأمر. وهكذا كان!

ثم انتني أعجبت بعملها وأسلوبها اللبناني في العلاج فهي تتعامل مع عافية الجسد ككل لا مع العضو الذي تخصصت في دراسته وحده.

صرت مقتنعة بأن في لبنان وعالمنا العربي أطباء لا يقلون علماً ودراية عن أي طبيب غربي، وأن الإنسان العربي إذا أعطى الفرصة المناسبة لتحصيل العلم وحضور المؤتمرات الطبية الدورية العالمية لا يقل مهارة عن الغربي أن لم يفقه مرات. وصرت اطير من أوروبا إلى بيروت للفحص الطبي السنوي أو للعلاج على العكس من سواي. اعترف بوجود خلل خطير في النظام الطبي العربي، ولا أتحدث هنا عن الضمان الصحي بل عن أمر آخر.

المستشفيات المريضة

في زيارتي الأخيرة إلى بيروت اقترحت على الصديقات ان نذهب لنعود صديقة مريضة وفوجئت برفض اللبنانيات القيماات في الوطن. لماذا؟ لأننا سنفقد من المستشفى وقد التقطنا جرثومة مرض ما، كما قلن لي!

حسناً. أعترف أن سمعة بعض المستشفيات اللبنانية والعربية (من حيث نشر الجرائم وقلة التعقيم الطبي) ليست فوق الشبهات وليس لنقص مهارة العاملين فيها، ولكن لأن ظروف العمل تنتهكهم لسماعات طويلة بأجر محدود، ناهيك عن الوضع اللبناني والعربي العام الذي يجثم بثقل مخاوفه وموموه فوق بعض الأقطار وينعكس على أداء الكثيرين.

وتحسين الأوضاع العامة المعيشية والأمنية يساعد الأطباء على حسن التشخيص وبقية الجسم الطبي على العلاج، ومن الخطر أن تكون مستشفياتنا مريضة أكثر من مرضانا!

فقرع بلادكم أولى

منذ أيام ذهبت إلى المستشفى الباريسي الشهير الذي جاء للعلاج فيه بعض مشاهير هوليوود، لأزور صديقة فرنسية مريضة. لفتتني في مدخل المستشفى لوحة تذكارية للسيد (فلان) على هيئة المستشفي. وهو ثري فلسطيني كبير تبرع بمبعلج (فادج) ولولا ذلك لما حفروا لوحة تذكارية بالأمر.
من أحد مستشفيات غزة مثلاً كل إنسان حر بماله وبأسلوبه في إنفاقه. ذلك لا ينفي أنني تمنيت لو فطل ذلك المال وسواه على أحد «المستشفيات العربية المريضة» لكي لا يضطر أحد للعلاج في الغرب، وبعدما كان الأطباء العرب في زمن الحصارا العربية هم المنارة في العلاج والاكتشاف وكان الغربي يأتي إلى الأندلس طلباً للعلم، وصردا نذهب إليهم طلباً للعلاج.

أحلم بيوم أطالع فيه في جريدة «الصباح» نبأ وصول رئيس جمهورية غربي إلى بيروت أو أي عاصمة عربية أخرى للعلاج من مرضه بدلاً من العكس.



رضا وفارس صلاح عبدالكريم، ابن الفنان الراحل، والفنان سامي رافع.

● قدمت الدكتورة إيناس عبدالدايم رئيسة دار الأوبرا المصرية وعازفة الفلوت والفنانة نسمة عبدالعزيز عازفة الماريمبا، حفلاً موسيقياً أمام جمهور القصياء في الشارقة خلال مشاركتهما في الدورة الثانية لمهرجان الموسيقى العالمية، وتختتم فعالياتها غدا الأحد.

● قررت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي تأجيل حفلها الغنائي الخيري الذي كان مقرراً إقامته أمس الجمعة في الشارقة إلى يوم الاثنين المقبل، حداداً على رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل

لعبة على الهاتف المحمول مفيدة بشكل دائم في علاج ضعف الرؤية

نظارات ذات عدسات بألوان مختلفة، ومن خلال ضبط الألوان والتباين للعبة تمكن الباحثون من دفع كل عين إلى العمل باتجاه رص الكتل بالإضافة إلى ذلك تمكّنوا من دفع عيني الأطفال للعمل معا.

وبعد بضعة أسابيع وجد الباحثون أن حدة الرؤية تحسّنت لدى الأطفال الذين استخدموا اللعبة، وتوصل فريق بحثي آخر إلى اكتشاف تحسن في حدة البصر بين المراهقين.

وأثناء الدراسة الأولى وجد الباحثون أن تحسن الرؤية لدى الأطفال ظل مستقرًا لمدة ثلاثة أشهر بعد انتهاء العلاج. ووجدت الدراسة الجديدة التي نشرت في دورية غاما لطب العيون أن التحسن استمر لمدة عام كامل.

عليها، وأضافت بيرش الخبيرة في مؤسسة الشبكة

في جنوب غربي دالاس «يؤتسي هذا ثماره لكن هناك بعض الأبحاث مؤخرًا التي (تشير) إلى أن هذا ليس حقًا النهج الصحيح»، وأوضحت أن الحالة غالبًا ما تعاود المريض بعد ذلك.

بالإضافة إلى ذلك قالت بيرش إنه ينبغي لعلاج ضعف الرؤية أيضا تدريب كلتا العينين على العمل سويا.

وفي الدراسة الجديدة استمر الباحثون في متابعة الأطفال الذين عولجوا من ضعف الرؤية في دراسة سابقة باستخدام لعبة تجريبية على جهاز آي باد. وتتطلب اللعبة من الأطفال وضع القطع المتقاطعة في كومة وهم يستخدمون

زراعة أول بنكرياس صناعي في العالم لطفل مصاب بالسكري في أستراليا

بيروت ـ الأناضول: نجح أطباء استراليون، في منح طفل استرالي، مصاب بداء السكري، أول بنكرياس صناعي في العالم، وهو عبارة عن جهاز مزود بمضخة بلاستيكية صغيرة، تحقق المريض بـ«الأنسولين» تحت الجلد.

وتمكن أطباء في مستشفى الأميرة «مارغريت» في مدينة بيرث الأسترالية، من تركيب البنكرياس الصناعي، للطفل الاسترالي «خافير هاميس»

4 أعوام، الذي يعاني من داء السكري من النمط الأول، كما يعاني بشكل دائم من احتمال تعرضه لنوبات وإغماءات، وفق ما ذكرته شبكة «ABC»

الإخبارية العامة الاسترالية، وأوضح الأطباء،

بحسب ما نقلت عنهم (ABC).

وأكد «جونز» أن الجهاز لا يقتصر استعماله على الأطفال فقط، حيث يمكن لكبار السن استعماله

أيضا، كما أن هذا الجهاز سيتم تطويره في المستقبل ليكون أرخص وأفضل أداء.

وفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن عدد المصابين بالسكري حتى 2012، تجاوز 347 مليون نسمة

حول العالم، وتشير التقديرات إلى أن عام 2004 وحده شهد وفاة نحو 3.4 مليون نسمة نتيجة

ارتفاع نسبة السكر في الدم، ويسجل نصف وفيات السكري تقريبا بين من تقل أعمارهم عن

70 سنة، كما تسجل 55 في المئة من تلك الوفيات بين النساء.

وزارة السياحة لن تجرّد ملكة جمال لبنان من اللقب

بيروت - «القدس العربي» - من ناديا الياس:

أنهى وزير السياحة اللبناني ميشال فروع الجدل القائم حول الصورة السلفي التي التقطتها ملكة جمال إسرائيل وظهرت فيها ملكة جمال لبنان سالي جريج، وأكد فروع أن لا سبب لتجريد سالي جريج من لقب ملكة جمال لبنان.

وأشار وزير السياحة خلال مؤتمر صحفي إلى «أن جريج كانت تحاول قدر الإمكان تجنب الصورة مع ملكة جمال إسرائيل»، وشدد على «أننا نندرك نيات وأخلاق سالي جريج ولا يوجد سبب يدفعنا إلى تجريدها من لقب ملكة جمال لبنان» مؤكداً «عدم القبول بالهجوم الذي تتعرض له» و«هذه «العنصرية».

5 شوان بفضل هذا الاتصال، أنا أدير متجر بقالة في كرواتيا ولدي عائلة، وأستطيع الآن أن أخطب بشكل أفضل لمستقبل عائلتي».

وحول مدينة دبي، قال ماغولوف: «دبي حقها مدينة الذهب. لم أصدق بإدأي الأمر بأن الذهب

والجواهرات تباع في الأماكن العامة، ففني بلدي الأمر ليس كذلك، وإنما تحفظ في أماكن مخصصة.

أثبّرت فعلا بمدى الأمن والأمان الذي تعيش فيه دبي، إنها حقاً إمارة رائعة». وأشار إلى أن مهرجان

دبي للتسوق يوزع جوائز ذهبية وأماس تبلغ قيمتها

وقال ماغولوف: «عندما كنت أقود سيارتي في كرواتيا، اتصل بي رقم من دبي يخبرني بأبني

ربحت 5 كيلو غرامات من الذهب في سحوبات

الذهب والمجوهرات الكبرى. بداية لم أصدق الخبر،

واعتقدت بأنها مزحة من أحد أصدقائي الذين

يعرفون بأمر إجازتي في دبي». وغير الرابع عن

سعادته قائلاً: «عندما تأكدت لاحقاً من صحة الخبر،

شعرت بسعادة لا توصف، ولا زلت في حالة ذهول

حتى الآن». وأضاف: «انقلبت حياتي وحياة أفراد عائلتي في